AL HAYAT

الحياة

٢٤ صفحة

طبعة القاهرة

إن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT FRIDAY 24, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12656

الجمعة ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ / العدد ١٢٦٥٦

صخر Hi-Tech
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

مجلس الأمن يمهّد لعقوبات اضافية على العراق

☐ نيويورك – من راغدة درغام:

■ تقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وسبع دول أخرى بمشروع قرار رسمي في مجلس الأمن عزز عزم المجلس على فرض عقوبات اضافية على العراق، وأعطى اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة المحظورة مفتاح تفعيل العقوبات الاضافية عندما تشاء.

وتضمن المشروع الاميركي فقرة عن آلية عملية نصت على البدء بتجهيز لائحة بأسماء الأفراد العراقيين المسؤولين الذين سيحظر عليهم السفر. وتعرضت هذه الفقرة لتعديلات روسية وفرنسية ومصرية أدت إلى تأخير التصويت على مشروع القرار.

ورفض متبنو مشروع القرار التعديلات الروسية والفرنسية التي سعت إلى حذف آلية لائحة الاسماء، وتسجيل الاعتراف بان العراق نفذ جزءاً كبيراً من مطالب المجلس، والاعتراف باستكمال بعض ملفات الأسلحة مثل ملف السلاح النووي.

وصرح سفير بريطانيا السير جان وستون ان متبني المشروع يصرون على المضي الى التصويت عليه، كما هو، بلا تعديلات.

وتوقعت اوساط المجلس ان يواجه المشروع الاميركي بامتناع خمس دول عن التصويت هي روسيا والصين وفرنسا ومصر

التتمة في الصفحة (٦)

عرض لشيراك تقويماً متشائماً وحضّ على دور اوروبي

عرفات: السلام أمام طريق مسدود

☐ باريس – من رنده تقي الدين:

■ طالب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الرئيس الفرنسي جاك شيراك «بالمزيد من الانخراط الأوروبي للمساعدة على اعادة احياء عملية السلام وتشجيع الحكومة الاسرائيلية على التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه في البيت الأبيض».

وقال عرفات، اثر لقاء بعد ظهر امس في قصر الأليزيه مع الرئيس الفرنسي، ان المحادثات تركزت على «كيفية الحفاظ على مسيرة السلام خصوصاً امام التحديات التي تواجه هذه العملية».

وعن لقائه مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قال عرفات: «للأسف حصلت عدة اجتماعات، ولم نرَ اي نتيجة حتى الآن».

وقال الناطق الرسمي المعاون في قصر الأليزيه جيروم بيرا ان

التتمة في الصفحة (٦)

شيراك وعرفات خلال لقائهما امس في باريس. (رويتر)

"الباكستانيون لا يجدون احداً لائقاً ليكون زوجي"

بوتو لـ"الحياة": "يونوكول" الاميركية وراء عزلي

☐ اسلام اباد – من أحمد موفق زيدان:

■ تحدثت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو بصراحة عن ملابسات عزلها عن السلطة أواخر العام الماضي، وقالت ان ذلك جاء نتيجة «قرار دولي» بسبب رفضها منح شركة «يونوكول» الاميركية عقداً لمد انابيب الغاز من تركمانستان الى باكستان، إضافة الى رفضها المساومة على كشمير، في حين أبدى خلفها نواز شريف استعداده لذلك.

واعترفت بوتو في حديث الى «الحياة» في مقر اقامتها في اسلام اباد بأن زوجها آصف علي زرداري «مكروه من جانب الباكستانيين» لأنه اقترن بها، «فهم لا يرون أن أحداً مؤهل ليكون زوجي»، لكنها أشارت في الوقت نفسه الى ان الهدف من اتهام الحكومة زوجها بالفساد هو توجيه التهمة اليها شخصياً «كما حصل مع هيلاري كلينتون ونجل انديرا غاندي وزوج مارغريت ثاتشر ونجلها».

وأبدت زعيمة حزب الشعب الباكستاني أسفها حيال

التتمة في الصفحة (٦)

طالباني يقصف مقر بارزاني بالصواريخ رداً على "غارات تركية"

☐ لندن – «الحياة»:

■ اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) تركيا بتصعيد عسكري في شمال العراق «في صورة خطيرة»، واعلن ان طائراتها شنت عصر امس غارات عنيفة على مواقع قواته على «جبهة واسعة» تمتد بمحاذاة طريق هاملتون الاستراتيجي الممتد من اربيل الى الحدود مع ايران، مستخدمة «صواريخ وقنابل حارقة». واعتبر ان تركيا «انهت» وقف النار.

في غضون ذلك أكدت مصادر محسوبة على الاتحاد لـ «الحياة» ان قواته ردت على الغارات التركية باطلاق صواريخ على مقر زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في صلاح الدين (شمال اربيل).

وجاء في «بيان صحافي» اصدره الاتحاد ان قوات بارزاني وضعت في حال «تعبئة»، وتوقع ان يتبع الغارات التركية هجوم تشنه هذه القوات على مواقع للاتحاد. واعتبر البيان ان تركيا

التتمة في الصفحة (٦)

وسط دعوات الى "مراقبة" خامنئي

أنصار خاتمي يحذرون من "عصابات" تسعى الى "استرجاع السلطة"

☐ طهران – من غسان بن جدو:

■ رغم ان ولاية الرئيس الايراني محمد خاتمي لم تتجاوز بعد ثلاثة اشهر، بدأ مؤيدون له وجماعات معارضة يطلقون صيحات تحذر من «عصابات ضغط وهيمنة» تحاول الحؤول بين الرئيس وتطبيق برنامجه والوفاء بالتزاماته امام الشعب، و«استرجاع السلطة». ولفتوا الى وجود مؤشرات الى امكان تشكيل تحالف بين الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني واليمين المحافظ، ووجهوا انتقادات شديدة الى مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه رفسنجاني، محذرين من ان ما يجري سيتسبب في «فوضى» في الحكم و«سيقضي تدريجاً» على الطابع الجمهوري لنظام الحكم. وطالبوا خاتمي بان يكشف للشعب الايراني «خفايا ما يجري وما يتعرض له من ضغوط ومعوقات».

وتأتي هذه التحذيرات في سياق تململ واضح في صفوف مؤيدي خاتمي لم تخفه أوساط اعلامية وسياسية على رغم ان المسؤولين القريبين الى الرئيس يتحفظون عن الاشارة الى المسألة.

وبدأت الاحتجاجات بعدما بدأ مجمع تشخيص مصلحة النظام ممارسة مهماته كأنه حكومة وسلطة فوق السلطات، وليس هيئة استشارية عليا لمرشد الجمهورية الاسلامية لا سيما بعدما قرر رئيس المجمع رفسنجاني تشكيل لجان ملحقة بالمجمع تبحث في معظم القضايا التي تعتبر من صلاحيات الحكومة. وبدأت جماعات سياسية تتحدث عن بداية تشكل تحالف بين الرئيس السابق واليمين المحافظ بهدف «استرجاع السلطة واحتكارها». وتجرأ الأمين العام للاتحاد الاسلامي للطلاب المهندس حشمت الله طبرزدي ووصف رفسنجاني بأنه «يعتبر نفسه فوق السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) ويتدخل في كل القضايا».

وذكر ان «التيار التقليدي (اليمين المحافظ) يعارض توجهات خاتمي ويحاول استرجاع السلطة، ولذلك يؤيد مجمع تشخيص مصلحة النظام كحكومة ثانية». لكن «حركة الحرية» التي يتزعمها وزير الخارجية السابق في الحكومة الموقتة بعد الثورة، الدكتور ابراهيم يزدي اعتبرت ان ما يجري لن يطاول شخص خاتمي أو يساهم في تعطيل سياساته فحسب بل يهدد ايضاً النظام الجمهوري في ايران. وأشارت في بيان مطول الى «الرسالة الجوهرية والحقيقية» للثورة وهي «تحقيق الاستقلال والحرية والجمهورية»، مشددة على ان المرحلة تقتضي اعطاء «الأولوية القصوى» لـ «المحافظة على جمهورية النظام». وانتقدت التعديلات الدستورية التي اجريت قبل ٨ سنوات ومنحت «ولي الفقيه» (المرشد) صلاحيات مطلقة، وحملت على مجمع تشخيص مصلحة النظام معتبرة انه يساهم في «مركزة السلطة والقوة» وفي «القضاء التدريجي» على جمهورية النظام.

وكي لا تحشر نفسها في زاوية المعارضة الدائمة، علماً انها كانت طالبت الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بالاقتراع بأوراق بيضاء، حذرت «حركة الحرية» التي تمثل جزءاً من المعارضة الاسلامية الليبرالية من ان الشعب «يرفض التوجه» الذي يبرز في سياسة المجمع وهويته. وحذرت من ان «ثمرة الثورة الاسلامية هي الجمهورية الاسلامية وما يجري سيتسبب في الفوضى في الحكم بما يتعارض مع مصلحة النظام»، واعتبرت ان قيام سلطة موازية لسلطة الحكومة ورئاسة الجمهورية سيفضي الى «تغيير تدريجي يقضي على الجمهورية الاسلامية لحساب قيادة مركزية ومجلس استشاري معين (مجمع التشخيص)، ما يرفضه الشعب». واكدت الحركة انها تدعم خاتمي وسياساته بهدف «دعم نظام الجمهورية والحفاظ على عزة الشعب». وطالبت

التتمة في الصفحة (٦)

دائرة الهجرة الأميركية لا تستبعد ترحيل الصايغ الى السعودية

☐ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ أكدت دائرة الهجرة والتجنس الاميركية أول من أمس ان السلطات الاميركية تعتزم ابعاد المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ من الولايات المتحدة للاشتباه في تورطه بالارهاب. وقال الناطق باسم الدائرة روس بيرغرون لـ «الحياة» ان من الممكن اعادة الصايغ الى كندا او اي بلد يختار شرط الحصول على موافقة سلطات هذا البلد.

وأوضح ان القانون الأميركي يخول الى وزارة العدل حق ابعاد الأجانب الذين تشك في تورطهم بأعمال الارهاب، لكنه يعطي الشخص المعني حق الاعتراض أمام قاض مختص في شؤون الهجرة.

وكان قاض فيديرالي اسقط الدعوى ضد الصايغ الثلثاء الماضي «لعدم توافر الأدلة». واتهمت السلطات الصايغ بالتآمر

التتمة في الصفحة (٦)

هزة مالية في هونغ كونغ: الاسهم تهبط في كل البورصات

■ لندن – «الحياة» – رويتر – عصفت ازمة آسيا المالية امس بسوق هونغ كونغ للاسهم والأوراق المالية، فتراجعت اسواق المال والعملات في آسيا امس مثيرة مخاوف الاقتصاديين الآسيويين. بدأ الانهيار عندما اعلنت السلطات في هونغ كونغ تمسكها بارتباط العملة المحلية بالعملة الإميركية والمحافظة على سعر الصرف المعمول به منذ ١٩٨٣ والبالغ ٧,٨٠ امام الدولار الاميركي، وبعد ان أعلن المصرف المركزي في هونغ كونغ وقف مد المؤسسات بالسيولة والتي يشتبه انها مولت المضاربات على العملة المحلية.

وفور اعلان هذا القرار خسر مؤشر بورصة هونغ كونغ ١٦,٦٩ في المئة من نقاطه، كما ارتفع سعر الفائدة بين المصارف ليوم واحد بنسبة ٢٥٠ في المئة.

وفي منتصف الجلسة، تمكن مؤشر «هانغ سينغ» من الحد من الخسائر التي بقيت في حدود تسعة في المئة.

وعلى رغم جهود سلطات هونغ كونغ للابقاء على السعر الثابت بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي، انخفض سعر عملة هونغ كونغ بشدة في اسواق الصرف في سنغافورة. وبلغ سعر الدولار الاميركي امس ٧,٦١ دولار هونغ كونغ مقابل ٧,٤٩٥ في بداية الجلسة.

وفي لندن منيت الاسهم البريطانية في المعاملات المبكرة امس بخسائر جسيمة بلغت اكثر من ٣,٥ في المئة متأثرة بموجة الهبوط التي تجتاح اسواق آسيا.

وفقد سهم «اتش. اس. بي. سي» ١٩١ بنساً ووصل الى ١٥٦٥ بنساً مما أدى الى هبوط المؤشر ٣٠ نقطة. وواصل مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية ممتازة الهبوط سريعاً ليصل في الساعة ٠٧٤٨ الى ٤٩٥٧,٢ نقطة بانخفاض تجاوز ١٩٠ نقطة.

وفي المانيا فتح مؤشر داكس للاسهم الالمانية الممتازة امس على انخفاض اكثر من اثنين في المئة متأثراً بحالة الغليان التي اجتاحت آسيا.

ويقول متعاملون ان انهيار الاسواق الآسيوية وجه ضربة الى الثقة في السوق الالمانية وان كان التأثير المباشر محدوداً.

وفي وول ستريت نزل سعر سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاماً ٣/٣٢ نقطة او ٩٣,٧٥ سنت لسند قيمته الاسمية ألف دولار ليرتفع عائده الى ٦,٤٢ في المئة من ٦,٤١ في المئة عند الاغلاق اول من أمس.

البلديات آخر مراحل اعادة بناء المؤسسات

انتخابات هادئة في الجزائر: مشاركة متدنية في العاصمة

☐ الجزائر – «الحياة»:

■ تُعلن اليوم في الجزائر نتائج انتخابات مجالس البلديات والولايات التي جرت امس في ظل مشاركة متدنية في العاصمة ومتوسطة في المناطق الاخرى. ولم ترد خلال عمليات الاقتراع التي تشمل قرابة ١٦ مليون جزائري، انباء عن اعمال عنف. وتسدل الجزائر بهذه الانتخابات الستار على عملية اكمال بناء مؤسساتها التي بدأت عام ١٩٩٥ بانتخاب اليمين زروال رئيساً للجمهورية. ووصف زروال لدى ادلائه بصوته امس، الانتخابات بأنها «يوم تاريخي» في اطار سعي الجزائر الى اعادة بناء مؤسساتها الدستورية. (راجع ص٦)

وأفادت احصاءات رسمية بعد الظهر ان نسبة المشاركة في التصويت بلغت ٣٧,٤٣ في المئة في حدود الثالثة بعد الظهر. ويتوقع ان تكون هذه النسبة ارتفعت مساء.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٨٥ الف مرشح يمثلون ٣٧ حزباً (٥٧٤ لائحة). ويبدو ان «التجمع الوطني الديموقراطي» (الحزب الاكبر في البرلمان الحالي) سيحصد النسبة الأكبر من البلديات والولايات. وقدم هذا الحزب ١٤٨٠ لائحة تتنافس في

التتمة في الصفحة (٦)

تفتيش عند مقر انتخابي في بلدة بن طلحة التي شهدت احدى اكبر المجازر. (ا ب)

ينبع... قصة مدينتين للبحر وللصناعة... ومشروع لمتحف "لورنس العرب"

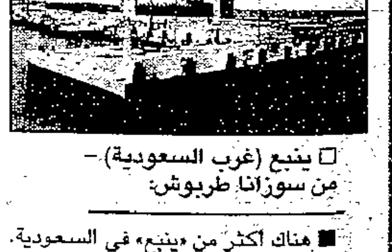

☐ ينبع (غرب السعودية) – من سوزانا طربوش:

■ هناك اكثر من «ينبع» في السعودية. إنها قصة مدينتين على الساحل السعودي على البحر الأحمر: إحداهما ينبع البحر، وهي الميناء البحري القديم، والأخرى مدينة ينبع الصناعية التي ارتبطت بالصناعات الأساسية والثقيلة. تفصل بينهما مسافة تقدر بـ ١٩ كيلومتراً.

قبل نحو ٢٠ عاماً لم يكن الموقع الحالي لمدينة ينبع الصناعية سوى شريط صحراوي مدقع. لكنه اليوم يؤوي الصناعات الثقيلة في المملكة، ويقيم فيه نحو ٥٧ ألف شخص، يتوقع أن يرتفع عددهم إلى ٨٧ ألفاً خلال السنوات الخمس المقبلة.

وكانت المملكة العربية السعودية قررت في منتصف السبعينات بناء مدن صناعية جديدة، واختارت لأسباب استراتيجية وتجارية منطقتي الجبيل على الخليج العربي وينبع على البحر الأحمر. وهكذا فإن الغاز الطبيعي والنفط الخام ينقلان على خطوط أنابيب من حقولهما في المنطقة الشرقية إلى ينبع التي تبعد عن مصادر هذين الموردين الطبيعيين نحو ١٢٠٠ كيلومتر.

ويقول المدير العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع بداح القحطاني إن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) قررت حتى العام ١٩٩٣ أن تكتفي بالاستثمار في مصنع واحد فحسب في ينبع، فيما اختارت أن تنشئ ١٣ من الشركات التابعة لها في مدينة الجبيل الصناعية.

وأضاف: ظل الناس وقتاً طويلاً يتساءلون متى ستضع «سابك» شيئاً من بيضها في سلة الساحل الغربي للسعودية؟ وقال إن الارتياح غمر كل المعنيين بعدما أقبلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية على المواقع الصناعية في ينبع.

والملاحظ أن عبارة «مدينة صناعية»، ترتبط في الغالب بالمدن الشديدة التلوث التي ترتفع في أجوائها سحب الدخان ويلفها الضباب معظم ساعات النهار، وهي الانطباع السائد عن المدن الصناعية في البلدان المتقدمة. غير ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وهي السلطة المكلفة تطوير المدينتين، تتمسك بأنها حرصت على تخطيطهما بدقة وعناية شديدتين، بحيث تكون بيئتهما مثالية بما يساعد على تحسين مستوى حياة سكانهما.

وكان انعقاد الندوة الثانية لاستخدام الغاز في الطاقة والبنية الأساسية والتنمية الصناعية التي حضرها نحو ٤٠٠ من ممثلي كبريات الشركات الصناعية العالمية في ينبع الأسبوع الماضي فرصة أتاحت لهؤلاء الضيوف أن يقفوا بأنفسهم على البراعة والخبرة التي بلغها السعوديون في تخطيط المدن الصناعية وتشييدها. ففي المناطق السكنية في ينبع رأى الضيوف أحياء تتكون من مجموعات من الفيلات المدهونة باللون الأبيض، تحيط بها حدائق مخضرة وأشجار باسقة وأحواض نبتت فيها مجموعة من الأنواع النباتية التي قد لا تقل عن ٣٠٠ صنف من النباتات.

وتوجد في ينبع مجموعة من المرافق الرياضية التي يفيد بعضها من الموقع الطبيعي للمدينة على البحر الأحمر، كالأندية المتخصصة في هواية الغطس. وفي مقابل الهدوء الذي يلف أحياء مدينة ينبع الصناعية، هناك الضجيج التقليدي الذي يعم مناطق مدينة ينبع البحر التي تنشط فيها أسواق المجوهرات وغيرها من المتاجر التي تجتذب الباعة والمشترين. وثمة مدينة ضخمة للملاهي على كورنيش البحر، وسوق للأسماك لا يهدأ ضجيج باعته منذ الصباح الباكر.

وتتسم ينبع البحر – كعدد من المدن الساحلية السعودية – بمبانيها ذات الزينة الخشبية المميزة (المشربيات). غير ان ما يبعث الأسى ان عدداً من تلك المنازل العتيقة الجميلة أضحت مهجورة، وصار بعضها آيلاً الى السقوط. ويقول الدكتور طلال بن علي الشاعر رئيس الغرفة التجارية الصناعية في ينبع ان السلطات تسعى الى التقريب بين ينبع الصناعية وينبع البحر،

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

لبنان: بري والحريري يعتبران اقتراح رئيس الجمهورية سابقاً لأوانه

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد زوار القصر الجمهوري ان الرئيس الياس الهراوي «على موقفه وان ما قصده هو عدم تمسكه برئاسة الجمهورية، اي رفضه التمديد ليعود فور انتهاء ولايته الى منزله الخاص» وذلك خلافاً لما فهم اول من امس من تصريح رئيس الحكومة السابق صائب سلام بعد زيارته بعبدا، ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي «غير متمسك» باقتراحه الرامي الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وبرز اصرار الرئيس الهراوي على اقتراحه من خلال المشاورات التي دارت بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي زاره مساء اول من امس في بعبدا فور عودته من زيارته الخاطفة للكويت، اضافة الى الاتصال بين رئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ان يلتقيا مساء امس في منزل الاخير.

واكدت اوساطه انه لا يزال على موقفه القائل «ان من السابق لأوانه فتح ملف انتخابات الرئاسة الاولى».

ونقلت الأوساط عن بري قوله: «من المبكر، قبل ١٣ شهراً من انتهاء ولاية الرئيس الهراوي، الدخول في سجال وتجاذب سياسي لا اعتقد انه سيكون لمصلحة البلد، وبالتالي، يجب التعاون من اجل لملمة الوضع وتحصينه». وأكدت هذه الاوساط ان بري «يرى ان ليس من الجائز طرح انتخابات الرئاسة في الوقت الحاضر، وانه ابلغ موقفه صراحة الى الرئيس الهراوي وتمنى عليه ان يعمل لسحب الاقتراح من التداول وان كان من حقه الدستوري ان يتقدم من مجلس الوزراء بطلب تعديل الدستور، فنحن لا نمنعه من استخدام هذا الحق».

وأفادت اوساط رئيس الحكومة انه «على تنسيق في الموقف مع الرئيس بري وان لديه اقتناعاً تاماً بأن من غير الجائز الحديث عن انتخابات الرئاسة قبل أوانها».

ونكرت «ان الخلاف على التعيينات الادارية مع رئيس الجمهورية لا يعني ان هناك مشكلة، وان العلاقة بينهما ليست على ما يرام»، مشيرة الى «تباين في الراي في شأن التعيينات لن يتطور الى حدود افتعال ازمة او مشكلة».

ولفتت المصادر الى ان «البعض يحاول ان يفتعل مشكلة او ان يصور البلد كأنه على وشك ان يواجه ازمة جديدة، على رغم ان المشكلة غير قائمة». مؤكدة ان «رئيس الحكومة يتجنب طرح اي موضوع على جدول اعمال مجلس الوزراء يمكن ان يؤدي الى حدوث مشكلة».

وفي هذا الصدد، استبعدت مصادر وزارية امكان طرح التعيينات الادارية في جلسة مجلس الوزراء المقررة الاربعاء المقبل في القصر الحكومي في الصنائع. وقالت ان رئيس الحكومة، «وان كان يعتقد بضرورة فصل التعيينات الخاصة بأجهزة الرقابة عن التعيينات الادارية، فانه غير متمسك بهذا الراي رغبة منه في تفادي حصول اشكالات». وأضافت انه «يرى ضرورة الفصل بين التعيينات في اجهزة الرقابة (رئيس هيئة التفتيش المركزي) والتعيينات الادارية (المدير العام للجمارك)، اسوة بالفصل القائم بين تعيين المحافظين وقادة الاجهزة الامنية، وتعيين المديرين العامين الذين سيخضعون في وقت قريب الى حركة مناقلات واسعة». وتابعت: «اذا كانت هناك مشكلة من جراء الفصل بين التعيينات القضائية والادارية، فإن رئيس الحكومة لن يصر على موقفه وسيترك حل الاشكال الى وقت لاحق مع انه يدرك تماماً ان لمجلس الوزراء دوراً حاسماً في حل اي نزاع».

وختمت: «ان الوقوع في السابق في اخطاء يعود سببها الى تجاوز المؤسسات او الى تخطي الوزير المختص، لا يعني وجوب تكرار الخطا، بمقدار ما ان الاعتراف بالخطا فضيلة شرط ضمان عدم تكراره».

قانون البلديات

الى ذلك، ينتظر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته المقبلة في مشروع قانون تعديل قانون المجالس البلدية والاختيارية الذي اعده نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، تمهيداً لإحالته على المجلس النيابي لدرسه وإقراره، خصوصاً ان لا مجال امام الحكومة سوى الاسراع في اقرار التعديلات ليصبح القانون جاهزاً قبل خمسة اشهر من موعد اجراء الانتخابات في نيسان (ابريل) المقبل.

المر يلتقي خدام والشهابي وكنعان

■ بيروت - «الحياة» - زار نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر امس دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الاركان العماد أول حكمت الشهابي. كما التقى في البقاع، لدى عودته الى بيروت، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان. وتناولت محادثات المر في دمشق التطورات في المنطقة والوضع في لبنان.

جوانو: الاوضاع تمنع لبنان من استرداد سيادته

■ بيروت - «الحياة» - رأى السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو «ان اوروبا ستصبح الشريك الاكبر للبنان وسياستها مستمرة مع دول المتوسط بهدف اقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وكان السفير جوانو يتحدث خلال زيارته جامعة الكسليك ووصف لبنان بأنه «البلد المتسامح والديموقراطي، لكن الاوضاع الحاضرة تمنعه من استرداد سيادته، وعلى الجميع العمل لاستعادة هذه السيادة، وهذا يلزمه صراع سنكون فيه جميعاً كما قال الرئيس شيراك».

الخارجية لم تتبلغ منعاً لدخول اللبنانيين الدوحة

بريماكوف اليوم في بيروت

□ بيروت - «الحياة»:

■ يبدأ وزير الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف اليوم جولة شرق اوسطية محطتها الاولى لبنان بهدف المساهمة في تحريك عملية السلام وتنشيطها.

ومن المقرر ان يصل الوزير الروسي قبل الظهر على راس وفد ديبلوماسي في طائرة خاصة، ويستقبله نظيره اللبناني فارس بويز على ان ينتقلا الى قصر بسترس لعقد جلسة عمل.

ويجول بريماكوف بعد الظهر على الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ويبيت ليلته في السفارة الروسية في بيروت، ثم ينتقل غداً الى دمشق محطته الثانية.

الى ذلك اكدت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية انها لم تتبلغ اي قرار جديد من بعثتها في الدوحة او من الحكومة القطرية تقضي بمنع دخول اللبنانيين الى اراضيها حتى اشعار آخر حرصاً على امن المؤتمر الاقتصادي العالمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الدوحة.

وأوضحت ان قضية منح تاشيرات للبنانيين الراغبين في دخول قطر تواجه صعوبات هي مسالة قديمة تعود الى اكثر من عام.

الى ذلك التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن القائم بالأعمال الاميركي غريغ بيري. وأوضح بيري بعد اللقاء: «بحثنا في عملية السلام والتطورات الاخيرة وبينها زيارة الموفد الاميركي دنيس روس للمنطقة، وقضايا اخرى». وعلم ان اللقاء تم بناء على رغبة الخارجية اللبنانية للبحث في قرار عالق على جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة لم يعرف شيء عن طبيعته.

نحو قانون اعفاء الطوائف من الضرائب

فقدان النصاب في اللجان النيابية يرجئ مناقشة سلسلة الرتب

□ بيروت - «الحياة»:

■ شكلت اللجان النيابية المشتركة التي اجتمعت امس برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي لجنة فرعية للبحث في اقتراح قانون اعفاء الطوائف من الضرائب والرسوم، واقرت ٢٠ مادة من اقتراح قانون حماية الملكية الأدبية والفنية.

ولم يغب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام وتامين مصادر التمويل له عن اجتماع اللجان الذي حضره وزير الاقتصاد ياسين جابر والدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لكن فقدان النصاب ادى الى انهائه بعد تشكيل اللجنة الفرعية المؤلفة من النواب شاكر ابو سليمان وتمام سلام واحمد حبوس وغسان مطر وجميل شماس والسيد ابراهيم امين السيد وجاك جوخادريان وحسن علوية ونبيل البستاني وفيصل الداوود وفايز غصن، مهمتها اعادة درس اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من الضرائب والرسوم، واعتماد مبدأ المساواة بين كل الطوائف الذي اقره المجلس النيابي واستثناء دور العبادة من الرسوم والضرائب على ان تدفع باقي الرسوم.

اما بالنسبة الى مشروع السلسلة فأكد الفرزلي لدى وصوله الى ساحة النجمة ان «المجلس ينظر ايجاباً الى كل ما يعزز خزينة الدولة. واذا كان من ضرورة لوضع رسوم على سلعة معينة، فيجب درس مردودها الاقتصادي». ورأى ان «ليس من وظيفة المجلس النيابي البحث عن موارد لأي مشروع»، مبدياً تفهمه «لما تقوله الحكومة عن الحاجة الى البدائل، شرط الا تطاول الطبقات الفقيرة والمتوسطة». وأشار الى «حقوق الدولة لدى المواطنين وضرورة عدم التنازل عنها»، مشدداً على «اهمية الاستنفار الكامل الى جانب التقشف وضبط مواقع الاهدار في الدولة من اجل تأمين الموارد المطلوبة». واعتبر ان «الحكومة تحاول اشراك الآخرين في مسالة عجزها الاقتصادي وفشل سياستها المالية والاقتصادية». وأضاف: «خرجوا بنظرية جديدة تقول: صحيح ان الحكومة استدانت لكن المجلس النيابي وافق. فهذا خطا يدل الى جهل بالعلم البرلماني والأصول البرلمانية».

وقال السنيورة: «لا يمكن البحث في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من دون التوافق على ايجاد الموارد له». ولفت في دردشة مع الصحافيين في المجلس النيابي الى ان المشروع «سيرتب اعباء على الخزينة والمواطن، واقرار لجنة المال والموازنة النيابية له لا يعني تامين الموارد». وأكد «التمسك بالعشرة في المئة على ضريبة الدخل» مشيراً الى ان «مردودها سيكون اكثر من اي تغيير».

وردّ على كلام الفرزلي ممازحاً: «انه مثل من يجمع بين عبد الوهاب وأم كلثوم».

السبع: وسائل الإعلام المخالفة بعضها محمي سياسياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد وزير الإعلام اللبناني باسم السبع ان الدولة تمكنت حتى الآن من اقفال اكثر من ٧٠ في المئة من المؤسسات الاعلامية غير القانونية وغير المرخص لها وستتخذ الاجراءات اللازمة لإقفال ما تبقى منها جواباً عن كل ما يقال في «موضوع عدم اقفال بعض المؤسسات التي لم يرخص لها».

وتوقف السبع عند خلل في تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع لجهة عدم توقف بعض المؤسسات عن البث، وأوضح انه لا يريد توجيه تحذيرات او انذارات، «لكن الجهات التي تخالف القانون، بعضها محمي سياسياً، وهذه الحماية لن تستمر الى ما لا نهاية، بل يجب ان تتوقف».

وشدد، في كلمة امس، خلال تدشين محطة ارسال جديدة لتلفزيون لبنان في منطقة النعص (بكفيا) على ان «القانون يجب ان يطبق على الجميع بالتساوي، ولا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد».

وأضاف: «هناك كلام كثير على طريقة تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع والخلل في وسائل تطبيقه. واني اعترف ان هناك بعض أوجه الخلل، خصوصاً في ما يتعلق باقفال مؤسسات يجب ان تقفل لأنها غير مرخص لها». وأكد ان «الدولة، ووزارة الاعلام تحديداً، تؤكد قرار مجلس الوزراء اقفال المؤسسات غير المرخص لها. ونحن من مهماتنا الإساسية ان نسعى الى تطبيق القانون وفقاً للأصول ولما تقرر في مجلس الوزراء».

وكان تحدث رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس عن المحطة ومشكلاتها ومحاولاتها تخطيها.

غيفارا الابن يزور السيد حسن نصرالله. (ا ف ب)

غيفارا الابن وبوريغو يعتصمان مع أمهات المعتقلين في اسرائيل

□ بيروت - «الحياة»:

■ انضم ارنستو غيفارا الإبن واورلاندو بوريغو، رفيق درب تشي، الى امهات المعتقلين في السجون الاسرائيلية، في اعتصامهن الاسبوعي امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. وأعربا عن تضامنهما معهن في قضية المعتقلين العادلة.

وأعلن غيفارا في كلمة، عن تضامنه مع الأسرى اللبنانيين ومع أمهاتهن. وأعرب عن فخره لمشاركته «في الاعتصام». ورأى في وجوه «أمهات الخميس» وجوه أميات المناضلين الكوبيين ورفاق غيفارا لما تحمله من الم ومعاناة، ودعاهن الى «الاعتزاز والفخر بأبنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية».

وشارك في الاعتصام السفير الكوبي في لبنان روبرتو دومينغيز والنائب السابق عصام نعمان الذي رأى «ان العامل المشترك بين نضال غيفارا ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية هو الدفاع والكفاح من اجل حقوق الانسان». واشار الى «ان منظمة العفو الدولية اعلنت ان المعتقلين اللبنانيين هم بمثابة رهائن تحتجزهم إسرائيل من اجل تحقيق بعض الاغراض الرخيصة ووقف المقاومة في الجنوب».

وحملت الأمهات المعتصمات لافتات تنادي بحرية المعتقلين وصورهم.

الى ذلك حيا «المنتدى القومي العربي» السيدة الفلسطينية مريم جمعة (ام اسماعيل) من مخيم شعفاط (شمال القدس) التي روت لـ «الحياة» قصة مساعدتها لمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية وتبنيها، احدهم.

وزار غيفارا الإبن وبوريغو امس ايضاً الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله في مقر الأمانة العامة، وقدما اليه التعازي باستشهاد نجله هادي خلال إحدى عمليات المقاومة في الجنوب.

وتطرق الحديث الى الدور الذي تؤديه «المقاومة الإسلامية» على صعيد تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. واكد الوفد الكوبي مجدداً «تضامن الشعب الكوبي مع الشعب اللبناني في نضاله لاستعادة ارضه».

نقيب المحامين يعرب عن "القلق" على استقلال القضاء والحريات

رئيس الحكومة: نظامنا المتجدد يسير بلبنان الى عهده السابق ولا نحتاج الى نصوص جديدة بل الى ممارسة أفضل

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان «النظام المتجدد الذي نعيشه يخطو خطوات ثابتة مسرعة وغير متسرعة الى ان يعود لبنان الى عهده السابق ويصل الى مصالحة عصرية في كل المواضيع»، معتبراً «اننا لسنا في حاجة الى نصوص جديدة انما الى ممارسة افضل من كل العاملين في الحقل العام». وكرر ان «لا حل في لبنان والمنطقة الا الحل العادل والشامل القاضي بانسحاب اسرائيل من الجولان والجنوب والبقاع الغربي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»، مؤكداً «تلازم المسارين» اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

رعى الحريري احتفالاً بوضع حجر الاساس للمبنى الجديد لنقابة محامي بيروت قرب قصر العدل حضره نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ووزير العدل بهيج طبارة وعدد من الوزراء والنواب وكبار القضاة ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ومحامين وشخصيات.

وعبر النقيب قرطباوي عن قلقه من تدني مستوى مهنة المحاماة مشدداً على النوعية على حساب الكمية وداعياً الى التشدد من اجل رفع مستوى التعليم الثانوي والجامعي، وقال ان المحامين «قلقون مما يقوم به العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وشعبنا يقاسي الشدائد. وقلقون على السيادة الوطنية وحرية القرار، وعلى النظام الديموقراطي الصحيح الذي لا معنى للبنان من دونه. وقلقون لابتعاد قسم كبير من اللبنانيين عن الدولة او ابعادهم. وقلقون من غياب الشفافية عند الكثير من المتعاطين بالشان العام، ومن امكان تحول البلاد مجتمعاً من طبقتي الاغنياء والفقراء ولا صمام أمان في الوسط. وقلقون على استقلال السلطة القضائية والحريات العامة في البلاد وعلى دور لبنان في الشرق الاوسط ما بعد التسوية الشاملة والعادلة، وان الحلول التي ستعطى لهذه المعضلات هي التي ستقرر وجه لبنان المستقبل». واعتبر ان المعالجة «تبدأ من الاعتراف بوجود المشكلة»، داعياً الجميع الى تحمل مسؤولية حلها.

ثم تحدث الوزير طبارة عن تطوير المباني التابعة لوزارة العدل والمحاكم والهيئات القضائية ونقابة المحامين «لتلبي حاجات القضاء والمتقاضين في بيروت لخمسين سنة مقبلة». واكد ان «صرح العدالة يضع مدماكاً متواضعاً في بناء دولة القانون». وشدد على التعاون بين وزارة العدل ونقابة المحامين.

وختم الاحتفال بكلمة مكتوبة للحريري، قبل ان يضع الحجر الاساس للمبنى الجديد، فتحدث عن معاني العدالة وأهمية دور المحامين والقضاة. وقال ان «النظام المتجدد الذي نعيشه يخطو خطوات ثابتة مسرعة وغير متسرعة الى ان يعود لبنان الى عهده السابق ويحاول مع سائر مؤسسات الدولة ان يصل الى مصالحة عصرية في كل المواضيع تضعها مؤسساتنا الدستورية موضع التطبيق. فلا حياة لهذا الوطن ولهذا النظام الا بدولة القانون، في ظل المبدأ الدستوري للفصل بين السلطات وتعاونها. قطعنا شوطاً واسعاً في المجالات العمرانية والاقتصادية والسياسية والادارية، ولن نتخلى عن بلوغ الهدف الذي يتطلع اليه سائر اللبنانيين: النظام القائم على العدالة والحرية، اللتين لا تتحققان الا في ظل القانون ودولته». وأضاف ان «مؤسسات المجتمع المدني التي رفضت الحرب ونتائجها تطالبنا بالكثير، وهي على حق. لكننا وان بدا علينا التمهل في بعض الامور، لن نتراجع ولن نتنازل. وأنا متاكد ان ايمان الشعب اللبناني بوطنه ودولته العادلة ومرونة نظامنا الدستوري كفيلان ببلوغ ما يريده كل الشرفاء في هذا الوطن».

وأشار الى ان «متابعة الجهد والاصلاح عمليتان ضروريتان لا بد من الوصول الى تحقيق ما لم يتحقق منهما حتى الآن، واني واثق بقدرة شعبنا ومؤسساته الاهلية على ان يكونوا عوناً لنا في اتخاذ الخطوات المطلوبة في هذا السبيل، وفي الوقت المناسب». وأكد ان «تاريخ لبنان في كل الامور الوطنية قائم على الحوار، فكيف بعد سنوات طويلة من الحرب؟».

ثم رد الحريري ارتجالاً على ما ابداه نقيب المحامين من قلق، فقال ان «الاحتلال الاسرائيلي للبنان يؤثر في حياة كل اللبنانيين. حاولنا خلال السنوات الخمس الماضية ان نحصر تأثيراته في المنطقة المحتلة وسرنا ببرنامج لإعادة بناء ما تهدم اثناء الحرب من بنى تحتية واعادة الدورة الاقتصادية ومن رفع لمستوى عيش المواطنين وزيادة للتقديمات الاجتماعية تمثلت في رفع الرواتب. لكن الاحتلال ما زال قائماً والمقاومة ما زالت قائمة، وسيبقى الامر كذلك الى ان تقتنع حكومة اسرائيل بأن لا حل الا بتطبيق القرارات الشرعية. لا حل في لبنان ولا في المنطقة الا الحل العادل والشامل القاضي بانسحاب اسرائيل من الجولان والجنوب والبقاع الغربي واعطاء الفلسطينيين حقوقهم بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارضهم عاصمتها القدس، هذه هي الطريق مهما طالت وسنسلكها. هذا هو قرارنا وهذا هو مسارنا».

وتابع «اننا ننطلق في كل تصرفاتنا من ان لبنان بلد حر سيد مستقل سيادته واستقلاله يعانيان بعض المشكلات بسبب الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي. ولا نستطيع ان ننطلق من ان استقلاله وقراره غير موجودين، هذا خطأ كبير. اننا مؤمنون بقرارنا وباستقلالنا وبتلازم المسارين اللبناني والسوري ونرى ان المشكلة محصورة في الاحتلال الاسرائيلي الذي يؤثر في كثير من القرارات التي نتخذها».

وقال الحريري ان «الديموقراطية في لبنان كفلها الدستور وكذلك الحرية والممارسة من كل الفئات هي التي تعزز الديموقراطية. ونحن لسنا في حاجة الى نصوص جديدة وانما الى ممارسة افضل من كل العاملين في الحقل العام من الرؤساء ومجلس الوزراء والمجلس النيابي الى الهيئات الحرة والاهلية والاعلام».

وعن وضع لبنان بعد التسوية، قال «قبل ان اتسلم مهام رئاسة الحكومة كان السؤال يطرح في اذهان المواطنين: ماذا في استطاعتنا العمل اذا لم تحصل التسوية السلمية وعلينا ان ننتظر التسوية حتى يحدد دور لبنان؟ اتينا وقلنا ان الذي يحدد دور لبنان هم ابناؤه، وسرنا في هذه الطريق متعاونين مع الجميع، مع السيد رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) ومجلس الوزراء والرئيس بري والمجلس النيابي. وسارت البلاد في هذا الاتجاه واصبحت معالم لبنان المستقبل واضحة للعيان. هناك امور كثيرة انتهت وأمور عدة قيد الانجاز. وعلى رغم الغبار الذي نراه من وقت الى آخر وعلى رغم الصعوبات فإن هذا البلد في تقدم وان مستقبلنا واضح».

ووافق رئيس الحكومة نقيب المحامين قلقه في شأن وضع مهنة المحاماة ورفع المستوى التعليمي، مشدداً على اهمية المعاهد والمدارس المهنية. وأكد العمل على اعادة بناء الطبقة الوسطى، معرباً عن اعتقاده «اننا نشهد ذلك، ولو في بطء». وقال «الامر سيتطلب وقتاً ولكن لا يمكن ان نقبل ان يكون المجتمع اللبناني مجتمع فقراء وأغنياء، والطبقة المتوسطة غائبة، فهي التي تؤمن الاستقرار».

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.
الحياة
معكم أينما كنتم

رسالة جديدة الى لبنان في شأن تبادل الأسرى

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابع رئيس الحكومة رفيق الحريري امس موضوع مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية مع رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان جان جاك فريزار الذي اكتفى بعد اللقاء بالقول انه سلم رئيس الحكومة رسالة، رافضاً كشف مضمونها او مصدرها.

وعن الانباء التي تحدثت عن ان فريزار أبلغ «حزب الله» ان الاسرائيليين مستعدون لمبادلة الاشلاء بالمعتقلين، قال: «لم نتطرق الى هذا الموضوع (اول من) امس في اجتماعنا، وهذا الكلام غير صحيح اطلاقاً».

وعلى رغم التكتم على المفاوضات في هذا الشأن تردد ان ثمة تقدماً قد سجل، لكن اياً من الاطراف لم يفصح عن طبيعته.

الى ذلك عرض الحريري العلاقات مع الاتحاد الاوروبي مع السفير الاوروبي ديمتري كوركولاس في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي قال: «اثيرت خلال الاجتماع مسألة تعويض لبنان ما يمكن ان يخسره في شأن الرسوم الجمركية، لأن الاتفاق مع الاتحاد يعني ازالة الحواجز الجمركية».

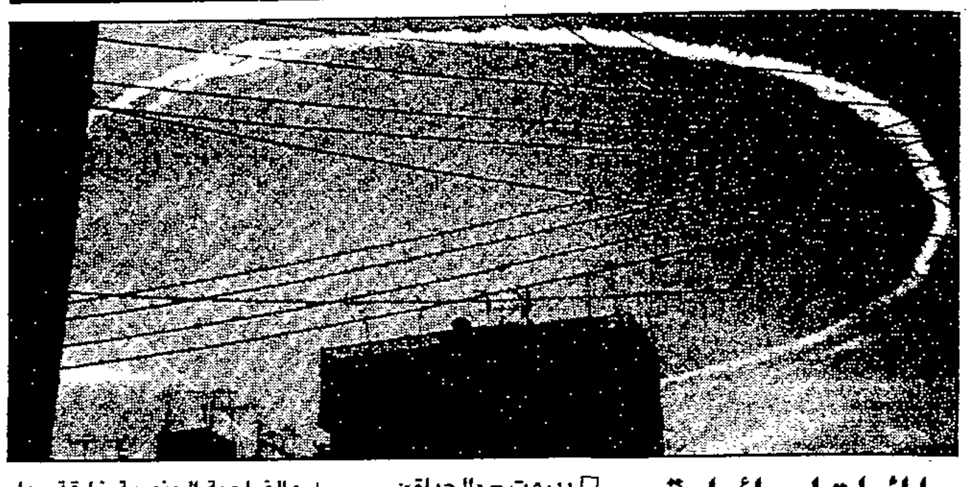

طائرات اسرائيلية تخرق جدار الصوت فوق بيروت

□ بيروت - «الحياة»:

■ حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق النبطية واقليم التفاح، ووصلت الى اجواء بيروت والساحل والضاحية الجنوبية خارقة جدار الصوت.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت من مواقعها في الزفاتة جبل الرفيع في اقليم التفاح في شكل متقطع.

وفد بلدية مسقط عند بري والحريري

موفد سيراليوني يزور الرؤساء الثلاثة

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار وزير خارجية سيراليون السابق عبد الكريم كوروما امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ونقل اليه رسالة من الرئيس السيراليوني الحاجي احمد تيجان كابا، لم يكشف النقاب عن مضمونها.

ثم زار الموفد رئيس المجلس النيابي نبيه بري يرافقه سفير لبنان في سيراليون محمد دبب والقنصل الفخري سمير منصور. واوضحت مصادر رئاسة المجلس ان اللقاء تناول «طلب مساعدات انسانية لإغاثة لاجئي سيراليون في غينيا».

ومساء قصد الموفد السيراليوني رئيس الحكومة رفيق الحريري للغاية نفسها.

وفد مسقط

من جهة ثانية، واصل وفد المجلس البلدي لمدينة مسقط برئاسة عبد الله بن عباس بن احمد جولته على المسؤولين اللبنانيين فزار الرئيس بري يرافقه وفد من المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة السيد محمد الغزيري.

ثم زار بعد ذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري.

إضراب تحذري ٣ أيام في تلفزيون لبنان

الإتحاد العمالي يلوّح بالإضراب المفتوح احتجاجاً على الأزمة الإقتصادية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلنت نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان تنفيذ اضراب تحذيري لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من الثالث من الشهر المقبل احتجاجاً على قرار مجلس الادارة القاضي بفرض حسومات على رواتب المستخدمين تصل الى ٥٠ في المئة. وهددت باللجوء الى خطوات تصعيدية منها الاضراب المفتوح، اذا لم يتم التراجع عن هذا القرار.

ودعت النقابة الى جمعية عمومية تعقد نهاية الشهر الجاري. ولاحظت ان «مشكلة تلفزيون لبنان ليست وليدة البارحة لكنها تعود الى مجموعة تراكمات تتحمل مسؤوليتها الدولة التي انتزعت حق تلفزيون لبنان في البث الحصري حتى العام ٢٠١٢».

مضاعفات

لوّح المجلس التنفيذي للإتحاد العمالي العام في بيان اصدره عقب اجتماعه امس برئاسة غنيم الزغبي باللجوء الى الاضراب العام المفتوح، ذلك «ان الازمة الاقتصادية والمعيشية والحياتية تنذر بمضاعفات خطرة على الصعد كافة في ظل تغاضي المسؤولين المتكرر عن مواجهة الاسباب الحقيقية لهذه الازمة، وبالتالي، عن مواجهة النتائج التي افرزتها وتفرزها، ما الحق ويلحق افدح الضرر بالاقتصاد الوطني وبمصالح الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني وخصوصاً الفئات العمالية».

وحذر الاتحاد الحكومة «من مغبة نتائج السياسات الخاطئة التي تعتمدها خصوصاً في مجال الضرائب والسياسات المالية والاعمارية التي اثبتت فشلها باعتراف الحكومة نفسها»، داعياً اياها الى «تحمل مسؤولياتها والشروع فوراً في تصويب نهجها الاقتصادي والمالي والضريبي والاجتماعي والتجاوب مع المطالب والاحتياجات الشعبية والعمالية». واكد على ورقته المطلبية في اسرع وقت وفيها: «تصحيح الاجور، ورفع الحد الادنى وجعله بمنزلة ٨٠٠ الف ليرة، وإقرار سلاسل الرتب والرواتب للقطاع العام والمصالح المستقلة، ورفض كل الرسوم والضرائب المباشرة التي تصيب اصحاب الدخل المتدني وخصوصاً ما ورد منها في الجدول الرقم ٩ الملحق بمشروع الموازنة، وضرورة اشراك الاتحاد العمالي العام في درس الضرائب والرسوم الجديدة التي تقترحها الحكومة، وتفعيل المدرسة الرسمية ودعم الجامعة اللبنانية، ورفض مشروع قانون الايجارات الجديد والمطالبة بتمديد القانون الحالي، والاسراع في اطلاق عمل المكتب الوطني للدواء، وتفعيل المستشفى الحكومي».

وشدد الاتحاد على «ضرورة اعادة النظر في برنامج الاعمار خصوصاً لجهة تحديد الأولويات، وعلى استرداد حقوق الدولة في قطاع النفط والهاتف الخليوي والاملاك البحرية ومواجهة سياسة الإهدار والحد من الاستدانة». وقرّر «تنفيذ الاضراب التحذيري ليوم واحد الجمعة في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على ان يلي ذلك خطوات تصعيدية تبدأ باضراب لمدة يومين في ٢٥ و٢٦ منه على ان يتخذ بعدها الخطوات المناسبة بما فيها الاضراب العام المفتوح».

الرابطة المارونية

الى ذلك، اعرب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة النائب السابق بيار حلو عن «خشيته ان يؤدي الاستمرار في اضاعة الوقت في مناقشة طروحات الحكم والحكومة الاخيرة الى مضاعفة الازمات المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعانيها لبنان».

ورأى «ان الازمة الخطرة التي هي في حاجة ماسة وسريعة الى المواجهة والمعالجة هي الناتجة عن عجز الموازنة واغراق البلد والشعب بالدين واستمرار الاهدار الحاصل في مجال دراسة المشاريع الانمائية والاعمارية وتلزيمها وتنفيذها عبر الصفقات وتحقيق الاثراء غير المشروع لبعض المسؤولين وغياب الرقابة الصارمة وبقاء اللبنانيين المهجّرين لاجئين في وطنهم لأن البعض يتاجر ويستغل قضيتهم المقدسة سياسياً وانتخابياً ومذهبياً ومالياً».

واعتبرت الرابطة «ان الغاء الالقاب واستحداث مكتب الدواء وتقديم موعد الانتخابات الرئاسية، وغير ذلك من القضايا المطروحة، لا تطعم جائعاً ولا تطمئن خائفاً ولا تعوّض خاسراً». ورأت «ان مواجهة الازمة الحالية لا يمكن ان تتم إلا باعتماد اصلاحات سياسية واقتصادية ونقدية ووضع آلية للتمويل الآجل تشجيعاً للاستثمارات بفوائد مخفوضة وعلى اعادة هيكلة الدين العام وعلى نظام ضريبي جديد».

وطالبت الحكومة «بجردة حساب حقيقية عن المشاريع الذي تم تنفيذها والتي كلفت الخزينة بلايين الدولارات لمقارنتها بحجم المشاريع المنفذة، والتي فاقمت الدين العام واوصلت الخزينة الى المأزق المالي القائم».

... للمستشفيات الخاصة: ... الامور الى حلحلة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ان مرضى الضمان الاجتماعي يستقبلون في المستشفيات في شكل عادي، مشيراً الى ان «الامور تسير في طريقها الى الحلحلة».

وكانت الجمعية العمومية للمستشفيات الخاصة اقرت وقف استقبال مرضى وزارة الصحة لعدم دفع المستحقات المتوجبة عليها، وحددت مطلع الشهر المقبل مهلة لتسديد فواتير الضمان الاجتماعي قبل ان تتوقف عن استقبال المرضى المتعاقدين معه.

وزار عضيمي امس وزير العمل أسعد حردان وأعلن بعد اللقاء ان «اللجنة المشتركة ستجتمع الثلثاء المقبل لدرس كلفة التقديمات والاطلاع على الآلية الملائمة لتسهيل معاملات الضمان وتسريع تسديد فواتيره المستحقة للمستشفيات».

احكام بين الاعدام والسجن ١٠ سنوات لـ٥ من جماعة «ابو نضال»

■ بيروت - «الحياة» - اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج امس، احكاماً تفاوتت بين الاعدام والسجن عشر سنوات اشغالاً شاقة، على خمسة فلسطينيين ينتمون الى «حركة فتح - المجلس الثوري»، بزعامة صبري البنا «ابو نضال»، بعد ادانتهم في اغتيال الفلسطينيين داود ابو مسلم وصلاح عبد الجبار الملقب بيونس، عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ في بيروت.

وقضت الاحكام باعدام المسؤول عن الحركة في لبنان الفار وصفي عبدالرحيم (٤٥ عاماً) وتجريده من حقوقه المدنية وإدارة الحكومة اللبنانية امواله وتنفيذ مذكرة القبض عليه وبسجن المتهمين الفلسطينيين صالح قاسم (٢٥ عاماً) ومحمد عطية جبر (٣٥ عاماً) عشر سنوات اشغالاً شاقة، مخففاً من الاعدام.

كذلك جرّمت المحكمة الفلسطينيين يوسف مهيوب عبواني (٣٤ عاماً) الملقب بسليم قاسم مهيوب، ويوسف محمود شعبان (٣٢ عاماً) الملقب بوائل محمد العلي، عشر سنوات اشغالاً شاقة.

وكان عبد الجبّار قتل في فردان في ١٩٩٣/٤/١، وابو مسلّم في ١٩٩٢/١٢/٨ في محلة الطريق الجديدة، بامر من وصفي الحنون. ولم تكتشف خيوط الجريمتين إلا بعد التحقيق مع المتهمين باغتيال القائم بالأعمال الأردني في بيروت نائب عمران المعايطة في ١٩٩٤/١/٢٩.

توقيف رئيس عصابة لسرقة السيارات في البقاع

■ بيروت - «الحياة» - افادت مصادر امنية ان قوة من قوى الامن الداخلي تمكنت، بعد ظهر امس، من القبض على احد مسؤولي عصابات سرقة سيارات في البقاع نورس علوّ بعد تبادل لإطلاق النار معه واصابته بجروح.

وأفاد شهود عيان ان العناصر الامنية طاردت علوّ في منطقة الهرمل للقبض عليه، بناء على مذكرات توقيف صادرة في حقه، وحاول الاخير الرد وأطلق بعض العيارات النارية على القوة الامنية التي تمكنت من القبض عليه ونقلته الى احد مستشفيات البقاع حيث فرضت عليه حراسة مشددة.

وكانت القوى الامنية اوقفت خلال الاسبوعين الماضيين زعيمي عصابتي سرقة سيارات في البقاع ومجموعة من افراف العصابتين.

فريق بيئي وعلماء طبيعة اجتازوها سيراً

لا راحة في غابات لبنان بسبب الكسارات

□ بيروت - «الحياة»:

■ كانوا عشرين شخصاً من محبي الطبيعة وبعضهم من علمائها، انطلقوا لاكتشاف سبع غابات في لبنان واستطلاع اوضاعها. اجتازوا ١٢٥ كيلومتراً سيراً في خمسة عشر يوماً من حرج إهدن الى منطقة القبيات. وقالوا: «في البدء كانت الرحلة تهدف الى القيام ببحث، لكن ذلك لم يمنعنا من الاستمتاع بالنوم في العراء والتخييم قرب الينابيع والاستحمام فيها». كان بينهم عالم نبات انكليزي ومساعدون فرنسيون له وناشطون من جمعيات بيئية لبنانية.

خلال رحلتهم، لم يصادفوا اي أثر للدوائر المختصة بالغابات في لبنان او اي لافتة «تشوير» او حارس غابة. وافادوا في تقريرهم ان «تدابير المسؤولين الحمائية لم تكن الا حبراً على ورق، وعلى رغم انذارات المنظمات المحلية غير الحكومية، فإن التنوع الحيوي الذي يميز غابات لبنان مهدد اليوم. ونذكّر وزير السياحة (نقولا فتوش) ان لمعان الندى على اغصان غابات لبنان هو بأهمية لمعان الترتر والستراس في الحفلات التي طالما احب أن يرعاها».

في كرم النهر، وهي غابة معروفة قطعت أشجارها بطريقة مكثفة وعشوائية على رغم القانون الذي يمنع قطع الاشجار الصمغية في لبنان. وكذلك في غابة وادي جهنم التي جمع منها عالم النبات الانكليزي اكثر من خمسين نبتة تحوي مزايا طبية مفيدة جداً لعلم الصيدلة، وغابة كموه التي ما زالت سليمة وفي منأى عن الماعز والخرفان، وكانت أشجارها ان تختفي اثناء الحرب العالمية الثانية بسبب بناء الجيش الانكليزي سكة حديد مدعمة بجذوع هذه الاشجار. لكن الاهالي كدسوا الحجارة الكبيرة حول جذوع الاشجار زاعمين ان الغابة مكان مقدس، وقد استطاعوا بذلك الحفاظ عليها.

اما غابة كرم شباط في عكار التي تعتبر الاجمل في لبنان، فمنعت عشيرة آل جعفر الفريق من دخولها لأن العشيرة (نحو ثلاثة آلاف نسمة متحدرين من منطقة الهرمل) تدعي ملكيتها، وقد اعترض افرادها في وقت سابق موكب وزير كان يمر من هناك ومنعوه من اكمال طريقه. وأفاد تقرير الفريق ان «الغابة تبقى العقوبة اولئك الذين يسكنونها وابنيتهم والحقول التي يزرعونها والطرق التي يشقونها (بهدف التهريب) وقطعان ماعزهم، ومنذ العام ١٩٧٦ حتى الدراسة الاخيرة التي اعدت، تم قطع ٦٥٠ الف شجرة من هذه الغابة».

واصطدم الفريق فور وصوله الى غابة فنيدق في عكار بكسارة كبيرة تقبع في وسطها وهي ملك لأحد وجهاء المنطقة. وقال عضو في الفريق ان هذه الغابة فريدة من نوعها في حوض المتوسط لأن اشجارها عالية ومستقيمة وتتجدد اوراقها المعددة بألوان الخريف قبل ان تتساقط على الارض وتنسج بساطاً ناعماً، يضفي على المكان نوعاً من الروحانية الى حد انك تشعر ان المكان لا ينقصه الا الكهنة الغاليون، لكن الشاحنات وطحن الصخور وغبارها الذي يغطي اوراق الاشجار، يجعل الهدوء والراحة مستحيلين في هذه الامكنة.

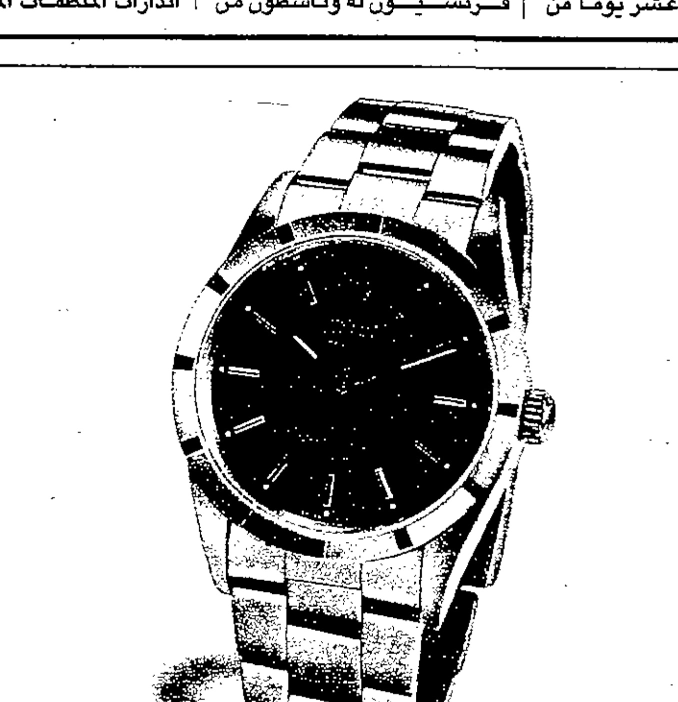

في شركة رولكس، يُعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

إن الشوائب في الفولاذ لا تعرّض صلابته وقوة احتماله، فقط للخطر وإنما تشوه مفعول وجوهر عملية الصقل وتترك دلالات صغيرة تدعى "آثار النخب".
وللتخلص من هذه الدلالات فقد تمت

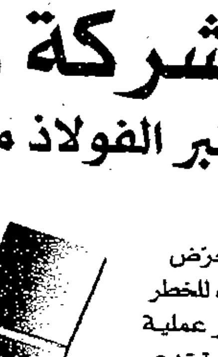

صناعة علبة ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من اجود انواع الفولاذ المستعمل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الخاطرة ببالنا الان، لربما كان هذا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس اويستر بربتشوال Air-King من الفولاذ الذي لا يصدأ مع سوار اويستر ملائم.

الكوهجي
الدمام : شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر : شارع الملك خالد، التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف : شارع الماجد، مركز للهنا التجاري - هاتف ٥٨٦٦٤١٠

إنّ اللهَ يأمُركمْ أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلِها

البنك العربي الاسلامي الدولي

يباشر أعماله المصرفية في مطلع العام القادم في الاردن

سيباشر البنك العربي الاسلامي الدولي أعماله المصرفية في مطلع العام القادم برأسمال قدره أربعين مليون دينار بعد أن حصل على حق الشروع بالعمل من وزارة الصناعة والتجارة ومنح الترخيص النهائي من البنك المركزي الأردني واستكمل جميع الإجراءات القانونية لذلك.

وفي ضوء قرار مجلس الافتاء العام المؤرخ في ١٩٩٧/٩/٢٩ الذي أكد مشروعية عقد تأسيس البنك ونظامه الأساسي فقد تم عقد اجتماع الهيئة العامة التأسيسية التي تقرر بها انتخاب السيد خالد عبدالحميد شومان رئيساً لمجلس الإدارة والسيد محمد عبدالحميد عبدالمجيد شومان نائباً للرئيس والسيد جميل الدسوقي مديراً عاماً.

سيقوم البنك العربي الإسلامي الدولي بممارسة جميع الأعمال المصرفية بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية وبذلك فإنه سيخدم شريحة واسعة من العملاء الذين كانوا ينتظرون تقديم هذه الخدمة لهم في مجال قبول الودائع بما فيها حسابات الائتمان وحسابات الاستثمار المشترك وحسابات الاستثمار المخصص والقيام بأعمال المرابحة والمشاركة المتناقصة وعقود الاستثمار بالمضاربة والقرض الحسن.

وسيبدأ البنك أعماله من خلال إدارته العامة التي سيكون مقرها في شارع وصفي التل (الجاردنز سابقاً) بالإضافة إلى خمسة فروع في كل من عمان واربد لينطلق بعدها إلى تأسيس الفروع الأخرى حسب احتياجات العملاء وتوسع أعماله.

فيما يواصل آلاف المتطرفين اليهود استعداداتهم لبناء هيكل يهودي مكانه

اسرائيل تصعد تهديداتها ضد "الاقصى": "سنسحق أي مبنى جديد او ترميم" في ساحته

□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ صعّدت الحكومة الإسرائيلية من وتيرة تهديداتها لهيئة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة في اعقاب موجة التحريض من قبل اليمين الاسرائيلي المتشدد ضد اعمال الترميم التي تقوم بها الاوقاف في الحرم القدسي الشريف فيما يواصل آلاف المتطرفين اليهود استعداداتهم لإقامة «الهيكل الثالث» مكان الحرم.

وهدد وزير الامن الاسرائيلي افغدور كهلاني بـ «سحق» كل مبنى جديد او ترميم يجريه المسلمون في ساحات المسجد الاقصى. وقال في مقابلة مع صحيفة «كول هعير» الاسبوعية «سأوجه تعليمات للشرطة بسحق وتدمير المبنى الذي تنوي الاوقاف الاسلامية اقامته قرب باب المغاربة».

وتستهدف حملة التحريض التي استجاب لها الوزير الاسرائيلي بقوة وقف اقامة مظلات واقية من المطر مصنوعة من الالومنيوم تسعى الاوقاف الاسلامية الى اقامتها قبل حلول فصل الشتاء وشهر رمضان الذي تكتظ خلاله ساحات المسجد الاقصى بالمصلين. واكد كهلاني ان قواته «لن تتردد في الدخول بكل قوة لمنع البناء».

ووصف مدير المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين تصريحات الوزير الاسرائيلي الذي يتزعم حركة الطريق الثالث المنشقة عن حزب العمل بانها «غير مسؤولة تحمل في طياتها مخاطر عظيمة وتحديات كبيرة للمسلمين وللفلسطينيين وحراس المسجد الاقصى المبارك»، مؤكداً رفض الاوقاف الاسلامية التدخل الاسرائيلي في شؤون الاقصى.

وقال الشيخ حسين الذي حذّر من اية محاولة اسرائيلية من هذا القبيل انه «لا يصح لأية جهة غير اسلامية التدخل في شؤون الاقصى الذي يمس ويتعلق بعقيدة المسلمين بشكل مباشر».

وتدعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تسعى الى فرض سيطرتها القانونية على ساحات الحرم ان المظلات الواقعية من المطر التي تعتزم الاوقاف الاسلامية اقامتها قرب باب المغاربة الذي يعتبره اليهود مقدساً لهم ستشوش على عمل قوات الشرطة الاسرائيلية التي تراقب ما يجري في ساحات المسجد بشكل مستمر وستضع عقبات امام اقتحام القوات الاسرائيلية الحرم القدسي، في حال اتخاذها قراراً بذلك.

واكد المدير العام لدائرة الاوقاف الاسلامية السيد عدنان الحسيني ان «المسلمين لن يسكتوا تجاه تصرف ارعن من هذا النوع».

ومن المقرر ان تعقد لجنة وزارية اسرائيلية خاصة يترأسها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تهدف الى تكريس وإحكام السيطرة الاسرائيلية على القدس المحتلة جلسة لها فور انتهاء عيد العرش (السكوت) الاسرائيلي للاستماع الى تقرير وزير العدل الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين لما أسمته مصادر سياسية اسرائيلية بـ «التجاوزات الخطيرة التي تقوم بها الاوقاف» في محيط المسجد الاقصى.

وحذرت صحيفة «كول هعير» نقلاً عن مصادر سياسية اسرائيلية من ان تصريحات تصعيدية كالتي ادلى بها كهلاني قد «تؤدي الى اشعال حريق». وحاول العشرات من افراد حركات يهودية متطرفة اقتحام ابواب المسجد الاقصى المبارك امس الخميس ضمن محاولاتهم المتكررة لادخال ما أسموه بـ «الحجر الأساس للهيكل الثالث» الذي يعتزمون بناءه مكان الحرم القدسي الشريف.

وكشفت مصادر صحافية اسرائيلية في هذا السياق ان الخطوات العملية لإقامة الهيكل تجري على قدم وساق وان هذه الفكرة قد خرجت من ايدي الحركات اليمينية المتطرفة.

واشارت صحيفة «معاريف» في تقرير مطول لها ان من مؤيدي هذه الفكرة اعضاء في الكنيست امثال بني الون وشقيق وزيرة الاتصالات ومساعد وزير المواصلات (ليكود) وقضاة وحاخامون في المستوطنات.

ووفقاً للرواية «المعتدلة» للمخطط اليهودي، سيسمح للمسلمين بالصلاة في المسجد الاقصى ولكن يتم بناء الهيكل على انقاض قبة الصخرة المشرفة. اما الرواية الاخرى فتنص على ضرورة اكتفاء المسلمين بالصلاة في مكة المكرمة.

الحكومة تؤكد أنها ستكون حرة ونزيهة

الانتخابات الأردنية: آلاف الأسماء مكررة وبطاقات لأشخاص توفوا منذ زمن طويل

□ عمّان - من طارق المومني:

■ رغم تأكيد الحكومة الأردنية ان الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ستكون حرة ونزيهة، إلا أن اكتشاف عشرات الآلاف من اسماء الناخبين المكررة، وصرف بطاقات انتخابية لأشخاص توفوا منذ زمن طويل، يثبت عكس ما تدعيه الحكومة، على حد تعبير عدد من المرشحين للانتخابات.

وهدد عدد من المرشحين في بعض الدوائر الانتخابية بالانسحاب من الانتخابات إذا لم تعالج الحكومة مسألة البطاقات والاسماء المكررة التي تؤثر في نزاهة الانتخابات، سيما وانها تذهب لمرشحين معينين.

وقال المرشحون نشأت الجراح ومحمد الناصر ومحمد الشرع وماجد الرجوب وأحمد الجداية ومجيد حتاملة: «إننا سننسحب من الانتخابات إذا لم تعالج الحكومة الأمر وتشطب الاسماء المكررة».

في غضون ذلك، قال وزير الداخلية نذير رشيد «ان الاقتراع للانتخابات سيجرى وفق قوائم دقيقة جداً خالية من أي تكرار لأي اسم». ودعا المرشحين إلى الاطلاع على هذه القوائم في مراكز المحافظات.

وأوعز الوزير للمحافظين لشطب كل الاسماء المكررة من الجداول، مؤكداً أن الانتخابات ستكون «حرة نزيهة وفي منتهى الحيادية والشفافية». وأعرب عن أمله في بيان أصدره أمس «بأن لا تعطى أهمية للمشككين في نزاهة الانتخابات».

واعترف بوجود أسماء مكررة، وقال: «سنعالجها جميعها».

إلى ذلك، دعا عدد من المرشحين إلى إلغاء البطاقة الانتخابية واستبدال اي وثيقة شخصية يدلي الناخب بصوته بموجبها وذلك بعد ان كثرت البطاقات المكررة، وحجز بعضها من قبل عدد من المرشحين بقصد حرمان مرشحين آخرين من أصوات أصحاب تلك البطاقات.

وقالوا إن هناك فوضى في مراكز توزيع البطاقات، وان ثمة بطاقات لا تصرف لاصحابها، بل لمرشحين يطلبونها بدون تفويض من الناخب نفسه.

وأضافوا ان هذا الاسلوب تكرر مراراً والقصد منه حرمان هؤلاء الناخبين من الادلاء باصواتهم إلى مرشحيهم، وبالتالي حرمان المرشحين منها واسقاطهم. وقالوا إن بعض البطاقات يمزق.

ويوجب قانون الانتخاب ان يحصل كل ناخب على بطاقته للادلاء بصوته في الانتخابات، ولا يمكن لأي ناخب يدلي بصوته بدون البطاقة.

ويؤكد المرشحون ان البطاقة الانتخابية تتيح المجال للشك في نزاهة الانتخابات وعدم حيادية الحكومة ومصلحتها في فوز مرشح وسقوط آخر.

وكان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي الذي يقوم حالياً بزيارات يومية إلى محافظات المملكة أكد غير مرة عدم وقوف الحكومة لجانب اي حزب ضد آخر أو مرشح ضد آخر. ودعا موظفي الحكومة في مختلف المناطق إلى حض المواطنين على الاقتراع، لكنه منعهم من الدعاية لأي مرشح.

ويخوض الانتخابات الحزب الوطني الدستوري بـ ١١ مرشحاً ويتزعمه شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي، في حين يغيب عنها حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وستة أحزاب يسارية وقومية وشخصيات مستقلة.

إلى ذلك، قالت المرشحة عائشة الرازم إنها اطلعت على ثلاث بطاقات انتخابية صرفت لوالدة وزير الطاقة الأسبق (ثابت الطاهر) المتوفية منذ مدة. وتساءلت: «هل هذه هي حيادية الحكومة، وهل هذه هي النزاهة؟».

ويبلغ عدد المرشحين ٥٤٩ مرشحاً بينهم ١٧ سيدة يتنافسون على ٨٠ مقعداً في ٥١ دائرة انتخابية.

"القدس برس": لاعلاقة لنا بحماس واحياناً يغضب علينا قادتها

□ جدة - من جمال خاشقجي:

■ اسرائيل ومعها السلطة الوطنية الفلسطينية مقتنعتان بوجود «شبكة خدمات» عالمية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وبين آونة واخرى تستهدف احدى افرع هذه «الشبكة» فقبل عامين، وبالتحديد عقب موجة التفجيرات الانتحابية الكبرى التي هزت اسرائيل في اوائل ٩٦، ركز على منظمة «انتربال» الخيرية في بريطانيا وجمعية الأرض المقدسة» في الولايات المتحدة ما عرض المؤسسين الى تدقيق رسمي، خصوصاً «انتربال» التي جمدت ارصدتها لفترة قصيرة وما لبثت السلطات القضائية البريطانية ان برأتها من كل ما نسب اليها.

وتعمل المؤسستان في جمع التبرعات في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما لدعم مشاريع خيرية واغاثية ومدارس ومستوصفات في الاراضي المحتلة.

هذه المرة اتهمت «انتربال» مرة اخرى بان لها علاقة بـ «حماس» ولكنها اتهمت ايضاً بانها تختلس أموال الحركة التي تجمع من دول الخليج العربي. واضيفت اليها «القدس برس» و«بنك التقوى».

والأولى وكالة انباء صحافية اما الثاني فهو بنك اسلامي عنوانه في جزر البهاما ولكن يدار من سويسرا ويعتبر المصرف المالي لاموال «الاخوان المسلمين». وكانت صحيفة ايطالية نشرت تقريراً قبل ايام تحدثت فيه عن حصول اختلاسات كبرى في أموال الحركة وصلت الى ٣٠ مليون دولار اي نصف ما قيل ان الحركة تجمعه من انصارها في دول الخليج، وان قيادة الخارج هي التي تختلس الاموال وان ذلك يتم عبر تمرير المال بمنظمات خيرية تابعة لـ «حماس» مثل «القدس برس» و«انتربال» و«بنك التقوى»، وهو الأمر الذي نفته بشدة أوساط «حماس» في الاراضي المحتلة وخارجها.

«القدس برس» استشاطت غضباً، وقال مديرها احمد رمضان انه ابلغ صحيفة «كوريري دللاسيرا» التي نشرت الموضوع كتابياً بعزمه على مقاضاتها لأنها «وجهت لنا ثلاثة اتهامات خاطئة هي اننا تابعون لحماس، واننا نتلقى أموالاً منها والأسوأ من ذلك كله اننا اختلسنا هذه الاموال». وبينما يؤكد السيد رمضان المقيم في لندن حيث يدير الوكالة التي تعمل هناك برخصة بريطانية ان «القدس برس» هي شركة تجارية مستقلة، فان المتابعين للوكالة يجدونها قريبة جداً من التيار الاسلامي كما ان كثيراً من العاملين فيها سبق لهم ان عملوا في مؤسسات اعلامية اسلامية. غير ان احمد رمضان يقول: «ليس للوكالة علاقة ادارية أو مالية بحماس وعلاقتنا تنحصر بها كجهة نغطي اخبارها، بل ان حماس تحتج احياناً على الوكالة، وبعض قادتها غضب منا وقاطعوا مراسلينا»، وضرب مثالاً على ذلك ان الوكالة تحدثت قبل ايام باستفاضة عن التقارير التي تكررت عن وجود اتصالات بين «حماس» والاسرائيليين، الامر الذي اغضب الحركة.

وتاسست الوكالة في بريطانيا في حزيران (يونيو) ٩٢ كاول وكالة انباء عربية مستقلة كما يحب رمضان ان يصف «القدس برس» وسط «غابة من وكالات الانباء الرسمية». وتخدم «القدس برس» نحو ١٧٠ جهة اعلامية ومؤسسة اكاديمية في ٢٦ بلداً، وبينها وبين وكالتي الانباء الاردنية والسودانية اتفاق وتعاون ولها موقع متميز في شبكة الانترنت، وتقتصر الخدمة فيها الآن على العربية وتأمل بأن توفر خدمات بالانكليزية هذا العام.

ولـ «القدس برس» مراسلون في معظم المدن الفلسطينية، اضافة الى مراسلين في عدد من العواصم العالمية الا ان من الواضح تركيزها على فلسطين والأردن، وهذا متفق مع اسم وطبيعة الوكالة المهتمة بالشأن الفلسطيني، وهي ايضاً مرخصة للعمل من قبل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وبينما يتحفظ مدير الوكالة عن الكشف عن ميزانيتها الا انه يؤكد ان ايراداتها تاتي «من المشتركين في خدماتها»، ويعترف بأن الوكالة لا تزال تخسر الا انه متفائل بانها ستغطي مصاريفها خلال العامين المقبلين.

موسى يلتقي الدراوشة غداً

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ يلتقي وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى غداً السبت في القاهرة عضو البرلمان الإسرائيلي رئيس الحزب الديموقراطي العربي عبدالوهاب الدراوشة الذي يتوقع أن يصل إلى القاهرة اليوم.

وتأتي زيارة الدراوشة لمصر تلبية لدعوة من وزارة الخارجية المصرية. وتتناول المحادثات الوضع الراهن لعملية السلام على المسار الفلسطيني في ضوء رفض الحكومة الإسرائيلية التزام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وعدم تنفيذ بنود المرحلة الانتقالية واستمرار خطط الاستيطان. ولفت الدراوشة، في حديث بثته اذاعة «صوت العرب» أمس، إلى اهمية تعزيز التضامن العربي لمواجهة تعثر عملية السلام. وطالب الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل، مؤكداً أن جولة المبعوث الأميركي دنيس روس لم تحقق شيئاً، واتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بعدم الجدية في المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال: «نتانياهو يجلس مع الفلسطينيين حول مائدة المفاوضات من أجل التفاوض فقط لايهام العالم بأنه مستمر في عملية السلام». وتابع: «ان شيئاً على أرض الواقع لم يتحقق منذ وصول نتانياهو إلى السلطة».

وأوضح أن معسكر السلام الإسرائيلي غاضب من تصرفات نتانياهو، وأن المعارضة تسعى إلى اسقاطه بسبب مواقفه المتعنتة من السلام.

مشعل: "حماس" لاتفرق بين امن الأردن وأمنها

■ عمان - رويتر - اقامت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ليل الأربعاء - الخميس مأدبة عشاء حضرها عدد من الشخصيات العامة البارزة لتكريم رئيس مكتبها السياسي في الأردن خالد مشعل الذي نجا من محاولة اغتيال دبرتها اسرائيل.

وكان من بين المشاركين في حفلة الاستقبال رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة ورئيس البرلمان زيد الرفاعي، كما كان من بين المشاركين وزير في الحكومة وشخصيات بارزة من المعارضة وقيادات اسلامية.

والقى مشعل كلمة تحدث فيها عن اصرار «حماس» على الوفاء بتعهداتها والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال مشيراً الى المحاولة الفاشلة التي قام بها عميلان من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) لاغتياله الشهر الماضي في احد شوارع الأردن في وضح النهار، ان «حماس» لا تفرق بين امن الأردن وامنها وانها مهتمة باستقراره ومصالحه.

السلطة الفلسطينية تحذر من عواقب عدم تحقيق تقدم في لقاءات واشنطن

■ غـزة، واشنطن - ا ف ب، رويتر - حذرت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي ليل الاربعاء - الخميس في غزة من ان «عدم احراز اي تقدم على صعيد اللجان التفاوضية وفي لقاءات واشنطن سيترك آثاراً سلبية على العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وعلى عملية السلام».

وطالبت القيادة الفلسطينية في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «الادارة الاميركية بالاعداد الجدي للقاء واشنطن المزمع عقده اواخر الشهر الجاري، اذ ان انتهاء اللقاء من دون نتائج ملموسة على الارض لن يخدم عملية السلام بل سيضع علامات استفهام خطرة على مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية لالتزام تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية».

واشار البيان الى ان «الجانب الاسرائيلي مدعو الى اتخاذ قرارات واضحة تسمح لممثليه في اللجان التفاوضية التسمح بالانتقال من الامور الشكلية الى الامور الجوهرية»، واصفاً السلوك الاسرائيلي التفاوضي بانه «لم يكن حتى الآن سوى ممارسة للعلاقات العامة الهادفة لاحتواء الأزمة والظهور بمظهر ايجابي».

ودعت القيادة الفلسطينية «كل الفصائل والقوى والاحزاب الفلسطينية الى الوحدة والتلاقي في اطار البيت الفلسطيني باعتبار ذلك الخيار الوحيد لمواجهة شراسة الهجمة الاستيطانية وجبروت الاحتلال».

من جهة اخرى، قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان «الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة لم تحقق شيئاً يمكن البناء عليه».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت اول من امس انها ضيقت بعض الفجوات بين اسرائيل والفلسطينيين اثناء زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: «جرى تسريع العمل في اللجان الموقتة عموماً (...) وتمكنا من تضييق بعض الفجوات في مجالات المطار والميناء البحري والممر الآمن».

وأضاف روبن انه تم دفع التعاون الامني بين الفلسطينيين وإسرائيل وان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي كان «ايجابياً للغاية».

وزاد في لقاء مع الصحافيين: «في هذا المجال توجد خلافات مهمة وحقيقية يتعين التغلب عليها ويجب الا تراودنا اي اوهام في شأن صعوبة ذلك». واضاف الناطق ان الوزيرة مادلين اولبرايت «تعتزم استضافة كل من السيد محمود عباس (ابو مازن) ووزير الخارجية الإسرائيلي ليفي في نهاية الشهر الجاري».

تشاؤم ازاء مستقبلها في ظل سياسة نتانياهو

مسيرة السلام والوضع في الجزائر على جدول اعمال وزراء الخارجية الاوروبيين غداً

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ أعرب الاتحاد الاوروبي عن تشاؤمه حيال مستقبل عملية السلام في ظل سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وخيبته ازاء محدودية نتائج خطة الشراكة الاوروبية - المتوسطية بفعل تدهور مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع الامني في الجزائر. ونقل انطباع النواب اعضاء الجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي بعد اجتماعهم منتصف هذا الاسبوع مع رئيس المجلس الوزاري الاوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس. وأوضحت الجمعية البرلمانية في بيان أنها شرحت للوزير جاك بوس «الجهود التي تبذلها لتعطيل مسار مصادقة كل من البرلمان البلجيكي والجمعية الوطنية الفرنسية على اتفاق الشراكة مع اسرائيل».

وعن الوضع في الجزائر تحدث البيان عن تفاهم بين الوزير بوس والنواب اعضاء الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي في شأن «استحالة تجاهل العنف الذي يستهدف الشعب الجزائري والحاجة الى ان تبادر البلدان الاسلامية من جهتها الى ادانة الجرائم الفظيعة في الجزائر وان يقوم الاتحاد الاوروبي من جانبه بتشجيع الحوار بين كل الاطراف التي ترفض اللجوء للعنف». وشارك في الاجتماع مع رئيس المجلس الوزاري الاوروبي كل من عضو مجلس العموم البريطاني السير روبرت هيكس وعضو البرلمان الدنماركي هيننغ غيليرود وعضو البرلمان البلجيكي سوزيت فيرهوفين وعضو مجلس الشيوخ الارلندي مايكل لانيغان والامين العام الجمعية جان ميشيل ديمون.

ومن المقرر ان تدرج الرئاسة الاوروبية مشكلات مسيرة السلام وتطورات الوضع في الجزائر في جدول اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يومي السبت والاحد المقبلين في منتجع موندورف لي بينس (لوكسمبورغ).

وقال مصدر اوروبي رفيع المستوى لـ «الحياة» ان البلدان الاوروبية «باتت مقتنعة بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يرفض التقيد بتنفيذ الاتفاقات الانتقالية المبرمة مع السلطة الفلسطينية كما يواصل سياسة الاستيطان لخلق امر واقع جديد يعرض مستقبل المفاوضات النهائية للخطر».

ووصف المصدر نفسه محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت مسؤول حركة «حماس» في الاردن السيد خالد مشعل بانها «ارهاب دولة» نفذتها الاستخبارات الاسرائيلية فوق تراب دولة «تعد أقرب الدول العربية لاسرائيل». ويبدو الاتحاد الاوروبي حائراً في ايجاد وسائل التعامل مع حكومة نتانياهو ويستبعد في الظرف الراهن اللجوء لوسائل العقوبات الاقتصادية التي يطالب عدد من النواب بفرضها على اسرائيل لحملها على التراجع. وقال المصدر الاوروبي أن عدم وجود اجماع اوروبي على معاقبة اسرائيل «يتحول الى تقليد في السياسة الخارجية الاوروبية»، واسرائيل تعلم ان الدول الاوروبية الـ ١٥ تفتقر الى «رغبة جماعية» لاتخاذ آليات زجرية ضدها. ذلك ان الدول الاعضاء لم توافق بعد على تعليق اتفاقية الشراكة مع تل آبيب كرد على انتهاكاتها لقواعد «شهادة المنشأ» وتصديرها منتجات المستوطنات اليهودية وحمضيات من اميركا اللاتينية نحو السوق الاوروبية تحت علامة «انتاج اسرائيل»، ما يعد انتهاكاً واضحاً للقوانين الاوروبية. وتعترض المانيا وهولندا والدنمارك تقليدياً ضد اسلوب التشدد حيال اسرائيل.

مخاطر نسف الشراكة

ولا يستخف الاوروبيون اليوم بتاثيرات السياسة الاسرائيلية وتعطل عملية السلام على خطة الشراكة الاوروبية - المتوسطية ككل. اذ ان اقتراح الاتحاد الاوروبي وضع اجراءات الثقة الامنية في حوض البحر الابيض المتوسط والتوصل الى ابرام معاهدة اقليمية في شان الاستقرار والأمن المتوسطي تواجه اعتراضات جماعية مهمة من جانب البلدان العربية الشريكة في مسيرة برشلونة. وقال ديبلوماسي عربي لـ «الحياة» ان حديث الاوروبيين عن الامن والاستقرار المتوسطي «سليم من الناحية النظرية لكنه سابق لأوانه في ظل تراجع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي مؤشر الى التأثيرات السلبية المترتبة عن السياسة الاسرائيلية، بادرت المغرب منتصف الاسبوع الماضي بالغاء مؤتمر وزراء الصناعة لبلدان الشراكة الاوروبية المتوسطية، كان مقرراً عقده في نهاية هذا الشهر في مراكش.

وقال مصدر وزاري اوروبي لـ «الحياة» ان اهداف الشراكة الاوروبية - المتوسطية صارت «طوباوية» جراء مخاطر انهيار عملية السلام من ناحية وتدهور الوضع الامني في الجزائر من ناحية اخرى.

واقترح النواب اعضاء الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي في الاجتماع مع رئيس المجلس الوزاري الاوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ «تعليق عضوية اسرائيل في مسيرة الشراكة حتى لا تتعطل المسيرة الاقليمية بسبب سياسة طرف واحد، اسرائيل»، على غرار اجراء استثناء ليبيا، نتيجة ازمتها مع بريطانيا وفرنسا.

وينتظر ان يبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في نهاية هذا الاسبوع في لوكسمبورغ «سبل تفعيل السياسة الاوروبية في الشرق الاوسط» وكذلك «الخيارات المتوافرة امام الاتحاد الاوروبي للتاثير بشكل ايجابي في تطور الوضع في الجزائر». وذكر المصدر الاوروبي ان الوزراء الاوروبيين قد يدعون البلدان الاسلامية الى اعلان ادانتها الصريحة للجرائم الفظيعة التي تستهدف السكان المدنيين، ما قد يسهل على الاوروبيين التقدم ببعض الافكار لتشجيع الحوار السياسي. وقال ان هامش التحرك «ضيق للغاية بالنسبة الى البلدان الاوروبية لأنها لا تستطيع الوقوف غير مبالية بما يحدث من فظائع في الجزائر، من جهة، كما يصعب عليها من جهة ثانية اعلان مواقف تثير حفيظة الحكومة الجزائرية». وذكر المصدر نفسه ان البلدان الاوروبية «لا تزال تدعم تنظيم الحوار السياسي بين الاطراف التي تنبذ العنف مثل التجربة التي قامت بها المنظمة غير الحكومية (المسيحية) سانت ايجديو. قبل عامين في روما».

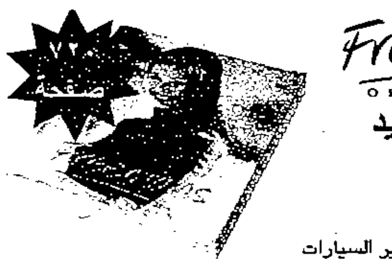

Freemans OF • LONDON
الكاتالوغ الجديد لدى الوكيل
«فريمانز أوف لندن»
شركة آفيس - هلا لتأجير السيارات
متفرع من طريق المطار القديم،
خلف نادي الضباط السليمانية،
ص. ب. ٦١٦٤، الرياض ١١٤٤٢
إتصل بنا الآن
٠١-٤٧٦ ٨٣٤٦

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش لندن
مروش ١
MAROUSH LONDON
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم CAFE MAROUSH. مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً وتقدم لهم تشكيلة من الأسماك واللحوم الطازجة.

مروش III	مروش II	مروش I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

تصفيات كأس العالم ٩٨ لمنطقة آسيا
اليوم

الكويت - قطر
٣:٣٠ بعد الظهر (GMT)
٦:٣٠ مساءً (السعودية)
السعودية - إيران
٤:٤٥ بعد الظهر (GMT)
٧:٤٥ مساءً (السعودية)
LBC الفضائية اللبنانية

أوضاع شمال العراق بين خدام وممثل لطالباني

معلومات عن تعزيزات تركية والجامعة تحذّر من تجربة "الشريط"

■ دمشق، القاهرة، انقره، لندن - «الحياة»، رويتر، أ ف ب - أكد ناطقان كرديان أن وقف النار بين حزبي جلال طالباني ومسعود بارزاني في شمال العراق بدا مستقراً الى حد كبير امس. واتهم شازاد صائب ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة طالباني) في انقرة قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) باطلاق النار على مواقع في درغله (قرب الحدود مع ايران) طوال اربع ساعات ليلاً ولكن لم تسجل اصابات. واضاف انه لم ترد تقارير اخرى عن قتال في المنطقة.

وبثت اذاعة تابعة لحزب بارزاني ان انفجاراً وقع الثلثاء الماضي في مستودع اسلحة في منطقة يسيطر عليها «الاتحاد» ولم يعرف هل سقط قتلى او جرحى. وقال سفين دزه ئي ممثل حزب بارزاني في انقره: «ننتظر ان تؤمن لندن وواشنطن وانقره انسحاب (قوات) الاتحاد الوطني الكردستاني» الى الخطوط السابقة قبل اندلاع الجولة الاخيرة من القتال بين حزبي طالباني وبارزاني في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا توسطت، بصفتها راعية لـ«عملية انقره للسلام»، من اجل وقف النار وطالبت قوات الاتحاد بالتخلي عن المواقع التي استولت عليها. ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر ديبلوماسية غربية في انقره انه سيصعب على الدول الثلاث الاعتراف باي مكاسب حصل عليها اي من الجانبين الكرديين في القتال في الفترة الاخيرة، لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع اجبار «الاتحاد» على الانسحاب من مواقعه الجديدة.

في دمشق، استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ممثل الاتحاد الوطني دانا مجيد الذي صرح بان البحث تناول «الوضع الراهن في العراق والمنطقة وكردستان العراق والقتال الدائر» بين الحزبين وركز على القصف الجوي والتدخل التركي دفاعاً عن مناطق بارزاني».

وأكدت اربعة احزاب كردية صغيرة متحالفة مع حزب طالباني ان تركيا «ارسلت نحو ١٦٠ دبابة الى كردستان العراق» وناشدت «الدول العربية والاسلامية والاجنبية المحبة للسلام التدخل السريع لإجبار الجيش التركي الغازي والمحتل على الخروج من كردستان العراق».

ودانت جامعة الدول العربية بشدة امس اقامة تركيا منطقة امنة في شمال العراق لمواجهة حزب العمال الكردستاني، محذرة انقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان. وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان ما تقوم به تركيا «يشكل عدواناً سافراً على سيادة دولة عربية وانتقاصاً من سيادتها، ولن يؤدي سوى الى زيادة التوتر والعنف في المنطقة من دون ان يحل مشكلة تركيا مع الاكراد في جنوب الاناضول وشمال العراق».

وحذر المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، من «خطورة الخطوة التركية على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات العربية - التركية»، واعتبر هذه الخطوة «نوعاً من الاحتلال الذي لن يؤمن حزاماً امنياً لتركيا وانما منطقة غير آمنة»، على غرار ما حصل مع اسرائيل في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وزاد ان «التجربة اثبتت ان هذه المنطقة لم تضمن الامن لاسرائيل». وختم ان «الحزام الامني التركي يؤكد الشكوك العربية في التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي الذي كان هذا الاعلان احدى ثماره».

مقاتلون لـ«حماس» في كردستان؟

■ دبي - أ ف ب - أشار عاملون في النشاطات الانسانية في شمال العراق أمس الى أن مقاتلين يحملون شارات كتب عليها اسم «حماس»، شوهدوا أخيراً في كردستان.

وذكروا ان عدد هؤلاء المقاتلين لا يزال غير معروف، وأكد أحد العاملين في الحقل الانساني في العراق في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة «فرانس برس» من دبي ان «هذه المجموعة شوهدت مع مجموعات أخرى».

وهذه هي المرة الأولى التي سجل فيها وجود لحركة «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) في منطقة كردستان.

وتوجد أحزاب كردية موالية لايران في كردستان العراق بينها «حزب الله الثوري» والحركة الاسلامية التي تأسست في الثمانينات.

بارزاني يتهم طالباني بحملة تهجير

□ لندن - «الحياة»:

■ اتهم ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) بـ «طرد ٣٣٥ عائلة (٢٠١٧ شخصاً) من المناطق التي يسيطر عليها في محافظة السليمانية» و«مصادرة اموالهم وممتلكاتهم بتهمة الانتماء الى الحزب الديموقراطي او التعاطف معه».

وجاء في بيان للناطق تلقته «الحياة»، ان «السلطات في مدينة اربيل تقدم المساعدات الانسانية» لتلك العائلات. واتهم الاتحاد بـ «حملة منظمة لطرد المتعاطفين مع الحزب الديموقراطي» من مناطق طالباني منذ تشرين الأول (اكتوبر) العام الماضي.

وأشار الى ان «عدد المهجرين قسراً بلغ حتى الآن ٥٨٤٣٢ مدنياً»، وندد بـ «الحملة الوحشية».

كردي امام رسم للزعيم الكردي مصطفى بارزاني في دهوك. (من الارشيف - أ ف ب)

يلتقي شيراك اليوم

علي صالح ينوه بدعم فرنسا الاصلاح الاقتصادي في اليمن

□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ صنعاء - من خالد السودي:

■ وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى باريس امس، يرافقه رئيس المجلس الاستشاري عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ومستشار الرئيس مجاهد ابو شوارب ووزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال، وعدد كبير من رجال المال والأعمال.

وقال علي صالح قبيل مغادرته صنعاء انه سيبحث مع الرئيس جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين في «سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون بين شعبينا، بالاضافة الى تبادل وجهات النظر ازاء المستجدات الاقليمية والدولية التي تهم بلدينا، وفي مقدمها تطورات مسيرة السلام في المنطقة».

وأشار الى ان زيارته لفرنسا ستكون «فرصة للقاء المستثمرين ورجال الاعمال الفرنسيين، ودعوتهم للاستثمار في بلادنا» مشدداً على وجود «استثمارات فرنسية جيدة في اليمن، خصوصاً في مجال النفط والغاز والاتصالات».

وشكر لفرنسا «ما تقدمه لليمن من دعم لمسيرة التنمية والديموقراطية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري».

وأشاد بـ «التعاون الثقافي بين البلدين، اذ تحتضن باريس تظاهرة ثقافية كبيرة تتمثل في معرض الحضارة اليمنية في معهد العالم العربي».

ويستقبل شيراك اليوم الرئيس اليمني على غداء عمل يقيمه ظهراً في قصر الاليزيه، ويلتقي علي صالح مساء رئيس الحكومة ليونيل جوسبان.

واستغربت أوساط عربية في العاصمة الفرنسية عدم اهتمام بعض اعضاء الحكومة الفرنسية بارسال وزير مسؤول عن الثقافة او عن السياحة ليشارك الى جانب الوزير اليمني للثقافة والسياحة عبدالملك منصور في افتتاح معرض الحضارة اليمنية في معهد العالم العربي مساء أول من امس، في حضور رئيس المعهد كميل كابانا والمدير المساعد في الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو.

وسألت «الحياة» كابانا عن سبب غياب وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان أو وزيرة السياحة ميشيل ديمسين عن المعرض فاجاب انه ابلغ السلطات في الوزارتين ولم يكن في امكان تروتمان الحضور، وكذلك ديمسين التي رغبت في ارسال مدير مكتبها لحضور افتتاح المعرض.

ورأى بعض المصادر العربية في باريس ان غياب أي وزير فرنسي عن الافتتاح هو نوع من الاهمال لمعرض مهم حضره عدد كبير من المهتمين باليمن.

واستغربت هذه الاوساط هذا الاهمال خصوصاً ان شيراك يولي اهمية كبيرة لزيارة الرئيس اليمني كما ان سلفه فرانسوا ميتران كان يهتم بمثل هذه المناسبات وحرص على زيارة اليمن.

على صعيد آخر، بثت وكالة الانباء اليمنية ان بريطانيا منحت اليمن ٩٥٠ الف جنيه استرليني لمساعدته في تنفيذ برنامج الاصلاح الضريبي.

وأوضحت ان الهيئة البريطانية ستتيح لليمن تنفيذ برنامج اعادة التنظيم الضريبي في اطار الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي ينفذها بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

غرف التجارة والصناعة في الامارات تقاطع

صنعاء تشارك في مؤتمر الدوحة

□ صنعاء - من مراد هاشم:
□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

قررت اليمن المشاركة في المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة الشهر المقبل.

ونقلت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الرسمية امس عن مصادر مطلعة ان اليمن لم تحدد بعد مستوى الوفد الذي سيمثلها في المؤتمر، لكن المصادر ذاتها اكدت ان وفداً من غرفة التجارة اليمنية وآخر من الاعلاميين سيرافقان الوفد الحكومي.

وعلمت «الحياة» ان الخلافات في الاوساط الحكومية في شأن المشاركة ومستواها لا تزال مستمرة.

وكانت الحكومة اليمنية اعلنت مرات انها مع الاجماع العربي في هذا الشأن رغم العلاقات القوية التي تربطها بقطر.

الامارات

الى ذلك اعلن اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات مقاطعته المؤتمر الاقتصادي المتوقع عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال مصدر مأذون له في اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات في ختام اجتماع عقده مجلس ادارة الاتحاد ليل الاربعاء ان الاتحاد ورجال الاعمال في الامارات لن يشاركوا في المؤتمر الاقتصادي.

واكدت مصادر مطلعة ان قرار الاتحاد عدم المشاركة في المؤتمر يستند الى موقف رسمي لدولة الامارات متخذ بعدم حضور المؤتمر.

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعلن في حديث الى «الحياة» في آب (اغسطس) ان الامارات لن تحضر مؤتمر الدوحة كونه «يضر مصالح دول عربية شقيقة».

ولم يعلن في ابو ظبي بعد ان الامارات تلقت دعوة رسمية لحضور المؤتمر رغم قيام مبعوثين قطريين بتسليم دعوات مماثلة لدول خليجية وعربية في المنطقة.

اتحادات خليجية

وقالت المصادر ان قرار اتحاد غرف التجارة والصناعة الاماراتي ربما يكون اتخذ بالتنسيق مع اتحادات خليجية اخرى، وهو ينسحب على رجال الاعمال والمستثمرين الاماراتيين.

وأبدت الاوساط الاقتصادية الاماراتية ارتياحها الى قرار الاتحاد، واعربت عن املها بأن تحذو الدول الاخرى العربية حذو الامارات، مؤكدة التزامها المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل طالما لم تنفذ التزاماتها في شأن عملية السلام.

خلافات بين "المؤتمر" و"الاصلاح" على اللجنة العليا للانتخابات

□ صنعاء - «الحياة»:

■ ارجأ مجلس النواب اليمني، أمس، مساءلة الحكومة في شأن قرارها رفع سعر الوقود، فيما نشبت خلافات حادة بين نواب حزب المؤتمر الشعبي العام (الغالبية) وحزب التجمع اليمني للاصلاح على تشكيل اللجنة العليا للانتخابات.

ومثل الحكومة في جلسة المساءلة، بالاضافة الى وزير النفط محمد الخادم الوجيه، وزير المال علوي السلامي ووزير الزراعة أحمد الجبلي ووزير الشؤون القانونية عبدالله غانم. واكد ممثلو الحكومة ان زيادة سعر الديزل تأتي في نطاق الاصلاحات الاقتصادية. وأجل المجلس النقاش حول الموضوع الى جلسة تعقد غداً، في ظل معارضة النواب لا سيما نواب المؤتمر الشعبي زيادة أسعار الوقود.

وافادت مصادر مطلعة ان «ممثلي حزب الاصلاح اعترضوا على ترشيح عبدالله بركات لرئاسة اللجنة العليا للانتخابات»، وأن «التجمع اليمني للاصلاح طرح اسم القاضي عبدالكريم العرشي لرئاسة اللجنة، لكن مسؤولاً كبيراً في المؤتمر رد بأن هذا (الترشيح) من شأن المؤتمر الشعبي، ومن حقه ان يطرح الأسماء التي تمثله في اللجنة».

وكشفت المصادر ان بين الأسماء المرشحة لعضوية اللجنة العليا محمد عبدالرحمن الحداد، محمد حيدره سعيد، احمد أمين النعمان، رشاد الرصاص، علي السعيدي، توفيق عوبلي، عبدالله قاضي، خالد عبدالعزيز، عبدالعزيز سلطان ويحيى الشجاع.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الكتلة البرلمانية لـ«المؤتمر» عقدت اجتماعاً أمس للبحث في مسألتي اللجنة العليا للانتخابات ورفع أسعار الوقود، وتسعى الحكومة الى نيل موافقة هذه الكتلة على التصويت الى جانب قرار رفع الأسعار الذي اثار اضطرابات خلال الايام القليلة الماضية.

على صعيد اخر صدر في صنعاء أمس قرار جمهوري قضى بمنح خمسة من الديبلوماسيين اليمنيين درجة سفير في وزارة الخارجية. والخمسة هم السادة: محمد جميل محرم وعبدالرحمن سلام مقبل عثمان وفضل عباس باشا وعبدالله احمد نعمان وعبدالله محمد الصايدي.

خطف خمسة خبراء روس

■ صنعاء - «الحياة» - افادت مصادر امنية ان مجموعة مسلحة من قبيلة الحداء خطفت مساء اول من امس خمسة خبراء روس يعملون لدى شركة صناعية يمنية خاصة في منطقة «نقيل يسلح» التي تبعد ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من صنعاء.

ويطالب الخاطفون بالاعدام لأربعة رجال اغتصبوا فتى من القبيلة قبل بضعة اسابيع. وقالت مصادر في محافظة ذمار، حيث وقعت جريمة الاغتصاب، ان قبيلة الحداء غير راضية عن الحكم الصادر عن المحكمة العليا، والذي قضى باعدام احد المتهمين وسجن الثلاثة الآخرين، وتطالب بتنفيذ حكم محكمة الاستئناف الذي قضى باعدام الأربعة.

وخطف الروس ثالث عملية خطف في اليمن خلال أقل من اسبوعين، ولا يزال البريطاني هنري طومسون رهينة لدى مجموعة من قبيلة بني ضبيان منذ الأربعاء الماضي.

صباح الأحمد قابل أمير قطر

□ الدوحة - «الحياة»:

■ زار الدوحة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ونقل لأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ليل الأربعاء تهاني امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله بعودة الشيخ حمد الى الدوحة بعد عملية جراحية ناجحة اجريت له في أميركا اخيراً.

وحضر المقابلة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس الديوان الأميري السيد عبدالله بن خليفة العطية، والشيخ حمد بن ثامر آل ثاني والشيخ سعود بن محمد بن علي آل ثاني.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحي اسرة فقيد ليبيا الأستاذ ابراهيم البشاري أمين سر قلم مكتب قائد الثورة اليوم ذكرى الاربعين على الحادث الذي أودى بحياته وهو يقوم باداء واجبه الى آخر لحظة في حياته في خدمة ثورة الفاتح.

ويتقدم محمد البشاري نجل الفقيد بالشكر والعرفان لكل من واساه فى وفاة والده وتحمل عناء السفر ومشقته لتقديم العزاء. وإذ يخص بالشكر..

* الأخ قائد الثورة الذي تقبل التعازي فى الفقيد شخصيا.
* الرئيس حسني مبارك الذي نعى الفقيد في الإذاعة المرئية والمسموعة والصحف المصرية وأوفد مساعد وزير الخارجية والسفير المصرى فى ليبيا لتقديم التعازي ولكافة القيادات السياسية والاقتصادية المصرية.
* الرئيس عمر حسن البشير الذي اوفد وزير خارجيته الى منزل الفقيد
* جلالة الملك الحسن الثاني الذي بعث ببرقية تعزية في الفقيد.
* الرئيس العراقي صدام حسين الذي أوفد سفيره في ليبيا إلى منزل الفقيد.
* الرئيس زين العابدين بن علي الذي أوفد سفيره إلى منزل الفقيد.
* رؤساء الدول الافريقية الذين قدموا التعازي لأسرة الفقيد.. ونخص منهم:
- رئيس جمهورية النيجر الذي تفضل بتقديم التعازي بحضور سيادته شخصيا لمنزل الفقيد بطرابلس.
- رئيس جمهورية التوجو الذي اوفد سفيره ممثلا شخصيا عنه لتقديم العزاء.
- رئيس جمهورية بوركينا فاسو الذي قدم العزاء للأخ قائد الثورة ولاسرة الفقيد.
- رئيس جمهورية تشاد الذي أوفد وزير خارجيته لمشاركة اسرة الفقيد بمصابهم.
- رئيس جمهورية مالي الذي واسى اسرة الفقيد.
- رئيس جمهورية جزر القمر الذي أوفد وزير خارجيته.
- رؤساء الدول الافريقية الذين قدموا التعازى للأخ قائد الثورة في الفقيد.
* جامعة الدول العربية وأماناتها.
* دول الاتحاد المغاربي.
* الاخوة اعضاء القيادة التاريخية. ونخص منهم.. العقيد ابو بكر يونس جابر والعقيد مصطفى الخروبي والرائد الخويلدي الحميدي .
* الاخوة رفاق القائد.
* أمانة مؤتمر الشعب العام ومكتب الاتصال باللجان الثورية واللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية واعضاء الاتحادات والنقابات والمؤتمرات الشعبية والقيادات الشعبية بالجماهيرية.
* سفراء الدول العربية والافريقية والاوروبية.
* أمناء المكاتب الشعبية في الخارج.
* المجلات والصحف والاذاعات العربية والاجنبية والافريقية والمحلية وجميع وسائل الإعلام التي أبنت الفقيد.
* وفود القبائل الليبية التي قدمت من كافة انحاء الجماهيرية لتقديم التعازي.
* سائر المعزين الذين حضروا او قدموا التعازى بالبرق والبريد والهاتف والفاكس لمواساة أسرة الفقيد.

نسأل الله تعالى أن يتغمد فقيدنا الغالى بواسع رحمته.

اربعة "ضللوا" بون فقدمت ضمانات لمعدات عسكرية للعراق

□ بون - «الحياة»:

■ اعلنت محكمة دارمشتد الالمانية ان محاكمة اربعة موظفين لدى مجموعة شركات هافيرت (مقرها قرب فرانكفورت) ستبدأ مطلع الشهر المقبل، وذلك بتهمة تصدير معدات عسكرية للعراق.

وتتهم النيابة العامة الاربعة بانهم صدروا بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ بطريقة غير مشروعة معدات عسكرية الى بغداد بقيمة تصل الى ٧,٩ مليون مارك (نحو ٤,٦ مليون دولار)، بينها اجهزة للمساعدة في اطلاق صواريخ «سكود» واجزاء آلات لانتاج مواد متفجرة او مواد كيماوية.

ووجهت النيابة الى الاربعة تهمة الخداع، اذ حصلوا من الحكومة الالمانية على ضمانات مالية لصادراتهم الى العراق من خلال تقديم بيانات كاذبة، على اساسها قدمت الحكومة ضماناً اولياً قيمته ٧١٥ الف مارك (٤٠٨ آلاف دولار تقريباً)، لكنها رفضت تقديم ضمان ثان قيمته تتجاوز سبعة ملايين مارك (٤ ملايين دولار تقريباً).

واعتبرت النيابة ان المتهمين كانوا على علم بالغرض العسكري من صادراتهم الى العراق، «لذلك لم يعملوا للحصول على اذونات خاصة لتصدير السلاح» كما ينص قانون الاتجار بالاسلحة مع الخارج «وانما عملوا لتزوير المعلومات عن البضاعة التي كانوا يصدرونها» الى بغداد.

صفقة الغاز مع ايران

داماتو يشدد على معاقبة "توتال"

■ واشنطن، موسكو - «الحياة» أ ف ب - دعا السناتور الاميركي الفونسو داماتو الى فرض «عقوبات على شركة «توتال» الفرنسية وشركة «غازبروم» الروسية بسبب مشاركتهما في عقد الغاز مع ايران التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم الارهاب.

وقال داماتو في جلسة لمجلس الشيوخ ليل الاربعاء: «امل بان تفهم الادارة (الاميركية) ان الطريقة الوحيدة الصحيحة للتصرف تكمن في تطبيق القانون، وفرض العقوبات القصوى».

وينص القانون الذي يحمل اسم داماتو على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار في قطاعي النفط والغاز في ايران أو ليبيا.

واعتبر داماتو ان ترحيب المسؤولين الفرنسيين بالاتفاق بين «توتال» وايران أمر «مثير للغضب».

من جهة اخرى فندت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالية الروسية «التفسيرات الكيفية» في عدد من الصحف لبيان كانت الوزارة اصدرته في شأن محاولات ايرانية للحصول على معدات صاروخية.

وكرر ناطق باسم الوزارة معلومات سابقة تفيد ان الايرانيين قدموا طلباً الى مؤسسة «ترود» الصناعية العلمية لتصنيع معدات صواريخ تعمل بالوقود السائل، بحجة انها ستستخدم لمحطات ضخ الغاز. وذكر ان الهيئات المختصة «رصدت واحبطت في مرحلة مبكرة» هذه المحاولات.

وتابع ان هذا الحادث لا علاقة له بقبول عدد من الايرانيين في جامعة باومان التكنولوجية في موسكو للدراسة في تخصصات لها علاقة بصناعة الصواريخ.

وأشار الى ان الوزارة اعلنت في بيانها الأول ان المعلومات التي تقدم في الجامعة «متاحة للجميع».

وأكد الناطق الرسمي ان وزارة الأمن كانت ترصد كل المخالفات المحتملة لنظام حظر تصدير المعدات الصاروخية، وتابع ان دعوى جنائية كانت ستقام ضد مؤسسة «ترود» لو بدأت بتصنيع المعدات التي طلبها الايرانيون.

مساع روسية لتفادي اعدام ثلاثة في الامارات

■ موسكو - «الحياة» - أعلن مصدر في الخارجية الروسية ان الوزارة تقوم بمساع لإلغاء احكام بإعدام ثلاثة مواطنين روس في دولة الامارات.

وكانت المحكمة الشرعية في الامارات حكمت بإعدام الثلاثة بتهمة قتل مواطن روسي.

وذكر احد مسؤولي الدائرة القنصلية الروسية منصور رحمانكولوف ان المدانين قدموا استئنافاً، وأعرب عن امله بمعاودة النظر في القضية. ولم يستبعد احتمال دفع كل متهم دية قدرها ٤٠ الف دولار.

... سجالات مع طهران

□ بون - من اسكندر الديك:

■ لم تشأ وزارة الخارجية الالمانية الرد امس على الانتقادات التي وجهها مجدداً وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى المانيا ووزير خارجيتها كلاوس كينكل، واكتفت ناطقة باسم الوزارة بالقول ان الانتقادات غير جديدة وان المانيا ملتزمة الموقف الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي أخيراً.

وكان خرازي اتهم في تصريح الى وكالة الأنباء الايرانية اول من أمس المانيا بأنها تعرقل حل الأزمة بين الاتحاد وايران وتعمل لسد طريق الوصول الى حل. وقالت الناطقة ان حكومتها لم تعد تجد مبرراً للدخول في سجالات سياسية مع طهران.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي قرروا في اجتماعهم الأخير في بروكسيل وقف الاتصالات مع طهران في موضوع عودة سفراء دولهم الى ايران، وعدم طرح مبادرة جديدة.

معروف ان الاتحاد كان سحب سفراءه من ايران اثر ادانة محكمة برلين القيادة الايرانية باغتيال أربعة معارضين اكراد ايرانيين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢. ووافقت طهران على عودة السفراء باستثناء السفير الألماني، مصرة على ان يكون آخر السفراء الأوروبيين العائدين، ورفض الاتحاد هذا التمييز.

إقبال ضعيف في العاصمة ومرتفع في الجنوب

زروال: الانتخابات خطوة مهمة في بناء المؤسسات الجزائرية

☐ الجزائر - «الحياة»:

■ أدلى الجزائريون امس باصواتهم في انتخابات البلديات والولايات وسط تقليص ملحوظ للاجراءات الأمنية. ولوحظ ان عمليات الاقتراع صباحاً كانت ضعيفة في العاصمة خصوصاً ومرتفعة في ولايات الجنوب. ووصف الرئيس الجزائري اليمين زروال هذه الانتخابات بأنها «خطوة مهمة» في إطار سعي الدولة إلى استكمال بناء مؤسساتها، بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ والانتخابات الاشتراعية في حزيران (يونيو) هذا العام.

وبدأت عمليات الاقتراع التي تشمل اكثر من ١٥ مليون ناخب، في حدود السابعة صباحاً في المناطق الصحراوية، وقرابة الثامنة في المناطق الأخرى. وتميزت في الصباح بإقبال متفاوت، وحركة مرور بطيئة. وشوهد المسنون يتجمعون امام مكاتب الاقتراع. كذلك لوحظ غياب كامل للحواجز الأمنية في المدن الكبرى، فيما اشرف الحرس البلدي، إلى جانب الدرك، على الأمن في القرى والبلديات. كذلك سُجل انخفاض قوات الجيش التي تحاصر جماعات مسلحة في بعض المناطق، وعمّ هدوء مناطق عدة.

وحسب المعلومات الأولية عن نسبة المشاركة في التصويت صباحاً، لوحظ تفاوت في الإقبال في ولايات سهول المتيجة. ففي البليدة (٦١٧ الف ناخب) كانت المشاركة متواضعة، وفي المدية (٤١٢ الف ناخب) كان القرويون الأكثر إقبالاً على صناديق الاقتراع، اما في تيبازا (٢٩٣ الف ناخب) فكان الإقبال ضعيفاً في الصباح.

وفي الكاليتوس التي تخضع لما يشبه «الحصار» والتي يشارك فيها ٤٩ الف ناخب مسجل، بدأت الحياة فيها صباحاً كبقية أيام العطل، إذ كان الشيوخ من النساء والرجال يتقدمون إلى صناديق الاقتراع والخوف باد على وجوه بعضهم.

ولوحظ ان قادة الأحزاب فضلوا التصويت بعد العاشرة صباحاً، بعكس الرئيس زروال ورئيس الحكومة السيد احمد اويحيى اللذين توجه كل منهما على حدة إلى مركزه الانتخابي.

وأدلى الرئيس زروال بصوته في مدينة الغزالي في المرادية، والبسمة تعلو محياه. وصرح إلى الصحافة بأن الانتخابات «المحلية خطوة مهمة في مسار بناء الصرح المؤسساتي للدولة الجزائرية الذي باشرته منذ العام ١٩٩٥»، واعتبر «هذا اليوم» يوماً تاريخياً، وتمنى أن تكون النتائج ايجابية في مستوى تطلعات الشعب الجزائري، ببروز نساء ورجال يضعون انفسهم في خدمة مصلحة الشعب لا غير، ويتجندون كرجل واحد للمساهمة في «رفع التحديات التي ما زالت تواجه الجزائر».

وقام رئيس الحكومة أويحيى بأداء واجبه في المركز الانتخابي في باسطور (الجزائر الوسطى)، واعرب عن ارتياحه بوصفه رئيس حكومة، وسعادته كمواطن.

ولاحظ ان «الجزائر، في مسار التقويم، دخلت في كل المعارك في الوقت نفسه». وقال إن مقاومتها للارهاب حققت تقدماً «ولو ان هناك صعوبات وتضحيات»، وشدد على «ضرورة التجنيد» ضد الارهاب.

وخصصت وسائل الاعلام الجزائرية بثها المباشر لعمليات الاقتراع من الولايات الـ ٤٨ للجزائر، ووضعت ٦٠ كاميرا تحت تصرف مراسلي التلفزيون، إلى جانب شاحنات البث المباشر.

وشهد الوضع الأمني، عشية الانتخابات، تعكيراً نسبياً، إذ أفيد عن إصابة مرشح من حزب التجمع الوطني الديموقراطي في ولاية بومرداس. وحصل الحادث قرابة السادسة مساء اول من امس، في بلدية بن شود التي تضم مرشحين من حزب «التجمع» فقط.

كذلك افيد أن قوات الأمن قتلت «أمير منطقة قسنطينة» المدعو «العربي» إلى جانب اثنين من رفاقه، وعثرت في مخبأ في مدرسة الكتانية على أجهزة طبية سرقت من عيادة الراحل الدكتور عبدالعزيز بن يحيى الذي اغتيل في ٢ تموز (يوليو) الماضي في قسنطينة.

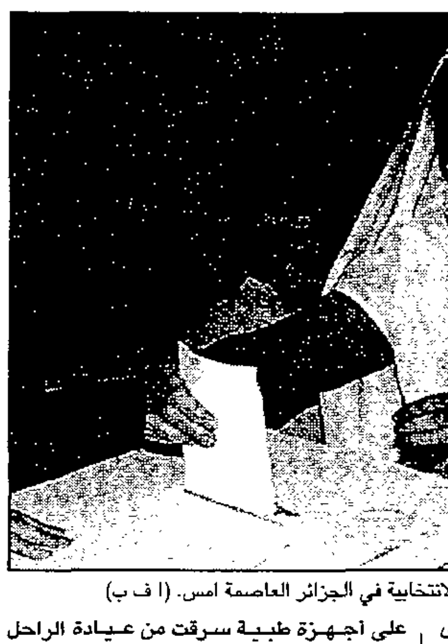
أمرأة تدلي بصوتها في احدى الدوائر الانتخابية في الجزائر العاصمة امس. (ا ف ب)

ولوحظ ان الاحتياطات الأمنية جعلت بعض المكاتب يتأخر في فتح ابوابه في بعض المناطق مثل غرداية التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٣٠ في المئة في حدود الحادية عشرة صباحاً. بينما لم تتجاوز النسبة في بشار ١٧.٢٥ في المئة، وتندوف ١٦.٣٩ في المئة.

ويسجل ان الاقبال على مكاتب الاقتراع كان من الذكور في الصباح، بينما تغيرت الصورة في المساء. ويعزى ذلك إلى اهتمام المرأة بالبيت صباحاً.

وتشارك في الانتخابات التشريعية ٧.٣٦٨.٦٠٥ ناخبة اي بنسبة ٤٦.٥٨ في المئة من الناخبين.

وفي باريس (ا ف ب)، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلات امس الخميس ان «الانتخابات المحلية في الجزائر تشكل مرحلة جديدة في العملية التأسيسية (بناء المؤسسات) التي بدأتها السلطات الجزائرية العام ١٩٩٥».

وقال الناطق: «كما قلنا مرات عدة سابقاً، اننا نؤيد حلاً سياسياً وديموقراطياً يختاره الجزائريون انفسهم للأزمة التي تشهدها بلادهم». واضاف الناطق ان فرنسا تأمل في ان تجرى هذه الانتخابات التي بدأت في الجزائر «في ظروف مريحة».

رئيس جنوب افريقيا يؤكد تضامنه مع الشعب الليبي والقذافي يرفض اتهام بلاده بالارهاب

مانديلا في تونس لتعزيز التعاون الثنائي

☐ تونس - من رشيد خشانة:
☐ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ بدأ الرئيس نلسون مانديلا امس زيارة رسمية لتونس تلبية لدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي.

وترمي الزيارة الى تعزيز التعاون الثنائي وإعطاء دفعة للمشاريع المشتركة في ضوء الخطط التي وضعتها اللجنة المشتركة للتعاون وكذلك الاتفاقات التي وقع عليها نائب رئيس افريقيا الجنوبية تامبو مبيكي خلال زيارته لتونس مطلع العام الجاري مع الوزير الأول الدكتور حامد القروي.

وقال سفير جنوب افريقيا في تونس ابراهيم سالي لـ «الحياة» ان الزيارة الحالية للرئيس مانديلا ستعطي دفعة للتعاون الاقتصادي بعد افتتاح خط جوي مباشر بين تونس وجوهانسبورغ. وتعتبر الزيارة الحالية الثانية التي يقوم بها مانديلا لتونس بعد زيارته الأولى في العام ١٩٩٤ لحضور مؤتمر القمة الثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية.

وأجرى الرئيسان بن علي ومانديلا امس جولة من المحادثات ركزاها على آفاق تطوير التعاون والوضع في القارة الافريقية وإمكانات التنسيق لإنهاء مصادر التوتر والنزاعات وتامين الاستقرار والسلم في المناطق الساخنة من القارة.

وفي طرابلس، اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قبوله محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي في اي دولة محايدة. وخاطب رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قائلاً: «نحن لا نكنّ لك اي عداء، وليس لدينا ملف اسود تجاهك، والعمال بطبيعتهم في معسكر الثورة، وليبيا ثورتها عالمية تتعاطف مع الديموقراطيين في اميركا والعمال في بريطانيا».

وانهى مانديلا امس زيارته الى ليبيا وغادرها الى تونس بعد جلسة محادثات مع العقيد القذافي تناولت الوضع في القارة الافريقية وازمة لوكربي. وافادت مصادر ليبية لـ «الحياة» في القاهرة ان الزعيمين اتفقا على توطيد العلاقات وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وغادر مانديلا طرابلس يرافقه عضو قيادة مجلس الثورة العقيد مصطفى الخروبي براً الى مدينة جربة على الحدود الليبية - التونسية.

والقى القذافي كلمة، في حفل عشاء مساء اول من امس على شرف رئيس جنوب افريقيا، جدد فيها رفض بلاده تسليم المشتبه فيهما الى الولايات المتحدة او اسكوتلندا وقال: «لا يمكن ان نسمح لاولادنا بالمثول امام محكمة الخصم»، مشيراً الى ان الموقف الليبي يحظى بتأييد كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين وصفهما بانهما «معزولتان». وانتقد القذافي ضمناً مجلس الامن. وقال: «العالم يعرف ان مجلس الامن يعني اميركا التي تستطيع ان تلغي اي قرار بحق النقض (الفيتو)»، مشيرا الى ان «ليبيا توافق على اي قرار تصدره الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان اصبح مجلس الامن اداة اميركية».

وتابع: «ما يحدث في مجلس الامن ليس في صالح السلام وسيزيد من الارهاب والعنف». وشدد على ان «ليبيا لن تسلم اولادها حتى لو تعرضت الى عقوبات جديدة». ورفض الاتهامات الغربية لليبيا برعاية الارهاب. وتساءل: «هل وجود معسكرات لقوات مانديلا تعد ارهاباً (...) وهل دعم ناميبيا واوغندا والفلسطينيين وحركات التحرر يدخل ضمن قائمة الارهاب».

وعدد اسماء قادة افريقيا ومنهم مانديلا وروبرت موغابي وسام نجوما وملس زيناوي وأسياس أفورقي ولوران كابيلا. وقال: «هؤلاء قادة تحرير وصفوهم في السابق بانهم ارهابيون».

وتطرق القذافي الى محاولة اسرائيل اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن. وقال: «لو كانت دولة أخرى قامت بهذه العملية لتعرضت للحصار والمقاطعة والطرد من الامم المتحدة». وانتقد التعاطي الدولي مع اسرائيل وعدم توقيع العقوبات اللازمة عليها «بسبب افعالها الارهابية».

واضاف ان «الصهيونية ليست قضاء وقدراً، وسنصمد ضد النظام العنصري الصهيوني في فلسطين ويجب ان يعيش الفلسطينيون في دولة ديموقراطية. فهم السادة واصحاب الارض وليسوا عبيداً».

وجدد اقتراحه ان يكون حل القضية الفلسطينية على غرار نموذج جنوب افريقيا ويبدأ بعودة اللاجئين الفلسطينيين واجراء انتخابات حرة باشراف الامم المتحدة.

واكد القذافي عدم وجود اي شبه بين قضية ليبيا والعراق، مشيراً الى ان الشعب الليبي يدفع ثمن رفضه الخضوع للهيمنة وضحى بارواحه في الطرق البرية بسبب الحصار.

وخاطب القذافي الادارة الاميركية وبريطانيا قائلاً: «نحن لا نكنّ حالياً أي عداء لكم فالذين اصدروا الأوامر بقصف طرابلس وبنغازي واستهدفوا أسرتي (عام ١٩٨٦) ليسوا في الحكم. ولو كان رونالد ريغان في الحكم او مارغريت تاتشر لما وافقنا على محاكمة الليبيين في دولة محايدة».

من جانبه اكد مانديلا تضامنه مع الشعب الليبي في مواجهة الحصار، وقال «شاهدت على الطبيعة المعاناة التي يعيشها الشعب الليبي وسنعمل على ايجاد حل عادل لهذه المشكلة».

وأشار الى أن بلاده تولي الاولوية الاولى في علاقاتها مع افريقيا وآسيا. وقال انه حض رجال الاعمال في جنوب افريقيا على الاستثمار في ليبيا.

من جهة اخرى زار مانديلا برفقة القذافي احد القصور الملكية في منطقة «تاجورا» على بعد ٢٠ كيلومترا من طرابلس وقال القذافي: «في هذا المكان كانوا يتآمرون لاجهاض الثورة الليبية».

وقبيل مغادرة مانديلا طرابلس، قال: «جئت الى ليبيا لتقديم الشكر للقذافي على دعمه لنا والآن جاء دوري لتقديم الدعم للشعب الليبي خصوصاً في أزمة لوكربي».

وكان القذافي قلد مانديلا وسام الريادة وهو الوسام الثاني الذي يمنحه اذ سبق ان قلده وسام الفاتح العظيم في العام ١٩٩٠.

دعوة الى اضراب عام في المغرب

☐ الرباط - من محمد الأشهب:

■ دعت «الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل» وهي النقابة المركزية في المغرب الى تنفيذ اضراب عام الاربعاء المقبل احتجاجاً على ما وصفته بـ «تملص الحكومة من تنفيذ مضمون البيان المشترك المبرم مع النقابات ورجال الاعمال صيف ١٩٩٦، وكذلك تهميش الملف الاجتماعي»، ودعت الهيئات السياسية الى دعم الاضراب.

وقال الزعيم النقابي نوبير الاموي امام اعضاء اللجنة الادارية للنقابة «ان البيان المشترك نعتبره مرجعية يجب ان ينفذ كاملاً. وهناك تراجعات كثيرة غير مسموح ان نبحث عن مبررات لاجازتها». ورأى ان المعركة التي تخوضها نقابته «اجتماعية وسياسية».

لكن الاموي اوضح في سياق ارتباط العمل النقابي بالسياسي: «اذا كان هناك تناوب سيكون صعباً تسيير الازمة من غير تغيير جذري في العلاقات يستند الى قيام غالبية قوية تساند الحكومة التي تتخذ القرارات وتركب رهانات كبرى على المستويات الوطنية والجهوية والدولية».

وفي غضون ذلك زادت حدة المواجهة بين الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل وحكومة رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي من خلال التهديد بامكان شن اضرابات في قطاعات أخرى، بخاصة في التعليم والصحة. لكن بعض الاوساط يرى ان الامر يتعلق بمواجهات ذات طابع سياسي، كونها تتزامن وخوض الاستحقاقات الانتخابية. اذ من المقرر ان تجرى اليوم انتخابات الجهات التي اصبح للمركزيات النقابية ضمنها حضور متميز. وكذلك الحال بالنسبة الى انتخابات مجلس المستشارين، اي الغرفة الثانية ذات المهمة الاشتراعية. وقال الاتحاد الاشتراكي المعارض الذي تقترب منه الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل «ان نجاح تجربة المجالس الجهوية، ليست مجرد نصوص قانونية، بل هي الى جانب الاطار القانوني الذي يحدد الصلاحيات ويوضح العلاقات ويرسم مجالات التدخل والعمل».

أنصار خاتمي
تتمة الصفحة الاولى

بوضع كل للمؤسسات «تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية».

واصدر الاتحاد الاسلامي للطلاب أول من امس بياناً اتهم مجمع تشخيص مصلحة النظام بانه «يعمل لتوسيع سلطاته خارج مصلحة النظام وصلاحياته القانونية». وطالب خاتمي بان «يمنع تدخل سلطة تتجاوز صلاحياتها القانونية (المجمع) في عمل الحكومة»، وبالا يسمح بـ «المحاولات الرامية الى ان يكون المجمع هو القيّم على السياسات الداخلية والخارجية والاجرائية». وطالب الأمين العام للاتحاد بعدم استبعاد امكانية تعديل الدستور لجهة تحديد صلاحيات مرشد الجمهورية (آية الله علي خامنئي)، وقال: «اذا اقتضت الضرورة يجب تعديل الدستور لتمكين مجلس الخبراء من مراقبة القائد (المرشد) أو إجراء استفتاء على الدستور لتحديد هذه القيادة بفترة زمنية واللجوء الى انتخاب القائد من قبل الشعب».

ينبع
تتمة الصفحة الاولى

وذلك بتشجيع مقاولي المدينة القديمة على الافادة من فرص الاستثمار التي تقدر ببلايين الريالات السعودية في المدينة الصناعية.

ولا توجد فنادق كبيرة في الوقت الحالي في المدينة الصناعية، فيما يوجد فندقا «هوليداي إن» و«حياة ريجنسي» في ينبع البحر. وقد يشعر بعض رجال الصناعة والأعمال بمشقة في الانتقال بين الفندق الذي يقيمون فيه وبين المدينة الصناعية، لكن الدكتور الشاعر يقول ان ذلك قد يساعد في ردم المسافة بين المدينتين. وفي كل حال، فإن السلطات تفكر في انشاء فندق خمسة نجوم في مدينة ينبع الصناعية.

ومع ذلك فإن الشاعر يحلم بأن تستعيد ينبع البحر شيئاً من ماضيها التليد، وأشار الى ان ثمة خطة لاقامة متحف لاحياء ذكرى لورنس العرب في أحد البيوت القديمة في ينبع البحر. وذكر ان ينبع البحر كانت نقطة استراتيجية بالنسبة الى لورنس في حملته ضد الاتراك العثمانيين. وأوضح الدكتور الشاعر ان لورنس أقام في بيتين من بيوت ينبع القديمة. وذكر انه اتصل بورثة لورنس في بريطانيا واتفق معهم على تزويد متحفه المزمع ببعض الصور والمتعلقات الشخصية.

وأضاف ان غرفة التجارة والصناعة المحلية تشجع فكرة اقامة منطقة تجارية حرة في ميناء ينبع القديم، على غرار منطقة جبل علي في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة. ولاحظ الشاعر انها لن تكون أول منطقة تجارية حرة في المملكة فحسب، وانما على البحر الأحمر عموماً.

والمحظوظ من زوار ينبع من تتاح له سانحة لزيارة منطقة ينبع النخل التي تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة القديمة، وعلى مد البصر يشاهد المرء جبال الحجاز. وكلها مشاهد توحي للزائر بمشاهد الجزيرة العربية القديمة. وحين يستدير الزائر عائداً تذكره شعلات الغاز والنفط المتقدة بأن تلك المشاهد انبعاث من الماضي، لكن الواقع يقول انه يزور مدينة صناعية حديثة لا تمت الى الماضي إلا من ناحية المكان.

عرفات
تتمة الصفحة الاولى

الرئيس شيراك استمع الى تقويم الرئيس عرفات البالغ التشاؤم حول مسيرة السلام، وان شيراك اكد له مدى قلق فرنسا ازاء وضع لا يزال مجمداً. واكد له رغبته في المساهمة في عودة الحوار وعودة الثقة وفقاً لنهج العمل اليومي الذي يعتمده الموفد الأوروبي للمنطقة ميغيل موراتينوس للتعاون مع الولايات المتحدة وايضاً مع الأخذ في الاعتبار ما يمكن ان تقدمه روسيا خصوصاً في الجولة المقبلة لوزير خارجيتها يفغيني بريماكوف.

وعلى صعيد آخر، اكد الرئيس الفرنسي لعرفات دعم فرنسا من خلال اتفاق المشاركة بين الاتحاد الأوروبي والفلسطينيين الذي تم في تموز (يوليو) الماضي. كما أوضح مجدداً أنه يرغب في ان تحل مشكلة مرفا ومطار غزة، وبحثا معاً في مشاريع «معهد شيمون بيريز».

وبعد ذلك توجه الرئيس الفلسطيني الى اليونيسكو لإلقاء خطاب أمام المؤتمر الوزاري لليونيسكو، أهم ما جاء فيه «ان مسيرة السلام باتت حالياً في نفق مظلم ووصلت الى طريق مسدود، وان ما ادى الى تفاقم هذه الأزمة هو اصرار الحكومة الاسرائيلية على ضم الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات وتوسيع الموجود منها».

واضاف عرفات: «ان الحكومة الاسرائيلية مستمرة في محاولتها لمواصلة تهويد المدينة المقدسة، القدس، وإزالة الهوية الفلسطينية والدينية عنها باعتبارها رمزاً للتعايش السلمي».

وقال: «ان بيت لحم حيث ولد سيدنا يسوع المسيح هي تحت حصار مستمر، وان اعمال الحكومة الاسرائيلية أدت الى اشاعة اجواء من التعصب واليأس مما يشكل أرضاً خصبة للمتطرفين وأعداء السلام من كلا الجانبين». كما طالب بتطبيق الاجراءات من المرحلة الانتقالية بما فيها مرفا ومطار غزة وإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

ثم التقى عرفات رئيس الحكومة الفرنسي ليونيل جوسبان، وحضر اللقاءات الناطق الرسمي نبيل أبو ردينة ومفوضة فلسطين في باريس السيدة ليلى شهيد، وتوجه مساء أمس الى المانيا حيث يلتقي اليوم هلموت كول المستشار الالماني.

دائرة الهجرة الأميركية
تتمة الصفحة الاولى

لقتل مواطنين اميركيين في السعودية عام ١٩٩٥. وجاء ذلك ضمن صفقة عقدها الصايغ مع السلطات الأميركية اثناء وجوده في كندا حيث قدم طلباً للجوء. ووافق بموجب الصفقة على مواجهة هذه التهمة الاقل أمام محكمة اميركية مقابل اعطاء معلومات عن تفجير الخُبر. وتسلمت دائرة الهجرة والتجنيس الصايغ فور اسقاط الاتهامات، ورفض بيرغرون تحديد مكان احتجازه.

وأوضح المسؤول الأميركي ان القرار النهائي في شأن الابعاد «يعود الى القاضي المختص بشؤون الهجرة». واشار الى ان الصايغ دخل الولايات المتحدة من كندا «وتمكن بالتالي اعادته الى ذلك البلد او بلده الأصلي».

ولم يحدد بعد موعد جلسة الاستماع في محكمة شؤون الهجرة، حيث يمكن الصايغ ان يعترض على قرار الابعاد ويطلب اللجوء في الولايات المتحدة. وكان فرانسيس كارتر محامي الصايغ أعلن مرات ان موكله سيطلب اللجوء. ويقول خبراء ان طلب اللجوء، ولو رفض يمكّن الصايغ من البقاء في اميركا مدة قد تصل الى ثلاث سنوات.

انتخابات هادئة في الجزائر:
تتمة الصفحة الأولى

كل الولايات الجزائرية الـ ٤٨.

وكشفت الارقام الرسمية التي وُزعت نسبة المشاركة في الاقتراع ان الاقبال على الصناديق صباحاً كانت اكثر مما سجلته في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥، والانتخابات التشريعية في ٥ حزيران (يونيو) الماضي. فقد بلغت النسبة الاجمالية للمشاركة ١٢,٣٤ في المئة (في الصباح). وعلى رغم ان التصويت في مجالس البلديات والولايات يتم في مكتب اقتراع واحد، اذ تختلف الأوراق في اللون فقط (الأولى بيضاء والثانية زرقاء) الا ان كثيرين من المواطنين كانوا يتجهون الى طاولة اوراق البلدية البيضاء، ويغادرون المكاتب دون التوقف عند أوراق الولاية. وهو امر قد ينتج عنه انخفاض نسبة التصويت في مجالس البلديات.

وسجلت نسبة المشاركة الاجمالية في البلديات ١٢,٤٤ في المئة بينما انخفضت في المجالس الولائية الى ١٢,٢٤ في المئة.

ولوحظ أن المدن التي سجلت انخفاضاً في نسبة المشاركة في الانتخابات الماضية هي نفسها التي سجلت انخفاضاً في نسبة المشاركة في انتخابات امس، وتحتل العاصمة الجزائرية ادنى درجة في نسبة المشاركة بـ ٥.٣١ في المئة.

وتليها ولاية تيزي وزو بنسبة ٥.٦٩ في المئة، ثم بجاية بنسبة ٦.٠٧ في المئة، وولاية عنابة بنسبة ٦.٧٩ في المئة.

واختلف الوضع بالنسبة إلى الجنوب الجزائري. فالمدن التي سجلت ارتفاعاً في نسبة المشاركة والتي كانت ولاية تندوف في مقدمها، تراجعت إلى ١٦.٠٨ في المئة، بينما ارتفعت نسبة المشاركة في ولاية غرداية إلى ٣٠.١٧ في المئة على رغم تأخر افتتاح مكاتبها الانتخابية.

ولوحظ ان نسبة المشاركة في ولاية باتنة (مسقط الرئيس زروال) ارتفعت إلى ١٨.١٠ في المئة.

وترى أوساط رسمية ان انخفاض نسبة المشاركة يعود إلى عوامل عدة أولها هي عدم اشراك الجالية الجزائرية في الانتخابات المحلية (شاركت في الانتخابات التشريعية)، وثانيها ترك الحرية لقوات الجيش والأمن والدرك للانتخاب خارج الثكنة على عكس الانتخابات الماضية عندما كانت عملية التصويت العسكري تجرى قبل موعدها، وثالثها هو التغير المفاجئ للجو وهطول الأمطار مما جعل طوابير المواطنين تتفرق في انتظار توقف المطر.

ولوحظ أن المناطق التي تعرضت لـ «الارهاب» أخيراً شهدت اقبالاً كبيراً على صناديق الاقتراع.

وفي حدود الساعة الثالثة بعد الظهر ارتفعت نسبة المشاركة الاجمالية إلى ٣٧.٤٣ في المئة. ولوحظ ارتفاع متضاعف في ولايات الجنوب. وسجلت أعلى نسبة في ولاية غليزان (غرب الجزائر) بـ ٥٨.٨٩ في المئة، وفي الشرق الجزائري (الطارف ٥١.٩٣ في المئة، سطيف ٥٠ في المئة). ولم تتجاوز في ولايات الجنوب ٤٩.٣٩ في المئة في بشار، و٣٩.٦٥ في المئة في غرداية.

وسجل ارتفاع نسبة المشاركة في تيزي وزو إلى ٢٧.٢٨ في المئة، وبومرداس إلى ٤٥.٨٠ في المئة، وكذلك في العاصمة حين بلغت ١٩.٤٨ في المئة.

ولا يستبعد أن تتضاعف هذه النسب اثناء غلق المكاتب المقرر على الساعة السابعة مساء.

ولاحظت وكالة «رويتر» في جولة لها في العاصمة الجزائرية ان نسبة الاقتراع كانت منخفضة. وكتبت ان حي القصبة الشعبي بدا أنه غير مهتم بالانتخابات وأن سكانه تجاهلوا الصحافيين. واعتبرت ان هذه المنطقة «تبقى منطقة نفوذ الجبهة الإسلامية للانقاذ».

بوتو لـ «الحياة»:
تتمة الصفحة الاولى

«الاشاعات القذرة» التي تعرضت لها من خلال اتهامها بجني ثروة كبيرة وإيداعها في المصارف في الخارج.

وقالت: «انا متحدرة من عائلة محترمة وخدمت شعبي بإخلاص. وتلقينا، شقيقي (مرتضى) وانا، العلم في أرقى الجامعات وكنا نشعر بان السياسة وسيلة لخدمة الشعب... اما نواز شريف فاستخدم السلطة لأغراضه الشخصية، جاء مع النظام العسكري الديكتاتوري، وقبل ان يتولى منصب وزير المال عام ١٩٨٠، لم يكن لديه شيء، والآن اصبح يملك ١٣ مصنعاً. وبنى أول مصنع باستدانة خمسة بلايين روبية من المصرف المركزي ولم يسدد دينه حتى الآن».

وتابعت: «خدمت الشعب عندما توليت الحكم، تم تزويد القرى بالكهرباء والغاز والهاتف، وأظهرت قضية كشمير. اما هم (حكومة شريف) فباعوا القضية ورموا العمال والموظفين في الشوارع وتفشت البطالة. ثم اخرجوني من السلطة بناء على خطة دولية لاني لم اساوم على كشمير، في حين ان نواز شريف ابدى استعداده للمساومة».

وقالت الزعيمة الباكستانية ان من يريد قذف التهم الموجهة اليها يجب ان يقرأ «سورة الناس» في القرآن الكريم ويتبين ان الحكم على الناس بهذه الطريقة مناف للشريعة. واعترفت بوتو قائلة: «نعم لدي حسابات في المصارف في الخارج لكنها ليست بلايين الدولارات كما يقولون».

وعن العلاقة بين قرار عزلها وقضية انابيب الغاز، قالت بوتو: «كنت وقعت مذكرة تفاهم مع شركة بريداس (الارجنتينية) لمد انابيب الغاز من تركمانستان الى باكستان (مروراً بالأراضي الافغانية). وجاء من يطلب مني بفظاظة ووقاحة إلغاء المذكرة وإبرام العقد مع شركة يونوكول الاميركية وحين رفضت اتهمت بالفساد».

وهل تقصد بوتو ان الاميركيين طلبوا ذلك مباشرة، وما صحة الاشاعات عن المشاجرة التي دارت بينها وبين ديبلوماسي اميركي قبل عزلها؟ اجابت: «لا أريد الدخول في التفاصيل، لكن جاء من يقول لي إذا كنت تريدين البقاء في منصبك عليك ان تحافظي على مصالحنا الاقتصادية وإلا ستصبحين خارج السلطة ويزج بزوجك في السجن».

وهل يعني ذلك ان للأميركيين في باكستان نفوذاً قوياً الى هذا الحد؟ قالت: «كل ما استطيع قوله انه قبل اشهر من عزلي طلب مني إلغاء عقد بريداس وبعد ثلاثة اشهر عزلت وقالوا لي بوضوح: إلغي العقد وإلا جرى تدميرك... يا ابيض يا أسود... بهذا الوضوح!»

وعما اذا كان لديها أمل في العودة الى السلطة؟ قالت: «لا أعرف ماذا تقصد بالسلطة... اذا كان القصد التخلي عن العمل السياسي فهذا شيء لن افعله ابداً، انا مستمرة في خدمة شعبي سواء كنت في الحكم أو خارجه، وسبق ان طلبت من قادة حزب الشعب ان يعفوني من المسؤولية، فردوا متسائلين: اذا تركتنا من سيحمينا؟».

وهل كانت بينظير بوتو تتمنى ان تبتعد عن السياسة وتتفرغ لعائلتها؟ اجابت: «هذا أمر متروك للمستقبل ولدي طموحات في إيجاد قيادة جديدة داخل حزب الشعب، ولا أعرف اذا كان ذلك ممكناً. على كل حال لم أعد احب التنقل، فانا منذ مدة لم امكث في مكان واحد أكثر من عشرة أيام واتمنى ان ابقى في مدينة واحدة شهراً على الأقل».

وهل تخاف بوتو على عائلتها؟ اجابت: «طبعاً أخاف. لذلك ابعدت أولادي، فهم يريدون الخلاص منا، حتى والدتي التي في سن السبعين لم يوفروها، وزوجي اودعوه السجن من دون أي دليل، ويعاملونه بطريقة مخجلة، ففي القانون، الشخص بريء حتى تثبت إدانته، اما نحن فمتهمون حتى تثبت براءتنا».

طالباني
تتمة الصفحة الأولى

«تحولت بتصرفاتها من راعية لعملية السلام (بين الحزبين الكرديين) الى طرف في النزاع واصبحت جهة معتدية وبذلك انهت ترتيبات وقف النار الساري منذ السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، الامر الذي يعطي الاتحاد الحق في الدفاع عن النفس».

يذكر ان الجولة الأخيرة من الاقتتال بين الحزبين الكرديين اندلعت في الثاني عشر من الشهر الجاري، واسفرت عن انتزاع قوات الاتحاد الوطني مواقع مهمة من قوات بارزاني. واصرت الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا، وهي الدول الراعية لعملية السلام، على سحب الاتحاد قواته الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع القتال.

مجلس الامن
تتمة الصفحة الاولى

وكينيا. وبذلك تكون هذه المرة الأولى التي ينقسم فيها مجلس الأمن ويمتنع هذا العدد من الدول عن التصويت على قرار في شأن العراق. لكن الاتصالات المباشرة مع عواصم هذه الدول قد تغير المواقف عند التصويت.

وشاركت اليابان وبولندا والبرتغال وكوريا والسويد وكوستاريكا وتشيلي في تبني تقديم مشروع القرار، ما ضمن له الاصوات التسعة اللازمة. لكن الولايات المتحدة ارادت الحفاظ على وحدة مجلس الأمن وسعت الى ضمان اجماع المجلس على مشروع القرار.

لذلك تراجعت واشنطن عن فرض العقوبات الاضافية الفورية، كما تراجعت عن اصرارها على عقوبات اضافية تلقائية يتم تفعيلها بعد ستة اشهر. وكان واضحاً امس ان مشروع القرار الاميركي لن يلاقي فيتو من اية دولة دائمة العضوية. لكن الولايات المتحدة اعتبرت تنازلاتها كافية لضمان اجماع دعم المجلس لمشروع القرار وليس اكتفاء الدول بالامتناع عن التصويت.

ويعتبر مشروع القرار عن «عزم» مجلس الأمن على تبني اجراءات العقوبات الاضافية المتمثلة بمنع السفر عن المسؤولين العراقيين في أي وقت يبلغ فيه السفير بتلر مجلس الأمن ان السلطات العراقية عرقلت مهمات فرق التفتيش. ولا ترتبط هذه الحال بفترة زمنية محددة، ما يحرر احتمال فرض العقوبات الاضافية من قيود زمنية.

وفي الوقت ذاته، يطبق مجلس الأمن عزمه على فرض عقوبات جديدة في ظرف ثان محدد في شهر نيسان (ابريل) المقبل عندما يقدم بتلر تقريره نصف السنوي. فإذا جاء في التقرير ان العراق لم يتعاون كاملاً مع فرق التفتيش، يتخذ مجلس الأمن قرار فرض العقوبات الاضافية.

ويطلق مجلس الأمن، حسب مشروع القرار، عملية فرض العقوبات الاضافية من خلال فقرة نصت على البدء بوضع قائمة باسماء الأفراد من المسؤولين العراقيين الذين يطبق عليهم حظر السفر، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، وبذلك توضع الارضية اللازمة لتنفيذ العقوبات الاضافية، بلا تاخير، عند فرضها.

وبدا سفير بريطانيا السير جان وستون مستاءً من التاخير في التصويت، وقال إنه يود التصويت على المشروع بغض النظر عن أي اعتبارات المعارضين «فكفى عبثاً».

ويتضمن مشروع القرار «إدانة» من مجلس الأمن لرفض السلطات العراقية المستمر السماح لفرق التفتيش بدخول المواقع التي تريد دخولها، وازالة وتدمير الوثائق، وعرقلة حرية الحركة لاعضاء فرق التفتيش.

ويقرر ان مثل هذا الرفض للتعاون يشكل انتهاكاً فاضحاً لقرار وقف النار ٦٨٧ وقرارات مجلس الأمن الأخرى ذات الصلة، ويطالب المجلس العراق بالتعاون كاملاً مع اللجنة الخاصة، خصوصاً حرية دخول فرق التفتيش إلى المواقع بلا شروط مسبقة، وقيامها باجراء مقابلات مع أي شخصيات حكومية تريد استجوابها. ويطلب من رئيس اللجنة الخاصة، السفير ريتشارد بتلر، ان يقدم ملحقاً بهذا الشأن عند تقديمه تقريره نصف السنوي.

حافظوا
على نظافة مدينتكم
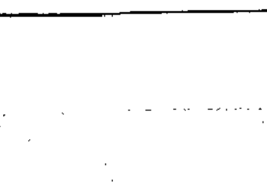
الحياة

مصر: "الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام رداً على اعدام اربعة من أعضائها

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ هدد تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري بتنفيذ عمليات انتقامية رداً على اعدام أربعة من اعضاء التنظيم أول من أمس، بعدما دانتهم المحكمة العسكرية العليا المصرية في قضية تتعلق باغتيال ضباط في الشرطة والهجوم على صالتي عرض سينما ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية.

واصدر التنظيم بياناً أمس حصلت «الحياة» على نسخة منه وصف فيه الاربعة بانهم «ابطال». واكد أن احكام الاعدام لن تثني التنظيم عن المضي في طريقه وقال: «ان المشانق لن تستطيع بحول الله وقوته ان تهز صمودنا وسنواصل جهادنا». ورأى ان «احكام الاعدام لن تجلب أمناً واستقراراً». وانتقد سياسة «القبضة الحديد» وتعهد بالرد على تنفيذ احكام الاعدام، وقال: «ان الجماعة الاسلامية ستثأر باذن الله قبل ان يجف مداد بياننا هذا وسنستمر اوفياء لديننا وشهدائنا ما بقي فينا عرق ينبض او عين تطرف».

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي وتضمنت الاعدام لأربعة هم ياسر فتحي محمد فواز وعلي محمد فرحات وعرفات محمد الخولي وياسر عباس سليمان كما تضمنت الاحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين من المتهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٣ متهمين والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين آخرين والاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٤ متهمين والسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد وبراءة متهمين.

ويبلغ عدد احكام الاعدام التي صدرت من المحاكم العسكرية منذ العام ١٩٩٢ في حق اعضاء الجماعات الدينية ٨٤ حكماً تم تنفيذ ٥٨ منها، علماً أن باقي المحكومين إما فارون أو ينتظرون تنفيذ عقوبة الاعدام.

من جهة أخرى، افادت مصادر مصرية مطلعة ان المدعي العام العسكري سيصدر الاسبوع المقبل لائحة الاتهام في قضية اخرى متهم فيها نحو مئة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، على رأسهم خمسة محامين هم الشاذلي عبيد الصغير ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف ومصطفى سيد وعلي راضي (فار). وتتعلق احداث القضية بخطط وضعها التنظيم لاغتيال عدد من المسؤولين ورئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واوضحت المصادر ان النيابة العسكرية انتهت من التحقيقات في القضية واحالت نتائج التحقيقات على المدعي العام العسكري الذي سيحدد احدى الدوائر العسكرية ليمثل المتهمون امامها.

المصادقة على اعدام ٣ من جماعة الجهاد

□ القاهرة – من حسام كمال:

■ صادق الحاكم العسكري في مصر امس على الاحكام في قضية «خان الخليلي»، التي اتهم فيها ٨٧ من اعضاء تنظيم «الجهاد»، وتضمنت الاعدام لثلاثة من بينهم اثنان مقيمان في بريطانيا، هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار، والثالث عادل علي بيومي، ومعاقبة ٥٢ آخرين بالسجن لمدد متفاوتة، وتبرئة ٣١. وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية يوم ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، ما يعني ان المصادقة تمت بعد ثمانية ايام فقط وهي فترة قياسية مقارنة بالمصادقات السابقة على احكام صدرت في حق متهمين ينتمون الى الجماعات الدينية المتطرفة. ويحق للمدانين بحسب القانون المصري، تقديم التماسات الى رئيس الدولة خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على الاحكام الصادرة عن القضاء العسكري، للمطالبة بالغائها او تخفيضها، ولكن ليس من حقهم الطعن فيها امام هيئة قضائية اخرى.

القاهرة طلبت من واشنطن تسليمها محكوماً في قضية السادات

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قالت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة طلبت من واشنطن تسليمها ناشطاً اسلامياً كانت السلطات الاميركية اعتقلته قبل خمسة اشهر. وكشفت ان نبيل احمد سليمان فرج، الموجود حاليا في احد سجون مدينة جيرسي سيتي، فار من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وانه فر من مصر عقب القبض على اعضاء التنظيم وأثناء النظر في القضية امام المحكمة وسافر الى احدى الدول العربية بطريقة غير قانونية، ثم اتجه الى الولايات المتحدة قبل نحو تسع سنوات وعمل سائقاً وتزوج من اميركية وحصل على اقامة دائمة. وأوضحت المصادر نفسها ان الطلب المصري استند الى ضرورة التعاون في مجال مكافحة الارهاب، وان القاهرة كانت سلمت واشنطن خلال العام ١٩٩٤ المصري محمود ابو حليمة بناء على طلب الولايات المتحدة بعد ثبوت اتهامه في قضية تفجيرات نيويورك التي تورط فيها مصريون آخرون من بينهم زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر بن عبدالرحمن.

وكان «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» (مقره لندن) أصدر بياناً اول من امس كشف فيه اعتقال السلطات الاميركية فرج وحذر من تسليمه الى مصر. واستنكر «الانتهاك الجديد لحقوق الانسان الذي تمارسه الولايات المتحدة». وأشار الى ان السلطات الاميركية تحتجز سليمان منذ حزيران (يونيو) الماضي واتخذت ضده اجراءات لرفضه العمل كعميل لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي موضحاً أن السلطات الاميركية استندت على وضع فرج القانوني المتعلق بالاقامة والهجرة لاعتقاله. وذكر بيان المكتب ان السلطات الاميركية تبحث عن مخرج قانوني يخولها تسليمه الى السلطات المصرية، واكد ان «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» حصل على وثائق تثبت وجود مراسلات في شأن تسليمه.

مبارك يلتقي قادة القوات البحرية

■ الاسكندرية – «الحياة»: التقى الرئيس حسني مبارك امس قادة ضباط القوات البحرية لمناسبة الاحتفال بيوم البحرية الذي اقيم في الاسكندرية. وحضر اللقاء المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي، والفريق احمد صابر سالم قائد القوات البحرية، والفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب الجيش، وقادة القوات الجوية والدفاع الجوي والمنطقة الشمالية ورئيس اركان حرب القوات البحرية.

القاهرة: غالي يحاضر عن السلام

■ القاهرة – «الحياة»: يصل الى القاهرة اليوم الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي قادماً من باريس يلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين في مصر ويحضر ندوة ينظمها مركز الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة «الاهرام» عن كتابه الاخير «طريق مصر الى القدس». كما يتحدث في ندوة عن تحديات السلام والتنمية في مصر والشرق الاوسط في الثالث من الشهر المقبل.

الخرطوم تُعلن مقتل ٢٧ طالباً في المواجهات مع قوات قرنق

■ الخرطوم – «الحياة»، أ ف ب – اعلنت الحكومة السودانية مقتل ٢٧ طالباً على الاقل في المعارك المندلعة في جنوب السودان، ونفت في الوقت نفسه استيلاء «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق على مدن مهمة في الجنوب.

وجاء اعلان الحكومة السودانية مقتل الطلاب في وقت تعاني فيه من صعوبات في تجنيد آلاف الطلاب لارسالهم الى الجبهة.

وقال وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات خلال لقاء نظم أول من امس في جامعة الخرطوم، ان الجامعة «قدمت خلال فترة قصيرة أكثر من ٢٧ شهيداً».

واكد سبدرات في حديثه الذي نقلته الصحف الحكومية امس، ان ذلك يعبر عن «مدى توق الطلاب للشهادة».

الى ذلك، حيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابراهيم أحمد عمر «أعمال الجهاد» التي يؤديها الطلاب في مناطق القتال قبل استئناف دراستهم.

وقال ان الطلاب «لعبوا دوراً كبيراً في الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي، وابدوا اقداماً ادهش المهاجمين في المعركة التي دارت» على بعد ٦٥ كيلومتراً من جوبا، اكبر مدن الجنوب، في أول اشارة رسمية الى وقوع معركة في هذه المنطقة.

ودعا عمر الطلاب الى اعلاء قيم الاسلام ومتابعة دراستهم، مؤكداً ان «الايمان يتعزز بالسلاح كما بالعلم والمنطق».

اشتباكات

ونفى الناطق باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي احمد بشدة امس ان تكون قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» استولت على مدن وحاميات مهمة في منطقة شرق الاستوائية، لكنه لم ينف وقوع اشتباكات بين قوة استطلاع تابعة للجيش السوداني وقوات قرنق. وقال ان القوات المسلحة السودانية تسيطر على الأوضاع في شرق الاستوائية. واضاف ان الجيش السوداني بادر بعملية الاستطلاع «لمعرفة قدرات العدو»، واشار الى انها كانت عملية «مدروسة ومحسوبة المخاطر».

ووصف ادعاءات حركة قرنق بالسيطرة على شرق الاستوائية بانها «محض افتراء وكذب»، وهي «ادعاءات شبيهة بما اعلنته في وقت سابق من الاسبوع الماضي من انها استولت على مدينة كادوقلي الرئيسية في جنوب كردفان» (غرب السودان).

من جهة اخرى قال السنوسي ان جرارات نهرية محملة بالمؤن والغذاء وصلت الى مدينة جوبا (كبرى المدن في جنوب السودان) الثلثاء الماضي واضاف ان الحكومة السودانية تبسط سلطتها على طول المجرى النهري من الخرطوم وحتى جوبا. واكد ان الجرارات النهرية التي وصلت جوبا لم تصادف اية عقبات في طريقها.

٥٨ ألف عسكري يشاركون غداً في مناورات "النجم الساطع"

■ القاهرة – «الحياة»: تبدأ غداً السبت المرحلة الرئيسية من التدريبات العسكرية المشتركة «النجم الساطع ٩٧» بمشاركة ٥٨ الف مقاتل من مصر واميركا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والامارات والكويت.

وتشارك في التدريبات قوات برية من عناصر الدبابات والمشاة وبحرية مثل حاملة الطائرات «جورج واشنطن» ومدمرات وفرقاطات وصائدات الغام. اضافة الى مئات الطائرات مثل القاذفة الاستراتيجية «ب ٢» واباتشي المضادة للدبابات و«إف ١٦» و«الميراج ٢٠٠٠» وطائرات النقل العسكري «سي ١٣٠» وطائرات الامداد بالوقود في الجو. وتشمل التدريبات خمس مراحل تستمر حتى ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت المرحلة الاولى من التدريبات بدأت يوم ١٢ الشهر الجاري وشملت عمليات إنزال بحري وجوي مصري – بريطاني وتدريبات مصرية – ايطالية لمواجهة الكوارث ورمايات بالذخيرة الحية.

المعارضة الجيبوتية تتهم اثيوبيا بخطف ممثلها في باريس

□ باريس – من أرليت خوري:

■ اتهم رئيس «جبهة اعادة الوحدة والديموقراطية» الجيبوتية المعارضة السيد احمد ديني السلطات الاثيوبية بخطف ممثل «الجبهة» في فرنسا محمد كدامي وزوجته مع سبعة اشخاص آخرين خلال وجودهم في اثيوبيا وتسليمهم للسلطات الجيبوتية التي وجهت اليهم تهمة قتل عدد من جنودها.

وقال ديني في حديث الى «الحياة» في باريس ان كدامي وزوجته عائشة وابني احمد والمعتقلين الخمسة الآخرين، وهم علي محمد مكي ومحمد داوود شحم ومحمد احمد دكة وكامل محمد احمد الملقب بـ «كبير» ومحمد بلع حسن، «اوقفوا من دون اي انذار مسبق من قبل السلطات الاثيوبية، على رغم دخولهم البلاد بطريقة شرعية وطبيعية، وحيازتهم بطاقات سفر ذهاباً واياباً (...) ولو كان هناك امر غير طبيعي على صعيد اقامتهم في اثيوبيا لكان في الامكان مطالبتهم بمغادرة البلاد، وكانوا غادروا وعادوا الى فرنسا حيث يقيمون منذ ٢٠ سنة (...) لكن بدلاً من ذلك فإن كدامي والآخرين اوقفوا في اديس ابابا واقتيدوا فوراً الى شاحنة عسكرية اثيوبية سلمتهم الى السلطات الجيبوتية».

ورأى «ان هذا التصرف من قبل اثيوبيا يندرج في اطار نهج المقايضة بينها وبين جيبوتي التي كانت بدورها سلّمت قبل عام مجموعة من المعارضين الاثيوبيين الى السلطات الاثيوبية».

وزاد «ان الدافع وراء اعتقال هذه المجموعة وتسليمها الى جيبوتي هو الحؤول دون مشاركة كدامي وزوجته في اجتماع تعقده لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، لشرح اوضاع قبائل العفر من جراء سياسة التنكر والاهمال المفروضة عليهم من قبل الحكم الجيبوتي».

وذكر ان السلطات الجيبوتية حملت المعتقلين مسؤولية العملية العسكرية التي وقعت في شمال البلاد في ٣١ آب (اغسطس) وأول ايلول (سبتمبر) الماضيين والتسبب في مقتل ١١ جندياً جيبوتياً واصابة آخرين بجروح، «علماً انهم كانوا موجودين على بعد آلاف الكيلومترات من موقع هذه العملية».

وقال ديني، وهو اول رئيس وزراء جيبوتي لدى استقلالها عام ١٩٧٧، انه يجهل العقوبة التي يمكن ان تصدر بحق كدامي ورفاقه وان المعلومات المتوافرة لديه تؤكد أن هناك تحركاً تقوم به الامم المتحدة من اجلهم وان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أثار الموضوع المتعلق بهم خلال زيارته الاخيرة الى اديس ابابا.

وعن اوضاع «الجبهة» داخل جيبوتي، اكد ديني «انها لا تزال موجودة ونشطة بدليل انها تردّ على التحرشات التي تقوم بها القوات الحكومية، كان آخرها المواجهة العسكرية التي وقعت شمال البلاد والتي تخالف ما تدّعيه السلطات الجيبوتية بأن الجبهة غير موجودة لكي تستمر في اغفال الحوار معها».

ونفى ان تكون بعض عناصر «الجبهة» توصلت الى تسوية مع السلطات الجيبوتية. وقال: «ان ما حصل كان بمثابة انشقاق ادى الى انضمام اوغوري كيفلي وعلي محمد داوود الى الحكم، فتولى الاول منصب وزير الزراعة في بلد لا يعرف الزراعة وتولى الثاني منصب وزير الصحة في بلد يخلو من ابسط انواع الادوية». وزاد ان «خروج هؤلاء من الجبهة وانتقالهم الى الحكومة تم من دون اي تنازلات سياسية او ادارية من الجبهة التي تعتمد الكفاح المسلح. وكل ما في الامر انهما كفل لنفسهما

مكاسب شخصية بحتة، تتمثل في المخصصات المالية التي يحصلان عليها مثلهما مثل سواهما من وزراء آخرين».

واكد ديني تمسك جبهته بالعمل المسلح باعتباره «الاسلوب الوحيد الذي يفهمه الحكم» مشيراً في هذا الاطار الى العملية العسكرية التي شهدتها جيبوتي يومي ٣١ آب واول ايلول وحملت السلطات الجيبوتية مسؤوليتها الى كدامي والمعتقلين معه».

وقال ان «الجبهة» لا تعلن عادة الخسائر التي يلحقها مقاتلوها في صفوف القوات الحكومية، وان العدد الفعلي للقتلى والجرحى الذين سقطوا خلال العملية يفوق ما اعلنته الحكومة، اما بالنسبة للمفقودين فقد اعلنت الجبهة اسماءهم وهم يعاملون معاملة جيدة باعتبارهم اسرى حرب.

وعن ملابسات العملية قال ديني ان مقاتلي الجبهة اكتفوا بالدفاع عن انفسهم بعد مهاجمة مجموعة من القوات الجيبوتية احد مواقعهم في منطقة تسيطر عليها الجبهة.

واكد ان الحكم لا يترك للمعارضة اي مجال لاستبدال العمل السياسي بالعسكري و«هذا منطقي نظراً لطبيعته الديكتاتورية التي تجعله يستند الى خمس ركائز هي القبيلة والقمع والفساد وديبلوماسية الكذب والتسول الذي يسمح له بالاعتماد على المساعدات الاجنبية المختلفة والمصادر بدلاً من العمل في التنمية (...) في هذا الاطار فان الهدف من العمل المسلح ليس تدمير البلاد وانما اجبار الحكم على التفاوض على اصلاحات سياسية وادارية واجتماعي، وطالما تمسك الحكم برفضه للحوار والتفاوض ليس هناك مجال للتعامل معه بغير اسلوب العمل العسكري».

وعن القوات الفرنسية الموجودة في جيبوتي وما اذا كانت تلعب دوراً على صعيد المواجهات العسكرية اشاد ديني الى ان «هذه القوات لا تدخل في اطار المواجهات وانه عندما تكونت لدى الجبهة سنة ١٩٩٣ اسباب تدعوها للاعتقاد بان القوات الفرنسية تزود القوات الجيبوتية معلومات عن تحركات قوات المعارضة، فكشفت الجبهة عن هذه الاعمال ما ادى الى توقفها».

الجمعة على أوربت فقط

أضواء
12:30 (ت.غ.)
100 مسا: مسرحية بطولة فريد شوقي، يوسف شعبان، حسن حسني وهالة فاخر (عرض أول)

التصفيات الآسيوية لكأس العالم
15:00 (ت.غ.)
السعودية- إيران والكويت- قطر (مباشرة)

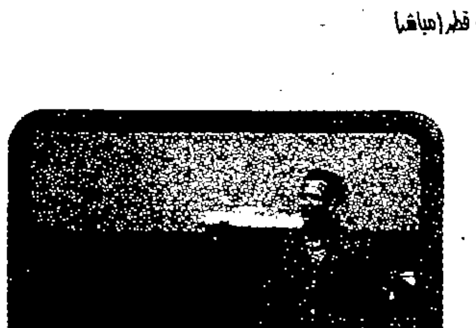
Cosby
17:00 (ت.غ.)
ماذا يهدي هيلتون إلى روث بمناسبة عيد الحب؟

Child of Glass
17:30 (ت.غ.)
فلم خيالي عن طفلة صغيرة تعود كشبح يطلب العون

Until the End of the World
20:00 (ت.غ.)
فلم درامي بطولة وليام هيرت عن رحلة عبر أربع قارات بحثاً عن علاج للعمى

مسابقة
14:00 (ت.غ.)
سباق الأغاني مع أنجح الأغاني العربية المصورة

Biography: Charles Dickens
17:00 (ت.غ.)
سيرة حياة الكاتب الإنجليزي الشهير تشارلز ديكنز

برنامج
18:00 (ت.غ.)
دراما اجتماعية بطولة عبد اللطيف الكثيف وغالية لاكروا

Flash Gordon
18:40 (ت.غ.)
البطل الطائر يدافع عن الأرض ضد أطماع مينغ

CBS
Public Eye with Bryant Gumbel
19:00 (ت.غ.)
البرنامج الأسبوعي الجديد الذي يعالج أهم القضايا العامة

Movie Show
20:30 (ت.غ.)
استعراض للأفلام المعروضة والقادمة

Orbit

للاستفسار أو الاشتراك اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct +357 9095000 • الإمارات العربية المتحدة +9714 826262 • المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني) • الكويت +965 5658887 • عُمان +968 795888 • لبنان +961 340770

للإعلان على شبكة أوربت يرجى الاتصال بمكتب أوربت للإعلانات في جدة على الرقم +9662 664 1124/664 1142

حاول مراعاة الصناعيين وأنصار حماية البيئة في اميركا

كلينتون يثير استياء الجميع بعد اقتراحاته خفض حرارة الارض

■ واشنطن - ا ف ب - حدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء اهدافاً متواضعة لكنها ملزمة في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الارض اذ تعهد بإعادة انبعاثات الغاز في الولايات المتحدة الى المستوى الذي كانت عليه سنة ١٩٩٠ خلال السنوات من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٢ وخفض هذه الانبعاثات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض الى مستوى اقل في السنوات الخمس المقبلة.

وعمد كلينتون بذلك الى حماية مصالح الصناعة الاميركية وتلبية مطالب دعاة حماية البيئة ولكنه في نهاية الامر اثار استياء الجميع.

ولأن الحدود التي اقترحها كلينتون بشأن انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض، خصوصاً ثاني اوكسيد الكربون ملزمة، ما لبثت غرفة تجارة الولايات المتحدة ان تحدثت عن «ترشيد الطاقة» كأنها ملازمة لارتفاع الاسعار والاستغناء عن خدمات موظفين.

وحذر رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش من ان المعارضة الجمهورية «ستتصدى لأي خطة تؤدي الى زيادة الضرائب (...) وتهديد نمونا الاقتصادي واستثناء دول نامية مثل البرازيل والصين والهند والمكسيك».

ووجهت حركات حماية البيئة انتقادات بدورها الى اقتراح البيت الابيض لانه يعني الانتظار حتى بعد سنة ٢٠١٢ لخفض انبعاثات الغاز الى اقل من المستوى الذي كانت عليه سنة ١٩٩٠، وعندها ينبغي الانتظار خمس سنوات اخرى حتى ٢٠١٧ اي بعد عشرين سنة من الآن.

وقالت جمعية للعلماء «هذا شيء لا يذكر وهناك تأخير كبير». ووصفت منظمة اخرى لحماية البيئة خطة كلينتون بأنها «تافهة الى حد انها مربكة».

وخلف الاعلان عن خطة كلينتون انطباعا لدى حركات حماية البيئة بانه خضع لضغوط الاوساط الصناعية.

واوضح دان بيكر المسؤول في «سييرا كلوب» ان كلينتون اكد في خطاب القاه في الصيف الماضي انه من الممكن خفض انبعاثات الغاز بنسبة ٢٠ في المئة الى المستوى الذي كانت عليه في ١٩٩٠.

واشار الى ان الخطة التي قدمها البيت الابيض مساء الثلثاء الى المسؤولين عن حركات حماية البيئة تتضمن تعهدا بخفض انبعاثات الغاز بعد سنة ٢٠١٢ بنسبة خمسة في المئة. وقد اختفى هذا الرقم امس من خطاب كلينتون.

وقالت كاتي ماكغينتي مستشارة كلينتون لشؤون البيئة «لن نحدد هدفاً معيناً اليوم».

واوضح مستشار رئاسي آخر هو تود ستيرن ان هذا الموضوع سيتم التفاوض بشانه خلال اجتماع بون الذي بدأ الاسبوع الجاري وفي كيوتو حيث يعقد مؤتمر في كانون الاول (ديسمبر) المقبل من المقرر ان يسفر عن تبني بروتوكول لمكافحة ارتفاع حرارة الارض.

وقال دان بيكر «نحن مصابون بخيبة امل كبيرة». وأوضح ان التدابير المتواضعة التي اعلنها كلينتون لا تتناسب مع الاهمية التي قال الرئيس نفسه انه يوليها للمشكلة. فقد اكد كلينتون ان نتائج ارتفاع حرارة الارض «ستكون مدمرة بالنسبة الى اميركا ان عاجلاً ام آجلاً».

ولكن السياسة التي اختارها في نهاية الامر تعكس الضغوط الهائلة التي يتعرض لها والتحدي السياسي الذي ينطوي عليه الموضوع. وهي تتفق ايضاً مع ميله الطبيعي الى محاولة ايجاد حلول وسط.

فمن جانب يريد كلينتون ان يظهر بمظهر «الرئيس المهتم بالبيئة»، وهي فكرة مربحة سياسياً استخدمها جيداً في حملته الانتخابية في السنة الماضية. ولكنه من جانب آخر لا يريد ان يفعل شيئا يمكن ان يزعزع نمو الاقتصاد الاميركي الذي يعتبره اروع انجاز له.

وهو ايضا يدرك ان اي اجراء يمكن ان يضر بالاقتصاد سيكون ورقة ضده في يد الجمهوريين القريبين جدا من الاوساط الصناعية وان نائبه آل غور بطل قضية البيئة سيدفع الثمن في حملة انتخابات الرئاسة سنة الفين.

اي ان خطة كلينتون ستؤثر على الحياة اليومية للاميركيين على رغم تواضعها.

وقد اقر جين سبرلينغ المستشار الاقتصادي الرئيسي لكلينتون بان الجمهور سيتحمل «تكاليف» في شكل ارتفاع اسعار الطاقة.

ليبيريا تقفل حدودها مع سيراليون لمنع اي عمل عسكري ضدها

■ منروفيا - رويتر - اقفلت ليبيريا حدودها مع سيراليون واعلنت انها ستقيد بشكل صارم استخدام اراضيها في عمل عسكري لإعادة تنصيب رئيس سيراليون المنتخب.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الليلة الماضية ان جميع العمليات يجب ان تتم «بموافقة صريحة» من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومجلس الامن التابع للامم المتحدة وحكومة ليبيريا.

واضاف البيان ان الحكومة الليبيرية لن تؤيد استخدام القوة لاعادة تنصيب الرئيس احمد تيجان كباه الا كملاذ اخير اذا قررت المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان ذلك ضروري ووافق مجلس الامن على الفكرة.

وأبدت ليبيريا تحفظات عن انشطة القوة العسكرية التي تقودها نيجيريا وتتزعم جهود المجموعة لإعادة تنصيب كباه.

ومعروف ان مقر المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي ساعدت على انهاء حرب اهلية في ليبيريا استمرت سبع سنوات في العاصمة الليبيرية منروفيا.

وفرضت المجموعة ومجلس الامن الدولي عقوبات اقتصادية لارغام المجلس العسكري الحاكم في سيراليون على اعادة كباه الى السلطة.

ودخل جنود نيجيريون من افراد قوة المجموعة في اشتباكات متكررة مع الموالين للمجلس العسكري في سيراليون. وقوبلت نيجيريا بانتقادات دولية بسبب هجمات جوية أوقعت اصابات بين المدنيين.

ساسو نغيسو بين انصاره وسط برازافيل امس.(ا ب)

ساسو نغيسو يعود الى برازافيل

■ برازافيل - ا ف ب - عاد رجل الكونغو القوي الجديد دنيس ساسو نغيسو صباح امس الخميس الى برازافيل، وسط ترحيب انصاره (ميليشيا الكوبرا) وسكان الاحياء الشمالية للعاصمة - فيما بدأ السكان بالعودة الى العاصمة الكونغولية.

ووصل ساسو نغيسو الى العاصمة براً، قادماً من معقله في اويو شمال البلاد، في سيارته المرسيدس المصفحة برفقة موكب من حوالى ٥٠ سيارة.

وترجل ساسو نغيسو من سيارته عند مفترق احدى الطرق لتحية حشد من انصاره ضم حوالى الف شخص كانوا يلوحون باعلام صغيرة برتقالية وخضراء وحمراء، تم توزيعها قبل ذلك بقليل.

وهتف الحشد باللغة اللينغالية «اوتسويمبه» (الطبيب)، وهو الاسم الحربي للجنرال ساسو نغيسو. وتشكلت وراءه مسيرة رافقته حتى مقر اقامته في مبيلا، الذي كان غادره مع بدء المعارك بين انصاره وانصار الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا.

وفي الانحاء الاخرى من المدينة، اصطف السكان العائدون الى احيائهم امام حواجز التفتيش التي اقامتها ميليشيا الكوبرا.

ولم تسمع صباح امس اي طلقة رصاص في العاصمة الكونغولية.

وكان ساسو نغيسو الذي اعلنت قواته انها استولت على معظم انحاء البلاد في السادس عشر من الشهر الجاري، اعلن السبت الماضي من اويو انه يريد تشكيل «حكومة اتحاد وطني موسعة»، مشيراً الى ان «جدولاً زمنياً سيحدد في الايام القليلة المقبلة في برازافيل».

قتل أسرى حرب وتهريب بعضهم والاستيلاء على مساعدات غذائية

لاهاي: ضابط مسلم يعترف بتجاوزات ارتكبها الجيش البوسني

■ لاهاي - ا ف ب - أقر جنرال مسلم في الجيش البوسني اجبر على الادلاء بشهادته أمام قضاة محكمة الجزاء الدولية اول من امس الاربعاء بأن مجموعات عسكرية بوسنية غير منضبطة ارتكبت «أشياء رهيبة»، بينها عدد من عمليات قتل استهدفت أسرى من الصرب في مخيم سيليبيتشي وسط البوسنة عام ١٩٩٢.

واضاف الجنرال أن المتهمين الاربعة الذين مثلوا امام محكمة الجزاء الدولية يتهمهم القضاء العسكري البوسني منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢.

وقال الجنرال عارف باساليتش «قتل حوالى ١٥ شخصاً في ظروف غامضة، وسرقت مواد غذائية مخصصة لجنودنا وفقدت أموال وجرت عمليات سرية لتبادل الأسرى» في سيليبيتشي. واوضح انه كان يوجد في كونيتش «مجموعات عسكرية (بوسنية) لم يكن لديها شيء تعمله» في تلك المرحلة.

ولم يتكلم الضابط بهذه الطلاقة إلا حين عرض المدعي العام المناوب مقابلة بثها تلفزيون محلي بوسني في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ حيث كشف الضابط قضية سيليبيتشي.

وقال باساليتش انه شكل، لدى تعيينه قائداً للمنطقة، لجنة تحقيق عسكرية مكلفة القاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في المعسكر.

واضاف: «طلبت مذكرات توقيف، بحق مشتبه فيهم املا في نقل المحاكمة الى محكمة جزائية في موستار.

وتابع أن ضابطاً يدعى زينيل دولاليتش «كان موضع تحقيق جزائي وملاحقاً بموجب مذكرة توقيف».

ويعتبر دولاليتش (٤٩ عاماً) أهم «اربعة في سيليبيتشي» تتهمهم محكمة الجزاء الدولية. وهو قد يكون مارس السلطة العليا على المعسكر بصفته رئيساً لأول مجموعة عسكرية تكتيكية فاعلة في كونيتش.

وقال الجنرال ان زينيل ورفيق له يدعى موغيتش «غادرا البوسنة تماماً قبل تشكيل لجنة التحقيق وهما يعرفان لماذا» غير أنه أقر بانه ساعد دولاليتش على الحصول على جواز سفر مزور لتضليل الكروات.

وقال انه «لا يتذكر» الاجراءات النظامية التي ينبغي ان يأخذها دولاليتش عادة بحق جنود ارتكبوا الفظائع في سيليبيتشي.

وتابع ان «المسؤول عني هرميا لجميع المسائل بما فيها أسرى الحرب، كان القائد الاعلى للقوات البوسنية سيفر هاليلوفيتش».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢، تلقى الجنرال باساليتش من هاليلوفيتش الاوامر بضم القوات المسلمة المضعضعة في وسط البوسنة الى الفرقة الرابعة في الجيش البوسني للصمود بشكل افضل امام الهجمات الصربية والاشتباكات مع قوات كروات البوسنة التي كانت في تزايد.

عشية وصول المبعوث الاميركي لإقناع كابيلا بالتعاون مع الامم المتحدة

كينشاسا تؤكد عدم السماح للجنة الدولية بالتحقيق في المجازر

■ كينشاسا - ا ف ب - اكدت سلطات جمهورية الكونغو الديموقراطية مجدداً امس الخميس ان بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في مجازر راح ضحيتها لاجئون روانديون لن يسمح لها بزيارة جميع انحاء البلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة رفائيل غيندا ان «موقفنا لم يتبدل».

ويأتي هذا التأكيد عشية وصول السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون الى كينشاسا اليوم الجمعة لمناقشة الخلاف بين الكونغو الديموقرطية والامم المتحدة حول التحقيق.

وشدد غيندا على ان «التحقيق يجب ان يجرى فقط في شرق البلاد وليس على جميع الاراضي» متهماً بعثة التحقيق بـ «عدم احترام بروتوكول الاتفاق الخاص بشروط التحقيق».

وستكون كينشاسا اول محطة في جولة ريتشاردسون الذي سيلتقي الرئيس كابيلا لاقناعه بالموافقة على قيام الامم المتحدة بتحقيق حول المجازر ضد اللاجئين الهوتو الروانديين.

وبعد ذلك، سيزور المسؤول الاميركي انغولا ورواندا واثيوبيا حيث مقر منظمة الوحدة الافريقية، واريتريا وكينيا قبل ان يتوقف مرة اخرى في طريق عودته في كينشاسا.

ولكن ريتشاردسون لن يلتقي الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الذي يشارك في قمة الكومونولث التي ستبدأ اليوم الجمعة في ادنبره (اسكتلندا). ويعتبر الرئيس الاوغندي الرجل القوي في منطقة البحيرات الكبرى.

وتضم البعثة الاميركية الموفد الاميركي الخاص الى بوروندي، هوارد وألب، والممثل دونالد باين.

وتعتبر الامم المتحدة ان هذه الجولة تمثل الفرصة الاخيرة لاقناع كابيلا بالسماح لبعثة للامم المتحدة البدء بالعمل ميدانياً.

الا ان المنظمة الدولية ما زالت متشائمة حول امكان نجاح مهمة ريتشاردسون.

وفي حال الوصول الى الطريق المسدود، سيتم على الارجح نقل الملف الى لجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف. وهذا يعني العودة الى نقطة الصفر اذ ان كابيلا حمل على رئيس اللجنة الديبلوماسي التشيلي روبرتو غاريتون لتأكيده وقوع مجازر في الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً).

ومنذ نيسان (ابريل)، تحاول الامم المتحدة ان تجري تحقيقاً حول مصير آلاف من اللاجئين الهوتو الروانديين الذين قتلوا على الأرجح على ايدي قوات كابيلا والقوات الروانديه اثناء الهجوم الذي شنوه في الربيع الماضي وانتصروا فيه على الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وقعوا سابقاً ٦٠٠ اتفاق لم ينفذ منها شيء

قمة طارئة لرؤساء أسرة الدول المستقلة لإعادة النظر في هيكليتها

موسكو - من جلال الماشطة:

■ عقد رؤساء أسرة الدول المستقلة اجتماع قمة الأربعاء الماضي في العاصمة المولدافية كيشينيو لبحث الأزمة التي يمر بها «الكومنولث»، وأعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن أن موسكو «سمعت انتقادات كثيرة (...) ومنصفة»، وقرر الرؤساء عقد قمة طارئة لإعادة النظر في هيكلية الأسرة.

وفرضت اجراءات امنية مشددة في كيشينيو لاستقبال رؤساء دول وحكومات ووزراء دفاع وخارجية ١٢ دولة تنتمي إلى «الكومنولث» الذي تشكل إثر انهيار الاتحاد السوفياتي وانضمت إليه جميع جمهورياته السابقة باستثناء دول البلطيق.

وأمرت سلطات المدينة سكان المنازل الموجودة على جانبي الشوارع التي تمر منها مواكب الضيوف باغلاق النوافذ وعطلت المكاتب المطلة على هذه الشوارع.

بيد أن المشكلة الأساسية لم تكن أمنية، بل سياسية، حيث تعقد القمة التي تحمل رقم الـ ٢٢ من دون ان يكون الكومنولث حقق اي تقدم في تنفيذ حوالى ٦٠٠ اتفاق.

ووقعت أمس وثائق جديدة منها اتفاق لانشاء سوق زراعية مشتركة امتنعت عن إبرامها اذربيجان واوزباكستان، في حين أن تركمانيا أعلنت سلفاً أنها لن تنضم إلى أي اتفاق، واعتذر رئيس الدولة صفر مراد نيازوف عن عدم حضور القمة.

واثر اجتماع مطول عقده الرؤساء، قال يلتسن إنه «سمع انتقادات كثيرة» وجهت إلى روسيا في شأن تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة السابقة، واعتبر هذه الانتقادات «صريحة ومخلصة»، واضاف: «ليس ثمة من نلومه سوى انفسنا».

ولكنه طلب «عدم المبالغة في اضفاء مسحة مأسوية» على مصير الكومنولث، وذكر ان الأسرة في حاجة إلى «إطالة حياتها» باعتماد هيكلية جديدة سيجري درسها في قمة طارئة يعقدها الرؤساء. وزاد أن اجتماعات القمة ستعقد بشكل دوري مرتين كل سنة.

واخفقت القمة في الاتفاق على تشكيل «لجنة نزاعات» اقترحتها دول «الرباعي»، وطلبت منها صلاحيات لممارسة مهامها. وذكر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان دولاً كثيرة دعت إلى أن تكون اللجنة ذات طابع استشاري، فيما كان الاقتراح المرفوع إلى الرؤساء يقضي بمنحها حق الاشراف على عمليات لحفظ السلام، وأن تكون بمثابة «مجلس أمن دولي» مصغر.

وكان من أشد المعترضين على تشكيل هذه اللجنة الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف الذي يلوم الأسرة لعدم اتخاذها اجراءات ضد ارمينيا التي تحتل زهاء ٢٠ في المئة من الأراضي الاذرية.

وذكر الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو ان الانتقادات الموجهة إلى روسيا كانت «عنيفة (...) ودونما حق أحياناً»، وقال إن أشد الانتقادات صدرت عن الرؤساء الجورجي ادوارد شيفاردنادزه والاذري حيدر علييف والمولدافي بيوتر لوتشينسكي.

أنان يعلن موازنة متقشفة للامم المتحدة

■ الامم المتحدة - رويتر - كشف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان النقاب عن موازنة متقشفة للمنظمة الدولية حجمها ٢.٥٨٣ بليون دولار لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ لكنه قال انها ما زالت تتضمن اموالاً اضافية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مقدما اول موازنة له منذ توليه منصبه في كانون الثاني (يناير) الماضي، ابلغ انان لجنة الادارة التابعة للجمعية العامة الليلة الماضية ان الموازنة المقترحة تمثل خفضاً قدره ١٢٤ مليون دولار بالاسعار الحقيقية.

واضاف انه على رغم ذلك من الممكن زيادة الموارد المتاحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بنحو ٥٦ مليون دولار مقارنة مع الموازنة السابقة. وتقليص الموازنة هو احد الاجراءات في مجموعة اصلاحات اقترحها انان تهدف الى تقوية دور الامم المتحدة وتخضع حالياً لدراسة متأنية من جانب هيئات المنظمة الدولية.

ويبلغ حجم متأخرات مساهمات الدول الاعضاء في موازنة الامم المتحدة وعمليات حفظ السلام نحو ٢.٢ بليون دولار منها ١.٢٥ بليون دولار حجم متأخرات الولايات المتحدة وحدها.

وتسعى ادارة الرئيس بيل كلينتون الى الحصول على موافقة الكونغرس على رد معظم الدين الاميركي. لكن الكونغرس حدد عدداً من الشروط يريد من الامم المتحدة ان تنفذها.

اتهام حزب الرفاه بتقديم مساعدات الى شبكة تلفزيونية

■ أنقرة - أ ف ب - تزايدت الاتهامات الموجهة الى حزب «الرفاه» الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، بالعمل على زعزعة الأسس العلمانية التركية.

فمنذ بضعة ايام جرى اتهام هذا الحزب، المهدد فعلياً بالحل قبل نهاية العام الجاري على رغم انه ما زال الحزب الاول في البلاد وفقاً لعدد مقاعده في البرلمان، بتشجيع البلديات التي يسيطر عليها على تقديم اموال الى شبكة التلفزيون الخاصة الموالية للرفاه «القناة ٧» لتشجيع «الجهاد».

وصدر الاتهام الجديد الثلثاء الماضي عن زعيم حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) دنيز بايكال الذي قال ان هذه البلديات قدمت الى الشبكة ١٤ الف دولار.

وفي المقابل اكدت الصحف التركية امس الخميس ان الاموال المحولة الى «القناة ٧» سنة ١٩٩٧ وصلت في الواقع الى ثمانية ملايين دولار».

واستنادا الى الصحف قدمت اسطنبول وحدها الى شبكة «القناة ٧» خلال اربعة اشهر اكثر من ٥٠٠ الف دولار على شكل نفقات دعاية.

ولا يعتبر اقدام البلديات على دفع اموال الى شبكة تلفزيونية امراً غير مشروع في حد ذاته، الا انه الهدف المعلن للعملية الرامية الى اثارة فضيحة حول «الرفاه» تعيده الى قفص الاتهام.

وفي كلمة مسجلة لاربكان يطالب فيها بتقديم مساعدة مالية لـ«القناة ٧»، اذاعتها مساء الاربعاء شبكة تلفزيون اخرى هي «القناة دي» يقول رئيس الوزراء السابق: «الجهاد غير ممكن من دون التلفزيون. ان الاموال التي تقدمونها اليوم الى القناة ٧ ستنير لكم ظلام ما بعد الموت».

الجمعة ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧، الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ، العدد ١٢٦٥٦
ALHAYAT FRIDAY 24 OCTOBER 1997 ISSUE NO 12656

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن		
المارك الالماني	١,٧٧٠٥	
الين الياباني	١٢١,٦٧	
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٢١	

(١٧,٠٨ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
٢٠,٢٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الاول (ديسمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٢٣,١٠
السعر السابق
٣٢٣,٥٠

الصين لن تتدخل في سوق الاسهم

انهيار بورصة هونغ كونغ يؤدي الى اضطراب الأسواق العالمية وانخفاض في بورصات آسيا

□ لندن - من معن مخول:

■ شهدت بورصة هونغ كونغ أمس اسوأ انهيار عرفته منذ نحو عشرة اعوام، في ظل انفجار حركة بيع للأسهم والسندات سببها ارتفاع سعر الفائدة اليومي بنسبة ٢٥٠ في المئة وسعر الفائدة لثلاثة اشهر بنسبة ٣٧,٢٨ في المئة مقابل ١٠,٦٠ في المئة أول من امس.

وقال اقتصاديون ان السلطات قد تجد نفسها مضطرة الى رفع اسعار الفائدة أكثر اذا ارادت الابقاء على ارتباط عملتها الوطنية بالدولار الاميركي وتثبيت سعرها أمامه (الدولار الاميركي يساوي ٧,٨ دولار هونغ كونغ).

وعلى رغم جهود السلطات للمحافظة على السعر الثابت بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي انخفض سعر عملة هونغ كونغ بشدة في أسواق الصرف في سنغافورة، اذ بلغ سعر الدولار الاميركي امس ٧,٦١ دولار هونغ كونغ مقابل ٧,٤٩ في بداية الجلسة.

واثار ذلك فزع المستثمرين ودفعهم الى الفرار الى اسواق ربما كانت اكثر أمناً. وهوت أسعار الاسهم وفقد مؤشر الاسعار الممتازة نحو ١٥,٦ في المئة خلال التداول، ثم عاود التحسن ليغلق عند ١٠٤٢٦,٣ نقطة بانخفاض ١٢١١,٤٧ نقطة، او ما نسبته ١٠,٤١ في المئة. ويذكر ان نسبة هبوط المؤشر بلغت في احدى الجلسات ٢٣ في المئة.

وقال حاكم هونغ كونغ السيد تانغ تشي هاو، الذي يزور لندن حالياً ان حكومته مصممة على دعم سعر العملة معتبراً ان الدعامات الاساسية لاقتصاد هونغ كونغ سليمة فاحتياطها من العملات الاجنبية ضخم وكذلك احتياطها الضريبي، كما ان الموازنة عرفت فائضاً بلغ تسع مرات من اصل عشرة خلال العقد الأخير.

لكن على رغم اقتناع بعض المحللين ان دولار هونغ كونغ في وضع أقوى من عملات آسيوية عدة إلا أنهم يخشون انعكاس ارتفاع سعر الفائدة سلباً على قطاعي العقارات والمصارف وهم عمادا اقتصاد المستعمرة البريطانية السابقة.

ويشكل ارتباط دولار هونغ كونغ بالدولار الاميركي وتثبيت سعره في ١٩٨٣ دعماً لاقتصاد الجزيرة وضماناً للمستثمرين خصوصاً بعد عودتها الى احضان الصين في تموز (يوليو) الماضي.

وحتى بداية الاسبوع الجاري كان العديد من المضاربين والمحللين الماليين يعتقد ان سوق هونغ كونغ تتمتع بحصانة تجعلها بمنأى عن ضغوط البيع التي عانت منها الاسواق الآسيوية خلال الأشهر الاربعة الأخيرة. فاحتياط الصين الضخم من العملات الاجنبية الذي يقدر بـ ١٠٠ بليون دولار سيشكل رادعاً أمام جشع المضاربين.

لكن دولار هونغ كونغ تعرض الى ضغوط كبيرة بعد ان تخلت تايوان اواخر الاسبوع الماضي عن دعمها القوي لعملتها المحلية وبعد ان استبعدت امس السلطات المالية في بكين رسمياً تقديم أي دعم لعملة هونغ كونغ وبورصتها.

حاكم هونغ كونغ تانغ تشي هاو يتحدث الى الصحافيين في لندن امس (ا ف ب)

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «بورصة هونغ كونغ تشهد صعوداً وهبوطاً لأسباب شديدة التباين والحكومة لن تتدخل في انشطتها».

واضاف ان «اقتصاد هونغ كونغ جيد وفي وضع سليم».

وتمكن مؤشر «هانغ سنغ» للاسهم الممتازة من استرداد بعض خسائره لدى الاغلاق. واعتبر هبوطه اشد ضرراً من انهيار «الاثنين الأسود» في ١٩٨٧ عندما فقد المؤشر ١١٢٠,٧٠ نقطة اي ما يوازي ٣٣,٣٣ في المئة في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) من ذلك العام.

واعلن البنك المركزي امس والفرع المحلي لبنك الصين انهما سيوقفا التعامل مع المؤسسات التي يشتبه في أنها مولت الهجوم على العملة المحلية.

وخضعت عملتا سنغافورة (الدولار) وماليزيا (الرينغيت) لضغوط شديدة وانخفضت على التوالي الى ١.٥٩٦٨ و٣.٤١٦٠ مقابل ١.٥٨٥٠ و ٣.٣٩٥٠ عند اغلاق جلسة أول من أمس. وادى رفع معدلات الفائدة لاحقا الى تحسن طفيف لهاتين العملتين.

اما الباهت التايلاندي فقد تاثر بهذا التراجع بينما حافظت الروبية الاندونيسية على مستواها.

وفي سنغافورة، شهدت البورصة في منتصف جلسة اليوم انخفاضا بلغت نسبته ٥.٤ في المئة بينما تراجعت بورصة كوالالمبور بنسبة ٤.٧ في المئة.

وتراجعت بورصة مانيلا الفتية الى ادنى حد في تاريخها حيث خسر مؤشرها ٦,٦ في المئة في منتصف الجلسة ليبلغ ١٨٠٩.٣٢ نقطة بسبب انخفاض سعر البيزو وعدد من العملات الآسيوية نتيجة الازمة السياسية التايلاندية. وعند اغلاق الجلسة استعادت البورصة بعض النقاط وبلغت الخسارة خمسة في المئة لتقفل على ١٨٣٢.٩١ نقطة بتراجع ٩٦.٠٦ نقطة بالمقارنة مع جلسة أول من امس.

واغلقت أمس بورصة بانكوك بسبب العطلة في تايلاند.

ولم يخف المحللون في اليابان تشاؤمهم ازاء قدرة دولار هونغ كونغ على الصمود في وجه هجمات المضاربين وازاء النتائج التي ستسفر عنها هذه العاصفة النقدية.

وكان للتراجع الكبير لبورصة هونغ كونغ انعكاسات طالت استراليا حيث تراجعت بورصة سيدني أمس ٦٨ نقطة لتغلق عند ٢٦١٤,٩ نقطة.

وقال شونتا ياماتو المحلل في معهد دايوا للابحاث ان المعركة للابقاء على السعر الثابت بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي «بدأت الآن»، مضيفا ان «خطر تخفيض اضطراري لعملة هونغ كونغ بات الآن اكبر».

من جهة اخرى، تاثرت امس أوروبا بالاضطرابات الآسيوية فانخفض مؤشر فاينتشال تايمز في بورصة لندن اكثر من ثلاثة في المئة في الدقائق الـ ٣٠ الأولى من جلسة التعامل، وفي الساعة ١٣,٢٠ بتوقيت غرينيتش وصل المؤشر المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٤٩٣٨,٣ نقطة بانخفاض قدره ٢١٠,٥ نقطة اي ما يوازي ٤,٠٩ في المئة واغلق عند ٤٩٩١,٥ نقطة بخسارة ١٥٧,٣ نقطة.

وهبطت الأسهم الالمانية بنسبة اكثر من اربعة في المئة وانخفضت الاسهم الفرنسية ٣,٤٢ في المئة.

وبدا ان المستفيد الوحيد من الغليان الذي اصاب الأسواق الآسيوية في الفترة الاخيرة سندات الخزينة الاميركية. ومن بين الآثار المحتملة إرجاء الجدول الزمني لأي زيادة قد يعلنها مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) في أسعار الفائدة ونتيجة لهذا قد ترتفع السندات الاميركية ارتفاعاً كبيراً.

ويذكر ان مؤشر داو جونز هبط أمس اكثر من ٨٠ نقطة في الدقائق الأولى من جلسة التعامل.

فرنسا تطلب تدخل صندوق النقد الدولي

□ باريس - «الحياة»:

■ أعرب أمس وزير المال والاقتصاد الفرنسي دومينيك شتراوس عن اعتقاده بأن كافة الهيئات المالية المتعددة الطرف، خصوصاً صندوق النقد الدولي، يجب ان تعبأ لمواجهة الأزمة المالية في جنوب شرق آسيا.

ورأى شتراوس في حديث أدلى به إلى قناة التلفزيون الفرنسية «إل. سي. اي» ان «مخاطر عدم الاستقرار» الناجمة عن هذه الأزمة «كبيرة جداً، وباريس متيقظة جداً حيالها».

وقال: «اعتقد انه يتعين على الهيئات المالية المتعددة الطرف، وفي مقدمها صندوق النقد الدولي، ان تعبأ» لمواجهة الوضع.

احد المارة في هونغ كونغ ينظر الى جدول أسعار الاسهم التي انهارت امس (ا ف ب)

مصدر غربي يدعو لبنان الى الاسراع في حل مشكلة الدين الداخلي

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ قال مصدر غربي مطلع على الاوضاع الاقتصادية في دول الشرق الاوسط لـ «الحياة» انه يتعين على المسؤولين اللبنانيين ان يحاولوا حل مشكلة الدين الداخلي وخدمته في شكل ملح. اذ ان الدين العام كان بنسبة ٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٣ وارتفع الآن الى ما بين ١٨ و٢٠ في المئة، على حد قول المصدر.

وأشار الى ان هذا الدين لا يتراجع وبما انه يجب تمويله فان الدين الداخلي يزيد وخدمته ترتفع ايضاً.

وافاد المصدر انه ليس بامكان اي دولة او شخص ان يستمر في العيش اذا كان ينفق فوق قدرته، وانه اذا استمر الدين والانفاق فلن يكون بامكان لبنان الاستمرار في الاستدانة في السوق «لا بل ان ذلك قد يوصله الى الهاوية».

وذكر ان نسبة الدين في لبنان اكثر بكثير مما هي في دول المنطقة. اذ ان نسبته في مصر تبلغ ١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وفي الاردن من ٣ الى ٤ في المئة وفي سورية ٥ في المئة، مشيراً الى ان ٩٢ في المئة من العائدات في لبنان تغطي المصاريف واجور الادارة العامة.

وقال المصدر نفسه ان هناك ثلاث وسائل لزيادة العائدات في لبنان هي: الضرائب الجمركية والضرائب الداخلية المباشرة والضرائب على السلع الاستهلاكية.

وأشار الى ان استمرار هذا الدين في الاقتصاد اللبناني يتسبب بقلق شديد لدى الاوساط الاقتصادية المهتمة بلبنان خصوصاً ان تقويمها لما تحقق منذ تولي رئيس الحكومة رفيق الحريري مسؤولياته عام ١٩٩٠ هو ايجابي، اذ ان مستوى النمو يراوح بين ٣ و٥ في المئة في لبنان فيما كان اقل من ذلك حتى ١٩٩٥، ويعتبر ذلك تحسناً ملموساً.

كما ان مستوى التضخم يراوح بين ٨ و١٠ في المئة. وهو اقل بكثير مما كان عام ١٩٨٠. كما ان مستوى الليرة اللبنانية تحسّن منذ عام ١٩٩٢.

ورأى المصدر ان كل ذلك اعاد الثقة بسعر الليرة اللبنانية علماً ان الدين الخارجي للبنان اقل من بليون دولار، بالاضافة الى ان هناك انتعاشاً نسبياً للقطاع المصرفي، «وعلى هذا الصعيد فان الصورة ليست سلبية». ومعلوم ان نشرة جمعية مصارف لبنان كانت ذكرت اول من امس ان الدين الخارجي بلغ نحو ٣٤٢٤ بليون ليرة (٢.٢ بليون دولار) في ايلول (سبتمبر) الماضي.

لكنه قال ان الصورة سلبية في ما يتعلق بالدين الداخلي والخارجي، مشيراً الى ان الدين الخارجي ليس بخطورة الدين الداخلي، لأنه قد يغطى برؤوس الاموال المباشرة التي تاتي الى لبنان واستثمارات اخرى في البورصة وغيرها، واعتبر ان المشكلة الاساسية والملحة هي العجز الداخلي.

وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع انه خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الحريري لباريس لفته كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الى هذه المشكلة ونصحاه بضرورة حلها في صورة عاجلة خصوصاً انه يعيها تماماً.

الهدف اعادة تمويل اصدار بالقيمة نفسها تم عام ١٩٩٤

السنيورة لـ"الحياة": سنوقع الاسبوع المقبل اصدار سندات بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ قال وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة لـ «الحياة» امس «ان التوقيع على عملية اصدار سندات خزينة بالدولار الاميركي بقيمة ٤٠٠ مليون ولأجل عشر سنين سيتم منتصف الاسبوع المقبل مع ممثلي المؤسستين اللتين ستسوّقان هذا الاصدار وهما كريدي سويس - فيرست بوسطن وأس. بي. سي وووربرغ».

يذكر ان هذا الاصدار مخصص لاعادة تمويل سندات الـ ٤٠٠ مليون دولار التي كانت اصدرتها الدولة اللبنانية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ لمدة ثلاث سنوات وتستحق الشهر الجاري. لكن الاصدار الحالي يستحق بعد عشر سنين وبفائدة تقل عن الفائدة في الاصدار السابق. وهي ستراوح بين ٢,٣٥ و٢,٥ نقطة اضافية على فائدة «ليبور» في حين كانت ١٠,١٢٥ في المئة.

وأوضح السنيورة «ان القانون اجاز اعادة الاصدار الى حين تسديد المبلغ باكمله خلال ١٥ سنة. وبالتالي نعيد الاصدار لمدة اطول وبفائدة اقل». وقال: «ان الاصدارات بدأت لثلاث سنوات ثم خمس سنوات وأخيراً انتقلنا الى عشر سنين».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصرف «كريدي سويس - فيرست بوسطن» ان «لبنان طرح سندات لأجل عشر سنين قيمتها ٤٠٠ مليون دولار». وذكرت «ان الفائدة تراوح بين ٢,٣٥ و٢,٤٥ نقطة اضافية على سعر فائدة ليبور على ان تستحق سنة ٢٠٠٧».

وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلن في ايلول (سبتمبر) الماضي ان لبنان سيصدر سندات خزينة بالدولار الاميركي في تشرين الاول (اكتوبر) بقيمة ٤٠٠ مليون دولار ولمدة عشر سنين بعد ان يحل استحقاق سندات سابقة اصدرت عام ١٩٩٤.

وسألت «الحياة» في حينه النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي عن هذا الاصدار فاعتبر انه يختلف عن الاصدار السابق كونه يستحق بعد عشر سنين ويطرح في الاسواق الاميركية، مما يعني ادراجه ضمن شروط اصدارات "Public Bond Issue 144A". واشار الى ان سوق العشر سنين تدخل في محافظ المؤسسات.

أبو ظبي: "سامسونغ" و"هيونداي" تساهمان في إنشاء المنطقة الحرة في السعديات

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلنت شركة «سامسونغ» و«هيونداي» الكوريتين أنهما ستساهمان في إنشاء المنطقة الحرة في السعديات في إمارة ابو ظبي واستخدام الخدمات التي ستوفرها هذه المنطقة بعد الانتهاء من بنائها. وتقدر كلفة بناء هذه المنطقة بـ ٣.٣ بليون دولار.

واجتمع محمد علي الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في السعديات في ابو ظبي مع وفد تجاري كوري جنوبي برئاسة هيو سونغ نائب الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة كوريا الجنوبية وشين سونغ بوم نائب مدير وزارة التجارة والصناعة والطاقة، ويضم ممثلين لعدد من كبريات الشركات الكورية بينها «سامسونغ» و«هيونداي» و«دايوو» و«كوهاب» و«ثينواه».

وتركز الاجتماع على مساهمة الشركات الكورية في توفير الاستثمارات لانشاء المنطقة الحرة في السعديات وفتح مكاتب لها في هذه المنطقة لتداول السلع الأولية وتخزينها.

وقدم الحوسني خلال الاجتماع شرحاً عن مشروع جزيرة السعديات وأهدافه والخطط المستقبلية له، مؤكداً وجود مجالات استثمارية كبيرة للشركات الكورية في هذا المشروع باعتبارها إحدى المناطق المهمة التي يغطيها سوق السعديات للتداول بالسلع الأولية.

ووجه الحوسني الدعوة إلى الشركات الكورية الجنوبية للمشاركة في المشروع سواء عن طريق الاستثمار براس مال الشركة المساهمة التي تملك المشروع، او استخدام مرافق الجزيرة المختلفة او المشاركة في اعمال البنية التحتية.

وأبدى رئيس الوفد الكوري استعداد الشركات الكورية للاستثمار في الجزيرة والتعامل من خلالها. وتوقع ان تشهد المنطقة الحرة في السعديات استثمارات كبيرة من قبل الشركات الكورية، مشيراً إلى أن زيارة الوفد الكوري إلى ابو ظبي تهدف البحث في امكان مساهمة الشركات الكورية في هذا المشروع.

وأكد ايجي هو المدير العام لشركة «سامسونغ» رغبة شركته المشاركة في انشطة المنطقة الحرة في السعديات. واوضح ان حجم هذه المشاركة سيزداد مع تقدم وتطور العمل في الجزيرة. فيما اكد كيم المدير العام لشركة «هيونداي» اهتمام شركته بالمساهمة في أعمال البنية التحتية في الجزيرة وزيادة حجم التعاون مع المنطقة الحرة في السعديات تبعاً لتطور العمل في الجزيرة.

على صعيد آخر، اجتمع هيو بانغ كيم نائب الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة كوريا الجنوبية والوفد المرافق له أمس مع محمد شبيب الظاهري عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي.

واعرب الظاهري عن امله في ان تساهم كوريا الجنوبية باعتبارها دولة صناعية متقدمة في ثلاث مدن صناعية قررت حكومة ابو ظبي اقامتها، سواء من خلال توظيف استثمارات مالية او نقل الخبرات وإقامة مشاريع مشتركة في أبو ظبي.

وقال الظاهري إن أبو ظبي تشكل نقطة مهمة لكوريا سواء لإقامة مشاريع مشتركة مع رجال الأعمال في أبو ظبي او التحرك نحو اسواق منطقة الخليج والأسواق العالمية من خلال أبو ظبي باستخدامها للمنطقة الحرة في السعديات والمدن الصناعية الجديدة في ابو ظبي التي توفر الية مناسبة لإقامة مشاريع مشتركة ودعم العلاقات التجارية بين البلدين.

وأكد المسؤول الكوري اهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين الإمارات وكوريا الجنوبية. ودعا إلى ضرورة تحقيق التنوع السلعي في التبادل التجاري ليتعدى النفط والغاز والاقمشة والسيارات. وقال إن العديد من الشركات الكورية يدرس إقامة مشاريع مشتركة في المنطقة الحرة في السعديات.

وقال المسؤول الكوري إن بروتوكول التعاون بين الإمارات وكوريا الجنوبية يعتبر احد أهم الوسائل لتفعيل التبادل التجاري، مشيراً إلى أن كوريا وقعت اتفاقات تجارية مع ٨٠ غرفة تجارية وصناعية في عدد من دول العالم.

واضاف ان محادثات الوفد الكوري الجنوبي في غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي شملت البحث في الامكانات والفرص الاستثمارية المتاحة لرجال الأعمال والشركات الكورية في أسواق الإمارات وخصوصاً أبوظبي.

الرحلات من مطار العقبة - ايلات: توقعات ببدئها الشهر المقبل

□ عمان - من صلاح حزين:

■ توقعت مصادر في سلطة الطيران المدني الاردني ان يبدأ التشغيل الفعلي لمطار العقبة - ايلات مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان اسرائيل ستعود عن موقفها المتحفظ حيال استخدام مطار العقبة ايلات، وتبدأ تسيير رحلات لطائراتها الى المطار الذي كان احدى ثمار توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية للشركة واطلق عليه اسم «مطار السلام».

وكان الاردن واسرائيل وقعا منتصف آب (اغسطس) الماضي اتفاقاً لاستخدام مطار العقبة ايلات في شكل تجريبي لمدة شهرين قبل الاتفاق النهائي الذي سيتم بعد تقويم المرحلة التجريبية.

وحدد الاتفاق الذي وقعه عن الاردن الدكتور بسام الساكت، وزير النقل، وعن الجانب الاسرائيلي نظيره اسحق ليفي، ايلول (سبتمبر) موعداً لتشغيل المطار.

غير ان اسرائيل لم تتقدم باي طلب لتحديد الرحلات التي ستهبط او تقلع من المطار.

وينص الاتفاق على ان تتقدم اسرائيل بمثل هذا الطلب وتحدد فيه عدد الرحلات ونوع الطائرات التي ستقوم بها ومعلومات تفصيلية اخرى ثم يدرس الاردن هذه الطلبات للموافقة عليها قبل قيام الطائرات المعنية برحلاتها.

وكان الكابتن جاسر زياد، رئيس سلطة الطيران المدني الاردني اعلن ان اسرائيل تقدمت اخيراً بطلب لقيام طائرات اسرائيلية برحلتين جويتين الى مطار العقبة ايلات الشهر المقبل.

ويدرس الاردن هذا الطلب تمهيداً للرد، الذي سيقدم في ضوء اتفاق الطلب مع ما جاء في الاتفاق الموقع في آب (اغسطس) الماضي.

الهاجس الامني

وعلمت «الحياة» ان الجانب الاسرائيلي الذي يضع الهاجس الامني في الدرجة الاولى، لا يزال متحفظاً على تسيير الرحلات الجوية، وان تحفظه ذو طبيعة امنية يحاول تغطيتها بالحديث عن جوانب قانونية.

وكان «مطار السلام» احد المشاريع القليلة التي اعتبرت من ثمار السلام، حيث يقوم المشروع على فتح مطار ايلات الاسرائيلي، وهو مطار محلي صغير، على مطار العقبة الذي يتمتع بمساحة اكبر، على بعضهما بعضاً بحيث يصبح مطاراً اقليمياً كبيراً يمكنه استقبال الطائرات بسهولة.

واجرت دراسة الجدوى للمطار المذكور شركة أميركية قدرت كلفته بنحو ١٢٥ مليون دينار. غير ان هذه الكلفة خفضت بعد ذلك الى ٩٥ مليون دينار.

الامارات: "الاتحاد للتأمين" تطرح ٤,٤ مليون سهم للاكتتاب العام

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «الاتحاد للتامين» المساهمة العامة (قيد التاسيس) انها ستطرح اول الشهر المقبل للاكتتاب العام ما قيمته ٤٤ مليون درهم (١٢ مليون دولار) من الاسهم لمواطني دولة الامارات، اي ما يعادل ٥٥ في المئة من رأس مالها المدفوع البالغ ٨٠ مليون درهم (٢١,٧ مليون دولار).

واشترطت الشركة ان يكون الحد الادنى للاكتتاب بمبلغ خمسة آلاف درهم (١٣٥٠ دولارا) موزع على ٥٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد، والحد الاعلى ٨٠٠ الف سهم بقيمة ثمانية ملايين درهم.

واكتتب المؤسسون البالغ عددهم ٥٢ مؤسساً في الشركة الجديدة التي تتخذ من امارة عجمان مقراً لها بمبلغ ٣٦ مليون درهم، تتقدمهم حكومة عجمان التي بلغت مساهمتها ٢,٥ مليون درهم، اي ما يعادل ٣,١ في المئة من رأس المال. فيما اوجدت مساهمة بقيمة المؤسسين بين ٢٠٠ الف درهم ومليون درهم.

وعينت اللجنة التاسيسية للشركة اول مجلس ادارة ضم كل من عبدالله حميد المزروعي وعلي الحمراني والشيخ سلطان بن صقر القاسمي وسالم عبدالله سالم وبطي سعيد الكندي وخليفة الجلاف وأحمد سيف الناصري وعبدالجليل يوسف وهشام السيد احمد الهاشمي.

وتوقع وسطاء اسهم ان تتم تغطية الاكتتاب باسهم الشركة الجديدة عدة اضعاف المبلغ المطلوب، استناداً الى التجارب السابقة لعمليات الاصدار الأولى في سوق الاسهم الاماراتية، وضآلة حجم المبلغ المطروح للاكتتاب العام الذي يعتبر من اصغر المبالغ المعروضة للاكتتاب العام بالمقارنة مع مبلغ «مصرف ابو ظبي الاسلامي» الذي عرض نحو ٦٠٠ مليون درهم واستقطب ١٢,٥ بليون درهم، والمبلغ المماثل الذي عرضته شركة «اعمار العقارية» فيما استقطبت ٣,٣ بليون درهم. واظهرت دراسة الجدوى التي اعدها المؤسسون الحاجة الى تاسيس شركة جديدة للتامين في امارة عجمان نظراً الى عدم وجود شركة مؤسسة في الامارة في هذا القطاع الحيوي خصوصاً في ظل الانتعاش الذي تشهده الامارة، والتحسن الذي طرا على منشآتها الصناعية باعتبارها رابع امارة من حيث امتلاكها للمنشآت الصناعية.

وبينت الدراسة ايضاً امكان تحقيق ارباح جيدة لمساهمي الشركة في المدين القصير والمتوسط وقدرت الارباح المتوقعة في السنة الاولى بـ ٣,٦ مليون درهم ترتفع الى اكثر من عشرة ملايين درهم في السنة الخامسة لتشغيلها. في حين قدرت الاقساط التي يتوقع جنيها بنحو ٣٠ مليون درهم في السنة التشغيلية الاولى ترتفع الى ٤٤ مليون درهم في نهاية السنة الخامسة.

اتجاهات

القاهرة تستضيف الشهر المقبل اجتماعات الاتحاد العربي للاسمنت

القاهرة - «الحياة» - تستضيف القاهرة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل الدورة الـ ٤٢ لمجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء برئاسة الامير سلطان بن محمد بن سعود.

وقال السيد محمد دسوقي نائب رئيس الاتحاد ان الاجتماع الذي تشارك فيه ١٦ دولة سيبحث في التقرير المالي والاداري للاتحاد وخطة العمل لسنة ١٩٩٨.

وأضاف انه سيعقد كذلك في الخامس من الشهر نفسه الاجتماع العشرون للجمعية العمومية للاتحاد بمشاركة وفود الشركات العربية العاملة في صناعة الاسمنت للمصادقة على الموازنة العمومية.

المغرب يوقّع اتفاقاً مع "تك ايمبكس" لإنشاء مصنع لانتاج الالومنيوم

الرباط - رويتر - ذكرت وكالة أنباء المغرب العربي امس ان المغرب وقع مع مجموعة «تك ايمبكس» الاسبانية اتفاقاً لإنشاء مصنع للالومنيوم في مدينة طنجة في شمال المغرب بكلفة قدرها ١٣٠ مليون درهم (١٣,٥ مليون دولار).

وسيوفر المشروع ٢٠٠ فرصة عمل وسيستكمل على مرحلتين. وسيتم تخصيص ٩٠ مليون درهم لانتاج الالومنيوم للتصدير للاسواق الاوروبية. وسيخصص المبلغ الباقي للسوق المحلية.

وقال وزير المال المغربي ادريس جطو الذي حضر حفل التوقيع اول من أمس أن الحكومة مستعدة لتقديم اعفاءات جمركية على المعدات وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج المستوردة للاسراع بإنشاء المصنع.

مصرف المغرب المركزي يسحب ٤٧٥ مليون درهم من السوق

الرباط - رويتر - قال امس مسؤول في مصرف المغرب المركزي أن الاخير سحب ٤٧٥ مليون درهم (٤٩,٥ مليون دولار) من السيولة في سوق القروض قصيرة الأجل لمدة أسبوع في مزاده لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو).

وتلقى المصرف عروضاً بلغت قيمتها الاجمالية ٥.٦٢٤ بليون درهم وخصص ثلاثة بلايين درهم بسعر فائدته الثابت وهو ٦.٥ في المئة. ويقل هذا المبلغ عن حجم الاتفاقات التي يحل أجلها هذا الاسبوع وقدره ٣.٤٧٥ بليون درهم.

ومن المقرر عقد المزاد المقبل في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

"بترون" تبدأ تشغيل مصفاتها النفطية بكامل طاقتها

سنغافورة - رويتر - قالت شركة «بترون» لتكرير النفط امس ان مصفاتها ستعمل بكامل طاقتها البالغة ١٦٥ ألف برميل يومياً اعتباراً من اليوم.

وتملك كل من «ارامكو» السعودية وشركة النفط الوطنية الفيليبينية حصة قدرها ٤٠ في المئة من أسهم «بترون» والباقي مملوك لمستثمرين من القطاع الخاص.

ومن جهة ثانية بدأت «بترون» تشغيل وحدة لانتاج النفط الخام طاقتها ٢٥ ألف برميل يومياً مساء امس بعد اغلاقها في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لاجراء عمليات صيانة مقررة.

كما ستعيد «بترون» تشغيل وحدة تهذيب طاقتها ١٧ ألف برميل يومياً أغلقت في الخامس من أيلول (سبتمبر) لاجراء صيانة.

شركة المانية تبرم عقداً للتنقيب عن النفط في اليمن

صنعاء - رويتر - قال مصدر رسمي ان اليمن وقع اتفاقاً للتنقيب عن النفط مع شركة «بروساج» الالمانية.

واضاف انه بمقتضى الاتفاق الذي يقوم على اقتسام الارباح بين الطرفين ستنقب الشركة الالمانية عن النفط في قطاع في محافظة شبوة.

وينتج اليمن نحو ٣٧٧ الف برميل من النفط يومياً.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٣١ بليون ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ٣١ بليون ليرة (٢٠,٢٢ مليون دولار).

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوماً وبفائدة ١٢.٢٥ في المئة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١١.٥٠ في المئة وهي فوائد الاسبوع الماضي نفسها.

وكان المصرف اصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بقيمة بليون ليرة. وكان الاكتتاب على كامل المبلغ لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢.٢٥ في المئة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١١.٥٠ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات اليوم.

ارتفاع سعر سلة خامات "أوبك" الى ١٩,٥٢ دولار البرميل

لندن - رويتر - قالت وكالة أنباء «أوبك» (أوبكنا) نقلاً عن أمانة المنظمة امس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها «أوبك» لمتابعة حركة الاسعار ارتفع اول من امس الى ١٩.٥٢ دولار للبرميل من ١٩,٢٥دولار للبرميل يوم الثلثاء.

وتضم سلة نفوط «أوبك» خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

دول الكومنولث النامية تسعى لاجتذاب الاستثمارات الخاصة

لندن - رويتر - في مسعى لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الخاصة أكد زعماء دول الكومنولث النامية التزامهم بسياسات السوق الحرة والاقتصاد المفتوح.

وتنوي دول الكومنولث الاربع والخمسون والمقرر أن تعقد اجتماع قمة في ادنبره خلال الاسبوع المقبل وضع التنمية الاقتصادية في صدارة جدول أعمال القمة.

وفي مؤتمر عقد في لندن اول من أمس تحضيراً للقمة قال الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني «ان الاخفاق في تحقيق الدور الحيوي للقطاع الخاص من بين الاسباب التي ادت الى ضياع سنوات طويلة من افريقيا هباء».

ومع تنافس أعداد متزايدة من الاسواق الناشئة في مختلف انحاء العالم على اجتذاب الاستثمارات تحرص دول الكومنولث على أن يكون اجتماع القمة بمثابة نقطة انطلاق.

وعلى رغم خشية كثير من هذه الدول من فتح الاسواق وتقليص دور الدولة في الاقتصاد فان هناك اتفاقاً عاماً على ضرورة هذه الخطوة لزيادة النمو والحد من الفقر في نهاية المطاف.

فرنسا وتونس تبدآن نهاية السنة محادثات في شأن تسهيل ائتماني

باريس - رويتر - قال ديبلوماسي تونسي بأن تونس وفرنسا قد تبدآن بحلول نهاية السنة الجارية محادثات لتجديد تسهيل ائتماني فرنسي لشراء حبوب.

ولم يشر رضا فرحات المستشار الاقتصادي في السفارة التونسية في باريس الى حجم التسهيل الجديد قائلاً ان الأمر يتوقف على حاجات تونس.

وبلغت قيمة ائتمان الحبوب الفرنسي السابق ٤٠ مليون دولار وبدأ في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٦. وقال مصرفيون ومصدرو حبوب انه استخدم بالكامل تقريباً.

وقال فرحات ان من المحتمل تجديد الاتفاق وأن الامر لم يناقش خلال زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لفرنسا هذا الأسبوع. وأضاف ان تونس لم تطلب مناقشة المسألة.

مصادر اقتصادية أردنية في أبوظبي

الأردن سيطرح في مؤتمر الدوحة مشاريع قيمتها خمسة بلايين دولار

أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

قالت مصادر أردنية ان وزارة التخطيط والقطاع الخاص في الأردن سيقدمان مشاريع لمؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة القطرية تزيد قيمتها على خمسة بلايين دولار.

واكد الأردن مشاركته في مؤتمر الدوحة بوفد برئاسة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية الاقتصادية ويضم في عضويته ثلاثة وزراء.

وذكرت مصادر اقتصادية أردنية اثناء زيارة لأبو ظبي ان الأردن اعد قائمة بالمشاريع التي سيطرحها في مؤتمر الدوحة، مشيرة الى انها ذات اولوية وطنية وتتمتع بجاذبية القطاع الخاص.

وتتركز المشاريع الأردنية في مؤتمر الدوحة حول مشاريع الطاقة والصناعة والماء والموارد المعدنية وقطاع النقل والسياحة اضافة الى اقامة منطقة حرة في العقبة.

وافادت المصادر ان الأردن سيطرح مشروع انشاء ميناء حر ومنطقة اقتصادية خاصة في العقبة تصل قيمة الاستثمار فيها الى ثلاثة بلايين دولار.

وقالت ان قائمة المشاريع الأردنية تشمل تجميع ومعالجة المياه العامة لعمان والزرقاء.

واضافت ان الأردن سيركز ايضاً على مشاريع قطاع الطاقة ويطرح في هذا المجال توسيع وتطوير مصفاة الزرقاء بكلفة تصل الى ٥٠٠ مليون دولار، والتنقيب عن الغاز والنفط والزيت الصخري.

وتتركز معظم المشاريع التي يطرحها الأردن في القطاع الصناعي والموارد المعدنية، وهي في معظمها تلبي حاجات القطاع الخاص. وتضم القائمة التي ستقدم لمؤتمر الدوحة في هذا المجال انشاء ورش صناعية صغيرة وإقامة مجمع لمعدن المغنزيوم تبلغ كلفته ٣٠٠ مليون دولار، ومجمع نترات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي بكلفة ٧٥,٦٠ مليون دولار ومشروع استثمار الشمع الفاقد في صب القوالب بكلفة ١٢٠ مليون دولار.

كما تشمل القائمة مشاريع اخرى في القطاع الصناعي من بينها انشاء مصنع لانتاج المواد المزيلة للطلاء بكلفة ١,٢ مليون دينار أردني. وسيطرح الاردن في مؤتمر الدوحة مشاريع في قطاع النقل اهمها تخصيص مؤسسة سكة حديد العقبة وانشاء وصلة الشيبة وبناء رصيف صناعي في العقبة.

كما سيطرح خمسة مشاريع سياحية تشمل تطوير موقع تعميد السيد المسيح وانشاء مركز السياحة الصحراوية في وادي عربة، ومشروع تعاون سياحي لشمالي وادي الأردن وانشاء مشاريع سياحية في العقبة وانشاء مركز دولي للمؤتمرات والمعارض بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

البرنامج موجه للشباب الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاماً

الحكومة المغربية ترصد ٥٢ مليون دولار لمعالجة البطالة في صفوف خريجي المعاهد المهنية

الرباط - من محمد الشرقي:

رصدت الحكومة المغربية مبلغ ٥٠٠ مليون درهم (٥٢ مليون دولار) للمساهمة في معالجة مشكلة البطالة لدى خريجي معاهد التكوين والحاصلين على شهادات متوسطة، وذلك عن طريق تمويل فترة تدريب في الشركات الخاصة تمتد سنة ونصف.

وقال مراد شريف وزير التكوين المهني والاسكان، المشرف على المشروع، في اتصال هاتفي مع «الحياة» ان البرنامج موجه للشباب الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ عاماً والحاصلين على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) وقضوا نحو سنتين في الجامعة او في احدى مراكز التكوين المهني.

واعتبر ان الهدف ادماج هؤلاء الشباب في سوق العمل تدريجاً عبر منحهم فرصة تدريب في اطار اختصاصهم في احدى الشركات الخاصة يحصلون بعدها على شهادة خبرة معترف بها تؤهلهم لولوج سوق العمل او انشاء مشاريع خاصة بهم.

ويتقاضى المستفيدون من برنامج التدريب مبلغاً يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار شهرياً، فيما تستفيد الشركات التي تدخل في البرنامج من اعفاءات ضريبية ومنح استثنائية. ويتوقع مراد شريف ان يستفيد في المرحلة الاولى نحو ٢٠ الف طالب على ان يبلغ العدد ٤٠ الف في السنة الثانية.

تمويل البرنامج

ويتم تمويل برنامج تدريب الشباب من موارد «صندوق تنمية تشغيل الشباب» الذي كان صادق عليه البرلمان عام ١٩٩٤.

ووضعت وزارة التكوين المهني والاسكان رقماً اخضر (٤٥١٠١٠) في تصرف الشباب حاملي الشهادات الذي يبحثون عن عمل للمرة الاولى. ويقدم هذا الرقم الذي دخل الخدمة اول من أمس المعلومات الى رؤساء الشركات والأسر والشباب الراغب في التكوين.

واعتبر مراد شريف ان البرنامج الجديد يهدف الى اقامة علاقة شراكة بين «مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل»، والتخصصات المهنية المتوافرة في القطاع الخاص لتحديد نوع الحاجات في كل قطاع من مجالات الاقتصاد والانتاج والخدمات المختلفة. وهو يعتقد ان ادماج الشباب في الحياة العملية اصبح يتطلب معرفة دقيقة بسوق العمل وحاجات الشركات والقطاعات. وقال ان احد اهداف البرنامج «اعطاء ديناميكية جديدة للاطار القانوني والتنظيمي المتعلق بالتكوين والادماج».

وتقدر احصاءات رسمية نسبة الشبان العاطلين عن العمل في المغرب بنحو ١٧ في المئة من القوى النشيطة وجلهم حاصلين على مؤهلات تعليمية ويقيمون في المدن والحواضر. ونظراً لتراجع الاداء الاقتصادي في الاعوام الاخيرة وانخفاض التوظيف في القطاع العام، تضاعف عدد طالبي العمل من الشبان الخريجين الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاماً.

ويقول «المجلس الوطني للشباب والمستقبل» الذي ينظم حالياً في الرباط ندوة عن موضوع «نظام التربية والتكوين، اي آفاق»، ان عدم وجود تواصل مستمر بين التعليم وحاجات سوق العمل ينجم عنه خلل في تحديد الحاجات ويؤدي ذلك الى وضع لا تتماشى فيه نوعية الشهادات والتكوين المعروضة مع رغبات الشركات والمقاولات، التي تميل الى التخصصات التقنية والمهنية في الوقت الذي تستمر الجامعة في الاعتماد على تلقين التخصصات الاكاديمية التي لا يساير الكثير منها تطور حاجات سوق العمل الجديدة، مما يفسر جزءاً من ظاهرة بطالة الجامعيين في المغرب.

---

٧٤٥ مليون دولار من الدول المانحة للصندوق الاجتماعي في مصر

القاهرة - «الحياة»:

تعهدت ١٥ جهة مانحة بينها ثلاثة صناديق عربية تقديم ما قيمته ٧٤٥ مليون دولار في شكل قروض ومنح لتمويل المرحلة الثانية من نشاط الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر بين سنة ١٩٩٨ و ٢٠٠١ في اطار خطة الحكومة مكافحة الفقر والحد من البطالة.

وقال وزير المال المصري الدكتور محيي الدين الغريب امس، في اختتام لاجتماعات الدول المانحة الذي استمر اسبوعا وحضره ممثلون عن الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي والعربي للتنمية الاقتصادية، انه تقرر انشاء وحدة دائمة لمراقبة المشاريع التي يمولها الصندوق، مشيرا الى ان اكبر تمويل يخص الاتحاد الاوروبي وقيمته ٢٠٠ مليون دولار فيما يساهم العربي للانماء والكويتي للتنمية وصندوق ابوظبي بقيمة ١٣٠ مليون دولار كمنحة.

واضاف الغريب ان دور الصندوق يتعاظم مستقبلا، كونه يتيح مئة الف فرصة عمل سنويا، لافتا الى ان مجلس الوزراء وافق على توفير ٤٠٠ مليون جنيه (١١٧,٦ مليون دولار) لمدة اربع سنوات لدعم برامج الصندوق.

واوضح ان بلاده ملتزمة تسديد قروض البنك الدولي وتصل قيمتها الى ٢٦٠ مليون دولار، على ان تسدد خلال فترة تراوح بين ٣٥ و٤٥ سنة. وقال ان الحكومة تضمن اي تقلبات مستقبلية في سعر الصرف ما يمثل دعما للصندوق.

من جهته قال جاك بدوي رئيس قطاع التنمية البشرية في البنك الدولي ان الصندوق المصري افضل الصناديق التي يمولها البنك (وعددها ٥٦)، مشيرا الى انه سيتم الاستفادة من التجربة المصرية لتطبيقها في الصناديق الاخرى.

الى ذلك قال حسين الجمال امين الصندوق ان التمويل العربي في المرحلة الاولى للمشروع بلغ ١٥٠ مليون دولار ما ادى الى توفير ١٥٠ الف فرصة عمل علما ان هذا التمويل يمثل ٧٠ في المئة من الاجمالي.

في الاطار نفسه قالت مرفت بدوي نائبة مدير الصندوق العربي للانماء ان الصندوق يتشاور مع مصر لتقديم قرض لاقامة مجمعات صناعية في جنوب البلاد، اضافة الى التمويل المقدم للصندوق الاجتماعي.

سورية تطلب من "الاسلامي للتنمية" المساهمة في تمويل مشاريع

دمشق - «الحياة»:

قدمت الحكومة السورية الى «البنك الاسلامي للتنمية» قائمة تضم ٣٨ مشروعاً واقترحت مساهمة البنك في تمويلها، علماً ان الكلفة التقديرية لـ ٢٧ مشروعاً منها تتجاوز ١.٢٨ بليون دولار على اساس السعر التشجيعي للدولار البالغ ٤٢ ليرة وليس الحر البالغ اكثر من خمسين ليرة.

وجاء في تقرير رسمي اطلعت عليه «الحياة» ان المشاريع المقترح تمويلها «تحظى بأولوية خاصة لدى الحكومة في اطار خطة التنمية الشاملة القادمة التي تستمر الى نهاية القرن الحالي». وتشمل المشاريع قطاعات الري والزراعة والمياه والمرافق العامة والصحة والتعليم والكهرباء والطاقة الجديدة والبيئة.

وكان مسؤولون في البنك زاروا سورية في الشهر الماضي والتقوا عدداً من كبار المسؤولين في مقدمهم وزراء الري والمال والزراعة والاقتصاد والنقل والكهرباء والاسكان.

وقال التقرير انهم «اطلعوا على المؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية وتوقعات النمو المستهدفة لكافة القطاعات استجابة لمتطلبات الزيادة السكانية الطبيعية لرفع مستوى المعيشة مع الحفاظ على مستويات معقولة للاسعار وكبح جماح التضخم وزيادة معدلات الانتاج والتصدير».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وفد البنك ابلغ وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي «الرغبة في التعامل مباشرة مع القطاع الخاص حيث انشأ البنك ادارة تعنى بحفز التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص في الدول الاعضاء».

واشارت الى ان الوزير «لم يبد معارضة من حيث المبدأ شرط عدم مسؤولية الدولة عن تقديم اي ضمانات سواء في ما يتعلق بسداد او بتحويل القطع الاجنبي خصوصاً وان الحكومة سمحت اخيراً للقطاع الخاص بفتح حسابات لدى المصارف السورية بالعملة الاجنبية».

وافاد التقرير انه «بامكان البنك المساهمة في تمويل هذه المشاريع عبر تقديم قروض او هبات على ان تكون شروط التمويل مناسبة». ومن اهم تلك المشاريع انشاء مصنع لانتاج السماد بكلفة تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليون دولار، ومشروع لتطوير الطاقة في ريف المنطقة الشمالية الشرقية بكلفة ١٤٧ مليون دولار ومشاريع للصرف الصحي في طرطوس واللاذقية وادلب ودرعا بكلفة ٧٥ مليون دولار.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٢	,٤٩٥٧	٥,٨٢٥	٣٩٨,٨	١٩,٥٢	٤,٨٢٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١١١	,٤٧٧٥	٣٢,٣٥	١,٥٨٣	,٣٩١٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٨٥	,٤٨٢٤	٣٣,٠٣	١,٦١٧	,٣٩٩٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٤٤	٤,٧٠٠	٣٢١,٨	١٥,٧٥	٣,٨٩٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٧٤	٤,٦٠٢	٣١٥,١	١٥,٤٢	٣,٨١٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٣١	,٤٨٦٨	٣٣,٣٣	١,٦٣١	,٤٠٣٣
الليرة اللبنانية	١٥٣٦,٢	٢٥٠٣,٧	٨٦٦,٩	١٢,٦٦	٢٥٨,٦	١٠٤٦,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٥٢٠	,٥٢٣١	٣٥,٨٢	١,٧٥٣	,٤٣٣٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٣	٢,٥٠٢	١٧١,٣	٨,٣٨٨	٢,٠٧٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٥,٧	,٠٠١٤	,١٠١١	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٤٦٢	,٠٠٥٠	,١٠٣٣	,٤١٧٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٩٨	,٥٦٤٣	,٠٠٨٢	,١٦٨٣	,٦٨١١
الين الياباني	١٢١,٣٤	١٩٧,٧	٦٨,٤٧	–	٢٠,٤٣	٨٢,٦٢
المارك الالماني	١,٧٧٢	٢,٨٨٨	–	,٠١٤٦	,٢٩٨٣	١,٢٠٧
الفرنك الفرنسي	٥,٩٣٨	٩,٦٧٩	٣,٣٥١	,٠٤٨٩	–	٤,٠٤٥
الفرنك السويسري	١,٤٦٨	٢,٣٩٢	,٨٢٨٤	,٠١٢٠	,٢٤٧١	–
الليرة الايطالية	١٧٣٠,٨	٢٨٢٠,٨	٩٧٦,٧	١٤,٢٦	٢٩١,٤	١١٧٩,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٦٨	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨٧	٦	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٨	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٨٧	٤	٤,١٢	٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٧٥	٣,٨٧	٤	٤,١٨	٤,٣١
الفرنك السويسري	١,٩٣	٢,١٨	١,٨٧	٢	١,٩٣	٢,٠٦	٢,٠٦	٢,١٨	٢,٢٥	٢,٣٧
الليرة الايطالية	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,١٨	٦,٢٥	٥,٨١	٥,٨٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١٠/٢٣	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٢,٣٠	٣٢٢,٤٥	٣٢٣,٣٠	٣٢٣,٩٠	٣٢٤,٣٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٥,٠٧	٤,٩٧	٤,٩٤	٤,٩٤	٤,٩١	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٢٣	٤١٨	٤٢٣	٤٢٠,٥٠	٤٢٤,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن للساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١٠/٢٣	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	تسليم ٣ اشهر ١٠/٢٣	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧
نحاس (دولار)	٢٠٧٧	٢٠٦٥	٢١٠٠	٢٠٨٩	٢٠٧٨	٢٠٩٨	٢٠٨٩	٢١١٨	٢١١٠	٢١٠٢
الومنيوم (دولار)	١٥٧١	١٥٦٥	١٥٨٢	١٥٩٣	١٥٩٧,٥	١٥٩٩,٥	١٥٩٤	١٦١٠	١٦١٩	١٦٢١
زنك (دولار)	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٦٣	١٢٥٠	١٢٩١,٥	١٢٧٨	١٢٧٥,٥	١٢٨٠	١٢٧٠	١٣٠٤
نيكل (دولار)	٦١٧٠	٦٣٥٠	٦٣٨٠	٦٣٧٠	٦٥٠٠	٦٢٥٠	٦٤٣٥	٦٤٧٥	٦٤٧٠	٦٥٧٥

النفط (دولار - برميل)*

* تسليم كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١٠/٢٣	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٠/١٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٩,٣٠	١٩,٣٠	١٨,٧٥	١٨,٧٠	١٩,٣٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٢٠	٢٠,٢٠	١٩,٨٠	١٩,٧٥	٢٠,٣٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٣/١٧
غرب تكساس	٢١,٢٥	٢١,٣٥	٢٠,٨٥	٢٠,٨٥	٢١,٤٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨١٢٥	٥,٨٧٥٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٣٤	٩٩,٦٥	١٠٠,٦٥	١٠٠,٣٧
العائد	٥,٨٦	٥,٩٦	٦,٠٤	٦,٣٥

السلع بالطن — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١٠/٢٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٢,٨	٣٠٠	كانون-١
بن (دولار)	١٤٦٥	١٤٧٨	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١٠٦١	١٠٦٦	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٥	٨٤,٢	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٧	٧٧	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٣,٥	٢٢٤	كانون-١
بطاطا (جنيه)	١١٧	١١٩,٥	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١٠/٢٣	١٠/٢١
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٢٧	١,١٢٧
الجزائر	دينار	٥٩,٥٠	٥٩,٥٠
المغرب	درهم	٩,٦٦١٥	٩,٦٦١٥
موريتانيا	اوقية	١٦٣,٩٣	١٦٣,٩٣
السودان	دينار	١٥٠	١٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٦٩٠	٧,٧٤٦
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٤,٣٥	٣٤
سنغافورة	دولار	١,٥٨٣٠	١,٥٧٣٨
تايوان	دولار	٢٩,٢٢	٢٩,٢٢
تايلاند	بات	٣٨,١٠	٣٨,٧٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٩٠٧٠	,٨٩٩٨
اليونان	دراخما	٢٧٩,٩١	٢٧٨,٧٦
اسبانيا	بيزيتا	١٥٠,٤٤	١٥٠,١٥
الفرنك الافريقي	–	٥٩٣,١٣	٥٩٣,١٣
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٣,١٣	٥٩٣,١٣
استراليا	دولار	١,٤٣٦١	١,٣٧٤٠
كندا	دولار	١,٣٩١٠	١,٣٨٩٥
حقوق السحب	وحدة	,٧٣٣٦	,٧٣٣٧
قبرص	جنيه	,٥٢٣٥	,٥٢٢٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٤.٣٧	١٤.٢٥	٢١٨٢٤	٢٧١٥٢٤	٤٣١٣٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٤.٢٥	١٤.٢٥	٢١٨٢٤	١٠١٠٣٥	١١٥١١	١٩٩٧-١٠-٢٢
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٤.٢٥	١٤,٢٥	٢١٨٢٤	٢٤٦١٥٨	٢١٤٢٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٤.٣٧	١٤.٣٧	٢٢٠١٥	٩١٥٤٣	١١٠٠٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١,٧٥	٢١.٥	٣٢٩٢٧	٤٢٨٠٩	٢٠٠٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
بنك عودة «ج»	٢٩.٥	٣٠	٤٥٩٤٥	٣٤١٩٩	٢٦١٩٩	١٩٩٧-١٠-٢٢
بنك بيروت «ج»	٦.٤٣	٦.٤٣	٩٨٥٩	٩٠١٥٥	١١٢٥٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٢	٥٣٣١٩	١٠٠٠	١٩٩٧-١٠-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	١٠٥٢٩	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (الحامله)	٣.٦٢	–	٥٥٥٢	–	–	١٩٩٧-١٠-٢٠
شركة اترنيت	٢	٢	٣٠٦٣	٤٢٢٨٠	٢٨٠٠	١٩٩٧-١٠-٢٠
يونيسيراميك (الحامله)	١.٥	–	٢٢٩٧	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (١)	–	–	–	–	–	–

الوسط الاثنين ٢٧/١٠/١٩٩٧

ترسانة تدعم حلم الدولة الاقليمية الكبرى

ايران تتحدى الاحتواء المزدوج

أرملته سردت لـ «الوسط» تفاصيل اللحظات الحاسمة:

بوضياف كان يعرف أنه مقتول وأنه آخر من يعلم

مجلس الشورى العماني: ديموقراطية بألوان محلية

مستقبل الجيل المقبل: أي هوية؟ وأي لغة؟

الامارات: من نعيم البداوة الى ظاهرة «الاسرة المرهقة»

«القوى المثقفة صامتة ولم يبق غير الذين يباعون ويشترون»

عمر كرامي لـ «الوسط»: تفاهم الحريري والهراوي ألغى رئاسة الجمهورية والحل في رأس واحد للدولة

موراتينوس: الحل انسحاب كامل من الجولان وأمن كامل ومتبادل لسورية واسرائيل

«الوسط» في كابول: طالبان تحذر طهران

مرة أخرى: من يضع اسمه قبل الآخر على أفيشات الأفلام؟
من هو اللص الذي ساعد مادلين طبر على تكذيب الاشاعات؟
ما سر العلاقة بين ديمي مور وبيوت الازياء؟
أين قررت ليلى طاهر أن تصرف «تحويشة العمر»؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الشركة الكورية تريد استثمار ٩٠ مليون دولار لاقامته وتحديث الفندق

وضع الحجر الأساس لمشروع "مركز دايوو" قرب "هيلتون الرباط"

□ الرباط –
من محمد الشرقي:

■ اتخذت مجموعة «دايوو» الكورية الجنوبية أولى الخطوات لتثبيت مركزها في منطقة شمال افريقيا. عندما وضعت الاسبوع الماضي الحجر الأساس لمشروع «مركز دايوو» في الرباط الذي سيضم مكاتب المجموعة ومختلف اجهزتها الادارية والمالية قرب فندق «هيلتون» في العاصمة الذي اشترته المجموعة قبل اشهر بمبلغ ٢٨ مليون دولار.

وتنوي «دايوو» استثمار نحو ٦٠ مليون دولار لاقامة مركزها في المغرب وتحديث فندق «هيلتون الرباط» الذي تريد ضمه الى شبكتها في نحو عشر دول وانشاء مركز جديد للابحاث التكنولوجية يكون تابعاً لنحو ١٣ مركزاً آخر للأبحاث في العالم.

وقال سفير كوريا الجنوبية كيم سينغ هو انه «حدث سعيد ان نعلن انشاء فرع في المغرب، لما يتمتع به هذا البلد من امكانات تنافسية في مجالات عدة تؤكد عليها الاتفاقيات الاستثمارية الموقعة مع الحكومة المغربية (٥٠٠ مليون دولار). وسيكون قاعدة انطلاق نحو اسواق جديدة في المنطقة».

وتستمر اشغال بناء «مركز دايوو» وتحديث فندق «هيلتون» نحو ثلاث سنوات. ويتم البناء على مساحة ٤٩ الف متر مربع تشمل بنايات ومكاتب وقاعة للمؤتمرات يمكنها استقبال ٢٠٠٠ شخص، ومحلات تجارية وشققاً فخمة مجهزة وحدائق وتجهيزات رياضية ومطاراً صغيراً.

وتقول المجموعة انها ستجعل من «هيلتون الرباط» احد افخم فنادقها في العالم وانه سيعاد تحديثه على اساس حاجات القرن الحادي والعشرين في مجال الاقامة والندوات والترفيه واستقبال كبار الشخصيات. وقال السفير «ستجعل هيلتون الرباط يشبه هيلتون سيول الذي بني عام ١٩٧٦».

لكن السياحة لن تكون القطاع الوحيد الذي ترغب «دايوو» في دخوله في المغرب، اذ انها تضع نصب اعينها قطاع تجميع السيارات بعد النجاح الذي حققته مبيعات طرازاتها الجديدة مثل «لانوس» و«نوبيرا» في السوق المحلية، متفوقة بذلك على السيارات الفرنسية والايطالية في معادلة السعر والجودة.

وسيكون بوسع «دايوو» بعد انجاز مصانعها في ضواحي الدار البيضاء عرض موديلات بأسعار اكثر تنافسية، استناداً الى اتفاقية الاستثمار مع الحكومة المغربية التي تمنحها امتيازات ضريبية واعفاءات جمركية. كما سيكون بوسعها لاحقاً تصدير جزء من الانتاج الى دول في المنطقة اهمها ليبيا والبرتغال وتونس والجزائر. وتنتج «دايوو» نحو مئة الف سيارة سنوياً، مما يضعها في المرتبة العاشرة عالمياً في مجال انتاج السيارات السياحية وراء «هوندا» التي نجحت في استقطاب جمهور المغرب بموديلات «اكسنت» و«الانترا» و«سوناتا». وتقدر المجموعة حصة التصدير المتوقعة من بداية نشاطها في المغرب بنحو ٣٠٠ مليون دولار سنوياً تشمل كذلك معدات الكترونية وتجهيزات تكنولوجية وتلفزيونات وشرائح كومبيوتر وانظمة الاتصال والتجهيزات المطبخية.

وتشمل خطة المجموعة استثمار مبلغ ٢٤٠ مليون دولار سنة ١٩٩٧ في مجال انتاج اجهزة الاتصالات الخليوية (انظمة «جي اس ام»). وتعتبر ان هناك فرصاً في السوق المغربية لتوسيع استخدام هذا النوع من اجهزة الهاتف، التي ينتظر ان يرتفع عددها من ٩٠ الفاً حالياً الى مليون خط خليوي سنة ٢٠٠٢ بعد تحرير القطاع ودخول شركات اجنبية.

وترغب «دايوو» ان تكون في مقدمة المستفيدين من تحرير مجال الاتصالات في المغرب وتعتقد ان فائض القيمة في الاتصالات قد يعوض قطاعات انتاجية كلاسيكية اخرى تصل سريعاً الى مرحلة الاشباع.

وكانت المجموعة اعلنت سابقاً وضع مبلغ بليون دولار للاستثمار في المغرب كجزء من استثمار اوسع يقدر ببليوني دولار، ويشمل مشاريع في دول اخرى في المنطقة مثل مشاريع الطاقة المحتملة في الجزائر، مما يعني ان «دايوو» قد تستثمر ما يراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ مليون دولار في مجال الاتصالات المغربية.

وقال السفير الكوري، مؤكداً نية المجموعة التوسع في المغرب: «اذا كنا نرغب في نقل جزء من نشاطنا الى البحر الابيض المتوسط فذلك لأن المغرب، بموقعه الجغرافي واستقراره السياسي والاجتماعي، يمثل منطقة استراتيجية سانحة. ونحن بهذا العمل سنجلب مستثمرين آخرين من حجم دايوو». وأضاف ان المجموعة تملك حالياً ٥٥ مشروعاً استثمارياً في العالم، والمغرب احد اهم هذه المشاريع.

لكن ما تجهله «دايوو» ربما ان فندق «هيلتون الرباط» الذي كلفها ٢٨ مليون دولار والذي تبدأ الاشغال فيه قريباً، يختزل جزءاً من تاريخ القمم العربية. اذ ان قاعاته سبق واحتضنت اكثر من قمة عربية اهمها قمة عام ١٩٧٤ غداة اعلان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والمصالحة التاريخية بين الملك حسين والرئيس ياسر عرفات.

كما سبق للفندق ان احتضن مؤتمر القمة الاسلامي الاول بعد احراق المسجد الاقصى في القدس عام ١٩٦٩. وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات كشف تفاصيل اتفاقية كامب ديفيد في مؤتمر صحافي عقده في الفندق لدى عودته من واشنطن عام ١٩٧٨. وعلى رغم ان الفندق انتقل في ما بعد الى ادارة «حياة ريجنسي» الا ان سكان العاصمة حافظوا على التسمية الاصلية لابقاء تلك الذكريات.

دعت الى البحث في الامكانات التصديرية للدول المنافسة

دراسة تؤكد اهمية السوق السعودية للصادرات الزراعية المصرية

□ القاهرة –
من محمد الناظر:

■ اكدت دراسة عن محاصيل التصدير الزراعية المصرية الى السعودية اعدها الدكتور محمد حسن هيكل الباحث في مركز البحوث الزراعية في مصر اهمية السوق السعودية بالنسبة للمنتج المصري الزراعي مستقبلاً نظراً لقربها وارتفاع الدخول فيها واعتمادها على السوق العالمية في تدبير حاجتها الغذائية.

ودعت الى دراسة الامكانات التصديرية للدول المنافسة لمصر الى تلك السوق لجهة طاقتها التصديرية واسعارها وكذلك السعات الاستيعابية للسوق السعودية لأهم الصادرات مثل الرز والبطاطا والطماطم والموالح والعنب.

واوضحت الدراسة ان السوق السعودية تتصف بسعة طاقتها الاستيرادية للمحاصيل الزراعية، وان الصادرات المصرية اليها ضئيلة في معظم المحاصيل.

وتشير بيانات الصادرات والواردات الزراعية الخاصة بالسعودية في السنوات بين ٨٥ – ١٩٩٥ الى ان صافي الميزان التجاري الزراعي كان سالباً، اذ بلغت قيمة الواردات عام ٨٥ نحو ٤٣٩٩.٤ مليون دولار ارتفعت الى نحو ٥٢٠٠ مليون عام ٩٢ ثم انخفضت الى نحو ٣٧٨٤.٩ مليون في ١٩٩٤، في حين بلغت قيمة الصادرات الزراعية السعودية العام ٨٥ نحو ١١٤.٢ مليون دولار ارتفعت الى ٥٣٦.٤ مليون العام ١٩٩٢ ثم انخفضت الى نحو ٣٨٥ مليونا في ١٩٩٤.

وبحساب معادلة الاتجاه الزمني العام لاجمالي قيمة الواردات الزراعية السعودية خلال فترة الدراسة تبين انها (الواردات) تتزايد سنويا بمعدل قدره ٢٦.٧٨ مليون دولار يمثل نحو ٠.٧٤ في المئة من المتوسط العام لقيمة الواردات في فترة الدراسة والتي بلغت نحو ٣٦٢٤.٧ مليون دولار.

وتراوحت القيمة السنوية لواردات السعودية من الخضر والفاكهة بين ٤٣٥.٦ مليون دولار ونحو ٥٩٠.٢ مليون وبلغت اعلى قيمة لها عام ٩١ واقل معدل عام ١٩٨٦.

وتعتبر آسيا المصدر الرئيسي لواردات الخضر والفاكهة الى السعودية بحصة قيمتها ٢٥٠.٩ مليون دولار وبنسبة تمثل ٤٥.٢ في المئة من اجمالي المتوسط السنوي في الفترة بين ٩٠ و١٩٩٥. وتعتبر سورية ولبنان وتركيا والهند اهم الدول الآسيوية المصدرة للخضر والفاكهة الى السعودية اذ تمثل قيمة صادراتها نحو ٩.٣٤ في المئة و٩.٢ و٣.٦٨ و٣.١٢ في المئة على التوالي من المتوسط السنوي لوارداتها في فترة الدراسة.

وتعتبر دول المجموعة الاوروبية من اهم مصادر الواردات الاوروبية للسوق السعودية، اذ بلغت جملة ما تمثله كل من هولندا واسبانيا والدنمارك وايطاليا والمملكة المتحدة نحو ٦٧، ١٣ في المئة من المتوسط السنوي لاجمالي القيمة.

وبلغت قيمة الصادرات الزراعية لأفريقيا الى الاسواق السعودية نحو ٧٨.٥ مليون دولار تمثل نحو ١٤.١٣ في المئة من المتوسط السنوي لقيمة واردات الخضر والفاكهة.

وتعتبر مصر من اهم دول القارة في تصدير المنتج المذكور الى السعودية اذ تمثل صادراتها نحو ٥٠ في المئة من اجمالي صادرات دول القارة ونحو ٧.٥٩ في المئة من اجمالي واردات السعودية من الخضر والفاكهة.

وتشير الدراسة الى ان شرق آسيا تحتكر السوق السعودية للرز اذ تصدر اليها نحو ٨٢ في المئة من حاجة السوق، كما يحتكر لبنان سوق البطاطا ويصدر اليها نحو ٥٧ في المئة من حاجاتها الاستيرادية، مثلما يحتكر الاردن وتركيا السوق السعودية للطماطم ويصدران اليها نحو ٨٠ في المئة من حاجتها. وتساهم مصر وتركيا والمغرب في سوق الموالح بنحو ١٠.٣ و٨.٢ و٤.٤ في المئة على الترتيب، في حين يحتكر لبنان وشيلي سوق العنب بنسبة ٣٩.٩ و٣٣.٣ في المئة.

تاكيموني كيمورا رئيس شركة «ميتسوبيشي موتورز» في اثناء مؤتمر صحافي في طوكيو امس. (ا ف ب)

مسؤولون في "ميتسوبيشي موتورز" اعتقلوا بتهمة تقديم رشاوى

■ طوكيو – ذكرت الشرطة اليابانية امس انها ألقت القبض على ثلاثة مسؤولين كبار في شركة «ميتسوبيشي موتورز» لصناعة السيارات للاشتباه في تقديم رشاوى لمبتزي الشركات.

وقال ناطق بلسان الشركة ان المسؤولين الثلاثة متهمون بدفع ما يزيد على تسعة ملايين ين (٧٥ الف دولار) لاثنين من مبتزي الشركات الذين يُطلق عليهم «سوكايا» منذ مطلع عام ١٩٩٥.

واضاف ان الشرطة تعتقد ان تلك الاموال دفعت لنيل تأكيدات من المبتزين بأن تسير اجتماعات حملة الاسهم للشركات دون عراقيل.

ودفع اموال لهؤلاء المبتزين، الذين يبتزون اموالاً من الشركات بالتهديد بفضح ممارسات اعمال مشبوهة او عرقلة اجتماعات حملة الاسهم، محظور قانوناً منذ عام ١٩٨٣.

وهزّت سلسلة فضائح مماثلة على مدى الاثني عشر شهراً الماضية جميع الشركات الاربع الكبرى للاوراق المالية في اليابان وهي «نومورا» و«ياماييتشي» و«نيكو» و«دايوا».

معرض فرنسي للأدوات الطبية في الكويت

□ الكويت – «الحياة»:

■ تنظم السفارة الفرنسية في الكويت بالتعاون مع شركة «فرانس ميديكال اكسبورت» المعرض الطبي الفرنسي الثاني للمعدات الطبية في الكويت، في فندق «هوليداي ان» ما بين الخامس والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري.

وتشارك في المعرض ٣٥ شركة فرنسية تقدم آخر المعدات الطبية التي توصلت اليها التقنية الفرنسية في هذا المجال.

ويهدف المعرض الى زيادة حصة فرنسا في الواردات الكويتية من الأدوية والأجهزة العلاجية.

وكان كوشار المستشار التجاري في السفارة قال في مؤتمر صحافي الجمعة الماضي انه في صورة عامة تقل قيمة صادرات فرنسا الى الكويت من المعدات الطبية الى ٣,٥ مليون دينار (١١,٧ مليون دولار) من مجمل الواردات الكويتية من المعدات الطبية التي تبلغ ٥٠ مليون دينار سنوياً (١٧٠ مليون دولار).

واضاف انه يأمل ان يعزز المعرض فرص الشركات الفرنسية في السوق الكويتية مشيراً الى ان حصة فرنسا في السوق الكويتية ارتفعت من ٥ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٧ في المئة العام الماضي.

واشار الى انه ستفتتح قريباً في الكويت صالة عرض للمعدات الطبية والخدمات المنزلية تقدم اكثر من ٣٥٠٠ صنف للبيع بواسطة الطرد البريدي أو من خلال مبدأ خدمة الايصال.

ومن أبرز المعروضات المنتظرة في المعرض الفرنسي المستشفيات والعيادات المتنقلة التابعة لشركة «جيات انستريز».

الديموقراطية وخطوات تحرير الاقتصاد لم توقف هجرة النيباليين الى الخارج

الهند والبلدان العربية أكبر الأسواق المستوردة للعمالة النيبالية

□ كاتمندو –
من ابراهيم خياط

أحد شوارع كاتمندو. (الحياة)

■ تشكل الهجرة بحثاً عن عمل الحل الأمثل لملايين النيباليين الذين لا يستطيعون الحصول على فرص مناسبة لكسب قوتهم في بلادهم.

وتعتبر الهند أكبر نقطة جذب للعمالة النيبالية الرخيصة إلا ان البلدان العربية بدأت في الآونة الأخيرة تتحول السوق الرئيسية التي يسعى النيباليون الى الهجرة اليها.

وتنشط في كاتمندو قرابة ١٠٠ وكالة توظيف متخصصة تتولى تامين المقابلات ومعاملات السفر للشركات الأجنبية التي ترغب في استقدام اليد العاملة. ويحظر على وكالات التوظيف فتح مكاتب لها خارج العاصمة في النيبال، كما يحظر عليها فتح فروع في الخارج.

وتعتبر شركة «مونبروبس» اكبر شركة توظيف من نوعها في النيبال. وهي بدأت عملها مطلع الثمانينات خلال فترة الحكم الديكتاتوري السابقة، لتتبعها بعد ذلك وكالات أخرى ما لبثت أن ازداد عددها منذ ادخال الديموقراطية والشروع في اجراءات التحرير الاقتصادي مطلع العقد الحالي.

ويصعب الحصول على احصاءات محددة عن عدد النيباليين الذين هاجروا الى الخارج طلباً للرزق. إلا أن بعض التقديرات يشير الى أن عدد العاملين في قطاع الخدمات في الولايات الهندية المتاخمة للحدود مع النيبال يناهز المليون نسمة.

وهناك أسباب عدة تقف وراء الهجرة في اتجاه السوق الهندية التي تعتبر بدورها سوقاً مصدرة للعمالة الرخيصة الى البلدان الأخرى وبينها بلدان الخليج العربية.

وبين هذه الأسباب الانفتاح المتبادل بين النيبال والهند والذي يتيح حرية الانتقال والعمل للأفراد من البلدين.

وازدادت هذه الظاهرة بروزاً في الأشهر الأخيرة نتيجة انخفاض قيمة الروبية النيبالية بنسبة ٢٠ في المئة قياساً الى الروبية الهندية، نظراً الى ارتباط العملة النيبالية بسعر صرف الدولار.

وتعتبر النيبال احد أفقر بلدان العالم. وارتفع اجمالي الناتج القومي بمتوسط بلغ ٤,٦ في المئة خلال السنوات العشر الماضية إلا ان عدد السكان البالغ ٢٣ مليوناً حالياً واصل الارتفاع خلال الفترة ذاتها بمعدل ٢,٧ في المئة سنوياً في وقت لم يتغير فيه متوسط دخل الفرد إلا يسيراً.

وفي ظل وجود النيبال في «محيط» الهند التي يبلغ اقتصادها ٨٠ ضعف حجم الاقتصاد النيبالي وعدد سكانها ٥٠ ضعف مثيله في النيبال، فإن النيباليين يفضلون البحث عن فرص العمل المتاحة في صورة أوسع في هذا البلد المجاور الذي يصل متوسط دخل الفرد فيه الى ٣٠٠ دولار سنوياً مقابل ٢٠٠ دولار في بلادهم.

ويعيش نحو ٦٥ في المئة من سكان النيبال دون مستوى الفقر، في وقت يتميز فيه الاقتصاد الكلي باداء ضعيف ولا يتم فيه تطبيق برامج التنمية في شكل صحيح مما يؤدي الى تدهور المؤشرات الاجتماعية وابقائها متدنية.

وتشكل الزراعة مورد العمل لأكثر من ٨٢ في المئة من السكان. وتستوعب الصناعة نحو ١٣ في المئة، ولا سيما صناعة المنسوجات والألبسة، بينما تتشكل الخمسة في المئة المتبقية من أفراد الطبقة المتوسطة وموظفي الحكومة ورجال الأعمال.

ونظراً الى تدني المستوى التعليمي، ولا سيما في المناطق الريفية، التي تعتبر المصدر الأول لليد العاملة المهاجرة في الداخل والى الخارج، فإن رأس المال البشري الذي تستطيع النيبال تصديره يتمثل في صورة رئيسية في العمالة غير المتخصصة التي تعمل في مجال المهن اليدوية والحرفية.

ويبلغ معدل الأمية في صفوف النساء في النيبال ٨٧ في المئة مقابل نحو ٧٤ في المئة في صفوف الرجال. ويشكل النظام الاقطاعي الذي لا يزال يتحكم بطرق الانتاج واستثمار الاراضي في الريف، وبنسبة تفوق ٨٠ في المئة حافزاً أساسياً أمام السكان للهجرة بحثاً عن فرص عمل اكثر جدوى تكون قادرة على تامين الحد الأدنى اللائق من المعيشة لهم.

وتعتبر وكالات التوظيف قنوات الزامية يمر بها الباحثون عن عمل في المهجر. إلا أن هذه الوكالات ليست وحدها الطريق التي يمكن أن ينجح الراغبون في الهجرة في بلوغ هدفهم من خلاله.

ويقول مدير الإدارة في شركة «أبولو لتوظيف اليد العاملة» كريشنا كومار بردهان لـ «الحياة» ان هناك جمعية تدعى «جمعية اليد العاملة» تضم ٥٦ عضواً وهدفها وضع ضوابط لعمل وكالات التوظيف، مشيراً الى ان ثمة وكالات توظيف غير مشروعة تنشط في السوق ولا تستوفي الشروط والحقوق المطلوبة للعمالة التي تصدرها.

ويصف بردهان وكالته بانها احدى ابرز عشر وكالات توظيف في النيبال. وبدأت شركته العمل منذ سبع سنوات. واستطاعت، على حد قوله «تثبيت موقعها في السوق وبلوغ مرحلة نضج تستطيع أن تقول فيها للشركة الأجنبية التي لا تقدم عروضاً مناسبة للعمال النيباليين انها غير راغبة في التعامل معها».

وتتخصص «أبولو» في مجال تصدير العمالة الى البلدان العربية ولا سيما السعودية. وكانت تنوي عام ١٩٩٣ افتتاح مكتب تمثيلي في الشارقة، بالتعاون مع «شركة الخليج التجارية القابضة المحدودة» لتوريد اليد العاملة الى دولة الامارات عموماً ودبي خصوصاً، إلا ان المشروع اجهض في اللحظة الأخيرة لعوائق قانونية ونظراً الى ارتفاع الأكلاف التشغيلية.

وتتعامل الشركة في السعودية مع ٢٥ زبوناً، قال بردهان ان وكالته انتقتهم من اصل ١٠٠ زبون جرى التعامل والاتصال بهم في السابق. ويتولى الكفيل أو المتعاقد المحلي في السعودية التعامل مع «أبولو» كما هي الحال مع بقية وكالات التوظيف في كاتمندو، لتامين تاشيرات العمل والدخول الى المملكة العربية السعودية.

وبين المؤسسات التي تورد لها الوكالة عمالاً شركة «آرامكو» و«شركة السكر المتحدة» و«مطابع الرجاء». وقال بردهان ان هذه الشركات ومثلها الكثير في السعودية يؤمن شروط عمل مناسبة.

وقال ان لدى «مطابع الرجاء» السعودية نحو ١٠٠ موظف نيبالي يتمتعون بظروف عمل جيدة وممتازة مع فرص للترقي والحصول على علاوات. وذكر ان وكالته تتعامل ايضاً مع «مؤسسة عبدالرحمن البدر للتجارة والمقاولات» في ابقيق في السعودية التي تضم بين موظفيها ١٠٠ نيبالي.

وأشار الى السمعة الحسنة التي يحظى بها العمال النيباليون الذين قال انهم «عمال مجدون ذوو كفاية».

ويبلغ راتب التقني النيبالي ٦٠٠ دولار إلى ٧٠٠ دولار في الشهر مع امتيازات تشمل السكن والأكل والطبابة. اما العامل اليدوي فينال ١٨٠ دولاراً تقريباً مع حصوله على امتيازات مماثلة.

وعن الشركات السعودية الأخرى التي تتعامل معها وكالته قال: «هناك شركة تاسيكو للنقل وهي تملك نحو ٨٠٠ مركبة وشاحنة تؤمن خدمات لشركات سعودية أخرى. وطلبت منا تاسيكو ٢٠ سائق شاحنة يجيدون الانكليزية ولديهم خبرة ست سنوات. وتولت هذه الشركة تدريب السائقين على القيادة وفق القوانين المرعية في السعودية وعلى اجادة اللغة الانكليزية، واستغرق التدريب ثلاثة أشهر تقدم بعده السائقون واجتازوا اختبار القيادة السعودية». وأشار الى أن وكالته لا تتعامل بمسالة توظيف عاملات من الاناث «لأن المسألة حساسة» على حد قوله.

وتسدد الشركات التي تطلب خدمات وكالة التوظيف رسماً يبلغ ٢٠٠ دولار إلى ٣٠٠ دولار عن كل عامل تقوم بتوظيفه. ويجري الاتفاق أولاً بين الشركة التي تطلب اليد العاملة وبين الوكالة، قبل أن تقدم هذه الأخيرة بابلاغ دائرة العمل التابعة لوزارة العمل التي تدقق عندها في الأوراق والمعاملات قبل أن تعطي موافقتها ليصار من ثم الى نشر اعلانات مبوبة لطلب موظفين تبدأ غالباً بعبارة «شركة أجنبية بحاجة الى...».

ويستغرق انجاز المعاملة الأولى للاتفاق واجراء المقابلات مع المرشحين لاحقاً نحو ثمانية أيام. وفي مدى شهر تقريباً يتم ارسال التاشيرات ومعاملات الدخول. وتقوم وكالات التوظيف في كاتمندو بارسال موظفيها الى السفارة السعودية الموجودة في داكا «حيث تقدم السفارة كل تعاون ممكن» على حد قول بردهان.

وتتعامل وكالة «أبولو» مع «الشركة الحديثة لصيانة المباني» في دبي التي جاء مديرها العام صداق جلال الشهر الفائت الى كاتمندو واختار ٥٠ عامل تنظيف وبستنة لشركته من أصل ١٠٠ متقدم عرضتهم الوكالة. وقال بردهان ان الشركة الدبوية أبلغته أمس أنها ترغب في استقدام ٥٠ عامل دهان على أن يجري تدريبهم في النيبال أولاً لمدة شهر ثم يتلقون تدريباً لمدة ثلاثة أسابيع في دبي قبل تحويله الى ورش البناء. وأضاف ان «مسؤولي الشركة أبدوا سرورهم من الطابع الخلوق والمؤدب والكفؤ للعمال النيباليين» مشيراً الى أن الراتب الذي سيعطى لهم مع امتيازات السكن والأكل والطبابة يبلغ ٦٠٠ درهم «وهذا سعر جيد للعمال اليدويين» على حد قوله.

كما تتعامل «أبولو» مع «شركة الطاووس الصناعية» في سلطنة عُمان حيث أرسلت لها ولشركة «باخو ريال» للفنادق ومطاعم «برغر كينغ» عشرات العمال النيباليين.

وقال بردهان ان وكالته أرسلت أيضاً مجموعة محدودة من العمال الى كفيل كويتي قام بتحويلهم الى شركة «هيونداي» في الكويت على اساس تلقي راتب قدره ١٦٠ دولاراً مع السكن والأكل.

عمالة نيبالية في السعودية

وذكر ممثل شركة «الرواف» السعودية صالح حمد الدخيل انه يتوقع ان «تصبح النيبال مصدر ثلث العمالة الآسيوية في المملكة العربية السعودية في مدى ١٥ سنة من الآن لأن الوضع الاقتصادي في السعودية يتجه الى خفض المخصصات المعطاة للعمال الأجانب والعمالة النيبالية ستكون أرخص على السعوديين من العمالة الآسيوية الأخرى».

وقال الدخيل الذي يزور كاتمندو حالياً لاستقدام عمالة نيبالية لـ «الحياة» ان «العامل النيبالي ممتاز ولكنه يحتاج الى من يتفهم حاجته من ناحية تامين السكن والمعاملة الجيدة».

وتنشط شركة «الرواف» في قطاع المطاعم ومحطات الوقود وبنت اخيراً بعض المجمعات التي أجرتها للدوائر الحكومية ومنها «مجمع الدوائر الشرعية» في البريدة. وعمل في مشروع المجمعات هذه ٤٠٠ عامل منهم ٢٠٠ عامل نيبالي تم تسريحهم بعد انتهاء الاشغال التي تم التعاقد معهم لأجلها والتي انتهت السنة الجارية.

واشار الدخيل الى أن شركته باشرت مشاريع لبناء ٣٠ مبنى في منطقة القصيم – بريدة. وذكر انه يزور النيبال لاستقدام ٢٠ عامل بناء بعدما زار مصر الاسبوع الماضي حيث تعاقد مع ٢٥ نجاراً «لم اجد غيرهم» على أن يتوجه بعد ثلاثة اسابيع الى باكستان لاستقدام ٥٠ نجاراً تحتاجهم الشركة.

وكان بردهان ذكر أن شركة «الرواف» طلبت منه الإعداد لايفاد ٢٠٠ عامل في ورش البناء وعمال لمحطات الوقود في مدى ستة اشهر من الآن.

وقال الدخيل ان هناك اقبالاً لدى السعوديين على توظيف النيباليين حتى في مجال الزراعة ورعي الأغنام والماشية. وزاد ان راتب العامل النيبالي كان في السابق ٣٠٠ ريال شهرياً (نحو ١٠٠ دولار) وارتفع حالياً الى ٥٥٠ ريالاً (نحو ١٨٠ دولاراً) مع الامتيازات المرافقة.

وذكر انه يحمل معه طلبات لاستقدام ثلاثين شخصاً آخرين من خدمات ومزارعين وحتى رعاة احرجه اصدقاؤه بطلبهم منه استقدامهم خلال رحلته لتوظيف عمال البناء العشرين الذين تطلبهم شركته.

أسواق بديلة

ولا تشكل الأسواق العربية أو الهندية الأسواق الوحيدة التي تقتصر عليها رقعة المهجر النيبالي. وسعت شركات ووكالات التوظيف المحلية في السنوات الماضية الى الترويج لليد العاملة النيبالية الرخيصة في بلدان آسيوية مجاورة ذات مستوى للدخل أكثر ارتفاعاً.

وبين هذه البلدان كوريا الجنوبية التي يتراوح متوسط الرواتب فيها بين ٣٠٠ دولار و٤٠٠ دولار وجزيرة سايبان القريبة من الولايات المتحدة والتي يبلغ الراتب فيها نصف دولار لساعة العمل وماليزيا التي يبلغ متوسط الرواتب فيها ٢٠٠ دولار.

ويصعب الحصول على احصاءات واضحة عن حجم العمالة النيبالية المهاجرة. وباستثناء تقديرات غير مؤكدة عن وجود مليون عامل نيبالي في الهند منهم ١٠٠ الف بائعة هوى في بومباي وكالكوتا ونيودلهي فإن التقديرات التي تخص عدد العاملين في البلدان العربية تبقى غير واضحة مثلما في غيرها من البلدان.

وتراوح التقديرات المتداولة لحجم العمالة النيبالية في السعودية وحدها بين ٥٦ الفاً و٦٠ الفاً. في حين يقدر العاملون في قطاع التوظيف عدد النيباليين في دولة قطر بنحو ٤٥ الفاً. وهناك اكثر من ٣٠ الفاً أو أربعين الفاً يعملون في بقية بلدان الخليج لا سيما دولة الامارات العربية المتحدة التي يدخلوها في بعض الأحيان تحت غطاء السياحة أو زيارة الأقارب ومن ثم يلجأون الى البقاء للعمل في شكل غير شرعي.

ويقدر حجم العمالة النيبالية غير الشرعية في كوريا الجنوبية بنحو ١٥ الفاً مقابل نحو ثلاثة آلاف في ماليزيا التي تتخذ اجراءات صارمة بحق العمال غير الشرعيين منها ادخالهم السجن وفرض غرامات عليهم.

ابتسامة مبررة

وتشير احصاءات دائرة العمل التي حصلت عليها «الحياة» الى ان عدد العمال النيباليين الذين هاجروا للعمل عن طريق وكالات التوظيف منذ ١٦ تموز (يوليو) ١٩٩٢ وحتى ١٥ تموز الماضي يبلغ ١١,١٥٧ الف عامل أكثر من نصفهم توجه الى السعودية.

ويثير مثل هذا الرقم ابتسام العاملين في مجال التوظيف الذين يشتكون من التعقيدات التي تفرضها وزارة العمل أمام نشاط يؤدي الى زيادة دخل البلاد من العملات الصعبة.

ولا يشكل هذا الرقم إلا عينة نسبية وصغيرة من حجم العمالة الحقيقية. ويشرح العاملون في مجال التوظيف سبب الاختلاف بين الاحصاءات الرسمية وبين النسب الحقيقية بالقول ان وكالات التوظيف لا تلجأ إلا الى الاعلان عن جزء صغير من حجم العمالة التي ستتولى توظيفها وتكتفي بالابلاغ فقط عن نسبة ضئيلة تبرر لها نشر اعلانات صحافية والسبب هو عدم رغبتها في تسديد ضرائب على دخلها وعدم اعلام دائرة العمل بحجم نشاطها التجاري وقيمة عمولاتها.

أما السبب الثاني فهو أن اغلب الذين يهاجرون يسعون الى ايجاد فرص عمل لأقربائهم وأصدقائهم ويتحولون تلقائياً الى لعب دور الوسيط الذي تشغله عادة وكالة التوظيف في سوق العمل. وعن طريق هؤلاء المهاجرين تصل تاشيرات العمل التي يسافر بها أصحابها من دون أن يكون هناك اي معلومات رسمية عن وجهتهم أو سبب سفرهم.

عشرات الملايين من
اللاجئين
حول العالم
هل فكرت في مأساتهم ؟

عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم معظمهم من المسلمين و٨٠ ٪ منهم نساء واطفال. فقدوا البيت والأهل والأصدقاء والوطن. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تحتضنهم وتقدم لهم الحماية والمساعدة. عبر دعمكم ومساندتكم سيتجدد الأمل في إيجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين.

لا تنس مشاكلهم ...

لا تنساهم.

UNHCR
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

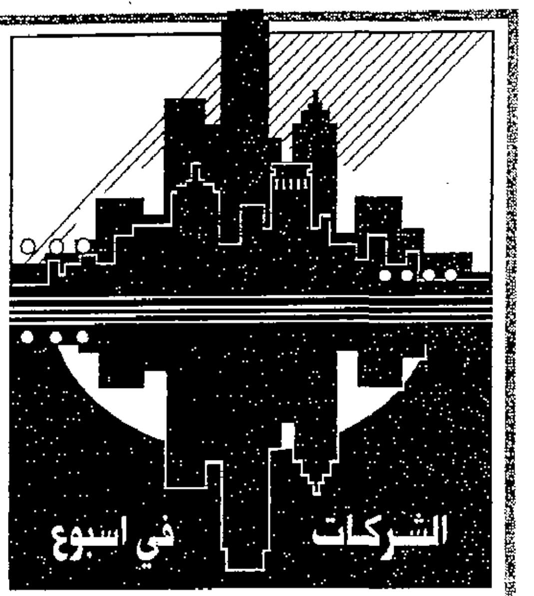

باكستاني يفوز بـ١٠ آلاف دولار من حملة "روثمانز" الترويجية

● أعلنت شركة «روثمانز» إسم الفائز بجائزة ١٠ الاف دولار في إطار حملتها الترويجية «اربح منزل احلامك» التي اطلقتها اخيراً في الخليج. وفاز عبدالرزاق،

(باكستاني الجنسية) المقيم في أبو ظبي، بقسيمة تمليك منزل قدرها ١٠ آلاف دولار، حين وجد إحدى القسائم الرابحة في علبة سجائر «روثمانز».

وتشمل الحملة التي تقدم جوائز فورية تبلغ قيمتها ١٧٥ ألف دولار، كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والإمارات، وهي تتيح الفرصة أمام المستهلكين للمرة الثانية كي يفوزوا بمنزل احلامهم اينما كان موقعه.

وبهذه المناسبة، قال احد المسؤولين في شركة «روثمانز»: «أطلقت الشركة حملة إربح منزل احلامك الترويجية للعام الثاني على التوالي، وتتميز عن الحملة السابقة بأنها تقدم جوائز فورية. فقد اشترك في العام الماضي اكثر من ١٥٠ ألف شخص حيث اجرينا سحباً في النهاية وفاز المواطن القطري عبدالبشير عبدالله بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن قسيمة تمليك منزل بقيمة ٧٥ ألف دولار».

استجابة كبيرة لمؤتمر بتروتك الشرق الاوسط ٩٨

● قدم اكثر من ٢٦٠ من كبار المتحدثين المختصين في مجال التكرير، والبتروكيميائيات، والصناعات المساندة من جميع انحاء العالم ملخصات الاوراق المقرر تقديمها في مؤتمر بتروتك الشرق الأوسط ٩٨، مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط الثاني للتكرير والبتروكيماويات (بتروتك ٩٨) الذي اقيم في الفترة بين ١٤ و١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ بمركز البحرين الدولي للمعارض.

وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو «التوقعات التقنية والتجارية في نهاية القرن والقي الضوء على عدد من المواضيع في طليعتها: التوقعات التقنية، والتوقعات التجارية والاقتصادية، وتصميم المعدات والحلول، والحلول البيئية المتعلقة بالسلامة، وكفاءة مصانع ومنشآت العمليات الصناعية.

"لوسنت تكنولوجيز" تفتتح مركزاً للامتياز في البحرين

● تحت رعاية السيد علي صالح الصالح وزير التجارة في البحرين افتتحت «لوسنت تكنولوجيز» مركزاً اقليمياً لها للامتياز في البحرين يتولى عمليات وحدة انظمة الاتصالات التجارية (BCS) التابعة للشركة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

وستركز «لوسنت تكنولوجيز» من خلال هذا المركز على جوانب العمل كافة، مع وجود فريق نشط يكرس جهوده لمساعدة شركاء «لوسنت» العاملين في اعادة بيع منتجاتها وخدماتها، وذلك بتقديم الدعم لهم في مجال التسويق والمبيعات والشؤون الفنية لتعريف المنطقة باسم «لوسنت» وتحقيق موقع ريادي. وستتاح لشركاء «لوسنت» الاقليميين امكانية الاستفادة من معدات التدريب والعرض. كما ان برامج التدريب في مركز الامتياز ستوفر للمتدربين معرفة بقدرات منتجات لوسنت والمعرفة الفنية بشكل عام.

وقال دان ايفات، نائب الرئيس لانظمة الاتصالات

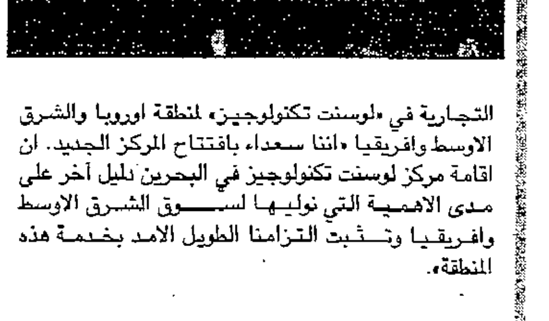

التجارية في «لوسنت تكنولوجيز» لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا «اننا سعداء بافتتاح المركز الجديد. ان اقامة مركز لوسنت تكنولوجيز في البحرين دليل آخر على مدى الاهمية التي نوليها لسوق الشرق الاوسط وافريقيا وتثبت التزامنا الطويل الامد بخدمة هذه المنطقة».

طرح برنامج البطاقة الذكية في المنطقة الغربية العليا

● تم طرح نظام «مونديكس»، وهو النظام الرائد في العالم لأنظمة الدفع الالكترونية، في نيويورك في المنطقة الغربية العليا في حي منهاتن.

ويأتي هذا الطرح في اطار برنامج البطاقة الذكية في نيويورك، وهو مشروع مشترك بين «ماستردكارد» و«فيزا» و«سيتي بنك» و«تشيس منهاتن بنك»، ويهدف الى تقديم فكرة الدفع الالكتروني للعملاء والتجار في منطقة نيويورك. وبدأت بطاقات الدفع الالكترونية الذكية مثل موندكس، تشق طريقها في جميع انحاء العالم كبديل اكثر كفاءة للمبالغ النقدية الفعلية.

وبدأ كل من «تشيس بنك» و«سيتي بنك» إصدار البطاقات الذكية لعملائهما في المنطقة الغربية العليا التي تبلغ مساحتها ثلاثة اميال مربعة. يمكن للمقيمين ممن لا يوجد لديهم حساب في كلا المصرفين الحصول على بطاقة ذكية مستقلة قابلة لاعادة التعبئة وذلك عن طريق زيارة فروع سيتي بنك وتشيس بنك القريبة منهم.

وستصدر لاحقاً بطاقات «تشيس» المصرفية بنظام «موندكس للدفع الالكتروني» وبطاقات «سيتي بنك» بمنتج «فيزا كاش» بالقيمة المخزنة.

مسؤول مبيعات "كاديلاك" يفوز بالجائزة الاولى لمسابقة التعريف بـ "كاديلاك كاتيرا"

■ احتل مسؤولا مبيعات في «شركة يوسف احمد الغانم» في الكويت ومسؤول في شركة العيسى في الرياض المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة التعريف بطراز «كاديلاك كاتيرا» التي تقام للمرة الاولى في الشرق الاوسط.

وفاز عصام ابو طبق من «شركة الغانم» بالجائزة الاولى للمسابقة بعدما تفوّق على ١٠ مستشاري مبيعات وصلوا الى المرحلة النهائية ممثلين لوكلاء «كاديلاك» في الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

وحصل ابو طبق على لقب أفضل مسؤول مبيعات لـ «كاديلاك» في الشرق الاوسط، كما احتل زميله في شركة الغانم بسام هاني منصور المركز الثاني، بينما جاء السعودي خالد عيسى درويش في المركز الثالث.

نظمت هذه المسابقة شركة «كاديلاك» واكاديمية «جنرال موتورز» للتفوّق في سياق حملة تهدف الى تحسين المام موظفي المبيعات باساليب البيع الحديثة وخدمات الزبائن. وكانت التصفيات التمهيدية للمسابقة قد شملت ٣٧ مستشار مبيعات لكاديلاك وأجريت في كل من الرياض وجدة والدمام ودبي والكويت، وتأهل بنتيجتها العشرة الاوائل للمشاركة في النهائيات التي اقيمت في دبي. وخلال المرحلة النهائية، قام مستشارو المبيعات بتطبيق التدريبات المكثفة التي خضعوا لها في اكاديمية التفوّق. ولقد لعب مسؤولو جنرال موتورز والاكاديمية دور الزبائن المحتملين لكاتيرا من اجل تقييم اسلوب مستشاري المبيعات في التعريف بكاتيرا من كافة جوانبه.

وقال مدير اكاديمية التفوّق، كولين سنوبول ان اللجنة التحكيمية للمسابقة فوجئت بالمستوى الرفيع الذي أظهره مستشارو المبيعات في النهائيات.

"سليكون غرافيكس" تعرض التحدي لمقدمي البرامج التلفزيونية في معرض جيتكس ٩٧

● تعتزم «سليكون غرافيس» عرض فقرة ترفيهية لمقدمي البرامج التلفزيونية من ذوي الخبرة في معرض «جيتكس» الذي سيقام في دبي في الفترة من ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) الى ٢ تشرين الثاني (نوفمبر).

وتقوم الشركة بالاتصال بمنظمي هيئات التليفزيون في مختلف انحاء منطقة الشرق الاوسط لدعوة موظفيها لزيارة المعرض وإجراء تجربة عملية على جهاز الواقع الظاهري في جناح «سليكون غرافيكس» رقم إس ٦ - ١.

وقال جين - فيليب ديجرينديل، المدير العام لعمليات الشرق الاوسط ان جهاز «الواقع الظاهري» يعتمد على اجهزة الكمبيوتر الجبارة وبرامج اونيكس ٢ إنفينيت رياليتي (ع م) Onyx2 Infinite Reality Engine (TM) من انتاج سليكون غرافيكس والتي طورت من قبل Brainwaves بمصر بالاضافة الى آلات تصوير الفيديو وشاشات العرض. وقال ديجرينديل: «سيعمل مقدمو البرامج امام الكاميرا وسيعرض حولهم أي عدد من المناظر الخلفية. وهذه هي أول مرة تعرض فيها تقنية الواقع الظاهري للجمهور في منطقة الشرق الاوسط.

«ان الفكرة من وراء عرض هذا التحدي في منطقة الشرق الاوسط هو ايجاد طريقة ممتعة لطرح فكرة اجهزة الواقع الظاهري لأخصائيي التليفزيون. ولإضفاء مزيد من المتعة والترفيه ستقدم ايضاً جوائز للفائزين في تقديم البرامج».

"البنك السعودي - الفرنسي" يبدأ برنامجه للتأهيل المصرفي للجامعيين

بدأت الدفعة العاشرة لبرنامج التأهيل المصرفي للجامعيين السعوديين تدريبها في «البنك السعودي - الفرنسي». ويتمتع البرنامج بسمعة جيدة في المجتمع المصرفي والجامعات السعودية لجودة محتوياته مخصص لاجتذاب الشباب السعودي حديثي التخرج.

وصمم البرنامج دائرة الموارد البشرية في المصرف بالاشتراك مع مديري الدوائر المختلفة وخبراء واستشاريين متخصصين في هذا المجال.

ويهدف البرنامج الى تهيئة الخريجين الجدد لشغل الوظائف المهمة في المصرف وإعداد جيل متمكن للادارة في المستقبل.

والجدير بالذكر ان الدفعة الاولى لهذا البرنامج التدريبي كانت بدأت في كانون الثاني (يناير) من ١٩٩١ وبلغ عدد خريجي هذا البرنامج حتى الآن ١١٧ مسؤولاً سعودياً يشغلون وظائف مختلفة ويتبوأ كثير منهم مراكز قيادية مرموقة في ادارة «البنك السعودي - الفرنسي». ومن المعروف ان مدة البرنامج سنة كاملة من التدريب الاكاديمي والتطبيق العملي. وتتم مراحل التدريب بواسطة مختصين بإدارة التدريب في البنك، كما ان بعض مراحل التدريب تتم في المعهد المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي.

والجدير بالذكر ان «البنك السعودي - الفرنسي» يتبنى منهجاً يرتكز على السعودة النوعية. لذلك فان سعودة الوظائف تتم بشكل مدروس، ويتم سنوياً استقطاب اعداد مهمة من الكوادر السعودية الواعدة، حيث يتم تدريبهم وتهيئتهم للانخراط في العمل المصرفي بشكل طبيعي وفعال.

"كرايسلر" تحقق نمواً قوياً في المبيعات

● كشفت شركة «كرايسلر انترناشيونال» الاميركية لصناعة السيارات انها تقوم بحملات تسويقية قوية لمنتجاتها الرئيسية في الربع الاخير من السنة الجارية في محاولة منها لتحقيق قفزة قياسية لمبيعاتها السنوية.

وقال تروي بولارد المدير الاقليمي لشركة «كرايسلر» الشرق الاوسط: «ستكون نسبة نمو المبيعات متواضعة ولكن عند الاخذ بعين الاعتبار البداية الضعيفة لهذا العام الذي عكس سوقاً راكدة فإنني اعتقد ان هذه القفزة انجاز مهم».

وأضاف: «نجحنا منذ دخول كرايسلر / جيب مرة اخرى الى اسواق الشرق الاوسط عام ١٩٩٢ في تحقيق معدلات قياسية سنوية للمبيعات وعلى رغم المنافسة الحادة في هذه السوق، خصوصاً بسبب تقلبات العملات، فإننا نأمل في تحقيق مستوى قياسي سنوي آخر السنة الجارية».

وساعدت المبيعات القوية لسيارات الجيب والميني فان «كرايسلر» على تحقيق افضل مبيعات في الرابع الثالث من السنة الجارية.

وقال بولارد على رغم الفترة الصيفية التي تعتبر تقليدياً موسماً راكداً ارتفعت المبيعات بنسبة ٢٨ في المئة مقابل الربع الثاني و٢٥ في المئة مقابل الربع الاول من هذا العام.

"مجموعة الرستماني" تحظى بتكريم خاص من "نيسان"

● كرست شركة «نيسان للسيارات» «مجموعة الرستماني»، الشركة المالكة «للشركة العربية للسيارات»، موزعو سيارات «نيسان» في دبي والإمارات الشمالية، لقاء انجازاتها المميزة والتزامها ومساهمتها الفعالية في تعزيز مكانة «نيسان» الرائدة في سوق السيارات في الامارات.

وسلم اكيو سوميتومو، عضو مجلس الادارة في شركة

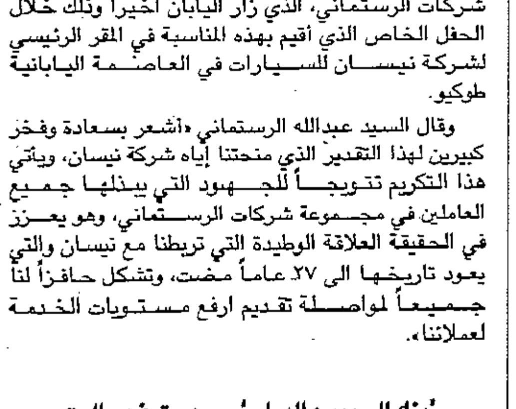

«نيسان للسيارات»، الدرع التذكاري الى السيد عبدالله حسن الرستماني، رئيس مجلس الادارة في مجموعة شركات الرستماني، الذي زار اليابان اخيراً وتلك خلال الحفل الخاص الذي أقيم بهذه المناسبة في المقر الرئيسي لشركة نيسان للسيارات في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال السيد عبدالله الرستماني «أشعر بسعادة وفخر كبيرين لهذا التقدير الذي منحتنا إياه شركة نيسان، ويأتي هذا التكريم تتويجاً للجهود التي يبذلها جميع العاملين في مجموعة شركات الرستماني، وهو يعزز في الحقيقة العلاقة الوطيدة التي تربطنا مع نيسان والتي يعود تاريخها الى ٢٧ عاماً مضت، وتشكل حافزاً لنا جميعاً لمواصلة تقديم ارفع مستويات الخدمة لعملائنا».

"بنك البحرين الدولي" يعين ستيفن ماليت عضواً منتدباً للأعمال المصرفية الاستثمارية

● أعلن «بنك البحرين الدولي» تعيين ستيفن ماليت في منصب العضو المنتدب للأعمال المصرفية الاستثمارية في اوروبا، وسيعمل تحت رئاسة روبين ماكيلفني، الرئيس التنفيذي للمصرف.

وسيكون ماليت مسؤولاً بشكل أساسي عن تطوير الاعمال الاستثمارية المباشرة للمصرف في اوروبا وسيكون مقر عمله في لندن حيث يوجد مقر الشركة الفرعية للبنك وهي دلون للاستثمارات المحدودة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - [illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض تلبنان [illegible] لبنان ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٢	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض للسوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط «الطباعة لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٣٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاميركية	[illegible]	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض الاستثمار [illegible]	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - [illegible]
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الثالث للأغذية ومستلزماتها «فود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للتقنية والتصنيع الغذائي «يمن فود ٩٧»	١٩٩٧/١١/٩-١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	١٩٩٧/١١/٧-٢	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشارقة للكتاب	١٩٩٧/١١/١٥-٤	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض للسيارات	١٩٩٧/١١/١٠-٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جمال الخليج	١٩٩٧/١١/١١-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض فن الطباعة السعودي ٩٧	١٩٩٧/١١/١٣-٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التغليف السعودي ٩٧	١٩٩٧/١١/١٣-٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض البلاستيك السعودي ٩٧	١٩٩٧/١١/١٣-٩	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات	١٩٩٧/١١/١٥-١١	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
الجواهر العربية ٩٧	١٩٩٧/١١/١٥-١٢	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣
دورة في نظم الادارة البيئية	١٩٩٧/١١/١٦-١٥	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
دورة حول ISO 14000	١٩٩٧/١١/١٦-١٥	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا	١٩٩٧/١١/١٨-١٦	قطر	قطر - ٤٤٦١٩٤
معرض الشرق الاوسط للتصنيع	١٩٩٧/١١/١٩-١٦	القاهرة	دبي - ٤٥٢١٣٦
معرض الخليج التجاري الدولي	١٩٩٧/١١/٢٠-١٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المؤتمر: التقدم البيئي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيميائية	١٩٩٧/١١/١٩-١٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض صنعاء التجاري الدولي الاول «سنافير ٩٧»	١٩٩٧/١١/٢٦-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مؤتمر الخليج الدولي للحام وتكنولوجيا توصيل المعادن	١٩٩٧/١١/٢٠-١٨	البحرين	بريطانيا - ٨٩١١٦٢ - ١٢٣٣
معرض «ارتكس» للفنون والاشغال اليدوية	١٩٩٧/١١/٢٢-٢٠	دبي	[illegible]
معرض «ليميج اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٢	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض الحصان العربي	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الخريف التجاري الدولي	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات والكترونكس	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض التبريد والتكييف والتدفئة «ميناك»	١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الرياض للسيارات ٩٨	١٩٩٧/١١/٢٨-٢٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
مؤتمر منتدى النجاحات الخليجية	١٩٩٧/١١/٢٦-٢٥	الظهران	الكويت - ٨٨ - ٢٤١٩٧٦٦
معرض فوتوفيجن لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو	١٩٩٧/١١/٢٨-٢٥	دبي	دبي - ٣٦٦٦١٧ - ٤
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات الهندية	٩٧/١١/٢٩-٢٦	دبي	دبي - ٣٣١٠٠٠ - ٤
معرض الزراعة والري للشرق الاوسط «اغريتك لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض المأكولات والمشروبات ٩٧	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الفنادق والمطاعم ٩٧	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميبلاس ٩٧»	١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الصناعات الوطنية	٩٧/١٢/٥-١١/٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جدة للسيارات	٩٧/١٢/٥-١١/٣٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية «يمن لايف ٩٧»	١٩٩٧/١٢/١٠-٤	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي للكتاب	١٩٩٧/١٢/١٧-٥	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاعلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي «ميديا ٩٧»	١٩٩٧/١٢/١٠-٦	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث	٩٧/١٢/١٢-٦	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض كهرباء الشرق الاوسط	١٩٩٧/١٢/١٠-٧	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض المنتجات النوعية البلجيكية	١٩٩٧/١٢/١٠-٧	دبي	بلجيكا - ٢٠٦٣٠٨٠ - ٢
المعرض التجاري الدولي للمنتجات الاستهلاكية ٩٧	١٩٩٧/١٢/١١-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض «سيدة»	١٩٩٧/١٢/١٢-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض المنزل الخليجي «جلف هوم»	١٩٩٧/١٢/١٢-٨	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض ازياء وعطور	١٩٩٧/١٢/١٤-٨	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/١٢/٢٠-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
المعرض الدولي الرابع للأجهزة الطبية	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الالكترونيات الاستهلاكية الخليجي	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
المؤتمر الدولي العاشر لأطباء مصر «ميديسينا»	١٩٩٧/١٢/٢١-١٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٣٠٤٩
معرض التسوق الخليجي	١٩٩٧/١٢/٢٥-٢٠	قطر	قطر - ٤٤٨٧٢٠
معرض الصناعات الوطنية الخامس «صنع في اليمن ٩٧»	١٩٩٧/١٢/٣٠-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض الخليج الثاني للزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	١٩٩٧/١٢/٢٦-٢٢	قطر	قطر - ٤٤٠٠٩٤
المعرض الدولي للمنتجات الغذائية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٨/٢/٨-٤	الدوحة	قطر - ٤٤١٤٨٦

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	١.٠٠٠	٥٢١,٩٤	٥٢١,٩٤	٥٢١,٩٤	٥٤٩,٤١	٢٧,٤٧-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١٢.٩٤١	٨٢,٢٠	٨٢,٨٠	٨٢,٥٠	٨٢,٢٨	٠,٢٢
	البنك الوطني للتنمية	٦.٢٦٢	٢٠,٠٥	٢١,٥١	٢٠,٧١	٢٠,٤٩	٠,٢٢
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢١.٢٦٠	٧٩,٦١	٨١,٥٠	٨٠,٧٧	٧٩,٩٩	٠,٧٨
	بنك مصر الدولي	١.٢٥١	٥٧٣,٥٠	٥٨٩,٠٠	٥٧٨,١٤	٥٧٥,٩٩	٢,١٥
	البنك الوطني المصري	٥.٢٤١	٤٩,٣٦	٥١,٠٠	٥٠,٥٤	٥٠,٠٨	٠,٤٦
	بنك المهندس	٦٠٠	٢٩,٨٤	٢٩,٨٤	٢٩,٨٤	٢٨,٤٢	١,٤٢
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٢٠.١٥٥	٥٦,٢٠	٥٨,٤٠	٥٦,٩٨	٥٦,٩٤	٠,٠٤
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٠	١٦٠,١٠	١٦٠,١٠	١٦٠,٣١	١٦٠,٣١	٠,٠٠
	مصر للمياة الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	٢٠٧,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	٣.٦٣٠	٣٨,٥٠	٤٠,٠٦	٣٨,٨٦	٣٨,٤٨	٠,٣٨
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥٨٥	٦٢,٠١	٦٥,٠٠	٦٢,٨٧	٦٤,٩٦	٢,٠٩-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢١.٤١٥	٧٣,٥٠	٧٥,٠٠	٧٤,٦٤	٧٣,٩٧	٠,٦٧
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦٧٥	٣٧,٢٥	٣٧,٥٠	٣٧,٣٦	٣٧,٤٤	٠,٠٨-
	العامة للصوامع والتخزين	١٠٢٨٨	٩٣,٠٠	٩٤,٠٢	٩٣,٧٦	٩٢,٩٦	٠,٨٠
	مطاحن مصر العليا	-	-	-	-	٧٤,٣٢	-
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	١٠٠	٣٧,٧٧	٣٧,٧٧	٣٧,٧٧	٣٧,٧٦	٠,٠١
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٧٥	٣١,١١	٣١,١١	٣١,٠٢	٣١,٠٢	٠,٠٠
	الدويات والصناعات الكيماوية	٦٠٠	١١٦,٢٥	١١٦,٦٩	١١٦,٤٧	١١٥,٣٨	١,٠٩
	المصرية للصناعات الدوائية	٧٠٠	٢٤٦,٠٠	٢٤٦,٠٠	٢٤٦,٠٠	٢٤٦,٠٩	٠,٠٩-
	فايزر مصر	٣٠٠	١٥,٥٥	١٥,٥٥	١٥,٥٥	١٦,٠١	٠,٤٦-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٥	٢٠,٥٨	٢٠,٥٨	١٩,٦٠	١٩,٦٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٦.٦٠٠	١٥,١٠	١٥,٨٢	١٥,٣٣	١٥,٠٧	٠,٢٦
	العربية للأدوية	٧٠٢	٥٧,٩١	٥٨,٢٥	٥٨,٠٣	٥٧,٩٧	٠,٠٦
	النيل للأدوية	٥٧٠	٥٢,٥٠	٥٢,٩٠	٥٢,٧١	٥٢,١٧	٠,٥٤
	الاسكندرية للأدوية	-	-	-	-	١٣٣,٥٨	-
	ممفيس للأدوية	٨٨٣	٩٢,٥٠	٩٤,٠٠	٩٣,٦٩	٩٤,٠٩	٠,٤٠-
	القاهرة للأدوية	٩.٠٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,١٠	٦٠,٠٥	٦٠,٠٥	٠,٠٠
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.٤٦٥	١٤٠,١٥	١٤٤,٠٠	١٤٣,٩٢	١٤٤,٧١	٠,٧٩-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٢٣,٩٢	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣.٩٧٥	٢٩,٠٠	٢٩,٢٩	٢٩,٠٣	٢٩,٢٩	٠,٢٦-
	النيل لحليج الأقطان	٥.٦٥٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٠١	٠,٠١-
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٥٧,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣٥٠	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	٩٥,٠٠	١,٠٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢.٩١٩	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١١.٠٩٨	٨٦,٥١	٨٨,٠١	٨٧,٩٥	٨٧,٩٦	٠,٠١-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٥.٥١٨	١٥٥,٠٠	١٦٣,٠٠	١٥٥,٦٥	١٥٩,٩٣	٤,٢٨-
	الحديد والصلب المصرية	٢٧٨	٦,٨٧	٧,٠٠	٦,٩٧	٦,٩٨	٠,٠١-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٨٥٠	٧,٦١	٧,٨٠	٧,٧٠	٧,٨١	٠,١١-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣.٥٨٥	٩٨,٠٠	١٠١,٥٠	٩٩,٨٧	١٠١,٠٠	١,١٣-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٩٦٠	٣٩,٥٠	٤٠,٠٠	٣٩,٧١	٤٠,٢٦	٠,٥٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.٧٨٦	٢٤,٢٥	٢٤,٥٠	٢٤,٤٤	٢٤,٣٩	٠,٠٥
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٣.٢٠٠	٢٢,٧٥	٢٣,٥٠	٢٣,٣٢	٢٣,٣٦	٠,٠٤-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦٦٠	٣٨,٨١	٣٩,٠٠	٣٨,٨٧	٣٩,٧٢	٠,٨٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٩٠٠	١٨,٣٦	١٨,٥٠	١٨,٤٧	١٨,٥٧	٠,١٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.١٠٠	٢٣٨,٩٩	٢٤٠,٠٠	٢٣٩,١٣	٢٣٨,٥١	٠,٦٢
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٧٨,٩٩	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٥٠٥	٢٥,١٥	٢٥,٥٠	٢٥,٤٢	٢٥,٣١	٠,١١
إسمنت	القومية للاسمنت	٥٠١	٣٧,٥٠	٣٨,١٠	٣٨,٠٠	٣٧,٥٣	٠,٤٧
	السويس للاسمنت	١٠.٦٥٨	٧٤,٥٠	٧٥,٩٤	٧٥,١٣	٧٥,٩٤	٠,٨١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٥.٥٧٥	٧٠,٦٣	٧٠,٨٩	٧٠,٧٢	٧٠,٧٦	٠,٠٤-
	اسمنت العامرية	٢٢.٢٠٥	٨٤,٩٠	٨٥,٩٧	٨٥,٤٧	٨٥,١١	٠,٣٦
	اسمنت طرة المصرية	١٠.٢٧٠	٩٢,٠٠	٩٣,٥٠	٩٣,٤٦	٩٣,٢٠	٠,٢٦
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٦٤,١٢	-
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١.٥٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢.١٧٠	٨٤,٠٠	٨٥,٠٠	٨٤,٣٦	٨٤,١٣	٠,٢٣

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٣٣.١٢٧	١٤,٢٠٠	١٤,٥٥٠	١٤,٥٥٠	١٤,٢٠٠	٠,٣٥٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٦٨.٢١٠	١٠,٣٥٠	١٠,٦٧٠	١٠,٥٥٠	١٠,٣٥٠	٠,٢٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٤.٨٤٥	١٨,٧٥٠	١٩,٠٥٠	١٨,٨٩٠	١٨,٨٠٠	٠,٠٩٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧٠.٥٢٠	٦,٨٧٠	٦,٩٥٠	٦,٨٨٠	٦,٩١٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان الدولي	٩٠.٤٣٣	٤,٩٠٠	٥,٠٠٠	٤,٩٥٠	٤,٩٠٠	٠,٠٥٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٦٢.٠٩٨	٨,٦٥٠	٨,٦٨٠	٨,٦٧٠	٨,٦٠٠	٠,٠٧٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٧.٠٥٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٤١٠	٠,٠١٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٠.٠٩٤	٤,٤٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤١٠	٤,٣٨٠	٠,٠٣٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	٤.١٢٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٨٤٠	٠,٠٥٠-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٧٣.٠٠٥	٥,١٥٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,١٠٠	٠,٢٥٠
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٤٥٠	٠,٠٥٠
	التامين الاهلية	٢٥٠	٩,٣٠٠	٩,٣٠٠	٩,٣٠٠	٩,٤٠٠	٠,١٠٠-
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٢.٧٣٠	٤,٨٠٠	٤,٨٥٠	٤,٨٢٠	٤,٧٥٠	٠,٠٧٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٩.٤٦٧	٢,٠٠٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	١,٩٤٠	٠,٠٩٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١٧.١٦٦	٤,٨٥٠	٤,٩٠٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٠,٠٠٠
	المطاحن العمانية	١١.٩٧٠	٤,٧٥٠	٤,٨٤٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	٦٣٢	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٦٥٠	٤,٧٥٠	٠,١٠٠-
	صناعة الكابلات العمانية	٧٦٥	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	٠,١٠٠-
	اسمنت عمان	٨.٦٨٨	٣,٥٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٠٠	٠,١٠٠
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٥,٥٠٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٩.٧٨٥	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	١.٦٩٤	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٤٠	٠,٠٢٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٢.٠٠٠	٤,٦٦٠	٤,٨٠٠	٤,٧٥٠	٤,٩٠٠	٠,١٥٠-
	الاسماك العمانية	٢٠.٠٤٥	٢,٦٣٠	٢,٦٦٠	٢,٦٤٠	٢,٦٣٠	٠,٠١٠
	المتحدة للطاقة	٣٤.٢٣٧	٢,٨٤٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٠,٠٠٠
السوق	النهضة للخدمات	١٥.٨٥٥	٢,٨٤٠	٢,٨٦٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٠,٠٠٠
الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٢٤.١١٨	١٠,٤٨٠	١٠,٤٨٠	١٠,٤٨٠	٩,٩٩٠	٠,٤٩٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	١.٧٠٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	١٠,٤٥٠	٠,٠٠٠
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٤٦.٠٣٢	٢,٣٦٠	٢,٢٨٠	٢,٣٦٠	٢,٢٥٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٦.٣٣٨	٧,٩٥٠	٨,١٠٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٠.٤٥٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٨٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣.٧٦٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,١١٠	٠,٠٣٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٩.٥٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لخدمات التمويل	٣١.٣٧٤	٢,٧٥٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٣٠	٠,٠٧٠
	الشلمان للاوراق المالية	٢١٢	٨,٩٠٠	٨,٩٠٠	٨,٩٠٠	٨,٧٥٠	٠,١٥٠
	بنك التضامن للاسكان	٥٨.٧٠٠	٢,٣٣٠	٢,٣٨٠	٢,٣٧٠	٢,٣٦٠	٠,٠١٠
	صندوق مزون الاول	٤٠.٤٤٩	١,٤٠٠	١,٤١٠	١,٤٠٠	١,٣٦٠	٠,٠٤٠
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	٥١.٢٤٩	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٢٨٠	٠,١١٠
	بنك عمان التجاري	٩٠.٥٦٢	٤,٢٥٠	٤,٣١٠	٤,٢٧٠	٤,٢٢٠	٠,٠٥٠
	نسيج عمان	١.٠٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٨٠	٠,٠٨٠-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	٦.٥٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٢٠	٣,٦٢٠	٣,٥١٠	٠,١١٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	زجاج مجان	٦٨٧	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	٨٥١	٢,٥٦٠	٢,٥٨٠	٢,٥٦٠	٢,٥٨٠	٠,٠٢٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	١.٣٥٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٤٠	١,١٥٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٤.٩٧١	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الوطنية للارز	٥٣	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٢٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٥.١١٨	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٢٤٠	٠,١١٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٣.٠٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	كلية العلوم الإدارية	-	-	-	-	٢,١٩٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	٢.١٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٣٠	٠,٠٢٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٢٢.٩٣٦	٣٥٠	٣٥٣	٣٥٣	٣٥١	٢
	بنك الجزيرة	١١.٣٣٠	٢٢٠	٢٢١	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك الإستثمار	٢٩.٧٠٥	٣٣٧	٣٤١	٣٣٧	٣٣٩	٢-
	البنك الهولندي	٤٤٤	٧١٠	٧١١	٧١٠	٧١٠	٠
	البنك الفرنسي	٢١.٣٣٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٦	٣٧٥	١
	البنك البريطاني	٢.٣٤٣	٧٩٦	٨٠٠	٧٩٩	٧٩٩	٠
	البنك العربي	٢٩.٢٨٠	٦١٨	٦٢٦	٦٢٤	٦١٦	٨
	البنك الامريكي	١٠.١٢٨	٧٧١	٧٨٠	٧٧٣	٧٧١	٢
	شركة الراجحي	٣١.٤١٠	١٥١١	١٥٨٠	١٥٧٠	١٥١١	٥٩
	السعودي المتحد	٧.٣٥٥	٤٠٥	٤٠٨	٤٠٦	٤٠٤	٢
	سابك	٣١.١٨٣	٤٩١	٤٩٥	٤٩٤	٤٩١	٣
الصناعة	الاسمدة	٢.٩١٠	٦٦٢	٦٦٥	٦٦٢	٦٦٣	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٢	-
	صافولا	٤.٤٧٠	٥٨٨	٥٩١	٥٨٨	٥٨٨	٠
	التصنيع الوطنية	٢٠.٣٠٠	٩١	٩٢	٩١	٩١	٠
	الدوائية	١٢.٢٨٦	١٩٦	١٩٨	١٩٨	١٩٦	٢
	الغاز	٦	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	٠
	الجبس	-	-	-	-	٤٣٠	-
	الغذائية	٥.٥١١	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
	الكابلات	٥.٩١٧	١٤٠	١٤٤	١٤٠	١٤٥	٥-
	الصناعات المتطورة	٢.٧٠٠	٨١	٨٣	٨١	٨٥	٤-
	صدق	٢٠.٩٧٦	٩٨	٩٩	٩٩	٩٩	٠
	الاحساء للتنمية	١.٧٨٤	١١٩	١٢٠	١٢٠	١٢٢	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٥١	-
	اميانتيت	٣.٠٧٥	١٣٠	١٣١	١٣٠	١٣٢	٢-
	اللجين	١.٠١٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٩	١
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢.٥٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٩	١-
	اسمنت اليمامة	٦.٧٣٤	٣٧٣	٣٧٥	٣٧٣	٣٧٦	٣-
	الاسمنت السعودية	٢٣.٠٤٦	٢١١	٢١٢	٢١٢	٢١٢	٠
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٢٨٥	-
	اسمنت الجنوبية	٣٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٤	٤-
	اسمنت ينبع	٢١.٢٩٢	٢٥٣	٢٦٣	٢٥٣	٢٦٤	١١-
	اسمنت الشرقية	٢٥٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	اسمنت تبوك	٣٣.٨١٧	١٣٥	١٣٨	١٣٥	١٣٨	٣-
الخدمات	الفنادق	١٢	١٥١	١٥١	١٥١	١٥٢	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٥٢	-
	النقل البحري	٢.٠٢٦	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	النقل الجماعي	٨.٤٤٦	١١٨	١١٩	١١٨	١١٨	٠
	السيارات	٢٤.٥٣٦	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٠
	المواشي المكيرش	١٠٨٣٤	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	٣٠٠	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	عسير	-	-	-	-	٨٥	-
	طيبة للاستثمار	٢.٦٩٨	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	١
	مكة للانشاء	٥.٨٨١	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٦	٢٦٦	٠
	مبرد	٦٦.٠٨٣	٧٥	٧٦	٧٥	٧٦	١-
	العزيزية بنده	٩٢١	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
	الباحة	١٩.٩٢٩	٧٣	٧٦	٧٣	٧٦	٣-
	الصادرات	-	-	-	-	١٦٨	-
	التعمير	١٣٦.٨٧٧	٩٨	١٠٠	٩٨	١٠١	٣-
	ثمار	-	-	-	-	٧٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١١.٠٦٩	١٠٩	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الغربية	١٩.٩٥٦	١٠٩	١١٠	١١٠	١٠٨	٢
	كهرباء الشرقية	١.٤٦٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٨	-
الزراعة	نادك	٨٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	١.٨٣٥	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	١٩.١١٧	٦٥	٦٦	٦٦	٦٥	١
	تبوك الزراعية	١٠٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠
	الأسماك	-	-	-	-	٢٢٥	-
	الشرقية الزراعية	٨٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	١٥.٩٤٠	٧٣	٧٥	٧٥	٧٥	٠
	بيشة الزراعية	١.٠٠٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٠
	جازان الزراعية	٥٤٠	٧٢	٧٣	٧٣	٧٢	١

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٦٤٣٥٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	٣.٢٢٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٤.٦٠٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	البنك الاهلي	١.٣١٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٧٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البنك العقاري	١.٦٤٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك برقان	٣.٨٠٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٢٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٦٢٥.٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٥٤٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٢٨٠.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	١٠-
	الاستثمارات الوطنية	٣.١٢٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢١٨	٠
	مشاريع الكويت	٥.٨٧٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الأهلية لاستثمار	٨٢٥.٠٠٠	٦٤٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	١٠-
	الساحل للتنمية	١.٨٤٠.٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٧٠	٠
	مستثمر دولي	٣٥.٠٠٠	٥٧٠	٦٢٠	٥٧٠	٦١٠	٤٠-
	البيت أوراق مالية	١.٣٧٥.٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٤.٠٨٠.٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٣٠	١٠-
	م . الأوراق المالية	١.٧٣٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الدولية للمرابحة	٧٠.٠٠٠	٤٧٥	٤٧٥	٤٧٥	٥٠٠	٢٥-
	المركز المالي	٣.٩٢٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
التامين	الكويت للتامين	١١٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	١٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٥٠	-
	الأهلية للتامين	١٠.٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٠
	وربه للتامين	١٠.٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٧٨٠.٠٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٥	٤٩٠	٥-
	العقارات المتحدة	١.١٢٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الوطنية العقارية	٣٨٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	١١٨٠٠٠٠	٦٨٠	٧٣٠	٧٣٠	٦٨٠	٥٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٥٢٠.٠٠٠	١٧٨	١٨٠	١٧٨	١٨٠	٢-
	التمدين العقارية	٢.٠٢٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الدولية م . ا	١.٨٩٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٥	٥-
	اجيال	١٠٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٥	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤.٢٠٥.٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٣٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٣٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٠	٤٦٠	٠
	إسمنت الكويت	١.٧٨٥.٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥١٠	٥٣٠	٢٠-
	صناعات التبريد	٢٢٠.٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٠
	الخليج للكابلات	١٢٧.٥٠٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٢.١٦٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	الخدمات البحرية	٨٣٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	اسمنت بورتلاند	٣٣٥.٠٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	٢٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	٤٤٥.٠٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٤٠	٧٦٠	٢٠-
	الكويت لتجميع المعادن	٩٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	سكب . ك	٣١٧.٥٠٠	١.٠٨٠	١.١٦٠	١.٠٨٠	١.١٦٠	٨٠-
	خرسانة	٩٠٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	ص . متحدة	٧٠٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٦٤٥.٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	المخازن العمومية	٩.٩٧٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	مجمعات الاسواق	٤٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الاتصالات المتنقلة	١.٤٠٠.٠٠٠	١.٤٦٠	١.٤٨٠	١.٤٨٠	١.٤٦٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٣٨٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	الخدمات التعليمية	٢.٦١٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٠	١٠-
	المجموعة البترولية	٥.٧٥٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٦٠	٢٠-
	الوطنية للتنظيف	٢٥.٠٠٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	٢٠-
	م . سلطان	٨٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٩٠٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٠	٣٩٠	١٠-
	الإسماك الكويتية	١.١٤٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٢٥٠	١٥
	المتحدة للدواجن	١٣٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٩٧٠	٠
شركات	بنك البحرين الوطني	١.٩٨٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٦	١٥٤	١٥٦	٢-
غير	شعاع	١.٢٢٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	١٠٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الخليج	٧٤٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٠	٢١٠	٢٠٦	٤
	اسمنت ام القيوين	٨٤٠.٠٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٤٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٦٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٢,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٢,٠٠	٢,٠٠-
	البنك الأهلي	١٤.٩٦٢	١,٨٣	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٢	٠,٠٢
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	١.٩٩٢	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	١٥٠	١,١٢	١,١٣	١,١٣	١,١٠	٠,٠٣
	بنك الإنماء الصناعي	٦.١٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٠,٠١-
	بنك الإسكان	١٤.٦٥٤	٥,٠٠	٥,٠٤	٥,٠٣	٤,٩٨	٠,٠٥
	البنك الأردني الكويتي	٤.٢١٩.٣٨٥	٢,٩٨	٣,٢٨	٣,١٢	٣,١٢	٠,٠٠
	بنك الأردن والخليج	٣٠.٠٠٠	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٠٠
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٩٧	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢٢.١٦١	٣,٥٠	٣,٥١	٣,٥٠	٣,٤٦	٠,٠٤
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الاردني للاستثمار	١١.٢٠٠	٣,٨٤	٣,٨٥	٣,٨٤	٣,٨٥	٠,٠١-
	بيترا	٣٠٠	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٠٢-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,٥٧	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الاردنية الفرنسية	١.٥٠٠	١,٨٧	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٩	٠,٠١-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٢٢.٢٠٠	١,٨٧	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٧	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٣,٦٦	-
	الفنادق والسياحة	٣.٥٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٤٠	٠,٤٠-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٠	-
	المحفظة الوطنية	١٠٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٣٠	٠,٠٣-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	١٠٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٢	٠,٠٢
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الدولية للتعليم	٦.٦٠٠	٣,٧٨	٣,٩٠	٣,٧٨	٣,٨٧	٠,٠٩-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	النقل البري	٥.٩٥٠	١,٧٥	١,٧٧	١,٧٥	١,٧٧	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٧٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠١	-
	الاسمنت	٢٤.٩٠٠	٣,٣٦	٣,٣٦	٣,٢٨	٣,٣٦	٠,٠٢
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البوتاس العربية	١٠٠	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٠	٠,٠٢
	مصفاة الأردن / جويترول	٣.٧٩٤	١١,٠٠	١١,٠٤	١١,٠٢	١١,٠٤	٠,٠٢-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٩٥	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٠٦	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للأدوية	٧.٢٤٠	٤,٢٥	٤,٣٥	٤,٢٩	٤,٣٣	٠,٠٤-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,١٢	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	٥.٤٥٠	١,٣٠	١,٣٣	١,٣٠	١,٢٧	٠,٠٣
	دار الدواء	١٨.٢٢٦	٥,٦٥	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٦٦	٠,١٤
	الالومنيوم / ارال	٨.٩٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٥٠	٠,٠١-
	المواشي والدواجن	١.١٥٠	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٨	-
	الصلب	١.٧٠٠	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٠٢-
	الصناعات الوطنية	١.٧٥٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٠١
	البتروكيماويات	٩.٢٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٥	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	السلفوكيماويات	٢٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	١.٣٥٠	١,٣١	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٣٣.٢٠٠	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٠٠٠	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	١٤.١٠٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٠٢
	الزي لصناعة الالبسة	-	-	-	-	١,٤٤	-
	السجائر الدولية	١١٥.٠٠٠	١,٢٠	١,٢٢	١,٢٢	١,١٩	٠,٠٣
	إتحاد الزيوت	٥٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٢	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٩٨	٠,٥١٠	٠,٠١٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٥٨	٠,٢٦٠	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٣٨	٠,٤٤٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢١٠	٠,٢١٠	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧٨	٠,١٨٠	٠,٠٠٢-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٠	١٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٤	٠,١٩٤	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٦	٣,٣٦	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٧	٠,١٩٩	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٣٠	٠,٢٣٨	٠,٠٠٨-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٤٦	٠,٣٤٤	٠,٠٠٢
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٤٠	٠,٦٥٠	٠,٠١٠-
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٠٥	٠,٨٣٥	٠,٠٣٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٣٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٤٠	٠,٧٣٠	٠,٠١٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٢٠	٠,٥٤٠	٠,٠٢٠-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٦	٠,١٦٦	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٤	٠,٢٣٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٦٦	٠,١٦٥	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	٧٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٦٠	٤٦٠	٠
	بنك دبي الوطني	٨٦٠	٨٦٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٩	٧٩	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧٠	٤٧٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٣,٢٥	١٣,٢٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٣	٢٣	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٦٠	٢٦٠	٠
	بنك المشرق	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٥	٣٠٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٤٥	٢٣٥	١٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٠٠	٣٠٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٤٠٠	١٤٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٧٠٠	٧٠٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٧٠	٠
	اتصالات	١٤٢٥	١٤٢٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٢٥	٤٢٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١٠/٢٣	١٠/٢٢	١٠/٢١	١٠/٢٠	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧١٥١,٥٥	١٧٦٨٧,٦١	١٧٢١٠,٠٩	١٧٢٩٤,٥١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧١٥١,٥٥
نيويورك	داو جونز*	٧٨٧٥,٠٣	٨٠٣٤,٦٥	٨٠٦٠,٤٤	٧٩٢١,٤٤	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٩١,٥٠	٥١٤٨,٨٠	٥٢٢٥,٩٠	٥٢١١	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٩٧٧,٢٦	٤١٧١,٤٥	٤١٣٩,٥٠	٤٠٤٠,٧٥	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٥٦,٨٧	٢٩٥٨,٠٦	٢٩٨٩,٨٩	٢٩٤٦,٧١	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦١٧,٩٣	٣٧٠٨,٦٦	٣٧٢٨,٠١	٣٦٨٨,٧٣	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٤٢٦,٣٠	١١٦٣٧,٧٧	١٢٤٠٣,١٠	١٢٩٧٠,٨٨	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٦٤٩,٨٧	١٧٣١,٦٨	١٧٧١,٢٢	١٧٩٤,٩٢	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦١٤,٩٠	٢٦٨٢,٩٠	٢٦٥٠,٧٠	٢٦٣٩,٤٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	929	-39.5	990.5	610.5
AIRTOURS	1205	-17	1240	627
ALLIANCE & LEICESTER	699	-11	724.5	533
ALLIED DOMECQ	513	1	522.5	412.5
AMVESCAP	415	-15.5	430.5	222.94
ANGLIAN WATER	805	-11	837.5	531
ARGOS	635	-17	784.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	189	-1.5	207.5	151.5
ASDA GROUP	153	-2.5	166.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	490	-10	576.5	415.5
ASSD.BRIT.PORTS	286.5	-7.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	153.5	-6.5	164	124
BAA	561	-23	607	474
BANK OF SCOTLAND	510	-28	542	276
BARCLAYS	1550	-47	1747	939.5
BASS	825	-5	875	722.5
BAT INDS.	564	-13	609	415
BBA GROUP	409.5	-4.5	444	315
BERKELEY GROUP	670.5	-11	734.24	573.31
BG	272	-4.5	276.5	131.35
BICC	175	-9.5	295.5	144.5
BILLITON	190	-15.5	249.5	190
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BLUE CIRCLE INDS.	368	-1.25	448.5	354.5
BOC GROUP	1045	-60	1175.5	836
BODYCOTE INTL.	1081.5	-13.5	1097.5	656.01
BOOTS	836	-29.5	932	591
BOWTHORPE	410	-14.5	472.5	293
BPB	338	-5.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1641	-19	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	502.5	-20	522.5	198.41
BRIT.PETROLEUM	889	-25.5	956.5	634
BRIT.SKY BCAST.	430	-17	662.5	426
BRITANNIC ASR.	975	-7.5	1016.5	716
BRITISH AIRWAYS	618	-19	760	549.5
BRITISH ENERGY	370	-36.5	436	217
BRITISH LAND	660	-3	708	458.5
BRITISH STEEL	168	-2.5	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	474	-6	501.5	347
BTR	227	-5	284	182.5
BUNZL	255	-5.5	273	188.5
BURMAH CASTROL	1037	-43	1134	966.5
BURTON GROUP	131.25	-2.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	473	-17	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	226	-5.5	333	219
CADBURY SCHWEPPES	616.5	-11	630	468.5
CAIRN ENERGY	465.5	-9.5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	440	-10	450	319
CARADON	198.5	-4	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	509	-25	575	473
CENTRICA	84	-4	95.25	56.25
CHARTER	837.5	-21	862.5	717.5
CHELSFIELD	360.5	-11	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1425	-42.5	1525	753
COATS VIYELLA	123	-4.5	158.5	104.5
COMMERCIAL UNION	854.5	-17.5	902	631.5
COMPASS GROUP	683	-6.5	742.5	582.5
COOKSON GROUP	260	-1	264.5	183
COURTAULDS	309.5	-14	456	288.5
COWIE GROUP	361	1.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1760	0	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	694	2.5	787.5	425
DE LA RUE	416	2	662.5	324.5
DIXONS GP.	702	-6	708	465
EAST.MIDLANDS ELTY.	670	0	670	518
ELECTROCOMP.	485	-6.5	501.5	387.5
EMAP	895	-2	902	696
EMI GROUP	575	-5	697.02	526.5
ENERGY GROUP	630.5	-5	658.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	269.5	-7	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	688.5	-9.5	729.5	532
FKI	198	-7.5	215	147
FLEXTECH	571	20	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	312	-4	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	1056	-30	1157.5	688
GENERAL ELEC.	396	-18	416	331.5
GKN	1370	-17	1474	911
GLAXO WELLCOME	1270	-28	1406	894
GRANADA GROUP	849	-6	978.5	738
GRAND MET.	584	-24	633.5	428.5
GREENALLS GP.	349.5	-12.5	605	349.5
GT.PORTLAND EST.	247	-6.5	276.5	186.19
GT.UNVL.STORES	720	-28	748	580
GUARDIAN RYL.EX.	319	-6	345.5	250
GUINNESS	587.5	-20.5	639	426
HALIFAX	684	-20	778	684
HAMMERSON	502.5	-11	527.5	376
HANSON	312	3	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	132	-2.5	140.5	102
HAYS	738	-7	763.5	508
HILLSDOWN HDG.	167.5	-3.5	201	157
HSBC HOLDINGS	1610	-156	2347	1226.5
HSBC HOLDINGS (L)	1531	-149	2252.5	1195
HYDER	937.5	-7.5	958.5	672.5
IMI	419.5	-4.5	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	931	-11.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	387.5	-2.5	438.5	353
INCHCAPE	244.5	-38	307	242.5
JOHNSON MATTHEY	624	-13.5	694	461.5
KINGFISHER	810	-25	875	608.5
LADBROKE GROUP	290.5	-11	307.5	189
LAND SECURITIES	1004	-4.5	1058	705
LAPORTE	718	-14.5	774.5	594.5
LASMO	269	0	287.5	199
LEGAL & GENERAL	498	-15	515	312.5
LIBERTY INTL.	495.5	-4	530	386
LLOYDS TSB GP.	740	-29	850.5	379
LONRHO	109	-4.5	163.5	105
LUCASVARITY	210	-6	257	182
M&G GROUP(HDG.)	1217.5	-2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	620	-19.5	664.5	459
MEDEVA	221	-5.5	330	200
MEPC	506	-8.5	545.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1318	-82	1463.5	1095
MIRROR GP.	208.5	-4	233.5	183.5
MISYS	1635	-25	1660	881.63
MORGAN CRUCIBLE	516.5	-8	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	201	-0.5	210.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	950	-20	998	663
NATIONAL GRID	278	-14.5	298	174
NATIONAL POWER	488	-48.5	590	384
NEXT	738	-5	809.5	529
NFC	147.5	-4.5	193.5	123.5
NORTHERN FOODS	233	-6	248	191
NORTHERN ROCK	478.5	-6.5	504	463
NORWICH UNION	344	-6	362	290
NYCOMED AMERSHAM	2420	0	2420	1002.5
OCEAN GROUP	614.5	-8	631	446.5
ORANGE	237.25	-8.75	254.5	169
PEARSON	775	-49	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	710	-12	747.5	576
PILKINGTON	161	-2	176.5	110.5
POWERGEN	678	-53	797	472.5
PREMIER FARNELL	496	-7.5	751	450
PROVIDENT FINL.	712.5	-2.5	715.5	453.5
PRUDENTIAL CORP.	664	-33	704	449
RAILTRACK GP.	953	-7	1041	459.5
RANK GROUP	328.75	-10.25	452	328.75
RECKITT & COLMAN	965	-30	1027	671.5
REDLAND	337.5	-1	443	220
REED INTL.	590	-18	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	248	-8.5	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	702	-34	778.5	568
REXAM	321	-13	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	858	-67	1109	858
RMC GROUP	910	3	1138.5	887.5
ROLLS-ROYCE	227.5	2	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	588.5	-16	645	415
RUGBY GROUP	128.5	-2	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	667	-19	719	482.5
SAFEWAY	380	-8	426.5	331
SAINSBURY (J)	473.5	-2	483	308
SCHRODERS	1825	-100	2042.5	1371
SCOT.& NEWCASTLE	658.5	-17.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	447	-5	473.5	272.5
SCOTTISH POWER	432	-20.5	491	304
SEARS	60.5	-1.5	96	56.5
SECURICOR	285.5	-5.5	331.5	250
SEMA GROUP	1340	-12.5	1440	850.5
SEVERN TRENT	920	2	943	577.89
SHELL TRANSPORT & TR	434.5	-12.5	484.5	319.5
SIEBE	1230	-45	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	352	-11.5	376	243
SMITH & NEPHEW	185.75	0.5	197.5	163
SMITH(WH)GROUP	401.5	-8	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	576	-6	625.5	373
SMITHS INDS.	885	0	975.5	709
SOUTH WEST WATER	866.5	-9.5	901.5	575
SOUTHERN ELEC.	465	-2	480.5	310.2
STAGECOACH HDG.	729	-7	799.5	565.5
STD.CHARTERED	689.5	-26.5	1081.5	649
STOREHOUSE	234.5	-5	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	383.5	-7.5	421	237
T & N	252.5	-2	256	121
TARMAC	123	-2	133.5	85.5
TATE & LYLE	469.5	-7.5	485.5	401
TESCO	475	-1	488.5	320
THAMES WATER	889	1	904.5	531.5
THISTLE HOTELS	154.5	-0.5	209	121
TI GROUP	591	-3	690.5	456.5
TOMKINS	319	-7	349.5	241.5
UNIGATE	598.5	0.5	598.5	409
UNILEVER (UK)	466	-18.5	485	318.37
UNITED ASSURANCE GRO	494	-5.5	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	211.5	-3	253	196
UNITED UTILITIES	730	-10	780	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	780	-15	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	415	-22.5	586.5	415
VODAFONE GP.	343	-9.5	364	226.5
WASTE MAN.INTL.	250	0	282	223
WESSEX WATER	516	-6.5	523.5	317.5
WHITBREAD	753	-18	862.5	710
WILLIAMS	374.5	-10.5	392	299
WOLSELEY	504.25	-17.75	535	424
WOOLWICH	293	-15.5	372.5	284.5
WPP GROUP	281.5	-7	290.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	486.5	-5	492.5	291.06
ZENECA	1948	-72	2265	1572.5

FRANCE

ACCOR	1056	-63	1162	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	312.6	-6.3	324.7	148
AIR LIQUIDE	909	-43	1017	770
ALCATEL ALSTHOM	764	-38	874	404.9
AXA-UAP	396.2	-12.3	418	293
BANCAIRE (CIE.)	753	-28	797	486.71
BIC	392	-18.3	532	375
BNP	299.3	-20.8	320.1	191.3
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	560	-22	608	473.2
BULL	68	-2.95	72	28
CANAL +	1030	-6	1276	965
CAP GEMINI	460	-16.6	476.6	239.3
CARREFOUR	3287	-94	4412	2807
CASINO GUIPCHN.	329	-9	361	230.5
CCF	341.6	-20.4	378.8	229.9
CETELEM	623	-24	745	545.5
CGIP	1875	-35	1911	1142
CHRISTIAN DIOR	647	-50	1042	622
COFLEXIP	648	-47	755	218
COMPT. MODERNES	2340	-55	3172	2340
DANONE	875	-30	999	699
DASSAULT AVIATION	1200	-50	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	180.2	-8.4	214.5	108.25
DEXIA FRANCE	583	-12	620	433
EAUX (GENERALE DES)	663	-24	817	604
ELF AQUITAINE	750	-29	814	407.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	847	-18	1000	790
ESSILOR INTL.	1475	-58	1744	1310
EURO DISNEY SCA	7.85	-0.05	11.45	7.85
FINAXA	338	-7	358	250
GAN	130.2	-6.7	149.15	93.2
HAVAS	395	-5.6	466.7	323.6
HERMES INTL.	395.5	-24.5	583	395.5
IMETAL	641	-24	923	641
L'OREAL	2067	-134	2584	1715
LAFARGE	388.5	-15.5	452.7	301
LAGARDERE GROUPE	169.4	-4.1	194	140.3
LEGRAND	1097	-45	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	2690	0	2970	1602
LVMH	1016	-92	1638	1016
MICHELIN	340.7	-16	399.3	243
MONTAIGNE	2424	0	3500	720
MOULINEX	140	-8.5	167	91.64
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	725
PARIBAS 'A'	446.5	-17.4	470	327
PECHINEY 'A'	276.6	-10.9	306	192
PECHINEY INTL.	136.1	-6.2	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	278	-9	333	267.7
PEUGEOT SA	755	-28	809	533
PINAULT PRINTEMPS	2530	-158	2987	1882
POLIET	510	0	515	441
PROMODES	1930	-89	2699	1365
RENAULT	165.1	-7.4	184.9	104.1
REXEL	1584	-56	1839	1440
RHONE POULENC 'A'	243.2	-12.8	274.2	142.5
SAINT GOBAIN	860	-24	940	684
SANOFI	490.1	-23.9	651	442
SCHNEIDER	344	-18.4	384.5	232.3
SEB	682	-42	1154	682
SIDEL	335.1	-19.9	470.1	322
SOCIETE GENERALE	876	-44	926	530
SODEXHO ALLIANCE	2800	-121	3170	2390
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	90	54
SUEZ (CIE.)	14.85	-0.1	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	603	-21	704	451
SYNTHELABO	665	-7	795	473
TECHNIP	701	-29	800	446.9
THOMSON-CSF	173	-5.8	198.3	150
TOTAL	627	-27	702	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	520	-7	604	485.6
UAP (CIE.)	158	-7	170	102.2
USINOR	109	-7.5	125	72.8
VALEO	396.2	-4.8	414.5	292
WORMS ET CIE R	498.5	-2.5	507	255

GERMANY

ADIDAS	247.5	-5.4	252.9	122.5
ALLIANZ HLDG.	410	-31.4	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	1400	-42	1700	1015
ALTANA	123.5	-5	192.55	118.1
AMB AACH&MUNCH BET.R	1800	-70	1979	1070
AXA COLONIA KONZERN	161	-8	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	46.5	-1.45	51.9	25.07
BASF	60.7	-3.22	73.55	47.31
BAYER	65.05	-2.95	79.12	57
BAYER.HYPBK.	77.6	-2.4	85.3	43.7
BAYERISCHE VBK.	106	-2.8	113.36	55.47
BEIERSDORF	80.55	-0.85	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	41.2	-1.2	49	37.75
BHF BANK	53	-1.9	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.3	-0.1	34	28
BMW	1350	-42	1539	884
COMMERZBANK	62	-3	71.79	33.61
CONTINENTAL	44.4	-1.9	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	128.1	-7	159.3	87.43
DEGUSSA	85.5	-4.5	104.7	59.25
DEPFA-BANK	104	-1.35	115	61.3
DEUTSCHE BANK	117.9	-6.35	130.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	31.55	-1.55	44.55	29.93
DRESDNER BANK	77.7	-4.75	84.39	40.12
FORD-WERKE	860	0	880	760
FPB HOLDING	308	1.9	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	133	-1.2	168	121.05
FRESENIUS PREF.	*317*	*-7*	*409.05*	*295.36*
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	355	-11.1	400	229
GEHE	94.5	-1	125.5	88.4
HEIDELB.ZEMENT	150	-5	162	99.18
HENKEL	92.4	-4.1	100.6	65.82
HENKEL PREF.	102.7	-4.4	108.6	66.8
HEW	473.5	-0.3	500	380
HOCHTIEF	80.6	-4.9	93	57.95
HOECHST	74.9	-3.3	88	56.95
IKB DT.INDUSTRIEBANK	36.1	-0.4	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	566	0	620	499
KARSTADT	571	-29	715	479
LAHMEYER	91	-1.5	105.5	53.25
LEIFHEIT	58	-1.3	77	56
LINDE	1105	-66	1430	910
LUFTHANSA	31.5	-1.5	37.85	19.75
MAN	530	-14.5	575	357
MANNESMANN	819	-16.5	917.2	582.5
MERCK KGAA	70	-2	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	38.4	-0.13	43.18	27.4
METRO	76.2	-3.4	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	548.5	-35.5	695.5	348
NECKARWERKE STUTTGAR	440	0	450	350
NESTLE DEUTSCHLAND	513.5	-1	545	415
PREUSSAG	487.5	-14.5	577	340
RWE	83.6	-3.9	91.25	61.6
RWE PREF.	71	-2.25	75.9	50.5
RWE-DEA	440	1	445	396
SAP	478	-22	500	189.7
SCHERING	170	-5	209.5	119.8
SCHWARZ PHARMA	123	-5.8	150	107.9
SGL CARBON	264	-2.5	280	170.1
SIEMENS	114.6	-5.9	130	70.8
SKW TROSTBERG	62.3	-2.2	64.95	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1530	-25	1695	875
SUEDZUCKER	855	-10	960	657.5
THUEGA	485	0	525	425
THYSSEN	414	-14.5	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	315	-3	329.5	121
VEBA	96.2	-3.6	112.6	80.77
VEW 'B'	556	-14	605	449
VIAG	841	-27	873	555.5
VICTORIA HDG. R	1795	-22	1900	951
VICTORIA VERS.	1550	0	1550	910
VOLKSWAGEN	1147	-37	1485	583
VOLKSWAGEN PREF.	*900*	*-30.5*	*1100*	*436*
WUERTT.VERS.BET.	1750	0	1930	980

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	851	-14	910	826
ABB AG 'B'	1935	-73	2427	1523.71
ABB AG R	387	-15	485	297.99
ADECCO 'B'	517	-32	620	324
ALUSUISSE 'B'	1389	-36	1500	915
ALUSUISSE R	1388	-32	1527	922
ARES-SERONO 'B'	2700	-55	2900	1170
BALOISE R	2375	5	2430	1278.27
BCV 'B'	430	-5	440	335
BK VISION 'B'	1215	-55	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	144.25	-7.5	151.75	92
CLARIANT	1128	-41	1216	440
CREDIT SUISSE R	207	-8	221	126.25
ELEKTROWATT 'B'	535	-3	542	480
EMS-CHEMIE 'B'	6915	-60	7020	4770
HELVETIA PATRIA R	1100	-45	1196	512
HOLDERBANK 'B'	1300	-85	1469	875
HOLDERBANK R	270	-14	294	176
JULIUS BAER 'B'	2301	-64	2400	1325
KUONI REISEN R	5200	-250	6220	2780
LLB 'B'	565	-3	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2670	0	2925	2200
NESTLE R	2054	-84	2154	1365
NOVARTIS 'B'	2229	-76	2500	1380.78
NOVARTIS R	2229	-81	2489	1378.89
OERLIKON-BUEHRLE R	188.5	-4.5	199.5	123
PARGESA 'B'	1830	-50	2020	1421
PHARMA VISION 'B'	875	-24	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	344	1	351	162.75
RICHEMONT B 'A'	1890	-110	2340	1820
RIETER HOLDING R	689	-26	729	356
ROCHE HOLDING 'B'	22300	-400	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12330	-375	14835	9520
SAIRGROUP R	1909	-63	1994	963
SAURER AG.ARBON R	1087	-37	1194	518.1
SCHINDLER R	1752	-18	2120	1242
SMH 'B'	833	-43	982	760
SMH R	200	-8.25	224.5	177.5
STILLHALTER VIS.	772	-28	813	550.62
SULZER MEDICA	397.5	-3	440	372.5
SULZER R	1095	-82	1350	710
SURVEILLANCE 'B'	2680	-80	3565	2480
SURVEILLANCE R	530	-25	655	465.5
SWISS BANK CO R	395.5	-14	419.89	237.29
SWISS LIFE B	935	-39	993	425
SWISS RE R	2153	-50	2258	1341
UNION BANK SWITZ. 'B	1624	-48	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	325	-10.5	349	230.75
WINTERTHUR IN. R	1506	-69	1607	752
ZURICH IN. R	590	-8	650	345

JAPAN

ACOM	6590	-160	6920	4290
ADVANTEST	11200	-300	13600	3836.37
AIFUL	8950	-150	9250	7800
AISIN SEIKI	1480	0	1930	1480
AJINOMOTO	1010	-40	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	585	-1	1000	573
AMWAY JAPAN	3530	-20	4740	3040
ASAHI BANK	675	-25	1200	662
ASAHI BREWERIES	1830	-50	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	565	11	748	485
ASAHI GLASS	890	-5	1210	849
BANK OF FUKUOKA	515	-5	864	487
BANK OF TOKYO-MITSUB	1730	-110	2360	1700
BANK OF YOKOHAMA	534	-6	860	468
BANYU PHARMS.	1740	-110	2210	1430
BRIDGESTONE	2900	-90	3020	1880
CANON	3230	-40	3780	2150
CANON SALES	2250	10	2810	2240
CENTRAL JAPAN RAILWA	396000	0	396000	383000
CHIBA BANK	615	-2	868	542
CHUBU ELEC.POWER	1990	-40	2360	1980
CHUGOKU BANK	1790	-10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1910	10	2320	1840
CREDIT SAISON	3410	-60	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2580	-40	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1030	-70	1890	1030
DAIEI	587	-5	1030	533
DAIICHI PHARM.	1780	-30	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	459	-2	529	348
DAIWA BANK	482	-18	685	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1110	-60	1620	1090
DAIWA SECURITIES	740	-10	1260	663
DDI	472000	-6000	909000	472000
DENSO	2800	-130	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	585000	1000	596000	474000
EBARA	1500	-10	1790	1400
EISAI	1890	-40	2630	1890
FAMILYMART	5420	-30	6120	3981.69
FANUC	4970	-40	5540	3330
FUJI BANK	1190	-50	2070	1180
FUJI HEAVY INDS.	466	-36	643	437
FUJI PHOTO FILM	4850	-180	5250	3250
FUJI TELEVISION NETW	674000	-13000	730000	657000
FUJIKURA	874	-14	1180	843
FUJISAWA PHARM.	1040	-10	1320	853
FUJITSU	1450	-10	1760	996
FURUKAWA ELECTRIC	616	-13	800	465
FUTABA	5900	-100	6000	4600
GUNMA BANK	981	-8	1070	897
HACHIJUNI BANK	1150	-30	1230	1010
HANKYU	607	2	636	541
HIROSE ELECTRIC	8000	-70	9810	6250
HITACHI	1050	0	1360	1010
HITACHI CABLE	815	0	1090	686
HITACHI CREDIT	2680	0	2680	1680
HITACHI MAXELL	2930	-140	3290	2240
HOKKAIDO ELEC.POWER	1900	-10	2330	1880
HOKURIKU ELEC.POWER	1910	20	2320	1850
HONDA MOTOR	4210	-170	4530	2680
HOYA	4250	10	6360	3700
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1290	-70	2320	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	266	-20	545	238
ISUZU MOTORS	290	-12	610	272
ITO YOKADO	6400	-90	7050	5030
ITOCHU	417	-18	708	380
JAPAN AIRLINES	*411*	*-11*	*695*	*401*
JAPAN ASSD.FINANCE	5870	-30	9800	5030
JAPAN TELECOM	1920000	-20000	2800000	1570000
JAPAN TOBACCO	956000	-14000	1000000	754000
JOYO BANK	565	-20	769	514
JUSCO	2770	30	4430	2310
KAJIMA	578	-1	1010	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2080	10	2410	2010
KAO	1790	10	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	340	-17	545	340
KAWASAKI STEEL	224	-10	389	189
KDD	6300	50	10300	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	501	-9	635	481
KEYENCE	18000	-600	19700	11818.18
KINDEN	1580	20	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	679	1	765	660
KIRIN BREWERY	1010	-60	1230	952
KOBE STEEL	139	-8	281	132
KOKUYO	2900	-50	3160	2400
KOMATSU	696	-22	984	600
KUBOTA	424	6	664	383
KURARAY	1040	-10	1170	976
KYOCERA	7480	-220	10200	6510
KYUSHU ELEC.POWER	1920	-30	2420	1880
LONG-TERM CR.BK.OF J	465	-20	760	324
MABUCHI MOTOR	7150	-240	7650	5600
MARUBENI	379	-16	538	323
MARUI	2090	-60	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4100	-30	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4140	60	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2220	-30	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1220	-10	1490	960
MAZDA MOTOR	381	-38	521	305
MINEBEA	1310	20	1410	888
MITSUBISHI	1120	-10	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	255	-9	479	250
MITSUBISHI ELECTRIC	437	-19	750	421
MITSUBISHI ESTATE	1670	-30	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	667	-7	952	629
MITSUBISHI MATERIALS	325	0	515	290
MITSUBISHI MOTORS	534	-30	953	534
MITSUBISHI TST.& BKG	1700	-80	1900	1030
MITSUI & COMPANY	973	-14	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1510	-80	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	730	-8	845	577
MITSUI TST.BANKING	*469*	*-14*	*1140*	*469*
MURATA MANUFACTURING	5540	0	5800	3590
MYCAL	1200	-60	1790	1130
NAGOYA RAILROAD	438	-2	473	430
NEC	1440	-20	1720	1220
NGK INSULATORS	1130	-40	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	780	0	840	600
NICHIEI	13300	0	14000	7500
NIKKO SECURITIES	480	-16	1120	477
NIKON	1740	0	2560	1240
NINTENDO	11500	-100	12000	7200
NIPPON CREDIT BANK	153	-8	350	148
NIPPON EXPRESS	671	-19	974	615
NIPPON LSI CARD	195000	0	295000	180000
NIPPON MEAT PACKERS	1550	-60	1700	1180
NIPPON OIL	497	-10	677	463
NIPPON PAPER INDS.	666	-19	703	505
NIPPON STEEL	259	-15	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	46100	-400	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	418	-17	587	390
NISSAN MOTOR	616	-33	889	616
NISSHO IWAI	441	12	523	370
NISSIN FOOD PRDS.	2750	-40	3000	2170
NITTO DENKO	2300	-50	2440	1550
NKK	173	-9	295	157
NOMURA SECURITIES	1560	-40	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1080000	-50000	1220000	777000
NTT DATA	5980000	30000	6440000	3040000
OBAYASHI	706	4	917	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	587	-10	725	571
OJI PAPER CO.	606	-21	848	532
OMRON	2400	-30	2860	1740
ONO PHARM.	3650	-280	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1950	-10	2010	1300
ORIENTAL LAND	6360	-110	8800	6350
ORIX	9180	-120	9810	4200
OSAKA GAS	263	-17	369	263
PIONEER ELECTRONIC	2210	-100	3120	1810
PROMISE	7150	-220	7570	4545.45
RICOH	1670	-40	1870	1120
ROHM	13200	-100	14800	6470
SAKURA BANK	530	-20	1110	490
SANKYO (1ST)	4110	-30	4370	2800
SANWA BANK	1300	-60	2030	1150
SANYO ELECTRIC	413	-11	569	361
SECOM	8350	-130	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3100	-90	4780	2800
SEIBU RAILWAY	4700	-100	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	900	0	1290	795
SEKISUI HOUSE	1030	0	1260	981
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9250	-100	9410	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1160	-40	1290	880
SHARP	1020	0	1830	1000
SHIKOKU ELECTRIC POW	1910	30	2330	1830
SHIMANO	2530	-70	2910	1770
SHIMIZU	555	-28	1090	499
SHIN-ETSU CHEMICAL	3140	-40	3550	1940
SHISEIDO	1730	-40	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1270	-10	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35100	-1000	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	831	-14	1150	800
SMC	11200	0	12000	7270
SOFTBANK	3900	0	8923.04	3450
SONY	10700	-600	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4200	100	5650	3700
SUMITOMO	881	-26	1150	791
SUMITOMO BANK	1550	-60	2030	1190
SUMITOMO CHEMICAL	422	-20	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1680	-50	2000	1500
SUMITOMO MAR.&FIRE I	826	-10	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	273	-17	335	243
SUMITOMO METAL MININ	600	-13	928	600
SUMITOMO REAL.&DEV.	951	-4	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1060	-60	1310	844
SUZUKI MOTOR	1280	-50	1510	1040
TAISEI	459	4	715	397
TAISHO PHARM.	3160	-100	3340	2250
TAKASHIMAYA	1210	-20	1680	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3500	-90	3830	1950
TAKEFUJI	5400	-10	6946.15	4470
TDK	10600	0	11600	6620
TEIJIN	418	0	551	380
TERUMO	2140	-20	2470	1450
TOBU RAILWAY	454	-12	659	454
TOHO	14600	-700	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1950	20	2360	1860
TOKAI BANK	820	-21	1350	820
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1360	-30	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2110	-50	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	-10	2620	2100
TOKYO ELECTRON	7560	-20	8670	2663.63
TOKYO GAS	274	-1	360	261
TOKYU	501	-29	784	494
TONEN	942	-24	1570	942
TOPPAN PRINTING	1580	-50	1910	1270
TORAY INDS.	709	10	840	653
TOSHIBA	577	-16	770	569
TOSTEM CORPORATION	1830	-30	3350	1750
TOTO	1110	-40	1550	1030
TOYO SEIKAN	1900	-70	3454.54	1860
TOYO TRUST & BANKING	964	-36	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2510	-10	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3660	-140	4030	2690
UNICHARM	4090	-170	4700	2710
UNY	2030	-70	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1370	-20	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	415000	-5000	450000	368000
YAMAGUCHI BANK	1710	10	1780	1430
YAMAHA	1570	-10	2560	1560
YAMAICHI SECURITIES	238	-3	645	207
YAMANOUCHI PHARMS.	3160	-50	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1500	-20	1550	1110
YAMAZAKI BAKING	1600	-50	2080	1570
YASUDA FIRE&MAR.INS.	701	-4	782	510
YASUDA TST.&BKG.	330	-16	555	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.15	-1	11.6	6.15
BANK OF EAST ASIA	20.5	-2	32.9	20.5
BEIJING ENTERPRISE	20.2	-3.8	63	20.2
CATHAY PACIFIC	8.1	-0.6	16.05	8.1
CHEUNG KONG HDG.	50.25	-7.75	96.75	50.25
CHEUNG KONG INFR.	15.2	-2.5	27.6	13.75
CHINA LT.& POWER	34	-2.7	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	2.5	-0.5	6.45	2.5
CHINA RES.ENTREP.	17.3	0	38.8	8.4
CITIC PACIFIC	30.3	-2.1	51.75	30.3
COSCO PACIFIC	7.9	-0.25	18.3	7.1
DAO HENG BANK GP.	17.15	-4.25	47.3	17.15
FIRST PACIFIC	4.35	-1.6	11.4	4.35
HANG LUNG DEV.	10.3	-2.1	17.5	10.3
HANG SENG BANK	70.25	-5.5	117	70.25
HENDERSON INV.	5.5	-1.15	9.65	5.5
HENDERSON LD.DEV.	42.4	-4.2	79.5	42.4
HK.& CHINA GAS	12.95	-1.5	16.9	11.08
HK.TELECOM.	13.65	-0.8	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.2	-0.8	33.1	24.5
HSBC HDG.	188.5	-29.5	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	49.4	-5.35	81.5	49.4
HYSAN DEV.	16	-1.65	31	16
KA WAH BANK	10.25	-0.2	23.2	2.48
KERRY PROPERTIES	14.3	-1.7	22.85	14.3
NAT.MUTUAL ASIA	6.2	-0.5	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	28.5	-1.2	58.75	28.5
SINO LAND	5.8	-0.2	10.05	5.8
SUN HUNG KAI PROPS.	59.75	-6.5	106	59.75
SWIRE PACIFIC 'A'	41.3	-5.6	75.75	41.3
SWIRE PACIFIC 'B'	8.2	-1.15	12.7	8.2
WHARF HDG.	16.2	-2.65	40.6	16.2
WHEELOCK & CO.	9.75	-1.85	24.1	9.75

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	4.38	-0.18	11.3	4.08
CITY DEVELOPMENTS	7.2	-0.35	15.3	7.2
CREATIVE TECHNOLOGY	39.3	0.3	42.5	8.05
CYCLE & CARRIAGE	6.95	-0.55	17.9	6.95
DBS LAND	2.7	-0.09	6.1	2.7
DEV.BANK OF SING.	*9.6*	*-0.4*	*10.6*	*8.5*
FRASER & NEAVE	7.2	-0.9	15.5	7.2
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	13.6	-0.5	25.3	13.6
KEPPEL BANK OF SING.	2.74	-0.06	4.32	2.74
KEPPEL CORPORATION	5.15	-0.45	9.28	5
KEPPEL LAND	2.65	-0.21	5.2	2.65
OVERSEAS CHINESE BKG	7.65	-0.2	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.15	-0.15	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	4.54	-0.34	7.1	4.54
SINGAPORE AIRLINE 20	7.5	-0.3	8.45	7
SINGAPORE AIRLINES	7.7	-0.2	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	4.94	-0.16	9.05	4.94
SINGAPORE PRESS HDG.	14.5	-0.5	15.8	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.09	-0.15	4.08	2.09
SINGAPORE TELECOM	2.32	-0.12	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.32	-0.13	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.45	-0.18	3.49	2.45
UNITED OVERSEAS BANK	8.1	-0.25	9.9	8.1
WING TAI HOLDINGS	2.4	-0.13	4.7	2.4

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	9.1	-0.1	14.4	6.95
GENTING	9.4	-0.05	19.3	9.4
GOLDEN HOPE PLTN.	4.16	-0.24	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	3.06	-0.32	7.35	3.06
KUALA LUMPUR KEPONG	7.05	-0.15	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.67	-0.03	5.4	2.67
MALAYAN BANKING	13.8	-0.7	29.5	13.8
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.85	-0.05	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	4.86	0	6.8	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	16.7	-0.4	20.4	16.7
OMEGA HOLDINGS	8.75	-0.15	9.15	2.85
PETRONAS GAS	9.25	-0.35	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	8.75	-0.15	17	7.55
PUBLIC BANK	2.08	-0.09	3.98	2.08
RENONG	3.16	0	5.1	3
RESORTS WORLD	7	0.5	14.7	5.6
RHB CAPITAL	3.12	-0.14	10.5	3.12
ROTHMANS OF PALL MAL	24.9	-0.1	28	22
SIME DARBY	5.15	-0.05	10.4	5.15
TELEKOM MALAYSIA	9	-0.25	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	*7.5*	*-0.4*	*13.1*	*7*
UNIPHOENIX CORP.	14.9	0.8	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	9.3	-0.3	24.1	9.3
YTL CORP.	3.84	-0.2	9.48	2.91
YTL POWER	2.81	-0.1	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	7.7	-0.23	8.93	7.51
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.41	-0.44	11.45	7.16
BORAL	4.12	-0.03	4.46	3.1
BRAMBLES INDS.	27.31	-0.49	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	14	-0.88	19.85	14
CMWL.BK.OF AUS.	16.44	-0.39	17.5	11.63
COCA-COLA AMATIL	11.85	-0.45	17.8	11.15
COLES MYER	7	-0.14	7.14	4.49
COMMONWEALTH IRS	12	-0.4	13.05	7.45
CSR	5.15	-0.07	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.82	0.03	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	31.19	-2.13	34	21.05
NAT.AUS.BANK	20.75	-0.62	22.4	13.47
NAT.MUT.HOLDINGS	2.35	-0.08	2.46	1.69
NEWS CORP.	6.9	-0.06	7.28	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.19	-0.01	6.21	4.67
PBL.AND BCAST.	8.25	-0.39	9.19	5.5
PIONEER INTL.	4.07	-0.07	5.26	3.29
RIO TINTO	19.15	-1.07	23.23	18.22
SANTOS	6.98	-0.16	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.42	-0.17	9.05	7.3
WESTPAC BANK	8.78	-0.03	9.04	6.55
WMC	5.41	-0.45	8.74	5.41
WOODSIDE PTL.	12.6	-0.15	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.77	-0.03	4.8	2.86

NEW YORK

3COM	48.75	0.38	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	63.5	-0.19	68.5	49.75
AETNA	76.81	-0.56	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	38	1.81	38.31	22.38
ALLIED SIGNAL	40.25	-3.25	46.84	31.31
ALLSTATE CORP.	85.44	0.19	85.44	54.13
ALUMINUM CO.OF AM.	80.75	0.75	88.75	58.63
AMER.EXPRESS	83.44	-0.5	86.38	45.75
AMER.GENERAL	54.13	-1.25	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	74.81	1.19	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	111.94	0.44	111.94	69.42
AMERITECH	66.5	-1.5	71.38	54.75
AMGEN	45.94	-0.31	68.38	45.94
AMOCO	96.38	-0.31	98.38	74
ANHEUSER-BUSCH	42.5	0.31	47.88	37.88
APPLIED MATS.	40.5	-0.44	54	12.94
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.81	0.25	24.19	16.43
AT&T CORP.	49.44	-0.31	49.75	30.75
ATLANTIC RICH.	84.38	0.5	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	52.94	0.81	52.94	39.88
BANC ONE	53.38	-0.31	59.81	39.5
BANK OF NEW YORK	50.25	-1	51.88	31.25
BANKAMERICA	78.75	-1.56	80.63	43.56
BANKBOSTON	87.38	-1.06	91.69	61.38
BANKERS TST.NY.	125.75	0.44	127.38	75
BARNETT BANKS	72.31	-0.88	76.25	37.75
BAXTER INTL.	55.88	0.44	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	84.13	1.75	84.63	57.63
BELLSOUTH	48.75	-0.19	49.44	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	44800	-200	48600	32350
BOEING	49.88	-4.13	60	45.75
BRISTOL MYERS SQUIBB	90.19	3.81	90.19	51.56
BURLINGTON NTHN.SANT	100.94	1	100.94	70.88
CAMPBELL SOUP	54.88	-0.19	55.06	39.88
CARNIVAL CORP.A	48.25	1.13	49	29.63
CATERPILLAR	60.13	1.13	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	124.44	0.75	126.38	83.13
CHEVRON	86.44	-1.38	88.69	61.25
CHRYSLER	36.81	-0.31	37.88	28.63
CHUBB	69.75	-1.13	76	45.5
CIGNA	168.44	-0.81	199.5	125
CISCO SYSTEMS	83.94	-0.38	84.31	46.38
CITICORP	144	-0.19	144.19	93.5
COCA COLA	59.31	-0.69	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.63	-0.13	31.06	14.08
COLGATE-PALM.	74.25	-0.25	77.13	44.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	29.81	-0.88	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	73.81	-0.06	78.25	26.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	80.75	0.5	80.75	38
CONAGRA	33.06	-0.25	36	24.44
CORESTATES FINL.	77.63	-2.94	80.56	47.25
CPC INTL.	102	-0.94	103.25	75.25
CSX	57.81	-0.56	61.75	41.75
CUC INTL.	30	0.13	31.75	20
DAYTON-HUDSON	61.25	0.5	65.5	33
DEERE & CO.	57.94	0.94	59.88	39.63
DELL COMPUTER	99.13	-0.88	102.88	19.03
DISNEY (WALT)	83.06	-0.63	86.88	65.38
DOW CHEMICALS	94.5	1.5	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	59.63	1.44	69	45.38
DUKE ENERGY	49.31	-0.31	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	62	-1.13	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	36.56	0	49.13	32.5
EMC CORP.MASS.	62.44	1.13	65	24.63
EMERSON ELECTRIC	56.13	-0.25	59.81	44.12
ENRON CORP	40.75	0.13	47.5	35.63
EXXON	64.88	-0.25	66.81	43.62
FANNIE MAE	48.38	-0.56	49.25	36.13
FED.HM.LN.MGE.	37.13	-0.06	37.44	24.22
FIRST CHICAGO NBD	75.88	-0.94	78.56	49.13
FIRST DATA	36.13	-0.25	45.44	31.75
FIRST UNION	50.88	0.25	52.88	34.81
FLEET FINL.GP	67.81	0.19	70.75	47.5
FORD MOTOR	47.69	-0.81	49.88	30.5
FRANK.RES	103.56	2.63	103.56	43.08
GANNETT	54.75	-0.19	56.44	35.56
GAP	52.81	0.81	53.13	27.63
GEN.ELEC.	69.44	-1.19	74	47.5
GEN.RE	205.5	-1.5	208.5	142.75
GENERAL MOTORS	71.38	0.06	71.44	53
GILLETTE	94.25	0.56	104.5	68.88
GTE	46.19	-0.19	52.25	40.5
HALLIBURTON	58.75	-0.44	59.19	27.31
HEINZ HJ	48.19	-0.5	49.38	35.25
HEWLETT-PACKARD	66.88	-0.06	71.56	43.13
HOME DEPOT	56.06	0.31	56.06	32
HOUSEHOLD INTL.	116.06	1.06	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	51.56	-0.69	54.13	35.13
INTEL	83.94	-1.19	100.5	52.19
INTL.BUS.MACH.	105.13	-0.06	108	62.81
INTL.PAPER	57.31	-0.13	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	59.94	0.13	66.38	47.25
KELLOGG	45.13	-0.25	50.09	31.56
KEYCORP	65.44	-0.5	67	44.75
KIMBERLY-CLARK	51.75	-0.38	56.25	44.37
LILLY ELI	67.69	1.13	67.69	34.06
LOCKHEED MARTIN CORP	99.88	-3.88	112	79.25
LOEW'S	113.81	-0.13	115	81.25
LUCENT TECHNOLOGIES	86.06	0	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	75.5	0.31	79.75	50.37
MAY DEPT.STORES	53.75	-0.5	56.94	44
MBNA CORP.	28	-0.44	30.12	16.06
MCDONALDS	48.5	-0.13	54.69	43.25
MCI COMMS.	38.5	0	43.06	24.75
MEDTRONIC	48.25	-0.56	50.5	29.19
MELLON BANK	53.25	1.25	58.25	32
MERCK	97.25	0.13	106.75	72.88
MERRILL LYNCH	75.13	-0.63	77.81	33.75
MGST.DN.WITTER DSY.	55.31	-0.44	58.75	28.69
MICROSOFT	135.69	-2.81	149.5	67.69
MINNESOTA MNG.& MNFG	100.38	5.75	103.5	71.25
MOBIL	73.5	-0.06	77.44	56.94
MORGAN (JP)	120.81	-1.69	122.5	84.5
MOTOROLA	68.13	-0.5	89.94	44.75
NAT.CITY	63.06	-0.5	65.81	41.63
NATIONSBANK	62.44	-0.63	71.19	45.25
NORFOLK SOUTHERN	34.13	0.25	37.87	28.33
NORWEST	33	-0.63	33.94	21
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	43.25
ORACLE CORP.	35.06	-0.63	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	56.06	-0.13	63.63	45.25
PEPSICO	38.44	-1.56	40	26.41
PFIZER	72.31	1.31	72.31	39.5
PHARMACIA UPJOHN	*34.5*	*0.5*	*41*	*28.63*
PHILIP MORRIS	41.75	0.06	47.5	30.5
PHILLIPS PTL.	49.06	-0.69	51.75	37.5
PITNEY-BOWES	82.38	0.75	85.56	54.38
PNC BANK	50.31	-1.19	52.13	35.13
PROCTER & GAMBLE	72.19	-0.81	76.75	47
RAYTHEON	57.5	0.75	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	34.19	1.13	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	96.75	0.25	96.88	67
ROCKWELL INTL.NEW	54.88	-0.56	61.58	44.52
SAFEWAY	57.31	-0.25	57.69	38.38
SARA LEE CORP.	52.25	-0.31	53.5	35.5
SBC COMMUNICATIONS	65.31	0.31	65.88	48
SCHERING-PLOUGH	60.13	0.88	60.13	31.44
SCHLUMBERGER	91.13	-1.13	92.25	48.5
SEARS ROEBUCK	44.63	-1.25	64.69	44.38
SOUTHERN	24.25	0.56	24.25	20
SPRINT	56.5	-0.13	56.63	38
SUN MICROSYSTEMS	38	-1.13	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	69.56	-0.19	71	44.13
TEXACO	61.56	0.5	63.13	47.25
TEXAS INSTS.	125	-2.75	141	48
TIME WARNER	59.44	1.19	59.44	36.5
TRAVELERS GP.	76.38	1.19	76.38	39.19
TYCO INTL.NEW	83.44	0.94	86.44	39.99
UNION PACIFIC	64.13	-0.19	72.44	55.25
UNITED TECHNOLOGIES	79.81	0.69	87.25	62.94
US BANCORP DEL.	103.81	0.31	103.81	64.38
US WEST MEDIA GP.	26.06	0.94	26.06	15.63
US.WEST COMMUNICATIO	39.25	-1.06	41	29.5
WACHOVIA CORP.	76.88	-0.5	81	50.38
WAL MART STORES	35.63	-0.44	38.75	22.13
WALGREEN	27.75	-0.31	29.62	18.12
WARNER LAMBERT	149	1.88	149	62.13
WASHINGTON MUTUAL	72.38	2.38	72.38	38.63
WASTE MAN.NEW	30.13	-0.88	36.63	28.13
WELLS FARGO	313.75	-0.25	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	29	-0.19	29.19	16.38
WORLDCOMM INC.GA.	34.31	-1.06	38.06	21.88
XEROX	87.31	0.75	87.31	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مهاترات حول العقوبات: منهج اميركي انتقامي ومنهج عراقي غير واقعي

■ خلاصة الجولة الأخيرة من تناول مجلس الأمن للملف العراقي هي تعزيز التحوّل الجذري من مراجعة العقوبات المفروضة على العراق للنظر في تخفيفها الى عملية تحصين الأرضية اللازمة لفرض عقوبات اضافية. فليس مهماً ان يتجنب القرار الأخير لمجلس الأمن الفرض الفوري لعقوبات اضافية، المهم ان بؤرة التركيز انتقلت من البحث في متطلبات رفع الحظر النفطي وشروطه الى متى وكيف تفرض عقوبات جديدة وما إذا كان هناك مجال لتأجيل تفعيلها. هذا النمط من التحول بدأ في شهر حزيران (يونيو) الماضي بالقرار ١١١٥ الذي توعد بعقوبات اضافية نتيجة عرقلة السلطات العراقية مهمات فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقية المحظورة.

وجولة الأسبوع الجاري عززت النمط الجديد بما قطع الطريق على أي طرح من بغداد أو أي من الدول المتعاطفة مع العراق لجهة فرز شامل لمتطلبات تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ربطت بين الامتثال الكامل لمتطلبات اللجنة الخاصة وبين رفع الحظر النفطي عن العراق. الجديد ان الحكومة العراقية هددت مطلع الأسبوع بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة إذا أدى تقريرها الى تبني مجلس الأمن عقوبات اضافية. ولا تزال طبيعة المنطق العراقي وتفاصيله غامضة، إذ ان المسؤولين العراقيين اوضحوا لاحقاً ان وقف التعاون ليس مرهوناً بعقوبات جديدة وإنما برفع الحصار وتخفيف العقوبات. واوضحوا ايضاً ان وقف التعاون قد يكون حصراً مع اللجنة الخاصة وليس مع مجلس الأمن ما أوحى بأن بغداد أرادت فصل موضوع الأسلحة عن معادلة «النفط للغذاء والدواء» التي نص عليها القرار ٩٨٦. في الوقت ذاته، ازداد الغموض عند محاولة التعرّف الى الغايات والحسابات العراقية من وراء الانذار بوقف التعاون. هل هو تكتيك مرحلي لإحباط فرض مجلس الأمن عقوبات اضافية تتمثل بحظر سفر المسؤولين في النظام العراقي؟ أم ان بغداد نفد صبرها من التعاون بعدما توضح لها ان مجلس الأمن يبحث في عقوبات اضافية بعيداً عن الموضوع الأساسي وهو تنفيذ الفقرة ٢٢؟

إذا كان الطرح الأول هو الصحيح فإن القرار الأخير يوفّر لبغداد فرصة القول ان تهديدها بوقف التعاون أدى الى تراجع الولايات المتحدة عن اصرارها على عقوبات اضافية فورية. فلغة هذا القرار تفسح الفرصة لأكثر من تفسير على رغم انه واضح في تحصين أرضية فرض العقوبات الاضافية عند الوقت المناسب. والوقت المناسب ليس بالضرورة بعد ستة أشهر وانما حال ان يتقدم رئيس اللجنة الخاصة السفير ريتشارد بتلر بشكوى الى مجلس الأمن من عرقلة السلطات العراقية مهمات فرق التفتيش. واللجنة الخاصة باتت تعرف تماماً ما هي نقاط الضعف التي تستفز السلطات العراقية وتؤدي بها الى العرقلة وهي مواقع الرئاسة والحرس الجمهوري. إلا ان لغة القرار اليوم توفر مخرجاً من التهديد إذا شاءت بغداد ان تبحث عن مخرج.

ولكن، إذا كانت وراء انذار العراق عوامل أعمق وأوسع من تجنب العقوبات الاضافية الفورية، مثل احجام مجلس الأمن عن النظر في تخفيف العقوبات، فإن بغداد قد تعيد النظر في تعاونها كما توعدت. وإذا فعلت ذلك تكون القيادة العراقية قررت التصعيد والمغامرة بتوريط الولايات المتحدة في العراق. لأن وقف التعاون مع اللجنة الخاصة يعني أولاً الاستفزاز المدروس للولايات المتحدة كي تقوم بأكثر من عملية عسكرية ضد العراق. ونمط الاستفزاز لا يستثني اثارة مشاكل في منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب العراق بما يضطر الولايات المتحدة الى اجراءات انتقامية على الساحة وفي مجلس الأمن.

ومثل هذا السيناريو سيؤدي حتماً الى قطع علاقة مجلس الأمن بالعراق بشأن القرار ٩٨٦، ما يعني ايقاف بغداد عن بيع أي كمية من النفط، كما يعني ايضاً عقوبات جديدة مضاعفة واستبعاداً شبه كامل لأي محاولة تخفيف العقوبات لسنوات عديدة قادمة. ويعني اخيراً ان العراق نسف كل ما بناه عبر التعاون مع مجلس الأمن للسنوات السبع الماضية ونسف معه الاستثمار في الدول المتعاطفة مع ضرورة رفع الحظر النفطي عن العراق.

فما هي طبيعة منطق التصعيد الانتحاري إذا نفّذ؟ يقال انه منطق الرهان على الجماهير العربية واقتناع القيادة في بغداد بأن هذه الجماهير ستثور على القيادات في الدول العربية الأخرى وسترى في الرئيس صدام حسين رمز الرفض للاملاء الأميركي والغطرسة الاسرائيلية. انه منطق التحريض والأوهام. منطق النقمة والانتقام. منطق الغضب واللاوعي والاحباط لكن القيادة العراقية ليست وحدها التي تفكر في اطار الانتقام، مع فارق الكلفة والافرازات. فالادارة الأميركية تضع سياساتها نحو العراق على أساس الانتقام من الرجل صدام بغض النظر عن البلد العراق. لذلك، تصب سياساتها أيضاً في خانة الاستفزاز والعقاب والاركاع والاهانة المتعمدة. فقرارها واضح: لا تعايش مع عراق صدام. لا مكافأة للعراق على تعاونه مع مجلس الأمن طالما ان صدام حسين في السلطة. لا حوار. لا منطق. مجرد العزل وتضييق الخناق.

بماذا تخاطر الولايات المتحدة؟ ليس بالكثير. فالتوازن العسكري في المنطقة لمصلحة اسرائيل وتركيا، وهذا أساسي في الاعتبارات الاستراتيجية الأميركية. النفط في حالة ليس في حاجة ماسة لضخ من العراق. الدول العربية المجاورة للعراق غير قلقة من افرازات مواجهة أميركية – عراقية خصوصاً أن ايران في مرحلة تطبيع العلاقات معها. وإذا كان من حالة توتر ولا استقرار في العراق فإنها محصورة داخل العراق، حسب التفكير الأميركي. وليس هناك ما يفيد بأن الرهان على ثورة الجماهير العربية له مقومات تثير القلق. لذلك، فإن منطق الانتقام الأميركي لا ينطوي على كلفة أميركية بالقدر الذي ينطوي عليه منطق الانتقام العراقي. ومرة أخرى، باتت «شيطنة» صدام في الذهن الاميركي زرّاً اوتوماتيكياً يمكن لأي ادارة ان تضغطه لتحشد دعم الرأي العام والكونغرس وراء أي اجراء حتى لو كلّف الولايات المتحدة مالاً ورجالاً.

من ناحية أخرى، يقول البعض ان من حق العراق ان يغضب ويثور ويوقف التعاون مع مجلس الأمن لأن ما يحدث في المجلس ليس سوى استنزاف لحسن النية، وأن ما تقوم به اللجنة الخاصة لا يتعدى تصرفها كأداة استخبارية هدفها اهانة النظام في العراق واغتيال عقول العلماء. ويشير البعض الآخر الى ان اللجنة الخاصة ووكالة الطاقة الذرية الدولية تعرض عضلاتها في العراق فيما تتجاهل عمداً موازين القوى القائمة على امتلاك اسرائيل السلاح النووي واعلان ايران انها أكبر قوة صاروخية في المنطقة.

هذه الأقوال ليست بعيدة عن الحقيقة. انما الواقع ايضاً يفيد بأن تلك الجماهير التي يراهن عليها العراق تقع في حالة سبات أو قرف فيما معظم القيادات العربية في حالة شتات. فأين الخيارات؟ ولمن الخيار؟ وحتى وإن كانت الجماهير قد طفح كيلها وباتت جاهزة للثورة والانفجار، يصعب جداً التصور ان صدام سيكون قائدها. والسبب الرئيسي هو ان سيرة صدام حسين ليست سيرة المنقذ العربي، بل هي سيرة من هدر فرصة نادرة للعرب، بناها ودمرها لأنه شاء.

الواقعية السياسية، على رغم كراهية الكثيرين لها، يجب ان تسيّر القرارات والاستراتيجيات. ايران الثورية تمارسها بأقصى الحنكة والحسابات. روسيا الصديقة للعراق مارستها في حزيران (يونيو) وهذا الشهر عند طرح موضوع العراق في مجلس الأمن. فما بذلته الديبلوماسية الروسية من جهود لم يدخل في خانة الانقلاب على نمط استبدال العقوبات الاضافية ببدء العمل على رفع العقوبات وإن جزئياً. مارست لعبة الواقعية السياسية، بل ابلغت العراق ان اولوية وحدة صفوف اعضاء مجلس الأمن تسبق اعتباراتها الثنائية تجاهه. هذه الوحدة هي جعلت الولايات المتحدة توافق على صيغة مشروع قرار لا تفرض العقوبات الفورية الاضافية وانما تحصّن القلعة الأساسية لها. وفيما أولت الديبلوماسية العراقية اهتماماً بالغاً لحدوث انقسام في صفوف أعضاء مجلس الأمن، التفت الادارة الأميركية على الموضوع ووافقت على التأجيل الموقت لفرض العقوبات الجديدة. فالأهم عندها هو تحويل التركيز في مجلس الأمن من النظر في تخفيف العقوبات الى السجال في مدى وتوقيت مضاعفتها.

انما في نهاية الأمر، كل هذه التفاصيل تبقى مهاترات ديبلوماسية وسياسية الى ان يتخذ القرار العراقي منهجاً واضحاً اما لجهة الاعتراف بالهزيمة وما يترتب على ذلك او لجهة التصعيد والتوريط بأي ثمن كان. فالمنهج الأميركي واضح وعنيف وهو قائم على البغض والانتقام من صدام حسين وإن كان الثمن العراق.

نيويورك – راغدة درغام

في الجدل الدائر حول استمرار العقوبات على العراق

اريك رولو *

■ «سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وإيران هي بالدرجة الاولى شعار اكثر منها استراتيجية». هذا ما كتبه أخيراً ثلاث شخصيات اميركية من الصف الاول في صحيفة (شؤون خارجية) Foreign Affairs مدافعين عن تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. ويبدو ان التطورات الاخيرة أثبتت صحة تشخيص المستشارين السابقين للرئيسين كارتر وبوش، زبيغنيو بريزينسكي وبرنت سكوكروفت والمساعد السابق لوزير الخارجية ريتشارد مورفي.

وإذا كان من غير المتوقع ان تتراجع الولايات المتحدة الاميركية رسمياً عن السياسة المدعومة من الغالبية الجمهورية في الكونغرس الاميركي واللوبي اليهودي، فإن المبادرات الاخيرة اثبتت ان لدى رئيس البيت الابيض الوسائل التي تتيح له التدخل للإلتفاف على قدسية سياسة الاحتواء المزدوج، على الاقل في ما يخص إيران. ففي تفسيره، على طريقته، لقانون داماتو يبدو ان بيل كلينتون قد افرغ نظرياً القوانين التي تهدد بمعاقبة الشركات غير الاميركية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في مجالات الطاقة في ايران، من محتواها.

وبيل كلينتون لم يعمد فقط الى عدم معاقبة شركة «توتال» الفرنسية، التي تعاقدت على الاستثمار بليوني دولار في ايران، بل انه أعطى «الضوء الأخضر» أخيراً لبناء انبوبي نفط يربطان حقول النفط والغاز في كازاخستان وتركمانستان بإيران ضامناً بذلك مدخولاً مستقبلياً لإيران يصل الى بلايين عدة من الدولارات.

هذا الكرم يجب أن يساهم في التقارب بين طهران وواشنطن، في إنتظار نضوج عناصر الحوار والتطبيع بينهما. لكن محرضات بيل كلينتون تبدو اكبر من ذلك بكثير. فطبيعياً انه يريد ان يساعد جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في آسيا الوسطى للإبتعاد عن التأثير الروسي، إذ ان روسيا ترغب في أن تمر المصادر الطبيعية عبرها وليس عبر إيران. والرئيس كلينتون يرغب في تشجيع تطوير حقول النفط والغاز في هذه الدول الاسلامية لتكون مصادر مكملة للطاقة في الخليج. وبذلك يتمكن من تخفيف تبعية الدول الصناعية للنفط العربي في حال زيادة الاستهلاك العالمي للطاقة.

لكن الاستراتيجية النفطية للولايات المتحدة، التي تقودها الى تخفيف الضغط على ايران، تبرر على العكس استمرار الحظر على العراق. بمعزل عن الاعتبارات السياسية او الأمنية. وبالفعل، فإن العقوبات المفروضة على بغداد لا تخدم فقط منتجين آخرين للنفط في المنطقة، وهي دول صديقة يغذي البترودولار فيها الصناعة الاميركية، وإنما هي تسمح ايضاً بتثبيت سعر المحروقات على مستوى «معقول» يتوافق مع مصالح المستهلكين كما مع مصالح الشركات النفطية الاميركية التي تهتم بزيادة مردود استثماراتها الكثيفة في مناطق متفرقة من العالم في جمهوريات آسيا الوسطى وافريقيا واميركا اللاتينية.

هل علينا أن نستخلص أيضاً أن المنافع التي يقدمها جمود الوضع القائم في العراق تدفع الولايات المتحدة الى وقف كل عمل لقلب النظام الحالي في بغداد؟ الاميركيون لا يشكون في ذلك. انهم يرغبون في التخلص من صدام، لكن ليس بأي ثمن. فهم يحذرون من أي تحالف للأحزاب المعارضة خوفاً من اقامة ديموقراطية يكون فيها للأكراد والشيعة تأثير أكبر من تأثير السنّة. وهم لا يريدون نظاماً جديداً يصبح «غير صديق» للولايات المتحدة. وخير دليل على ذلك التحذير الذي وجهه الى الاوروبيين السيد روبرت بلليترو. ففي مقال نشر في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) في «الحياة»، حذّر المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية بالاسم الشركات النفطية الفرنسية والايطالية والروسية، من أنه من التهور توقيع عقود مع بغداد اليوم قد تلغى من جانب النظام الذي سيخلف صدام حسين. وأكدّ كذلك أن النظام المقبل سيكون حريصاً على عدم استبعاد الشركات الاميركية عن كل المشاريع المستقبلية لتطوير الصناعات النفطية.

وفي المقال نفسه وصف بلليترو، بكثير من البراعة، كيف سيزول الكابوس الحالي مع صدام حسين، وكيف ستعمد واشنطن الى ازالة العقوبات بما فيها تلك المتعلقة بتعويضات الحرب، وكيف ستعمد الى خفض الديون العراقية واعادة تأهيل الاقتصاد العراقي، وتناسى فقط التذكير بتصريحات رسمية عدة بينها تصريحات السيدة اولبرايت التي، بالنسبة اليها، لن تكون إزالة العقوبات بدون شروط وبوضوح فإن هذا يعني أن واشنطن تحتفظ لنفسها بحق فرض العقوبات واستمرارها اذا لم يحظى النظام المقبل بثقتها.

تبدو هذه الرسالة موجهة الى المرشحين لخلافة صدام حسين، كما للدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا وروسيا، في حال بقيت هذه الدولة تتوهم بأنها ستستطيع الاحتفاظ بموقعها المميز الذي كان لها تقليدياً في الاقتصاد العراقي.

هذه المنافسة بين باريس وواشنطن تتمظهر في ظل الخلافات السياسية التي تبدو بين العاصمتين. صحيح ان الديبلوماسية الفرنسية كانت توجه عبر مبدئين: الأول وضعه الجنرال ديغول مبني على أن فرنسا لا تعترف بحكومات ذات طبيعة متغيّرة وإنما فقط بدول ذات روحية استمرارية. وبتعبير آخر، فإن العلاقات الدولية مبنية في الأساس على مصالح الأمم وليس على إعتبارات ايديولوجية او اخلاقية يجب أن لا تؤخذ في الاعتبار إلا استثنائياً. فالنظام العراقي مكروه ومنتقد، بدون شك، لكنه لا يختلف كثيراً عن حكومات كثيرة في العالم تقيم معها فرنسا، وبصورة خاصة الولايات المتحدة، علاقات عادية وفي بعض الأحيان وثيقة وغالباً مثمرة. المبدأ الثاني الذي تحافظ عليه فرنسا تقليدياً يتعلق بمسائل الحظر الذي بدا في معظم الحالات غير مجد بل مضراً. فباريس كانت تعتبر دائماً، وبهاجس الفعالية، أن العقوبات يجب أن لا تفرض الا انتقائياً ولمدد محددة، وأنه في مطلق الأحوال يجب إبقاء باب الحوار مفتوحاً، وبدون ذلك فإن العقوبات سيكون مصيرها الفشل. أي، بإختصار، ان باريس تفضل الديبلوماسية التقليدية واعتماد سياسة العصا والجزرة وصولاً الى الاهداف المنشودة.

السياسة الاميركية تثير الشكوك، فحكومة واشنطن تنكر على الاوروبيين مبادرتهم بإقامة «حوار نقدي» مع ايران، وتنتقد الموقف الفرنسي تجاه العراق لكنها لا تحرم نفسها من اقامة علاقات مميزة مع الصين، المتهمة بخرقها الدائم وعلى مستوى واسع لحقوق الانسان وبقمعها لشعب التيبت وباستمرار تطويرها وصنعها اسلحة الدمار الشامل. وأقامت واشنطن حواراً طويلاً وشاقاً مع كوريا الشمالية لاقناع هذا البلد الدكتاتوري بالتخلي عن أسلحته النووية التي امتلكها سراً. ويبدو ان واشنطن قد نجحت في مساعيها.

واستمرت المبادرات كذلك مع طاليان وستعترف الولايات المتحدة بهم بلا شك رسمياً ولكن حين تحكم هذه الحركة الاسلامية قبضتها على كامل الاراضي الافغانية. وباختصار، فإن واشنطن لا تزعج نفسها بالاعتبارات الايديولوجية والاخلاقية اذا اقتضت مصالحها ذلك.

للبراغماتية الاميركية حدود. كل الذين التقيتهم أخيراً في واشنطن، من مسؤولين في الادارة الاميركية او جامعيين واختصاصيين، اجمعوا على ان العقوبات لم تنجح في إضعاف صدام حسين. اختصاصي في الشؤون العراقية ومستشار في وزارة الدفاع الاميركية، ذهب الى حد القول اثناء اجتماع مصغر وبحضورنا أن الرئيس العراقي قد يبقى في السلطة خلال السنوات العشر المقبلة وربما اكثر.

وعندما يقال لهم أن المجموعة الدولية تجوّع الشعب العراقي، وتزيل الطبقة الوسطى الى درجة التسول، وتؤدي الى الموت المبكر لعشرات الآلاف من الاطفال لفقدانهم الغذاء والعناية الصحية، وتدمّر الاقتصاد لسنوات عديدة مقبلة، وتحكم على جيل كامل بوقف التطور وتغامر بإحداث إنفجار في العراق، وتؤدي كذلك الى زعزعة استقرار دول عدة في المنطقة... فإنهم يتلقون هذه الملاحظات بصمت مزعج.

و الأجوبة محبطة. بعضهم سيقول لكم أن صدام حسين هو المسؤول الوحيد عن مآسي شعب العراق. كما لو أن هذه الملاحظة تبعد كل مسؤولية للأمم المتحدة عن الوضع الحالي. آخرون سيحاولون اقناعكم بأن استمرار العقوبات لا بد منه لتدمير القدرة العسكرية للعراق التي توصف كما لو أن جيش بغداد لا يزال كما كان يدعى قبل حرب الخليج كـ «رابع جيش في العالم»، متناسين التذكير بأن حظر امتلاك الاسلحة سيبقى قائماً حتى بعد وقف الحظر على بيع النفط، وأن النقاط الـ ٤٠٦ للمراقبة الالكترونية على كامل الأراضي العراقية لا تزال قائمة، وأن عشرات الآلاف من الجنود الاميركيين لا يزالون في منطقة الخليج.

في مطلق الأحوال، فإن الجدل الذي بين فرنسا والولايات المتحدة لا يدور حالياً إلا حول الحظر على بيع النفط حسب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٨٧. فباريس وكذلك موسكو وبكين ولندن تتبنى الموقف القائل ان هذا الحظر يجب ان يرفع حين تقرر الامم المتحدة ان بغداد قد نفذت التزاماتها بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل. فواشنطن من جهتها تتبنى ما تسميه «التفسير المسؤول» للقرار حسب التوليفة المثيرة للاستغراب أعلنها السيد بلليترو في مقاله في «الحياة»، ليدعو الى استمرار الحظر طويلاً وحتى تنفذ بغداد ليس فقط القرار ٦٨٧ بل «كل» قرارات الأمم المتحدة الأخرى، قبل ان يضيف وبدون خوف من التناقض، أنه في كل الأحوال لن ترفع العقوبات قبل تغيير نظام صدام حسين.

يدافع الأعضاء الأربعة الآخرون في مجلس الأمن عما يسميه بلليترو ودياً «التفسير الضيّق» للقرار ٦٨٧، ويؤكدون أنه في هذا النص أو في أربعين قراراً آخر لم يسمح لواشنطن بتبني مواقف خاصة بها. ويذكرون أن كل محاولة لقلب حكومة بلد آخر يشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الامم المتحدة، اضافة الى ان الحكومة الاميركية لا تستطيع دعوة العراق الى احترام كل قرارات الأمم المتحدة وتقف عائقاً أمام تنفيذه هذه القرارات نفسها. فواشنطن تمنع، مثلاً، حركات المعارضة خصوصاً الاكراد من التفاوض مع بغداد حول الاعتراف بحقوقهم الديموقراطية، وهو مسار يتوافق مع القرار ٦٨٨، وتدير إذناً صماء عندما يصرح السيد طارق عزيز للصحافة بان العراق لم يعد يعتبر نفسه في حال حرب مع اسرائيل، وهو موقف يتوافق مع أحد البنود التي تفرضها قرارات الأمم المتحدة، كما تقول واشنطن.

وفي تحليل اخير، نستطيع اعتبار أن الولايات المتحدة تخدم، بطريقة غير ارادية بالتأكيد، مصالح صدام حسين. فهي لا تطلب منه تقديم أي جهد لتطوير مؤسسات النظام او احترام حقوق الانسان وتفقده كل حماس لتسهيل مهمة اللجنة الدولية لنزع الأسلحة (يونيسكوم) لأنها تعلن مسبقاً ان الحظر البترولي لن يرفع حتى لو تم نزع كل أسلحة الدمار الشامل، ولا تعطي المعارضة الديموقراطية الوسائل الكفيلة بقلب نظامه إضافة الى انها تهدد هواة الانقلابات انهم حتى في حال نجاحهم فإنها لن تضمن رفع الحظر.

ويطرح التساؤل أحياناً ما هو حقيقة الهدف الأميركي: صدام حسين أم العراق؟ او هل يجب الاعتقاد أن الاحتواء المزدوج ليس لا شعار ولا استراتيجية بل فقط سياسة خطيرة وقصيرة النظر ستؤدي الى كارثة.

* كاتب وصحافي فرنسي.

شكراً مانديلا

■ لا بأس في ان تشعر الولايات المتحدة بخيبة أمل ازاء زيارة نلسون مانديلا لليبيا. فرئيس جنوب افريقيا ليس طرفاً معادياً لاميركا، وانما هو سياسي مسؤول يتمتع بأخلاقية لا تسمح له بالتنكر لمن ساعده في ايام محنته، حتى لو كان معمر القذافي.

لو ان مانديلا زار القذافي في بداية الحظر الدولي على ليبيا، لكان في امكان واشنطن ان تعتبر زيارته «ترضية» لليبيين، ودعماً معنوياً لنظام لا يستحق أي دعم. الا ان الزيارة أتت بعدما تكون اقتناع افريقي، وعربي – دولي، بأن هذا الحظر فقد معناه ولم يعد مفيداً الا للبرهان على قدرة الولايات المتحدة على ابتزاز مجلس الأمن الدولي واستخدام الامم المتحدة في خدمة اساءتها استخدام نفوذها.

ان اعتقاد دولة كبرى بأهليتها لتحديد الخير والشر، والتحريم والتحليل، ومَن من رؤساء الدول يستطيع لقاء مَن، ينم عن غطرسة لا علاقة لها بالسياسة او الديبلوماسية، ناهيك عن الاخلاقية. فالولايات المتحدة تسيء الى موقعها كراع لقيم «العالم الحر» ولا تتردد في توظيف مفاهيم الحرب الباردة «وقيمها» في التعامل مع سائر الدول، مع انها تفاخر بانهائها تلك الحرب لمصلحتها في اكبر صراع شهده القرن العشرون. لكن المنتصر كان أول المتنكرين لدروس تلك الحرب ولتوق العالم الى مرحلة سلمية وفقاً لمفاهيم جديدة.

في البداية، هناك «كارثة لوكربي»، بضع مئات من الضحايا، الولايات المتحدة وبريطانيا معنيتان بالأمر، كان هناك تحقيق واتهامات موجهة لشخصين ليبيين على الأقل، ثم كان هناك اهتمام استثنائي غير مسبوق من جانب مجلس الأمن، فقرار بفرض عقوبات. ثمة حوادث كثيرة مماثلة حصلت ولم تلق مثل هذه المعاملة لأن اطرافها لم تكن دولاً كبرى. كان القرار متسرعاً ولا يزال، ومع ذلك نفذ الحظر الجوي واحترمته الدول كافة. بعدئذ كان من الطبيعي ان تتغير الاقتناعات لأن قرار الحظر بدا غير معني فقط بمعالجة آثار «كارثة لوكربي» وانما خصوصاً بالتخلص من النظام الليبي. وهذا هدف له من المحبذين ضمنياً اكثر مما له من المعارضين، لكنه يفترض قاعدة تعامل دولي لا يمكن أي دولة أو نظام أو حكومة ان تقرها ببساطة.

وأخيراً برز تيار افريقي، عبرت عنه منظمة الوحدة، يدعو الى حل واقعي لمسألتي الحظر وشروط محاكمة المتهمين. باختصار، عبرت افريقيا، ومعها دول الجامعة العربية، عن ضيق من المماطلة غير المبررة ومن تلكؤ مجلس الأمن في حسم قضية هي من صلاحيته. واكتفت واشنطن، رداً على المواقف العربية والافريقية، بتصريحات متشددة تبطن التهديد والوعيد لمن يخالف الارادة الاميركية، ثم اتبعت التصريحات بحملة على مصر التي تتبنى صراحة مساعي البحث عن حل للأزمة بين ليبيا وخصومها.

في هذا السياق بدا رئيس جنوب افريقيا كأنه يرتكب مخالفة، لكن رصيده المعنوي اكبر من ان تؤثر فيه ثرثرات اميركية. ويعلم مانديلا، طبعاً، انه لا يستطيع اخراج ليبيا والقذافي من أزمتهما، وكان يمكن ان تتم زيارته بلا ضجيج، الا ان الغطرسة أملت على واشنطن مواقف لا لزوم لها فحصدت خيبة الأمل. لعل هذه الخيبات تتكرر، ولعل واشنطن تستشعرها لتعلم اي انطباع تخلفه سياساتها ليس في ليبيا وحدها وانما في كل المنطقة العربية، ولا تختلف الحال كثيراً اذا نظرنا الى معظم مناطق النزاع في العالم. لذلك، أقل ما يمكن ان يقال: «شكراً مانديلا».

عبدالوهاب بدرخان

مسألة أخلاق سياسية!

■ بعض الصحف العربية تعامل مع زيارة الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الى ليبيا كأن العالم عاد فجأة الى عصر «النضال ضد الاستعمار العالمي». وذهب بعضهم الى حد التأكيد ان مانديلا قرر ان يشهر سيفه لمبارزة «الامبريالية الاميركية» ويعتزم اقامة «حركة تحرر وطني افريقية اسيوية»، على غرار تلك التي ارتبطت باسم الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

مفهوم تماماً ان يحظى مانديلا باستقبال الابطال في ليبيا، التي تعاني عزلة ديبلوماسية وسياسية دولية، ويكرم ويقلد ارفع الأوسمة (منها وسام باسم «القذافي لحقوق الانسان»). ومن الواضح ان مانديلا ليس زعيماً يقبل ان تعامله أي دولة كما لو كان رئيساً لجمهورية موز. بل إن أي دولة لم تفكر أصلاً بأن تتعامل مع مانديلا باستعلاء واحتقار أو يصدر عنها في حقه كلام من النوع الذي نسبه «مناضلون» الى «الامبريالي الاميركي».

مانديلا كرر غير مرة، بعد خروجه من السجن، انه يعتبر واجباً اخلاقياً أن يرد جميل الدول التي ساعدت منظمته «المؤتمر الافريقي الوطني»، ان بالدعم المالي او المعنوي، في فترة الكفاح ضد نظام الفصل العنصري، مشيراً الى انه سيفعل ذلك عبر زيارات أو تصريحات او اجراءات عملية في اطار العلاقات بين بلاده وهذه الدول. ومعروف ان دولاً عربية كانت اتخذت موقفاً مناهضاً من نظام بريتوريا، خصوصاً في الستينات والسبعينات عندما كانت جنوب افريقيا متهمة بالتعاون مع اسرائيل في اكثر من مجال. وهذه هي الفترة نفسها التي كانت الحرب الباردة قسمت العالم خلالها بين معسكر شرقي ارتبطت به «حركات التحرر» ومعسكر غربي ارتبطت به «الحركات الرجعية».

هكذا كان منطق الأمور في ظل الحرب الباردة، وهو منطق يفترض ان يدرك كل من يتمتع بشيء من المنطق انه تغير في صورة جذرية في عالم ما بعد الحرب الباردة. وإذ يتصرف مانديلا بما يعتقد انه واجب تجاه الذين دعموا في الماضي حركته ضد نظام الفصل العنصري، فالارجح انه اعقل من ان «يزودها» الى حد الرجوع الى ممارسات الحرب الباردة.

ففي النهاية يعرف مانديلا جيداً ان الغرب، خصوصاً الرأي العام فيه، لعب دوراً حاسماً، على الصعيدين السياسي والديبلوماسي، في عزل النظام العنصري دولياً بعدما اصبح عاجزاً عملياً عن مواجهة المقاومة الداخلية التي قادها «المؤتمر الوطني الافريقي». وهذا ما يفسر حرصه على ان يرد الجميل اولاً للدول التي لعبت الدور الاكثر حسماً في دعم شعبه ضد العنصرية، تحديداً الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين زارهما العام الماضي وحظي فيهما باستقبال رسمي وشعبي غير مسبوق.

يمكن توقع ان مانديلا سيواصل نشاطاته في اطار رد الجميل الاخلاقي لمن ساعد شعبه في الماضي، وأكد انه سيعمل من اجل مساعدة ليبيا في شأن الحصار المفروض عليها. وهو سيثير الموضوع في اجتماع الكومنولث وحتى مع الولايات المتحدة التي تمنت عليه ان يبحث مع القذافي مسألة «لوكربي».

لا جدال في ان الوعي الاخلاقي لمانديلا اعمق بكثير من كثيرين من الزعماء السياسيين بحكم ظروفه وبقائه في السجن ٢٧ عاماً الأمر الذي ساعده في ان يخرج منه بسلام روحي نادر. ولكن حتى مانديلا لا بد ان يدرك ان الوعي الاخلاقي شيء والواقعية السياسية شيء آخر. والارجح ان مانديلا لا يمكنه ان يتجاهل هذا الواقع ويتصرف على المسرح الدولي على اساس اعتبارات اخلاقية فقط. وإلا فما المانع من ان يزور بغداد أيضاً لكي يرد الجميل للرئيس صدام حسين الذي قدم نظامه في السبعينات مساعدات مالية غير قليلة للمؤتمر الوطني الافريقي.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١ – الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١ – التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١ – التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١.
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١ – الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٢ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٣٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة لقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٣٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٣٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ – ص. ب. ١٠٤٤٠.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

اسرائيل تتهرب من بحث قضية العودة

القلق يعصف باللاجئين بسبب مشاريع التوطين والترحيل

□ لندن - من احمد سيف:

■ وفق تصريحات المشاركين في مفاوضات واشنطن التي بدات الاسبوع الماضي (١٣/١٠/١٩٩٧) تم مجدداً طرح كل جوانب القضية الفلسطينية او ما تبقى منها، ضمن مسارين، الاول ناقش استحقاقات اتفاقات اوسلو في المرحلة الانتقالية، ومنها الانسحابات المؤجلة وقضايا اخرى مثل المطار والميناء والمعبر الامني بين الاراضي الفلسطينية في غزة والضفة وقضايا اقتصادية وامنية ومنها مسالة المعتقلين، ومسار آخر بحث في القضايا النهائية ومنها القدس، الحدود، المياه، المستوطنات، اضافة الى قضية اللاجئين الفلسطينيين التي لا يقال فيها او عنها الكثير، ويرجح ان يستمر ذلك اذا ما نجحت اسرائيل في تاجيل التفاوض وايجاد حل للمشكلة هذه فترة زمنية اخرى، بانتظار بلورة اطار مختلف يضم اضافة الى الفلسطينيين والاسرائيليين اطرافاً اخرى معنية بقضية اللاجئين.

ومن شأن هذا التاجيل الذي تسعى اليه اسرائيل او الاكتفاء ببحث الموضوع شكلياً وربما إحالة بحثه الى هيئات اقليمية ودولية، ان يزيد من حدة الاحباط والقلق الذي يعصف باللاجئين الفلسطينيين ايضاً وجدوا منذ اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٢ ويعمق المخاوف على مصيرهم ومستقبلهم.

وشهدت المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت الى المنطقة والدول العربية المحيطة حالات غضب احتجاجاً على قرارات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بتخفيض عدد من خدماتها بسبب عجز من موازنتها قدره حوالي ٢٠ مليون دولار.

وعلى رغم ان التخفيضات المقترحة - التي تم التراجع عنها في اجتماعات الدول المانحة التي عقدت في عمان في ٩ ايلول (سبتمبر) الماضي - كان من شان تطبيقها الحاق اضرار ملموسة خاصة عند الفئات الفلسطينية الاكثر فقراً، فان ردّ الفعل الفلسطيني والشعبي تجاوز في الحقيقة تعبيراً اعمق عن القلق والغضب الناتج اساساً عن اهمال مشكلة اللاجئين وتراجعها كجوهر للقضية الفلسطينية، في اطار الحلول المقترحة او التي يجري بحثها.

ترافق اعلان «اونروا» مع ازمة اقتصادية حادة، تعاني منها الاراضي الفلسطينية المحتلة، من جراء الضغوط الاسرائيلية على الفلسطينيين، لاتباع سياسات امنية معينة، اثر العمليات الانتحارية في القدس المحتلة. واعتبرت هذه الاجراءات جزء من السياسات «الدولية» الرامية الى تخليص الامم المتحدة من واجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وذلك قبل التوصل الى حل سياسي لقضيتهم. وهناك ما يبرر للفلسطينيين مثل هذه المخاوف. فقد ادى تأجيل وعرقلة تطبيق الاتفاقات المرحلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى تأجيل غير معلوم وربما نهائي لبعض قضايا المرحلة النهائية.

وفي الوقت الذي امضت فيه اسرائيل في خلق الوقائع استباقاً للمفاوضات حول القدس والمستوطنات والمياه والحدود، فإنها امضت ايضاً في انكارها حقوق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم. ولم يتوقف الامر عند رفضها تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بعودة الفلسطينيين او تعويض من يرغب، لكنها رفضت حتى تطبيق ما ورد في اتفاقات اوسلو حول اعادة لاجئي عام ١٩٦٧.

في هذه الاثناء، تشير معظم الانشطة الدولية الخاصة بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، الى عدم جدية التعامل مع المشكلة باعتبارها القضية الاساسية التي تشكل القضية الفلسطينية والاكتفاء باعتبارها مشكلة لاجئين في منطقة الشرق الاوسط وفي الغالب ليس لاسرائيل علاقة بها وفي احسن الاحوال تتحمل مسؤولية معينة مثل باقي الاطراف.

وخلال العام الحالي، نشطت هيئات دولية عديدة في بحث وتقصي مشكلة اللاجئين وذلك عشية بدء مفاوضات المرحلة النهائية والاقترلحات الاسرائيلية الداعية الى سرعة الدخول في مفاوضات هذه المرحلة. وخلال العام الحالي زار المخيمات الفلسطينية في الاردن ولبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة، الكثير من الوفود الاستطلاعية، من اليابان ودول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

وتدرس اليابان حالياً ما يمكن ان تساهم مادياً في الحلول المقترحة، في حين رصدت دول الاتحاد الاوروبي قبل عدة شهور موازنة لدراسة وضع اللاجئين في الاردن وسورية ولبنان. وكلفت لجنة مقيمة في الاردن بتقديم اقتراحات لحل مشكلتهم. وغالباً ما يكون التعويض او توطين اللاجئين او نقلهم الى بلد ثالث، أفق هذه الدراسات والمقترحات.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الاردن انه يريد قرابة ستة بلايين دولار مقابل خدمات بلاده الى اللاجئين الفلسطينيين وشكلت لجنة اسرائيلية - اردنية، لم تفعل شيئاً، لبحث مصير املاك الفلسطينيين (المقيمين في الاردن) في فلسطين عام ١٩٤٨، وهو امر يثير الريبة والحيرة، تصاعدت وتيرة الحديث عن توطين الفلسطينيين في الدول العربية المحيطة بفلسطين ودول عربية اخرى.

وعشية زيارة اولبرايت الاخيرة الى المنطقة بما في ذلك مرورها بلبنان، تكرر الطرح الموسمي لقضية توطين الفلسطينيين في لبنان، وهذه المرة في مناطق صيدا وجزين، مما دفع مسؤول لبناني الى التصريح بان «ما يقال عن توطين للفلسطينيين في منطقة جزين لا اساس له من الصحة، لان التوطين قرار لا علاقة بالجغرافيا وهو قرار سياسي له مستلزمات واعباء تتخذها الدولة وهذا غير وارد».

وخلال جولته الاخيرة في عدد من دول الخليج رفض الرئيس الفلسطيني فكرة التوطين في دول الخليج كذلك في العراق الذي بادر الى منح الجنسية العراقية لمن يرغب من العرب المقيمين فيه لكنه استثنى الفلسطينيين خشية ان يؤثر ذلك على حقوقهم وهويتهم الوطنية.

ويكتنف قضية اللاجئين الفلسطينيين خليط من القلق والهواجس والشائعات التي تعمقت منذ توقيع اتفاقات اوسلو. فعلى رغم ان هناك فقرة تنص على اعادة نازحي عام ١٩٦٧ ولو بعبارات غامضة وفق اتفاق اوسلو، اعتبر على الصعيد الفلسطيني انجاز رئيسي واستخدم على نطاق واسع لتسويق هذه الاتفاقات. الا انه لم يعد احد سوى عدة آلاف وفي اطار ما يعرف ببرنامج لم شمل العائلات.

وكانت قضية النازحين اول القضايا الرئيسية التي تهربت من تنفيذها الحكومة العمالية السابقة، وبدل اعادة قرابة ٧٠٠ الف فلسطيني الى الضفة الفلسطينية المحتلة التي غادروها خلال وبعد حرب عام ١٩٦٧ او نصف هذا العدد كما كانت تقول الحكومة العمالية السابقة، تابعت عموماً سياستها التقليدية قبل اتفاقات اوسلو.

وفشلت عدد من اجتماعات اللجنة الفلسطينية - الاردنية - المصرية - الاسرائيلية المكلفة وفق اتفاقات اوسلو، بحث كيفية اعادة الفلسطينيين الذين شُردوا عام ١٩٦٧.

وفي الوقت الذي اندثرت فيه هذه اللجنة، لم تنجح لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في بلورة نهج واضح يتعامل مع قضية اللاجئين. وانحصر دور الدول الغربية المشاركة في هذه المفاوضات بتقاسم تنفيذ مشاريع صغيرة، بغرض تطوير الحالة المعيشية في المخيمات الفلسطينية خصوصاً خارج الاراضي الفلسطينية في لبنان وفي الاردن وتنفذ في اطار اجراءات بناء الثقة.

ومنذ مطلع العام الجاري تحظى خطة اردنية تجاوزت تكاليفها الـ ٥٠٠ مليون دولار ويساهم فيها البنك الدولي، وخصص منها مبلغ لتطوير البنى التحتية في المخيمات الفلسطينية باهتمام خاص وجدل مستمر. ويرى جزء من سكان المخيمات في هذه الاجراءات مقدمة لتوطينهم. في حين لا يمانع آخرون اجراءات تؤدي الى تحسين احوالهم المعيشية معتقدين ان ذلك لا يمس حقوقهم. وعلى رغم من تاكيدات الدول والجهات المشرفة على هذه المشاريع ومنها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، بان تحسين اوضاع اللاجئين في مخيمات الاردن ولبنان لا يمس بحقوقهم السياسية، الا ان الموقف الاسرائيلي الثابت والرافض تحمل اي مسؤولية تجاه قضية اللاجئين، وكذلك انهيار عملية السلام اضافة الى سياسات الدول المانحة وخصوصاً الولايات المتحدة، يضاعف قلق اللاجئين على مصيرهم الذي يتم تحديده ورسمه، كما يبدو خارج ارادتهم.

رفض الفلسطينيون الى الآن الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية قبل تنفيذ اسرائيل استحقاقات المرحلة الموقتة خصوصاً انسحاب اسرائيل من معظم اراضي الضفة الفلسطينية غير ان الضغوط الاميركية خصوصاً على الجانب العربي - الفلسطيني خلال زيارة اولبرايت الاخيرة الى المنطقة اسفرت عن اتفاق على استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك وفق مسارين كما اعلنت اولبرايت مفاوضات من اجل تطبيق الاتفاقات المرحلية، مع التعجيل في الوقت نفسه ببحث القضايا النهائية، ومنها الحدود، المياه، القدس، المستوطنات، ووضع الكيان الفلسطيني النهائي اضافة الى قضايا اللاجئين.

تريد اسرائيل الاسراع والانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية بعد ان رسمت وقائع على الارض تخص القضايا المذكورة، لا تبقي الكثير الذي يمكن التفاوض عليه مع الفلسطينيين، وسيصبح امن اسرائيل المقياس الرئيسي لحسم هذه القضايا: الحدود، المستوطنات، القدس.

اما قضية اللاجئين فاسرائيل ومنذ تاسيسها، غير معنية باكثر من استعدادها للمساهمة في تعويض يستثمر في اطار جهود توطين الفلسطينيين ومن دون ان تتحمل اي مسؤولية اخرى.

ولا تشير الجهود الدولية التي بذلت منذ اتفاق اوسلو، الخاصة بقضية اللاجئين الى ما يعارض السياسة الاسرائيلية، مثل ما يحدث احياناً في قضايا اساسية مثل المستوطنات والقدس، وذلك لان الدول الغربية خصوصاً الولايات المتحدة، ترى ان حل قضية اللاجئين يتم بشكل رئيسي عبر توطين القسم الاكبر منهم في الدول العربية.

لا احد يقول ذلك بشكل رسمي، وما زال قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الداعي الى عودة اللاجئين او تعويض من لا يرغب في العودة اساس الموقف الدولي والعربي. وخلال السنوات الاخيرة اخذت الولايات المتحدة تتحفظ على تاييد القرار عند عرضه السنوي في اجتماعات الامم المتحدة مع انها كانت تؤيده خلال العقود الاربعة الماضية. مع ذلك لدى الولايات المتحدة تصورات واضحة عن كيفية حل مشكلة اللاجئين باعتبار ان ذلك هو المدخل الرئيسي والنهائي لحل المسألة الفلسطينية جوهرها توطين الفلسطينيين في الدول العربية وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وتعتبر دراسة من «لاجئين الى مواطنين» الصادرة في كتاب، العام الجاري عن مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن، اهم تناول حديث عرض فيه بشكل مفصل وشامل تصورات لحل قضية اللاجئين. ربما كانت اساس الموقف الاميركي الرسمي ازاء هذه القضية.

تقول دونا آرزت المشرفة على الدراسة، انها تهدف تقديم ما يحرك المفاوضات حول هذه القضية وانها تقدم حلاً يغطي معظم اطراف المشكلة مرفقاً بالية يمكن تنفيذها.

تقرّ الكاتبة بان حل قضية اللاجئين هو الطريق الى تحقيق السلام في المنطقة وتعتقد بأن ذلك يجب ان يتم على اساس متوازن، منصف، عملي وغير عاطفي. تلاحظ الكاتبة ان عدد الفلسطينيين، وفق احدث ارقام مكتب الاحصاء الاميركي، يزيد على ثلاثة ملايين ونصف المليون وهم يشكلون اكبر مجموعة من اللاجئين في العالم، وتلاحظ ايضاً ان ثلاثة اجيال من الفلسطينيين اصرت على البقاء في المخيمات بانتظار عودتهم الى بلادهم. وانهم فرادى في ذلك مقارنة بغيرهم من اللاجئين في العالم. وتخلص الى اعتبار ان *انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي* يتطلب «حل منصف لمشكلة اللاجئين في اطار اوسع يلبي الحقوق الوطنية الفلسطينية»، يتم الاتفاق عليه مع الاطراف المعنية... والسؤال كيف؟

تقدم الكاتبة تفاصيل وارقاماً وآلية تنفيذ لحل يستد في جوهره الى فكرة توطين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية او في اماكن اقامتهم او في بلد ثالث مع اعادة تاهيلهم من خلال التعويضات التي ستقدم للهيئات. اضافة الى منح الفلسطينيين جواز سفر وثنائية الجنسية اذا ما اختاروا البقاء في اماكنهم او الانتقال الى بلد ثالث مثل العراق او دول الخليج. وتقوم الدول العربية بشكل رئيسي بتمويل تنفيذ هذه الخطة مع مساهمات من الولايات المتحدة، اليابان، اوروبا واسرائيل. يتضمن الحل ايضاً اقتراحاً بان تقبل اسرائيل، اعادة قرارة ٧٥ الف فلسطيني طبقاً لمواصفات خاصة وهؤلاء يعودون وفق برامج اسرائيلية وليس الى اراضيهم او بيوتهم.

يتأسس الحل المقترح على اعفاء اسرائيل من المسؤولية المادية والمعنوية تجاه قضية اللاجئين وبالتالي يتم اعفائها من المسؤولية الجوهرية في ايجاد الحل وتطبيقه.

يقابل ذلك عرض لترقية الفلسطينيين الى مصاف المواطنين في الشرق الاوسط وتحويلهم من لاجئين هنا وهناك الى مواطنين هناك وهناك في الاردن، في الكيان او الدولة الفلسطينية، سورية، مصر، العراق، ودول الخليج، اسرائيل، ودول الغرب، كل دولة ومجتمع حسب ظروفه. يضاف الى هذا منح المواطنين هؤلاء الجنسية الفلسطينية اضافة الى جنسيتهم الاردنية او اللبنانية.

هذا هو الحل العملي في نظر الكاتبة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وهو حل يخلو من الإنصاف والتوازن، وحتى امكانية تطبيقه عملياً، من دون تعريض الفلسطينيين في شتاتهم الى تشتيت جديد يؤدي الى ضرب وخلخلة تجمعاتهم الحالية باتجاه تفكيكهم وشرذمتهم وبالتالي الى اندثارهم على امل اندثار حقوقهم وقضيتهم.

لا غرابة اذاً في ردود الفعل الفلسطينية العنيفة الاخيرة على اعلان «اونروا» نيتها تخفيض بعض خدماتها. ولا غرابة كذلك في حصول ردود فعل أعنف اذا ما تبين ان طرح قضية اللاجئين في المفاوضات النهائية سيتأجل مجدداً او ان طرح قضيتهم سيكون شكلياً وان سيناريو الحل سيكون بعيداً عن وطنهم فلسطين.

فاتنة امين شاكر

بقية من صمود...

عذرا يا مطر...

بعد طول انتظار، جاء موسمك على مدينتي. وجئتَ تغسلها. ترطب جفافها. تنبت أرضها بالعشب والزهر...

ولكن... معذرة يا مطر...

أحتفل بك وقدماي ثقيلتان على الأرض. يشدهما واقع البشر.

شربت قهوتي الصباحية على صوت حباتك، تحاور الأرض الثكلى.

تعدُها بنرجس، أبيض، ناعس. طالما أضاء ظلمة الليل. وفاح في أرجائه أذكى العطر.

آه... يا مطر!

معذرة، وألف معذرة.

فلا رائحة الأرض بك نشوى تفك أسر نفسي.

ولا يشدني لك اليوم حديث البحر.

اعطني يا مطر يوماً... يومين

فقد أستطيع ان أحرك قدمي. أن أنهض من حزني. أن أتحرر من ألمي.

جئت اليوم لتسرقني من نفسي، لتجدني مسروقة بتأملي في أحزان غيري.

وأتذكر نصيحة، قد تصلح دواءً:

فكر الليلة في آخرين، وأماكن، وأشياء لا تستطيع تغييرها. حتى تستطيع التسليم. فتتركهم وشأنهم. وتعود لنفسك!

أترك الأشياء، والأماكن، والناس. أتحرر من أسرها، ولكن ما يشقيني اليوم ليس الرغبة في تغيير شيء، أو مكان، أو انسان.

انما هو الاحساس بالعجز:

أترك الآخر، زماناً ومكاناً.

ولكن حزنه، يلاحقني، خوفه يطاردني. احتمال مصرع الأمل لديه يشدني مرة اخرى الى الأشياء، والأماكن، والناس.

فأنشغل عنك - يا مطر - بالصلاة والدعاء. احتوي به كل نفس تعاني الكرب، فقط لأنها خرجت من رحم الحياة مختلفة. خرجت بعلامة فارقة مميزة عن باقي أفراد القطيع.

أدعو الله ان يضيء كل نفس مناضلة، متعبة بنضالها. فيتحول هذا التعب وقوداً، وثباتاً، وانتصارا.

●●●●

● من الجمعة الى الجمعة

فاكس طويل، حنون من الصديقة القارئة - أم نهار - من جدة، تقول فيه:

لم أكن سابقاً أهتم بقراءة الصحف أو شرائها، لأنه ليس لدي وقت لذلك. أما الآن، فسبحان مغير الأحوال. أصبحت حريصة على قراءة جريدة «الحياة». وأتساءل لماذا اخترت هذه الصحيفة بالذات؟ هل هي صدفة، أم لهدف ما؟ أم لأن اسمها الحياة؟ أم لماذا؟ آسفة لتدخلي... عموماً، سعدت بمعرفة انه بالامكان التحدث معك عبر الفاكس. وهذا أفضل! كي تفهمي وتمعني في كل كلمة أكتبها عن... المقالات أثرت في نفسي كثيراً وتدفعني للحوار مع نفسي والآخرين... (سعادتي باهتمامك لا توصف، اختيار جريدة «الحياة» لم يكن صدفة، أرجو أن يكون اختياراً موفقاً).

وفاكس من انسانة متميزة، محلقة، علقت على مقال «مع القمر والمطر» بقولها:

في كثير من الأحيان يجد الانسان نفسه إبناً للطبيعة. وتأتي اللحظة التي يشعر فيها أنها أقرب اليه من أعزّ ما لديه، تقف تواسيه، تضمد جراحه، فيشعر انها كانت معه طوال مسيرة حياته بصمت وسكون. وتأتي في لحظة الألم والوحدة لتعرب عن نفسها ووجودها. وتقف معه جنباً الى جنب. هكذا هو ضوء القمر. موجود في معظم الليالي، ولكننا لا نشعر بوجوده الا حين نفتقد الأنيس. وهكذا هي حبة المطر. شحت أم كثرت. لا تعني لنا شيئاً الا ساعة العطش الكبير. وهكذا هو هدير البحر. لغة صامتة، أو لعلها متحدثة بلغة لا نعرف فك طلاسمها الا حين نتجانس معها ومع الألم. فتأتينا حانية، تشعرنا بأن الطبيعة هي فعلاً الصدر الحنون الذي يحتوينا حين نفتقد الحب والاحتواء. (لا تعليق!)

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

لا اجتهاد مع النص

■ السيد المحرر،

اطلعت على مقال نشر في صحيفتكم للكاتبين خالد عيسى طه، وصباح علي محمود، يوم السبت ١٤١٨/٦/١٧هـ (١٩٩٧/١٠/١٨) عن الحدود والعقوبات في الاسلام، والفيته كما تعودنا من الكثيرين الذين يكتبون عن الاسلام، دفاعاً انهزامياً يدل على تاثر الكاتبين بالهجمة الشرسة على الاسلام واهله، والتهم الباطلة بنسبة الارهاب والتطرف اليه، من قبل الكفار والمنافقين والعلمانيين، مما دفعهم الى الكتابة كرد فعل لتحسين صورة الاسلام في نظر غير المسلمين. وهذه نية طيبة ولا شك، إلا ان الدفاع عن الاسلام لا يكون بتحريف الدين كي يكون مقبولاً لدى غير المسلمين، خصوصاً اذا علمنا ان الله تعالى يقول: «ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم».

ذهب الكاتبان الى وجوب التطور والاجتهاد في نظام العقوبات تمشياً مع دخول الاسلام الى المجتمعات الاميركية والاوروبية، ودفعاً للانتقادات الكثيرة، فلا بأس - في نظر الكاتبين - من استبدال العقوبة بالجلد بعمل اجتماعي مثمر، او استبدال حد السرقة: وهو قطع اليد، بعقوبة رادعة اخرى لا تسبب عاهة مستديمة، وهذه سابقة خطيرة، وردّة عن الاسلام ممن يعتقد جواز تغيير الحدود التي نص عليها القرآن الكريم او سنّها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، كحد الزنى، وهو الرجم للمحصن والجلد للبكر (وهو الذي لم يجامع في نكاح صحيح)، وجلد شارب الخمر، وجلد من يقذف المؤمنة المحصنة، وقطع يد السارق، فهذه وغيرها احكام وحدود نص عليها القرآن والسنة المطهرة، وليس لكائن من كان ان يغير فيها او يبدلها تحت ستار الاجتهاد، فإنه مما هو معلوم لدى العامة فضلاً عن العلماء انه لا اجتهاد مع النص، انما الاجتهاد في الامور الحادثة والمستجدة التي لا نص فيها عن الله تعالى او النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

واما الاثر الذي اورده الكاتبان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه اسقط حد السرقة عن من كان محتاجاً ولا يملك نفقة ومؤونة سنة كاملة، ففي هذا الاثر نظر، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قضى انه لا تُقطع اليد في اقل من ربع دينار، والحديث متفق على صحته، والحكمة في ذلك - والله اعلم - ان هذا المبلغ كفاية المقتصد في يومه له ولمن يمونه ويعوله غالباً، اما ان نسقط الحد على من يسرق، وعنده ما يكفيه اقل من سنة، فهذا امر يخالف السنة المطهرة وما عليه علماء المسلمين، هذا ان سلمنا بصحة الاثر الى عمر رضي الله عنه، ولا اظنه يصح.

والمسلم لا يحتاج ان يدافع عن دينه بتقديم التنازلات تلو التنازلات، لأن هذا هو منطق الضعف والتخاذل، انما يكون الدفاع عن الاسلام بعرضه العرض الصحيح، وتطبيق تعاليمه، اذ نحن نتمنى ان يدخل في دين الله تعالى كل البشر باختلاف ألوانهم وأجناسهم، ولكن العدد والكم ليس مقدماً على النوعية والكيفية، لذا ارجو للكاتبين ان يراجعا ما قالا، وأن يتحريا العلم الصحيح قبل الخوض في ما قد لا تحمد عقباه، والله من وراء القصد.

عاصم بن لقمان يونس الحكيم
إمام وخطيب جامع جعفر الطيار في جدة

اللاجئون والأونروا:

عجز مالي يقلص خدمات وكالة الغوث

معتصم حمادة*

■ كان من المتوقع ان يلجا المفوض العام للأونروا بيتر هانسن إلى تقليص خدمات منظمته إلى اللاجئين الفلسطينيين على غرار ما فعل في ٢٠ آب (اغسطس) الماضي، إذ كان حذر مراراً من ان الاونروا ستعلن افلاسها نهاية العام الجاري، إذا لم تبادر الدول الممولة إلى سد العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة، ومجموعه ٧٠ مليون دولار. كما أعلن في أعقاب اجتماع الاونروا في عمان في حزيران (يونيو) الماضي، مع ممثلي الدول المانحة ان مستقبل الوكالة سيبقى غامضاً إذا لم تعالج ازمتها المالية.

وحذر هانسن من ان المس بوكالة الغوث في وقت تواجه العملية التفاوضية صعوبات عدة، خصوصاً على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، سيسفر سلباً من قبل اللاجئين. وفي رسالته إلى مديري أقاليم عمل الاونروا في ١٩٩٧/٨/٢٠، اعترف أن العجز المالي في منظمته، وتقليص خدماتها، هو تعبير عن تراجع اهتمام المجتمع الدولي بقضية اللاجئين الفلسطينيين. وهكذا يكون وضع الاجراءات في إطارها السياسي الحقيقي.

التقى هانسن في تقديره السياسي مع تقديرات تجمعات اللاجئين في أماكن وجودهم المختلفة. وأجمعت البيانات والمنكرات والنداءات الصادرة عنهم على أن الاجراءات، فضلاً عن كونها تشكل مساً خطيراً بالخدمات، هي في الوقت نفسه تعد على طبيعة مهمات وكالة الغوث ووظيفتها، وتؤشر للمستقبل الغامض لقضية اللاجئين، إذ لا زالت وكالة الغوث في نظر اللاجئين، ليست فقط مصدراً للخدمات، بل هي أيضاً تعبير عن التزام المجتمع الدولي بقضيتهم السياسية، واعترافه بها وبضرورة حلها حلاً عادلاً انطلاقاً من القرار ١٩٤ الذي اعتبر حق العودة إلى الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ هو المنحى العام لكل الحلول.

لذلك كان من الطبيعي ان يربط اللاجئون بين اجراءات التقليص، التي مست مجالات عمل الوكالة كلها (الصحية والتعليمية والاجتماعية) وبين مشاريع التأهيل والدمج والتوطين التي تطرحها الدوائر الغربية المختلفة. ورأى اللاجئون ان البدء بإنهاء خدمات الوكالة ونقل اعبائها إلى السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، والدول العربية المضيفة في باقي الأقاليم، يشكل خطوة على طريق تحويل مشاريع التأهيل والدمج والتوطين الغربية من سيناريوهات على الورق إلى سياسة عملية، ولم تستند مواقف اللاجئين إلى تخمينات وتخوفات مسبقة، بل إلى وقائع ملموسة.

فالحجم الأكبر من التقليصات في الخدمات، على سبيل المثال، وقع في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. ولم يكن الأمر مصادفة، فخدمات الوكالة في القطاع هي في الأساس مميزة عن مثيلاتها في باقي مناطق عمل الوكالة. وشهدت غزة وفرة في الخدمات مع توقيع اتفاق اوسلو، ومع قيام السلطة الفلسطينية، وهدفت الوفرة إلى الترويج للاتفاق وتقديم دعم دولي للسلطة الفلسطينية، فتولت وكالة الغوث تقديم كل ما تحتاجه المخيمات من خدمات، وأعفت السلطة الفلسطينية من أية مسؤولية نحو اللاجئين. وليس سراً أن السلطة الفلسطينية، وعلى خلاف بعض الدول المضيفة، كسورية والأردن، لا تقدم أي نوع من الخدمات للاجئين في المخيمات. وهي في إطار هذه السياسة - كتاكيد جديد - استثنت المخيمات من حقها في المشاركة في الانتخابات البلدية حتى تبقى خدماتها المعيشية من صحة وبيئة وتعليم وسواها خارج مسؤوليات السلطة القائمة، وبمسؤولية وكالة الغوث وحدها من دون غيرها.

ونظر اللاجئون إلى التقليص الواسع للخدمات في قطاع غزة على انه خطوة كبيرة على طريق اختبار امكان دمج اللاجئين مع محيطهم وتوطينهم في أماكن اقامتهم الحالية. فغزة أرض فلسطينية تقوم على إدارتها سلطة فلسطينية، ودمج اللاجئين في مجتمع فلسطيني خطوة اختبارية أكثر سهولة من دمجهم في مجتمع آخر. كما أن السلطة الفلسطينية بدورها ستجد حرجاً في التهرب من مسؤولياتها ازاء ابناء شعبها، وهي إن فعلت ذلك تكون وفرت للدول المضيفة حجة لأن تفعل الشيء نفسه.

وما زاد من خطورة اجراءات وكالة الغوث، انها جاءت مترافقة مع حال الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية، بما في ذلك المماطلة في تحويلاتها المالية للسلطة الفلسطينية. لذلك نفهم لماذا اعطى ياسر عرفات الضوء الأخضر لمنظمة فتح لتشترك في تحريك الشارع الفلسطيني ضد اجراءات الوكالة ومن أجل ادامة خدماتها. وبعيداً عن العقلية التكتيكية التي اتبعتها السلطة الفلسطينية في مواجهة اجراءات الوكالة، عبر اللاجئون، في مختلف مناطق انتشارهم عن رفضهم للتوطين وعن تمسكهم بحقهم في العودة إلى ديارهم.

الآن وبعد أن تراجعت وكالة الغوث عن اجراءاتها، هل وصلت سفينتها إلى بر الامان. المفوض العام للاونروا بيتر هانسن كان واضحاً مرة اخرى، فالمبالغ التي وفرتها الدول المانحة تكفي لحل أزمة الاونروا حتى نهاية العام الجاري. ونبه إلى أن منظمته ستعاني العام المقبل عجزاً مالياً جديداً يتوقع ان يصل إلى ٥٠ مليون دولار.

أي أن اللاجئين سيقفون مرة أخرى أمام مجابهة جديدة، فهل ينجحون أيضاً في الضغط على الدول الممولة، كما نجحوا هذه المرة، أم أن المجابهة ستكون أكثر تعقيداً في ظل ما يمكن ان تشهده المنطقة من تطورات؟

مخيم فلسطيني في الاردن.

* صحافي وكاتب فلسطيني.

الانفصال واللاتناهي

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ يعيب موريس بلانشو على الفكر الجدلي كون نصيب الانفصال فيه «ناقصاً أشد النقصان. فالمتقابلان، بما انهما ليسا إلا متقابلين ومتعارضين، فهما ما زالا قريبين من بعضهما أشد القرب. إن التناقض لا يمثل في الفكر الجدلي انفصالاً حاسماً. والخصمان هما في طريقهما إلى التصالح والوحدة. في حين أن الاختلاف بين المجهول والمألوف بين الألفة والغرابة هو اختلاف لامتناه».

لا ينفي الجدل إذن فكرة الانفصال وإنما هو يفصلها عن فكرة اللاتناهي. إلا انه، بهذا الفصل، يقضي عليها ويلغيها.

ذلك ان «جوهر» الانفصال لا يكمن في الفصل والقطيعة، وإنما في لاتناهي الفصل ولامحدودية القطيعة.

يتضح هذا اولاً على مستوى الدلالة وتوليد المعاني، وعلى صعيد الكتابة ذاتها. فإقحام الانفصال داخل النص لا يعني تقطيعه إلى اجزاء، وإنما اقحام اللانهائية في بنائه ذاته. النص الشذري ليس هو النص الذي يتجزأ إلى وحدات منغلقة، وإنما هو النص المنفتح الذي يقطن التعدد كل وحدة من وحداته.

يتجلى هذا ايضاً على مستوى الزمان والتاريخ. فليست القطيعة داخل الزمان هي حلول حاضر يجبّ ما قبله. القطيعة هي انفصال لامتناه، أي انها حركة دائبة دائمة لا تنفك تتم. ليست القطيعة انفصالاً بين حاضرين، بين حضورين، وإنما هي خلخلة لمفهوم الحضور ذاته. إنها إقحام للاتناهي «داخل» الكائن.

لا عجب إذن ان يرتبط ظهور مفهوم الانفصال بمعناه الرياضي بظهور حساب اللامتناهيات. ولا غرابة ان يستعمل الرياضيون، في تحديدهم لمفهوم الانفصال، مفهوم اللانهائية.

حينما حاول التوسير ان يطبق مفهوم القطيعة الباشلاري ليؤرخ لفكر ماركس معتبراً ان لحظة بعينها (سنة ١٨٤٥) كانت فاصلة بين الايديولوجيا والعلم في فكر ماركس، فإنه لم يكن ليدرك البعد اللانهائي للقطيعة. وقد تنبه هو ذاته إلى ذلك في ما بعد عندما كتب نقده الذاتي، مشيراً إلى انه طبق على فكر ماركس مفهوماً «وضعياً» عن القطيعة. والحقيقة انه لم يفعل إلا ان فصل القطيعة عن مفهوم اللانهائية فجعل منها نهاية لحقبة وبداية لأخرى. وهذا ما يقع فيه أولئك الذين «يزمنون» الحداثة فيجعلونها نهاية لتقليد وبداية لتحديث، أو أولئك الذين «يزمّنون» العقلانية، أو الذين «يزمنون» الاسطورة... إن كل هؤلاء يفرغون الانفصال من حركته اللانهائية فيرونه نقطة «ثابتة» تفصل بين حدين، في حين انه حركة وحركة دائبة لامتناهية.

* كاتب وجامعي مغربي.

محنة الموساد ومحنة المنطقة

حازم صاغية *

■ منذ ان فشلت محاولة اغتيال القيادي الحماسي خالد مشعل، والصفعة تلو الصفعة تُوجه الى هيبة الموساد وادائها. ففي داخل اسرائيل، وفي خارجها، يشيع اجماع مفاده ان الجهاز الاسطوري النجاح تلقّى ضربة مؤلمة. ويبدو، اكثر من هذا، كان سلعة اساسية من سلع التصدير الاسرائيلي قد كسدت.

هذا التحليل اذا صحّ في وجه عام، كانت صحته على صلة وثيقة بعهد بنيامين نتانياهو. فالاخير في تلفيقه سياسة تجمع الترمّت الايديولوجي الى الوضاعة اليومية، لم يكتف بارباك قوى السلام في المنطقة، والقوى الاقليمية والدولية المعنية، بل أربك ايضاً أدوات سلطته نفسها، هي التي يُناط بها وضع سياساته موضع التنفيذ.

بيد ان محنة الموساد تملك، الى ذلك، بُعداً كونياً وقيَمياً يتعداها ويتعدى اسرائيل ذاتها. فمع انتهاء الحرب الباردة شرع النشاط الجاسوسي، والمتفرع عنه، يتراجع في العالم كله. والتطور هذا يعبّر الآن عن نفسه باشكال عدة.

فالتلفزيون يحوّل قصص حروب الجاسوسية بين الاميركان والسوفيات الى موضوع للتسلية، كما دلّت برامج عدة، اميركية وبريطانية، حول الحرب المذكورة في برلين وعليها. واذا لم تكن افلام وبرامج كهذه جديدة على التلفزيون والسينما، فالسائد الآن هو غلبة التوثيق الذي تتخلله لقاءات وجاهية (او تلفونية) مع مسؤولين سابقين في السي. آي. إي والكي. جي. بي وغالباً ما يلتقي خصما الأمن ليسترجعا ويصححا الرواية التاريخية، ببرودة تتسع لكثير من الطرافة والمداعبة.

لقد بدأ الموضوع يصبح، بالفعل، «تاريخاً»، بدليل الكتب الواقعية المتكاثرة التي تناولته في السنوات الثلاث الماضية، والتي ربما كان آخرها وأهمها «برلين أرض المعركة: السي. آي. إي ضد الكي. جي. بي في الحرب الباردة» (٥٣٠ صفحة) لديفيد مورفي وسيرجي كوندراشيف وجورج بايلي - الاول مسؤول سابق في وكالة التجسس الاميركية، والثاني يعمله في الوكالة السوفياتية، والثالث لغوي عمل مع الاميركان. والثلاثة جمعت بينهم برلين بصفتها حرباً قبل ان يجمع بينهم تأليف كتاب مشترك.

كذلك وافقت السي. آي. اي للمرة الاولى منذ تأسيسها (مع الحرب الباردة) في ١٩٤٧، على كشف موازنتها التي، بالمناسبة، انخفضت هذا العام عشرة بلايين دولار عمّا كانت بلغته اواسط الثمانينات. وأهم من ذلك ان الموافقة تقضي بتوسيع نطاق عمل الديموقراطية الذي لم يكن يشمل الوكالة، نظراً لتمتّع نشاطها بـ «حساسية امنية خاصة» (وكان الليبراليون واليساريون كثيراً ما طالبوا، في العقود الماضية، بإبطال هذا الاستثناء). وفي وقت واحد تقريباً نشر المؤرخ الاميركي للشيوعية تيودور درايبر مقالاً أثار الكثير من النقاش في الدوائر الثقافية - السياسية في الولايات المتحدة، عن «ضرورة» السي. آي. إي في يومنا. والمقال هذا الذي حملته «نيويورك ريفيو اوف بوكس» المعروفة برصانتها، شكك بهذه «الضرورة» انطلاقاً من سجل اخفاقات الوكالة، وقياس انجازاتها بأكلافها، ناهيك عن طبيعة العلاقات والتوازنات الدولية الراهنة.

وعلى مستوى آخر لكنه وثيق الصلة بموضوعنا ولو من قبيل الانعكاس، تعاني الرواية البوليسية، بعد الحرب الباردة، ازمة ربما فرضت تحولاً مهماً على جنس ادبي برمته. ولأنه لم يعد يمكن تصوّر صدور اعمال كروايات جون لو كاريه مثلاً، فان من الافكار المتداولة اليوم تطوير بديل، مستقى من التغيرات التي طرأت على صورة جيمس بوند، بحيث تتجه الجاسوسية والجهد البوليسي الى العصابات والمافيات العابرة الحدود، أو تحل المبالغة في الاعتماد على خليط من الخرافة العلمية والواقعية السحرية، مع استحضار «حروب» تجري مع الكواكب الاخرى، وتوفّر مصدر الاستلهام الذي شرع يجفّ على الارض. والحال ان اعمالاً كتلك التي أعدّت للسينما، او التي ارتكزت عليها افلام العلاقة بالكواكب، مرشحة، على نحو متعاظم، لأن تنبت لها حبكات بوليسية وجاسوسية اكثر تعقيداً.

أبعد من هذا كله ان انظمة القيم جعلت تتغير في السنوات الاخيرة. فحتى لو نجحت عملية اغتيال مشعل، بقي من المشكوك فيه ان تلقى التهليل الذي كانت تلقاه في الماضي عمليات مماثلة وناجحة. وهذه الحساسية الجديدة غير المأخوذة بـ «البطل» عبّرت عنها مقالات عدة ظهرت في الصحافتين الاميركية والاوروبية في الايام الأخيرة، وقد كتب بعضها صحافيون وكتّاب لا يرقى الشك الى تأييدهم الاجمالي لاسرائيل. فقد نشرت «واشنطن بوست»، مثلاً، رسالة لمراسلها في القدس (ب. غيلمان)، نقلتها عنها «انترناشونال هيرالد تريبيون»، ويتضح فيها كم غدا المتمسكون بالقانون الدولي اقل تسامحاً مع مغامرات الدول خارج حدودها، كائنة ما كانت طبيعتها او عذرها. ولم تقتصد الرسالة الصحافية في كشف عيوب المجتمع الاسرائيلي كمجتمع ديموقراطي، لكنه مع هذا راعه اخفاق العملية اكثر بكثير مما راعه مجرد حصولها! واذا كان هوس الامن يفسّر هذه المفارقة، فهذا لا يلغي ان الوجهة العالمية تشق طريقها الى اسرائيل في نحو متعرج وبطيء. وفي كتابه الممتاز «رصاص المطاط: السلطة والضمير في اسرائيل الحديثة»، برهن يارون إزراحي كيف ان الوعي الفردي والليبرالي ينمو في مجتمع الدولة العبرية بالصدام مع أنماط التفكير الجامدة والنضالية للاصوليين القوميين و«الداروينيين» على انواعهم.

وهذا يسمح بافتراض ان الشبيبة المتهمة بالأمركة والميوعة والتخلي، ما عادت تمنح افضل افرادها للموساد وما يشبهه ويتفرع عنه من اجهزة ونشاطات.

غير ان نتانياهو الذي تشكّل مقاومة الارهاب، بالمعنى البسيط للكلمة، حجر الزاوية في وعيه، دافعة به الى ممارسة ارهاب الدولة، هو كـ «حماس» الذي يشكّل الارهاب حجر الزاوية في وعيها.

والحال ان فشل الموساد، في هذه الحدود، يدلّ الى طبيعة المفارقة التي لا يزال يجسّدها الشرق الاوسط وترقى الى محنة مفادها انه يعيش زمن الحرب الباردة ويستخدم ادواتها، بينما انتهت الحرب الباردة على نطاق عالمي وراحت ادواتها تتراجع. ومن هنا تبدو الموساد وحماس كمن يعيد تمثيل فصل مسرحي شوهد مراراً ولم يعد يتمتع بأي جمهور، ما خلا الذين لم يتسنّ لهم دخول اي مسرح من قبل. وهؤلاء، لهذا السبب، خطرون.

* كاتب ومعلّق لبناني.

الأمن القومي قضية القضايا

منير شفيق *

■ عادت الى الواجهة، مرة اخرى، مسالة الأمن في المنطقة العربية والاسلامية، والتي يراد الآن تسميتها بالشرق الاوسط عموماً. إن مسالة الأمن تشكل جوهر كل السياسة، وتحدد مستقبل المنطقة. وهي الحكم الأساسي على ما يمكن ان يظهر على السطح من تسويات أو ما يسمى العملية السلمية.

طبعاً المقصود بمسالة الأمن هنا ليس الأمن الداخلي في كل دولة وانما الأمن القومي. وهو المتعلق بتوازن القوى العسكري القائم والمستقبلي بين دول المنطقة ناهيك عن علاقة ذلك بتوازن القوى العالمي عموماً.

عندما جاءت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة كان أول تصريح لها يتعلق بالتزام أميركا أمن الدولة العبرية وتأمين تفوقها العسكري الكاسح على المنطقة كلها. الأمر الذي يعني ان كل ما يسمى بالترتيبات الأمنية والعملية السلمية يجب ان يخضع لمقتضيات أمن الدولة العبرية ويأتي ضمن تفوقها العسكري بالسلاحين التقليدي وفوق التقليدي.

وبهذا تكون الادارة الاميركية قد بذرت كل بذور نسف «العملية السلمية»، التي تدعي رعايتها والحرص عليها. الأمر الذي يعني بدوره اما أن تفرّط الدول العربية لا سيما مصر وسورية والسعودية بالأمن القومي العربي فترضى بسلم يقوم على أساس الهيمنة العسكرية الاسرائيلية المطلقة. أو أن يعامل الأمن القومي العربي وأمن كل دولة عربية بلا استثناء بما يستحقه من اولوية في أية ترتيبات سياسية للمنطقة. وهذا يعني ان على أميركا أن تغير في استراتيجيتها وتقبل بمفهوم للأمن يراعي امن الأطراف المعنية وليس الأمن الاسرائيلي فقط. وإلا فإن الطريق المتاح هو ان يقوم تضامن عربي حول هذه المسالة اساساً، وقبل كل شيء، ولا يسمح بأي مناورات سياسية ما لم يحسم هذا الموضوع.

من هنا نفهم التحرك الديبلوماسي المصري الأخير الذي يطالب اميركا بتوقيع الدولة العبرية على المعاهدة الدولية النووية باعتبار ذلك أساس الوصول الى نوع من الاستقرار في المنطقة. وقد استندت القاهرة في حملتها لاجبار الدولة العبرية على توقيع تلك المعاهدة، على نص في المعاهدة المصرية - الاسرائيلية يشير الى «اقامة ترتيبات أمنية بين الطرفين على أساس تبادلي». كما استندت الى «بيان الشرق الأوسط» الملحق بقرار التمديد الأبدي للمعاهدة النووية في أيار (مايو) ١٩٩٥، والذي تتعهد فيه الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن باتخاذ الاجراءات العملية لتوقيع دول المنطقة دون استثناء على المعاهدة.

بكلمة، قضية الأمن القومي قضية القضايا، ويجب أن تكون في مقدمة كل سياسة عربية لأن من يفرط بامنه القومي يفرط بكل شيء بل يفرط بمستقبل الأجيال القادمة. ومن ثم لا عذر لدولة عربية او اسلامية حين لا تنخرط في تضامن حقيقي ولو حول هذه القضية فقط. فالصوت المصري حول هذه المسالة يجب أن يكون صوتاً عربياً واسلامياً موحداً.

وما ينبغي لمصر أن تؤجل الحسم في هذه المسالة، كما حدث في العام ١٩٩٥. اي يجب أن نصل الى مرحلة توضع فيها مسالة الأمن القومي وتوازن التسلح في المنطقة على رأس القضايا واعتبار ما عداها تابعاً لها، بل هو عبث في عبث حين يتجاوزها شيء آخر ويتقدم عليها.

اما أولئك الذين يدافعون عن «العملية السلمية» الجارية ولا ينبسون ببنت شفة حول مسالة التسلح القائم وتوازن القوى العسكري الآتي، أي لا يضعون مسالة الأمن القومي في المقدمة، فيحتاجون الى العودة الى الصف الأول الابتدائي في مدرسة السياسة.

* كاتب فلسطيني.

صدام حسين في ذاكرة الراحل طالب شبيب

فائق الشيخ علي *

■ لا أدري لماذا يمتنع بعض سياسيي العراق عن تدوين مذكراتهم في احداث صنعوها او كانوا شهوداً عليها؟ اهو الخوف من ردود افعال الآخرين عليهم، أم لتخوّف من قول الحقيقة المرّة؟ واذا كان المرحوم هاني الفكيكي قد انتابته مثل تلك المشاعر قبل ان يشرع في تدوين كتابه «اوكار الهزيمة» فان الكوارث التي حلّت بالعراق ازالت عنه «التردد ورفعت الحواجز» كما ذكر في مقدمة كتابه، وحتى اذا فرغ منه تأمل ان لا يكون الاخير. غير ان المنيّة عاجلته وادركته قبل ان يكمل حكاية تجربته في الحكم والمعارضة لتستفيد منها الاجيال القادمة.

وقبل ايام ودّع العراقيون صانعاً آخر من صانعي السياسة العراقية في الحكم والمعارضة معاً. لا يمكن ان تُذكر احداث شباط (فبراير) ١٩٦٣ في العراق الا ويشار اليه كأحد مخططيها ومنفذيها. بل ان الفكيكي (رحمه الله) لم تسعفه ذاكرته يوم قرر تدوين ذكرياته، فوجد «ان الزمن وتقادمه اضعفا الحافظة» الامر الذي اعوزه الى الاستعانة بطالب شبيب وغيره من رفاق الامس ليستذكر معهم وليستعيد مجريات الاحداث كي تخرج بصورتها القريبة من الواقع.

وبالرغم من قلة المصادر التي تبحث في احداث ١٩٦٣ في العراق فان «رجال الثورة» اما يموتون من دون ان يدلوا بشهاداتهم، او يمضون في امتناعهم عن سردها وهم ينتظرون قطار الموت واحداً تلو الآخر. وكم هو مؤسف ان يموت طالب شبيب من دون ان يدلو بدلوه ولو على قدر ما فعله الفكيكي في اوكاره.

لا اخفي انني احد الذين يهمهم البحث في الاسرار وكشفها للناس. وعندما رغبت في لقاء طالب شبيب كان راقداً في المستشفى فاقداً وعيه نحو شهر كامل لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم.

سألت بعض ذويه بعد وفاته عما تركه شبيب من «مذكرات»، فقيل لي انه سجّل بعضها على ثمانية اشرطة كاسيت ما زالت محتجزة في مكان ما. ولكنهم بصدد تأليف كتابه عن تلك الفترة ودور المرحوم طالب فيها كما عاشوا الاحداث معه.

هذا الكتاب سيتضمن قصصاً ربما لم تُنشر من قبل، منها مثلاً هذه القصة التي يرويها احد شهودها:

في صيف ١٩٦٣ زار طالب شبيب في بيته في منطقة «العطيفية» في بغداد كل من الرئيس السوري السابق امين الحافظ وأمين سرّ القيادة القومية لحزب البعث ميشيل عفلق ورئيس وزراء العراق احمد حسن البكر. وكان هذا الاخير يصطحب معه صدام حسين لقرابته منه، والذي كان عضواً في الحزب ومسؤولاً عن التنظيمات الفلاحية.

كان سبب الزيارة ان قيادة حزب البعث كانت تعيش حالة خلاف حادة بين وجهتي نظر، احداهما يتبناها علي صالح السعدي ويرى ضرورة توسيع قاعدة الحزب والحرس القومي. واخرى يتبناها طالب شبيب وآخرون يرون العكس تماماً وهو تقليص الحزب وحلّ الحرس القومي للجرائم التي ارتكبها، حيث تحوّل الى اداة قمع تبطش بالآخرين.

وكان راي ميشيل عفلق هو ان يصار الى عقد مؤتمر قطري سيتحدث هو نفسه فيه ليبيّن اخطاء السعدي وتُجرى بعد ذلك انتخابات.

وبعد تناول العشاء خرج الثلاثة وبقي صدام حسين مع مجموعة اشخاص منهم طالب وبهاء شبيب، مدحت ابراهيم جمعة، حازم جواد. طلب الاختلاء بطالب شبيب وشخص آخر. فقام الثلاثة وجلسوا في الحديقة. وتحدث صدام قائلاً: لماذا تتعبون انفسكم وتدعون الى مؤتمر قطري واجراء انتخابات. فمن المحتمل ان يفوز السعدي فيها وتبقى المشكلة على حالها. لذا فاني اقترح ان نقوم انا واحمد طه العزوز بتصفية السعدي، اذ ان هذا الاخير موجود الآن في النادي العسكري يشرب الخمرة، والعزوز يراقبه هناك، فقد اتصلت به قبل قليل وقال لي لم يبق مع السعدي أحد من رجال حمايته، وهو سيعود الى بيته بعد قليل، فاذهب انا والعزوز ونطلق عليه طلقة واحدة بخمسين فلساً ونتّهم اثنين من الشيوعيين اللذين يسكنان في جوار بيته ونشنقهما في الصباح وتنتهي المشكلة!

وهنا حملق طالب في وجه صدام وقال له: «انعل... يا بو الجابك للحزب، ابن الـ... هل نحن عصابة ام حزب؟ قل لي يا صدام متى سياتي دوري لتطلق علي رصاصة بربع دينار؟! أخرج من البيت وسأحيلك غداً الى لجنة حزبية لمحاكمتك».

في اليوم التالي زار احمد حسن البكر وطاهر يحيى، طالب شبيب وطلبا منه مسامحة صدام، وقالا له انه كان سكراناً لا يدري عماذا يتحدث، وهو ولد فقير ويتيم. نطلب منك العفو عنه.

رضخ المرحوم طالب شبيب لطلبهما. ولعله من مفارقات الاحداث ان يموت طالب شبيب في لندن في اليوم الذي اعدم فيه صدام حسين رفيقه احمد طه العزوز في بغداد بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم. ترى كم هو سعر الطلقة في العراق اليوم؟

* كاتب ومحام عراقي مقيم في بريطانيا.

ماركسيون وقوميون

عماد فوزي شعيبي *

■ عايش الفكر القومي العربي، كأيّ فكر تعبوي هاجسه الهوية، اشكالية البحث عن مكان بين النظريات السياسية الكبرى التي سادت مطلع القرن واخذت بُعداً كونياً مطلع الخمسينات.

وبين البحث عن الذات في ربوع الاسلام السياسي في صيغته الملطفة مسيحياً او في ربوع الليبرالية العلمانية، وبين ذلك البحث في احضان الفكر اليساري، وجد الفكر القومي العربي ضالته في الأخير نظراً للمحتوى الايديولوجي القومي المحقون بالمسألة الاجتماعية، الأمر الذي انعكس تعاطفاً من «الطبقة» الوسطى، التي قادت ما سُمي بحركات التحرر العربي، مع الفلاحين والعمال، مما وشم هذه الحركات، وبالتالي افكارها، بوشم اليسارية المرتبطة بكونها، واقعياً، حركة ريفية.

ومن الخلفية الناتجة عن ظروف التنشئة الى ظروف المعارك السياسية - العسكرية، خصوصاً في شق الصراع العربي - الاسرائيلي الذي تفاقمت فيه صورة الغرب الموالي والداعم لاسرائيل (وهي موالاة نشأت في ظل النموذج الاستعماري وتفاقمت في ظل اللاعقلانية السياسية الخطابية التعبوية للعرب)، وجد الفكر القومي نفسه أكثر ارتباطاً بالفكر اليساري، خصوصاً ان اعتبارات الحرب الباردة ودخول الاتحاد السوفياتي الى لعبة الأمم بدعم الجانب العربي لاعتبارات الحرب الباردة تحت غلاف ايديولوجي مناهض للامبريالية، قد ساهم في ذلك التعطيل الايديولوجي لماكينة العقل السياسي القومي، وسرعان ما رُمي هذا الفكر في احضان الماركسية (رغم ان الاتحاد السوفياتي كان من أول من اعترف باسرائيل باعتبارها الواحة البورجوازية في وجه الاقطاع العربي! بل حرّض احزابه السياسية الشيوعية على دعم هذا التحضر الايديولوجي).

وإذ بدت الظروف السياسية والمناخ الايديولوجي العربي اقرب الى تغذية التطرف باسم الراديكالية السياسية، وإذ فرضت الظروف السياسية ان تنزع التيارات السياسية القومية نحو مركز القرار السياسي، في ظروف الحرب مع اسرائيل باعتبارها حالة حرب مستمرة وطويلة، فإن الخيار الايديولوجي الماركسي بات أقرب فأقرب الى التيار القومي.

وبدلاً من ان يتلوّن القوميون بالماركسية، هيمن الفكر الماركسي على الفكر القومي، وتبادل القوميون والماركسيون الحراك السياسي النازح (من/ الى)، فانتقل القوميون الى الشق الماركسي في المعادلة الايديولوجية، وكان زواج بعض الماركسيين بين ايديولوجياتهم والفكر القومي، في ما عُرف آنذاك بالقوميين اليساريين او اليساريين القوميين، لا فرق.

ومهما يكن من أمر وطالما ان الفكر مرهون بالظروف، باعتباره نجلاً شرعياً لها، فإن تبدّل هذه الظروف وهدوء العواصف يدفع بنا الى التساؤل عن تأثيرات الحوامل الايديولوجية المتأتية من المرحلة السابقة، وقدرة هذا التيار على ضمان استمراره في عالم بدّل حتى أصغر مفاهيمه السياسية تداولاً، وقلب بعضها أحياناً.

ولعل من الضرورة بمكان ان نعترف بأن تجديدية الفكر القومي العربي هي جزء من قدرة السياسة العربية على دخول العصر، او النظام العالمي الجديد إذ تتوقف على هذه التجديد امكانية عدم ضياع تجربة الفكر القومي في العمل السياسي، وهي جزء هام من ارث السياسة العربية، في وقت ستكون فيه المفارقة كبيرة جداً بين الممارسة السياسية والارث الماركسي في الفكر القومي العربي، مما سيكشف الغطاء عن الممارسة ايديولوجياً، ويفقد ذلك الفكر المصداقية بينه وبين الممارسة.

وإذا كانت الممارسة هي الأقرب الى الواقع. وإذا كان الفكر (كما يقول الماركسيون انفسهم) انعكاساً عن ذلك الواقع، فإنه من باب اولى وفقاً لما سبق ان يتبع الفكر متغيرات الواقع ويتشكّل معه ووفقاً له، كي يعكسه.

لقد بات واضحاً، ان العطالة (كممانعة للتغيير) الايديولوجية، التي يعيشها الآن الفكر القومي وصولاً الى انسداد الآفاق، هي في جزء مهم منها وليدة تمركسه (الظرفي) او (الطقسي)، والذي بدلاً من ان يكون عابراً سرعان ما عشش في ثنايا الفكر واعاقه عن التقدم او عن ان يبدّل اولوياته.

وهذا ما يفسر لماذا تستمر الايديولوجيات، رغم ان ظروف تنشئتها ودواعي استمراريتها الواقعية قد تغيّرت، وهذا ما يفيد في نقد وهم الفكرة التي تقول بالانعكاس الساذج او الميكانيكي للفكر عن الواقع، او بكون هذا الفكر «بنية فوقية» تعكس «بنية تحتية»، إذ طالما ان البنى التحتية قد تغيّرت فكيف تستمر الفوقية!!

وعلى هذا فقد بات هذا السير أشبه بسير البساط السحري، وعلى النظرية «العلموية»، واتباعها ان يعترفوا بأنهم يقودون بعلمويتهم الى انبعاثات لاعقلانية وميتافيزيقية بأن.

والسؤال المطروح ماذا سيفعل الفكر القومي ومؤسساته برهط من المنظرين والباحثين والاكاديميين... المتمركسين والذين لا يستطيعون ان يجدوا وجودهم خارج العصاب الايديولوجي المتمركس.

ان هذه الاشكالية تحتاج الى اضطلاع المؤسسات التي تجسد الفكر القومي بتبني مجموعة من المتنورين والمجددين في الفكر القومي والذين لم يندرجوا في لعبة «التقدمية» في مواجهة «اليمينية»، ليبدأوا مشروع تجديد الفكر القومي على أسس جديدة تؤهله دخول العصر وتضمن الاستمرارية له سياسياً ووجوبياً. اما من تبقى من الارث الماركسي فعليه اما ان يتعلم لغة العصر او ان يدخل متحف الحياة الفكرية والسياسية، والتي ستفرز بقوة الطرد المركزية، بين من هو صالح لدخول العصر، ومن هو صالح... للتقاعد والاستقالة.

* كاتب وجامعي سوري.

ايران والأكراد وسياسة الاغتيالات

أوميد فتاح *

■ بعد فشل الشيخ عبيد الله النهري عام ١٨٨٢ في انتفاضته التي استهدفت كلاً من السلطنة العثمانية والامبراطورية الصفوية ونفيه الى مكة، حاول الصفويون التخلص من الزعماء الدينيين وقادة العشائر الكردية ممن ساندوا الشيخ. فدعا القائد العسكري أمير نظام، الزعيم القبلي الكردي حمزة آغا الى خيمته بحجة تسوية الاوضاع. وأقسم له «بالقرآن» بانه لن يمسه بسوء ما دام يحيا على وجه الارض. عند دخول حمزة آغا الى الخيمة استقبلته رشقات متتالية من الرصاص صادرة من كل الجهات، مزقت الخيمة وخرّ حمزة آغا صريعاً.

عندما سئل امير نظام عن ذلك، قال انه حافظ على عهده ولم ينكث بايمانه. فهو - على حد شرحه - كان وعد بأن لا يغدر بحمزة آغا ما دام على وجه الارض، وعند مقتل الاخير كان هو تحت الارض، إذ ان امير نظام كان حفر حفرة في ارض الخيمة، وبدخول حمزة آغا اعطى الاشارة لينطلق الرصاص.

لقد كانت السلطة المركزية في طهران، ورغم تغيير اشكالها وايديولوجياتها - الامبراطورية الصفوية، والبهلوية والجمهورية الاسلامية الايرانية - تعيد انتاج الاسلوب الوضيع وغير الاخلاقي نفسه في التخلص من المعارضة الكردية. وظل الاكراد من جهة أخرى يعيشون في دائرة مغلقة تحرسها نياتهم الطيبة وسرعة تصديقهم، فكانت النتيجة تكراراً رتيباً لتجربة واحدة باشكال وأسماء مختلفة.

ظل الحزب الديموقراطي الكردستاني في ايران منذ بداية تشكله في ١٦ آب (اغسطس) ١٩٤٥ وحتى وقتنا الحاضر يطالب بالحكم الذاتي لكردستان في اطار الوحدة الايرانية. ورفض الحكومة المركزية لهذا المطلب المشروع لم يكن مفهوماً بالنسبة الى قيادة الحزب، خاصة في ظل الحاجة الملحة لتعزيز لحمة البلاد التي يشكل الاكراد - وعددهم في ايران يتجاوز السبعة ملايين نسمة - احد اهم نقاط ارتكازها. غير ان الحكومات المتلاحقة في طهران كانت ترى في اية مطالب قومية مهما صغر شأنها، خطراً عظيماً يتهدد كيان الدولة الايرانية، التي لا تستند، كما يبدو لاول وهلة، على اسس قومية فارسية. وهذا عائد الى الطبيعة الفسيفسائية قومياً لايران، حيث يشكل الفرس المهيمنون اقل من ٤٠ في المئة من نسبة السكان. وللحكومة الايرانية تجربة مريرة في ذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، سواء مع الآذريين الذين شكلوا جمهورية اذربيجان، او الاكراد في الـ ٣٣٠ يوماً من عمر جمهورية كردستان (مهاباد) ذات الحكم الذاتي.

ان اسلوب الاغتيال السياسي الذي تهدف من ورائه الحكومات الى تهدئة ازماتها او تأجيلها انما يدعو الى السخرية والتقزز. فهو يؤجج نار الحقد ويخلق جواً من اللاثقة مما يدفع الحرب الى اقصى درجات العنف والهمجية. وهذا ما كان الاكراد ومنذ تشكل الحزب الديموقراطي الكردستاني في ايران، يسعون الى تجنبه. فحافظوا على مطالب واقعية وكانوا يجدون التفاوض والحل السلمي الطريق الوحيد المثمر.

حتى الآن ما زال الاكراد الايرانيون يحلمون بايجاد حل سلمي عبر التفاوض على مشكلتهم التي يفشل القمع في إخمادها. لكن كيف يمكن تحقيق ذلك من دون بناء ثقة حقيقية، ومن دون وجود ضمانات فعالة تتجاوز الاطر السرية للتفاوض والتي كانت وبالاً عليهم وعلى حركتهم؟! كيف يمكن ازاحة كابوس الخيانة والاغتيال؟

* كاتب كردي.

٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦

اجتماع سري قرب باريس لـ... العدوان الثلاثي

■ هو بالنسبة الى العرب «العدوان الثلاثي»، وبالنسبة الى الغرب «حملة السويس». فهي بحسب ادبيات التاريخ الرسمي لباريس ولندن وتل أبيب، كانت معركة بين اسرائيل ومصر، حدث لاحقاً ان تدخلت فيها القوات البريطانية والفرنسية لتضع حداً للقتال بين الطرفين. اما في ادبيات الوعي التاريخي للعرب، فكانت منذ البداية معركة ثلاثية (بريطانية / فرنسية / اسرائيلية) خيضت ضد مصر بتواطؤ مسبق رداً على تأميم جمال عبدالناصر لقناة السويس.

ولئن كان من المعروف منذ زمن بعيد ان الرواية العربية هي الاصح والاكثر مصداقية، فإن اصحاب هذه الرواية كانوا يفتقرون، على الدوام، الى البرهان اليقيني الذي يدعم نظرتهم، ويحولها من مجال الحقيقة المتداولة، الى مجال الحقيقة الموثقة. وقبل عام من الآن، توفر ذلك البرهان عن طريق وثيقة في ثلاث صفحات حصلت عليها ونشرتها هيئة الاذاعة البريطانية مطلقة عليها اسم «وثيقة السيفر» او «بروتوكول السيفر السري» وتتحدث هذه الوثيقة تحديداً عن اجتماع عقد في ضاحية السيفر في المنطقة الباريسية، يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٦، اي اربعة ايام قبل شروع القوات الاسرائيلية بعدوانها على مصر.

اذاً، وثيقة من ثلاث صفحات مطبوعة بشكل غير انيق على الآلة الكاتبة، اتت لتؤكد ما كان العرب يعرفونه ويعلنونه منذ زمن بعيد، وما كان انطوني إيدن (رئيس الحكومة البريطانية) وغي موليه (رئيس الحكومة الفرنسية) يصران على نفيه حتى رحيلهما. وتحمل الوثيقة ثلاثة تواقيع: توقيع دايفيد بن غوريون، وباتريك دين، المنسق العام للاستخبارات البريطانية، وكريستيان بينو، وزير الخارجية الفرنسية. فما الذي تقوله الوثيقة؟

تقول الوثيقة بكل وضوح وهدوء، ان ثمة اجتماعاً عقد في فيلا في منطقة السيفر، وهدفه اسقاط حكم الرئيس المصري جمال عبدالناصر، ومن ثم استعادة قناة السويس، التي كان الرئيس المصري قد اعلن تأميمها قبل ذلك بشهور. وكيف السبيل الى ذلك؟

عبر فقراتها البالغ عددها سبع فقرات تنص الوثيقة على ما يلي: تقوم الدولة العبرية بمهاجمة مصر مساء يوم ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ وتتجه قواتها نحو منطقة قناة السويس. اما باريس ولندن فإنهما، منتهزتين فرصة ذلك الهجوم الاسرائيلي المفاجئ، توجهان في اليوم التالي انذاراً لـ «الطرفين المتقاتلين» تدعوانهما فيه معاً الى سحب قواتهما من منطقة القتال. فإذا لم تستجب مصر للانذار، تقوم الدولتان - فرنسا وبريطانيا - بالتحرك عسكرياً اعتباراً من اليوم الاخير من ذلك الشهر نفسه.

هذا كله جاء في الوثيقة الموقعة. والحقيقة ان الاحداث نفسها جرت على ذلك النحو المرسوم مسبقاً. بمعنى ان وثيقة «بروتوكول السيفر» ليست سوى البرهان القاطع على ان الذريعة التي كمنت وراء التدخل الفرنسي - البريطاني المشترك في منطقة قناة السويس - ونعني بذلك العدوان الاسرائيلي على مصر - تلك الذريعة رسمت بدقة وبعناية من قبل لندن وباريس وتل أبيب قبل خمسة ايام من بدء العمليات العسكرية.

وهذا بالتحديد ما كانت باريس ولندن - على الاقل - تصران على انكاره. ومع هذا يمكن القول هنا ان هذا الامر لم يكن جديداً. فالحال ان معظم المشاركين في لقاء «السيفر» كانوا قد تحدثوا عنه في مذكراتهم، باستثناء انطوني ايدن وغي موليه. لكن المشكلة كمنت في ان كلام المذكرات لم يكن موثقاً. فإذا بهذه الوثيقة التي كشفت عنها هيئة الاذاعة البريطانية تأتي لتؤكد الامر وتقطع به. والغريب في الامر ان الوثيقة نفسها تعتبر ذات حكاية غريبة، اذ ان العارفين بالامور انه كان ثمة منها ثلاث نسخ اختفت جميعها منذ التوقيع عليها. ولم يعد بإمكان احد الزعم انه عاثر لها على اثر. اما النسخة التي اذاعتها هيئة الاذاعة البريطانية فليست اكثر من نسخة «فوتوكوبي» عثر عليها في صناديق الارشيفات الاسرائيلية. اما الاصل فليس له، حتى ذكر في وثائق وزارة الخارجية الفرنسية ولا في وثائق وزارة الدفاع ولا بين اوراق غي موليه.

مهما يكن فإن هذه الوثيقة، ومهما كان شأنها، قدمت دليلاً دامغاً على ما كان العرب يقولون به منذ زمن بعيد وهو ان «حملة السويس» لم تكن سوى «عدوان ثلاثي» مرسوم ومبيت ومخطط له. ونفذ كما هو في مواعيده المحددة، حتى وإن كان قد فشل في هدفه آخر الامر.

ابراهيم العريس

الأنا والاسم واللقب: أكثر من هوية للفرد الواحد عندنا وعندهم

□ بيروت - من شربل داغر:

■ يتسلى بعض اللبنانيين بمحتوى القرار الأخير لمجلس الوزراء القاضي بمنع الألقاب التفخيم عن الرؤساء والوزراء وغيرهم، والمكتفي باستعمال لقب «السيد»، قبل الرئيس او الوزير او النائب. ويقضي هذا القرار، في حال تطبيقه، على سلسلة لامتناهية من الألقاب: «فخامة رئيس الجمهورية»، «دولة رئيس مجلس النواب (بعد ان عرف في ما مضى لقب «عطوفة»)، «معالي الوزير» «سعادة النائب» وغيرها الكثير، من دون أن يصيب في مجمل الأحوال الألقاب الدينية من «الغبطة»، و«السماحة»، و«النيافة»، و«الامام»، و«المجتهد»، و«العلامة»، و... «الدكتور» و«الأستاذ الدكتور»، او «البروفسور» عند بعضهم (رغم أنهم دكاترة في العربية، لا في غيرها) للأستاذ الجامعي. حتى ان بعض هذه المقامات هي التي عممت على وسائل الاعلام لقبها، أو سمحت لنفسها بأن لا تضع على سياراتها «الرسمية» أرقاماً معينة تساويها بغيرها من المواطنين، واضعة فقط اسم المؤسسة التي تملكها، من دون أي رقم متسلسل، كما لو أنها ليست مقيدة أبداً في سجلات الدولة التي تخضع لها قانونياً.

وطال مسلسل الألقاب في السنوات الأخيرة، إذ أضاف البعض على اسمهم القطاري الطابع لطول حافلاته - والشبيه بمواكبهم الجرارة في طول البلاد وعرضها - اسم مهنتهم كذلك (تمييزاً «لئيماً» من دون شك عن غيرهم من السياسيين الحديثي النعمة في غير مجال)، فبات الوزير معطوفاً على المهندس، والمسؤول البرلماني على المحامي...

وزاد بالتالي نظام المقامات الرسمية والدينية والعشائرية و«العلمية» والمهنية (وما يتبعه من «طقوس» لنا أن نتبينها في البروتوكولات وعجقاتها الطريفة) على مسلسل التعظيم التركي الموروث، في الوقت الذي يستكشف فيه اللبنانيون اسرار المعادلة التي تجعل الأسماء طويلة مفخمة واسباب القوة (التي كان للاسم أن يدل عليها) متناقصة. كان للأمير في ما مضى أن يفوز بلقب ما بعد معركة، أو الطالب بعد امتحان، والمسؤول بعد استحقاق ما، اما الإعلانات او الدعاوى عن النفس فلا تعد في باب تأكد الهوية، إلا من جهة طلب المتكلم لما يريده لنفسه.

أما الدارس الفرنسي بول ريكور فلا يبالي بلعبة الأسماء والألقاب بل ينأى عنها في احد كتبه الأخيرة لكي يتبين الهوية، بل الهويات في الفرد الواحد، في مساعي اخرى، لا تجدها، لا في الاسم العائلي، ولا المهني، ولا حتى في تأكيدات الذات عن نفسها. يميز ريكور بين وجوه مختلفة للـ«أنا»، ويقيم التفريق بين لطائف ودقائق في التعيينات اللغوية والفلسفية في غير متن اوروبي: يخوض في مناقشات ممتعة عن الفوارق التي تؤديها المباني النحوية الفرنسية (والانكليزية والالمانية والايطالية والاسبانية) في تمييزها بين «الأنا» (je) وبين «تعيين الذات» (soi, self, selbest...). ذلك ان هاتين الأداتين تنتسبان في الفرنسية الى «الضمائر»، على أن الأولى تشير الى ضمير متكلم، والثانية الى ضمير متصل بالضمير الغائب. إلا أنه يتخطى هذه العقبة النحوية بوقوفه عند الأداة الأخرى (se)، التي تستعمل في الأفعال أياً كانت، متكلمة أو غائبة، ما يدل على أن الغائب قابل بدوره لأن يكون حاملاً لاشارة دالة على المتكلم.

يدقق ريكور في هذه اللطائف اللغوية وصولاً الى استهدافات فلسفية، قوامها التقريب، أو عدم التبعيد الناجز، بين أنا المتكلم وبين تعيينه لنفسه كما لو انه غائب، او آخر، طالما ان العلاقات في ميدان الأنا (عن نفسها، وعما تعينه على انه هويتها) تبقى قيد التجانب، قيد التحقق والتجريب بين وجوه مختلفة، على ان الهوية مجال صياغة مفتوحة وتحقق متغير في آن.

كما يدقق ريكور في معنيين مختلفين للهوية: هناك هوية «هيهية»، إذا جاز القول، غير متغيرة ذات صلة جامدة بالزمن، وهو ما نتحقق منه في تأكيدات تطلقها الأنا العليا، عن ذاتها وعن غيرها، وهي اصوات الأسلاف المستقرة في النفس، لو استعرنا بعض مفاهيم فرويد. وهناك هوية متمايزة (ما يعينها في ذاتها، وفي تمايزها عن غيرها) عند من لا تتأكد هويته إلا في صيغة وعد متحقق. وهو ما يمكن ان نجمله في التفريق بين الهوية بوصفها الشيء عينه، وبينها بوصفها شيئاً منفتحاً على الآخر، وقابلاً للتغير.

على اننا نتبين في دعوى الذات لنفسها أشياء تتعدى العلاقات بين أنا وأنت، بين متكلم ومخاطب، او اننا نتبين ان دعوى المتكلم لنفسه مجال لصياغة، لترويج دور، لتأكيد صورة (او صور مجتمعة). أي انها دعوى قد ترد في سياق الادعاءات، عن ذاتها وعن غيرها، او عن تطلعها لأن تكون هذا او ذاك، او هذا وذاك وغيره في آن، او عن ترويجها وتأكيدها لهذه الصورة او تلك، لهذا الدور او ذاك عن نفسها، او لما تريده ان يبقى عنها في المدونات الخارجية (من صور ادبية او اجتماعية او ايديولوجية وخلافها).

يقول المثل: «من راقب الناس مات هماً»: لن استعير القول والصقه بـ«المرقب»، المجلة الجديدة، التي صدرت في عددها الأول عن جامعة البلمند (لبنان)، وتعنى بمراقبة أحوال العيش المشترك في لبنان، ذلك انني اعتقد بان في دعوى «المرقب» لدورها ما يحيي، ما يجنب الموت، المادي وخصوصاً المجازي. فالموت يتناقص في لبنان، إلا أن العنف لا يتناقص أبداً، بل يتجمع كما في «القلوب الملآنة» حسب المثل دوماً. يعود لبنان، ومعه اللبنانيون الى الحياة، إلا أن أسباب الأمل بالحياة، او مرتجيات العيش، تبقى دون الكلام عن الإعمار والنهوض والاستقرار.

بمقدور البعض أن يعود الى احاديث سمعها قبل الحرب، وتستعيد شيئاً من مبناها في السنوات هذه، وهي أحاديث القبول والغفران وافساح المجال فوق الأرض الواحدة. إلا انها احاديث تنتسب الى الأخلاق، وربما الى التوجيه والتربية والتنشئة، أي انها لا تقوى - مهما قيل - أن تكون غير خطاب التخاجل الطائفي ليس إلا. وقد يكون أكثر واقعية النظر الى العيش المشترك بوصفه «ورطة»، خلفها التاريخ للبنانيين، او «تركة»، كما قال إدمون رباط، من دون أن ينجحوا بعد لا في قبولها ولا في التشارك بها. والحرب الأخيرة لم تخفف أبداً، بل زادت ربما، من قوة القوى والجماعات التي تعمل - مهما قال «اتفاق الطائف» عن «نهائية الكيان» - على تأسيس الكيان، أي غيره وعلى انقاض الحالي، من جديد، حتى أن البعض يرى الى السياسات السارية بوصفها تفريغاً للكيان القائم من مقوماته، ومن فعاليته خصوصاً.

لعله ورطة طالما ان مديري اللعبة فيه يختلفون في القواعد، ويغلبون نداء الأسلاف، أياً كانوا، على نداءات الأحياء: هذا يدعونا الى قدموس، وذاك الى قدموس عينه ولكن بلباس آخر، وهذا الى عمر بن الخطاب وذاك الى علي بن ابي طالب، أو الى غيرهم من وجوه الأسلاف، المترسخة والمتجددة في البنى الذهنية، على تعاقب الأجيال.

قلما وجدنا بلداً اختلف ابناؤه فيه مثل لبنان: غير بلد اختلف - ويختلف في ايامنا هذه، من ايرلندا الى كندا - على الغلبة بين مجموعاته المختلفة، أما في لبنان فالأمر يتعدى ذلك: بعضهم يشطب ثلاثين قرناً من تاريخ البلد، وبعضهم الآخر يستقرض له تاريخاً من جهة أخرى، فيما لا ينكر المصري فرعونيته، ولا الإيراني فارسيته، ولا السوري فينيقيته!

أساطير مؤسسة لكيانات مفترضة، لا يتعدى سندها وجدواها متبقيات اثرية معدودة. وأحاديث اعتقادية وغيرها مؤسسة، هي الأخرى، لأمم ودول، لا يعدو سندها أن يكون غير أقوال شفوية وحكايات ملفقة جرى تدوينها، في أحسن الأحوال، بعد قرنين على الأقل من حدوثها.

خطابات منفوخة، متورمة عن الذات، ولكن بما يقطع صلاتها بالزمن. خطابات وخرافات مرتقة لا تتوانى عن «شيطنة» الآخر، الجار والقريب والمحايث تاريخاً وعادات وسلوكات، في الكلام البيتي، في المبثوث الاعتقادي، في التسويرات المكانية والطقوسية والمدرسية احياناً، وهو ما أجمله مكسيم رودنسون منذ سنوات بعيدة في حديثه عن الجماعات (خصوصاً اللبنانية) بوصفها «شبه دول»، في ما تجيزه لنفسها من أدوار ووظائف ومسوغات ومرتجيات.

بعيدون، إذن، عما يقوله ريكور، وقبله ليفيناس، عن الآخر بوصفه ضرورة تجديدية للذات، وقبل أن يكون تشريكاً له بالذات بما يخفف عدوانيته الظاهرة أو الكامنة. لا بل يمكن القول انه يتم انتاج الآخر الشيطاني في صورة مستدامة، بوصفه سبيل الغلبة والتحكم والتنعم: لا على الشيطان الذي تروع الناس منه، بل على الجماعة المخصوصة التي تدعي النطق باسمها والدفاع عنها.

تعددت الأسماء، والورطة نفسها!

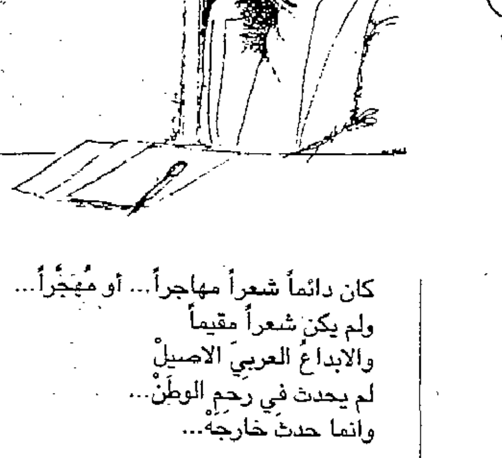

نزار قباني

اضاءات ٩

(ضوء المنفى)

لا فضلَ لعربيٍّ على عربيٍّ
إلاّ بالبلْوى...
فمساحةُ زنزاناتنا واحدةٌ...
وموسيقى جنائزنا واحدةٌ...
وتفاصيلُ موتنا واحدةٌ...

***

في المَطَارات الاوروبيّةْ
لا يحتاجُ العربيُّ الى تقديم جوازِ سَفَرِهْ.
يكفيه ان يُقدِّم صورة بالأبيض والأسودْ...
لوجهه المَطْوُطْ...
وعينَيْهِ الجاحظتينْ...
وذَقْنه التي لم تُحلقْ...
منذُ اختراعِ شفرات (جيليت)...
حتّى يَعرِفوه...

***

تعبيرُ الخليجِ الثائرْ
والمحيطِ الهادرْ...
تعبيرانِ عَجُوزانْ
ماتا بالسكْتَةِ القلبيةْ...
كلّما أردتُ أنْ استريحَ
على سجّادةِ العُروبَةْ
سحبوها من تحتي...

***

كلّما حاولتُ ان ارضَعَ من ثَدْيِ العُروبَةْ...
إجتَمعَ الحكماءُ العَرَبْ
وقرّروا فِطَامي...

***

كلّما انحنَيْتُ لأشربَ من نَهْرِ العُروبَةْ
وجدتُهُ مُسمَّماً (بالديتول)...

***

كلّما دَخَلْتُ الى مكتبةْ
لأشتريَ كتاب:
(المفاتيحِ السحرية... للفُتُوحِ العربيةْ)
وجدتُه مزوراً...

***

قبلَ حربِ الخليجْ
كنّا نلبسُ ثوباً وحذوياً مُرقّعاً...
بعد حربِ الخليج
رجعنا عُراةً كما خلَقنا اللهْ...

***

أنا لا اعتبرُ المنفى عَمَلاً تراجيدياً
بل اعتبرهُ مسرحاً تجريبياً
يحررني من ديكتاتورية النصّ...
ورتابةِ السيناريو...
وغَرَابةِ ملابسي الفولكلوريّةْ...

***

الشعرُ العربيُّ العظيمْ
كان دائماً شعراً مهاجراً... أو مُهَجَّراً...
ولم يكن شعراً مقيماً
والابداعُ العربيُّ الاصيلْ
لم يحدث في رحِمِ الوطَنْ...
وانما حدثَ خارجَهُ...

***

إن قائمةَ المنفيين من الشعراء العربْ
طويلةٌ جداً...
ابتداءً من نقيب المنفيِّين أبي الطيِّب المتنبي
حتى أدونيس... ومحمود درويش... وسعدي يوسف...
ومظفر النواب...

***

ليس ضرورياً ان تعيشَ في فندق الوطَنْ
حتى تكتبَ عنه شعراً جميلاً...
الوطنُ هو تشكيلٌ ذهنيٌ
وعلاقةُ عشْقٍ سريّةٌ
يمكن ان تحدث...
في أيِّ فندقٍ في العالَمْ...

***

الالتصاقُ الطويلُ بالوطنْ...
كالالتصاق الطويل بالمرأة...
هو كارثةٌ للشعرْ...

***

المنفَى في كُحْلِ عينيكِ السَوْداوينْ
هو التعويضُ العادلْ
لتأسيس وطنٍ بديلْ...

***

كلُّ يومٍ يهربُ الوطنُ من الوَطَنْ
حتّى صار لعرب (الدياسبورا)
دولةٌ. ولغةٌ. ونشيدٌ رسمي
وأصبح بامكانهم
ان يحصلوا على مقعدٍ دائمْ
في هيئة الأمم المتحدة...

***

«هل في مقاهي لندن؟
طاولةٌ مفردةٌ. وقهوةٌ جيّدةٌ...
تغسلُ عن قلبي التَعَبْ.
أبحثُ في الصباح عن جريدةٍ...
صينيّةٍ... كوريّةٍ... هنديّةٍ...
ارتاحُ فيها من فصَاحات العَرَبْ...
وعنْتريات العَرَبْ؟؟»

***

«تغيَّرت خرائطُ النساءِ في دَفَاتري.
تغيَّرتْ قُرْطبةٌ.
تغيّرتْ غرناطةٌ.
فلا نساءُ الشامِ يبتسِمْنَ لي...
ولا جَميلاتُ حَلَبْ...
إذا تغزّلتُ بحُسْنِ امرأةٍ
تأكلني الاسماكُ في بحرِ العَرَبْ!!

«الطبيب، التحري، وآرثر كونان دويل»:

هل يكون شرلوك هولمز الأب الروحي لكاتبه؟

□ بيروت - من ربيع جابر:

■ يكشف مارتين بووث في كتابه الصادر اخيراً عن دار «هوبر وستوتون» مقدار الامور التي نجهلها حول حياة آرثر كونان دويل (١٨٥٩ - ١٩٣٠)، الرجل الذي ابتدع اشهر تحرٍ في العالم، شرلوك هولمز. لا نعني بهذا ان بووث يمنحنا معلومات جديدة، بل العكس. انه لا يملك معلومات عن دويل لم تتوفر في سير سابقة صدرت. الامر الذي يؤكد ان الحياة الغامضة لدويل (على نحو الخصوص، طفولته ومراهقته) سوف تظل غامضة.

في عام ١٩٨٨، احصى الناقد الاميركي ج. راندولف كوكس ١٤ عملاً بيوغرافياً خاصاً بدويل. العمل الاول صدر سنة ١٩٣١، في لندن، بعد سنة واحدة من موت الكاتب. خلال الاربعينات صدرت ثلاث سير جديدة استفادت الى حد كبير من رسائل دويل. بعدها قررت عائلة دويل (وورثته) منع الباحثين من قراءة رسائل الراحل. وهي رسائل قد تكشف المزيد من قصة الرجل الغامض والر (حسب الناقد جون سائرلاند) الذي كان يقيم في بيت واحد مع والد دويل ووالدته. (الاسم الكامل: الدكتور بريان والر، شخص ثري يبدو انه حل مكان والد دويل المدمن الكحولي - فتولى تربية الصبي - اي دويل - كما ربطته علاقة بالأم!).

نعرف من مذكرات دويل انه اخترع شخصية شرلوك هولمز خلال عام ١٨٨٦. كان حصل على شهادته الطبية، وفتح عيادة لعلاج امراض العيون. كان يجلس النهار كله في عيادة فارغة، يأتي مريض او اثنان، وفي الوقت الباقي يتخيل تحرياً يستعمل الاسلوب العلمي ليحل الجرائم. قبله كان ادغار آلان بو الاميركي، او غابوريو الفرنسي، يمنحان بطلهما «الحظ السعيد» و«الصدفة المناسبة» ليصل الى «سر الجريمة». اما دويل فقرر ان يمنح بطله الاسلوب الطبي في «التشخيص» و«الذكاء الحاد» و«المعرفة الموسوعية».

مصدر شرلوك هولمز

من اي مصدر جلب دويل هذه الصفات لبطله؟

يقول دويل في مذكراته (صدرت عام ١٩٢٤ تحت عنوان: «ذكريات ومغامرات») انه جلب صفات هولمز من الدكتور جورج بيل الذي درس الجراحة وعلم التشخيص الطبي على يده بين عامي ١٨٧٦ و١٨٨٠، خلال فترة دراسته في الجامعة. فقد عُرف عن الدكتور بيل قدرته الهائلة على الاستنتاج، فهو يعرف من لون بشرة انكليزي مثلاً، ومن طريقته في الحركة والكلام وارتداء الثياب، يعرف من هذه الاشياء البسيطة الظاهرة، مهنة الرجل واين عاش مؤخراً، وفي اي فصيل في الجيش خدم إلخ... وهي «قدرة» ستذهل الدكتور واطسن لدى لقائه الاول بشرلوك هولمز في مختبر الكيمياء، في اول قصة لهما. (كتبها دويل خلال آذار/ مارس ونيسان/ ابريل ١٨٨٦، ونشرت سلسلة في احدى الصحف الانكليزية خلال ١٨٨٧، ثم في كتاب عام ١٨٨٨، وبدأت رحلة دويل الى الشهرة).

لكن مسألة وجود شخص ثالث في «بيت الطفولة»، طبيب لا نعرف عنه الا اسمه: والر، طبيب لعب دور «الاب الخفي» في حياة دويل، يتجنب دويل ذكره في مذكراته... بالاضافة الى قرار عائلة دويل بمنع الباحثين من الاطلاع على رسائله، هذه القضية تثير مجموعة من الاسئلة لدى كل من يحاول ان يكتب سيرة لهذا الرجل، اي ارثر كونان دويل. وحين نصل الى الحديث عن علاقة دويل ببطله، اي هولمز، فلا بد ان نسأل: لماذا لا يكون هولمز المعادل الروائي لوالر، وليس لبيل كما يزعم دويل؟ وعندئذ فإن هولمز يتحول الى الاب الخفي (والاب الروحي ايضاً) لكاتبه، اي لدويل.

هذه المسألة - اللغز تحتاج الى شرلوك هولمز ليجد لها حلاً. وفي الحقيقة فإن دويل احس دائماً بالكراهية تجاه بطله هولمز. بحيث انه قام بقتله (اسقطه في شلال مع عدوه الشهير البروفسور موريارتي) في قصة «المشكلة الاخيرة»، التي صدرت عام ١٨٩٣، وجعلت الحزن يعم انكلترا (انكلترا التي وقعت في غرام هولمز، والتي تتابع مغامراته على صفحات الصحف منذ ١٨٨٨). وهذا الحزن والغضب الذي اصاب اتباع هولمز اجبر دويل على بعثه من الموت بعد سنوات قليلة، في مغامرات جديدة حصدت له ثروة. (كانت «المغامرات» تنشر على جانبي الاطلسي، فيتلقى دويل بالتالي «مبلغين» من المال، مقابل القصة الواحدة).

اتباع هولمز اسسوا منذ الثلاثينات (اي منذ موت دويل) وحتى الآن، عشرات الاندية والصحف والمجلات التي تحمل اسم التحري الشهير، والكثير من هؤلاء يعتبرون دويل «وكيلاً ادبياً» عند الدكتور واطسون، صديق هولمز ومدون مغامراته. (حين يحاول هولمز تدوين مغامراته بنفسه كما في «القصص الاخيرة»، فإن النتيجة لا تأتي مرضية).

ما هي قصة دويل مع هولمز؟ لماذا كتب دويل لأمه مراراً وتكراراً انه يريد ان يقتل هولمز وينتهي منه؟ وهل هناك علاقة تربط هولمز بـ «الغامض والر»؟

ربما، في رسائل دويل، الجواب.

المشهد الثقافي

الكويت: ملتقى الشاعر النبطي ابن لعبون

● تنظم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت «ملتقى ابن لعبون» في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ الجاري. ويعتبر محمد بن لعبون من ابرز شعراء الخليج والجزيرة العربية الذين كتبوا الشعر النبطي، واستطاع خلال تجربته فتح آفاق جديدة ورائدة اثرت ايجاباً في مسار وتحولات القصيدة النبطية ما حدا بالبعض ان يلقبه «امير شعراء النبط».

ونظراً لأن الشاعر ابن لعبون ظهر في فترة تميزت بالركود في مجالات كثيرة، منها بطبيعة الحال المجال الابداعي، ولكون تجربته الشعرية احدثت حركة كبيرة في واقع الشعر النبطي الذي كان يعاني من التقليدية والجمود، شأنه شأن الابداعات الاخرى في ذلك العصر، كان لا بد من بحث مكونات تجربته والأمور التي تأثر بها ومصادر ثقافته، بالاضافة الى إصدار مطبوعات وأبحاث تلقي الضوء على عصره من خلال حياته وشعره، وصولاً الى بحث اشكالية الاسم والتاريخ، وعمل دراسة موضوعاتية في اغراض القصيدة النبطية بالاضافة الى بحث علاقتها بالقصيدة الفصيحة.

وأقرت اللجنة المنظمة لملتقى ابن لعبون خلال اجتماعاتها تقديم سبعة بحوث في الندوة الرئيسية وكذلك أربع محاضرات خارج اطار الندوة بالاضافة الى الأمسيات الشعرية والفعاليات الاخرى المصاحبة للملتقى.

والبحوث المقررة هي: نشأة القصيدة النبطية - مسألة الاسم وإشكالية التأريخ (سعد الصويان)، القصيدة النبطية - دراسة في الأغراض (طلال السعيد)، العلاقة بين القصيدة النبطية والفصيحة (غسان الحسن)، الظواهر الفنية في شعر ابن لعبون (سعد البازعي)، الغزل في شعر ابن لعبون (سعاد المانع)، ابن لعبون والنقائض (سعدية مفرح)، اللعبونيات - دراسة موسيقية (غنام الديكان).

كما تتضمن النشاطات المصاحبة للملتقى اقامة أربع امسيات شعرية، فقرات من فنون القلطة والعرضة والسامري والعزف على الربابة. وسيصدر قريباً عدد من المطبوعات حول الشاعر وحول الشعر النبطي، بالتزامن مع إقامة الملتقى، بالاضافة الى مختارات شعرية مسجلة على اشرطة كاسيت من قصائد ابن لعبون، وكذلك مختارات من قصائد مميزة لكبار شعراء النبط.

طلال الحسيني يرد على وزير العدل اللبناني

● صدر للشاعر والكاتب طلال الحسيني كتاب عنوانه «رداً على وزير العدل» عن دار الجديد في بيروت. والكتاب سجالي يخوض حقل القانون والشرائع ليستخلص وجهة نظر خاصة. وقدّم الكاتب لكتابه قائلاً: «لوزير العدل مهمة شاقة. شاقة لانها مهمّة متصلة بالعدل، وشاقة لما لوزير العدل من صلاحيات واسعة تنص عليها القوانين الحالية، وخلافاً للدستور، وشاقة لما يبدو ان الوزير مكلّف نفسه به، من تلقاء نفسه او بحكم انتسابه الى فريق سياسي يواجه فريقاً آخر يسعى الى اعادة النظر في اوضاع القضاء».

والكتاب في ١٣٦ صفحة من الحجم الوسط وعناوين فصوله السبعة: في السلطة والسلطة، طائرة بجناحيها وفالته، في تعيين القضاة، في تعيين مجلس القضاء الاعلى، في النيابة العامة، في المسألة الفرنسية، في الطائف والطائفية والانتخاب.

«حريات ٩»: عن المنظمات غير الحكومية

● عدد تاسع من مجلة «حريات» الصادرة عن «مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية» (بيروت) يتضمن ملفاً عن المنظمات غير الحكومية، ومن موضوعات الملف: لمحة تاريخية، في ظل القوانين، المنظمات غير الحكومية الى أين؟، الجمعيات والدولة... وفي العدد حوار مع المسؤول الاجتماعي في «حزب الله» اللبناني حسين الشامي.

عدد جديد من مجلة «الجسر»: آداب عراقية من السويد

● صدر العدد الأول، من السنة الرابعة، من مجلة «الجسر» الثقافية الشهرية عن المركز الثقافي العربي في السويد، وعلى غلافه وصفحته الثانية تخطيطات غير منشورة للفنان الراحل خالد الرحال. وفيه ملف خاص عن الشعر العراقي الجديد احتوى على آخر مقالة نقدية للراحل علي جواد الطاهر حول شاعر عراقي تسعيني هو محمد البياتي. و«المشهد الشعري الجديد» من اعداد وتقديم عدنان الصائغ. ونصوص الشعرية من عبدالامير جرص، محمد الحمراني، حسين علي يونس، علاوي كاظم كشيش، جمال جاسم امين، خيري عباس دوايه، سلام وداي، جمال علي الحلاق، عماد جبار، عصام كاظم جري، عباس اليوسفي، خالد شويش، خالد الخزرجي، ماجد عوام، احمد الشيخ، رعد زامل، فرج الحطاب، محمد حسين الفرطوسي، فارس ابو اللول، احمد سعداوي، سليمان جوني، مقداد العلاق، خالد البابلي، فليحة حسن، عبدالسادة البصري، كريم جخيور. ومقتطف من بيان اصدره الشاعران فرج الحطاب وجمال علي الحلاق بعنان «الرؤيا الآن - كشف في سمات الشعرية الاحدث» بغداد ١٩٩٧.

وضم العدد قصتين للسوري بشار عطاالله البطرس بعنوان «شجرة التوت البري» وللفلسطيني مصطفى الولي بعنوان «المربعات».

رينيه الحايك: رواية ومجموعة قصصية

● صدر للكاتبة اللبنانية رينيه الحايك رواية ومجموعة قصصية معاً. الرواية عنوانها «البئر والسماء» عن المركز الثقافي العربي (بيروت - الدار البيضاء) والمجموعة القصصية عنوانها «بيوت المساء» عن منشورات «الجمل» (المانيا). ومن عناوين القصص: كنت أقول ربما، الصفحة البيضاء، خارج الحياة، قصة سانحة، حسناً ليطلع الصباح، باب آخر بيت آخر، بيوت المساء، أنوار بعيدة... بعيدة، أطياف.

ومن جوّ الرواية: «كان هدير المحرك يخفت بينما تبتعد السيارة على الطريق المتعرجة وهي تصغر حتى تبدو نقطة زرقاء يجعلها شعاع الشمس العمودي فوقها فضية في مواضع منها. ما كادت تغيب عن ناظري عند المنعطف الاخير حتى عبرت خيمة كبيرة حجبت أشعة الشمس. النسمات صارت باردة. مكثت مطرحي احدق في الطريق العام علّني ألمح السيارة، لكنني كلما حدقت كان بيتنا يبدو بعيداً جداً على هذه التلة».

مجموعة شعرية بعد تجربة «سجن الخيام»

● عاش الشاعر اللبناني الشاب كميل ضاهر تجربة السجن طوال خمسة اعوام. ولم يكن السجن عادياً بل كان سجن الخيام الذي يشرف عليه الجيش الاسرائيلي في البلدة اللبنانية المحتلة. ادخل الشاعر المناضل السجن في الرابعة عشرة من عمره وخرج في التاسعة عشرة ضمن تبادل للاسرى تم قبل فترة. وخلاصة معاناته في السجن كتبها قصائد نثرية ذات نفس أليف وعابق بالعزلة والحزن والوحشة. والقصائد هذه جمعها وأصدرها اخيراً في كتاب عنوانه «جداريات» عن دار الفارابي. ولم يستهل الكتاب بأي مقدمة مكتفياً باهدائه الى امه.

ومن جوّ الكتاب: عندما تتأكد انك وحدك / إفتح في جدار سجنك نافذة / عندما تتأكد انك وحدك / إرسم فوق جدار سجنك مرآة / عندما تتأكد انك وحدك / انفخ ذاكرتك في جدار سجنك / تولد امرأة / تأكد انك وحدك / واهرب في الجدار / قبل ان يأتي الحارس».

«اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية»

● أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتاباً للدكتور ايليا زريق بعنوان «اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية» وهو السادس في سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. ويهدف الكتاب الى توفير معلومات اساسية عن اللاجئين الفلسطينيين من غير الافاضة في عرض اوضاعهم المأساوية ثم دراسة هذه المعلومات في اطار علم القانون وعلم الاجتماع.

وتتضمن فصول الكتاب الستة تحليلاً للوضع القانوني للاجئين في الدول العربية المضيفة، وعرضاً للتصورات الإسرائيلية حيال مسألة اللاجئين وحق العودة وموضوع التعويض واعادة التوطين. ثم يتطرق الكتاب الى المواقف الفلسطينية من حق العودة والتعويض فضلاً عن العديد من المواقف والآراء النافذة لفاعليات سياسية وفكرية واكاديمية من غير الفلسطينيين والاسرائيليين في الموضوعات الشائكة نفسها. ثم يخلص الكتاب الى تقويم علمي للمشكلة في سياق محاولة التوصل الى مفاهيم سياسية تخدم مصالح اللاجئين وتعمل، في الوقت نفسه، باتجاه الاسهام في ايجاد حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

«لسراة الليل هتف الصباح» بقلم عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري

سيرة جديدة للملك عبدالعزيز اعتماداً على وثائق لم تُنشر سابقاً

□ لندن – «الحياة»:

■ في هذا الكتاب «لسراة الليل هتف الصباح – الملك عبدالعزيز: دراسة وثائقية» لمؤلفه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري الاديب والمؤرخ ونائب رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، ما يمثل مفاجأة لكونه يكشف حقائق ووقائع ظلت خافية على القراء زمناً طويلاً، وينير مناطق بقيت اسيرة الظل والعتمة في شخصية تاريخية جذابة انطوت دائماً على شيء من الغموض، وأحيطت على مر الاعوام بهالة من السحر، هي شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود، موحّد الجزيرة العربية، وعاهل المملكة العربية السعودية ومؤسسها وباني دولتها.

ليست قليلة الكتب التي أُلفت عن الملك عبدالعزيز بل هي تربو على العشرات، وكلها تركزت حول شخصية الملك ومساره التاريخي وسلوكه السياسي، ومواقفه العربية والاسلامية، وحاولت وصف ورسم الحضور الطاغي والدور الرسالي للملك الراحل.

ويتفوق هذا الكتاب على الكتب الاخرى بشدة اتكائه على الوثائق والمستندات، وبلهجته او لغته المحلية المحببة في وصف مجريات الامور في عهد الملك عبدالعزيز وتقديم شخصية العاهل السعودي للمرة الاولى ربما في علاقاته المتعددة الجوانب برجاله وابنائه وبالمتمردين عليه وباعدائه وبرؤساء الدول. كما ويتفوق هذا الكتاب برشاقة قلم مؤلفه الذي تحس بانه يأخذك في انسيابه برحلة في عالم الصحراء وتضاريسها وملامح الناس وسحنهم وكانما قلم عبدالعزيز التويجري يتصدى لشخصنة عالم كامل من الاحاسيس والتصرفات والنزاعات والنبرات والمواقف واللهجات، كانه يستنطق نخيل الواحات وكثبان الرمل وصخور الارض داخل مشهد الجزيرة العربية الجغرافي والسياسي والاخلاقي والانساني.

يبدأ الكتاب الذي يقع في ٨٦٢ صفحة مع ما يقارب ١٤٠ وثيقة غير معروفة وغير منشورة، ويتألف من ثلاثة عشر فصلاً وكلمة ختام، بإهداء ثم مقدمة للصحافي والكاتب محمد حسنين هيكل، اعتبر فيها ان الملك عبدالعزيز شخصية تاريخية كبرى ضمن مؤسسي الدول لحظة الانتقال من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين. وبعد مقدمة هيكل، مقدمة لناشر الكتاب الصحافي والكاتب رياض نجيب الريس.

ثم يمهّد الشيخ عبدالعزيز التويجري للكتاب وفصوله بعنوانين «ما قبل الكتاب» و«مدخل والى اين» يتحدث فيهما عن شكه في ان يكون محايداً في كتابته عن الملك عبدالعزيز وهو العاشق لشخصيته. كما تحدث عن تيه الإمام عبدالرحمن (والد الملك عبدالعزيز) وأسرته في عالم الصحراء والوحشة ثم انفصال الفتى عبدالعزيز عنهم وشروعه في مواجهة المعادلة التي لا مفر منها «نحاول ملكاً او نموت فنعذر».

في الفصل الاول نقرأ بداية نشوء الدولة السعودية وتوسعها مع الإمام سعود الاول وحملات استنبول ضده، ومحاربة دعوته بواسطة محمد علي وابنائه وانهزامهم على يد اميرة سعودية اسمها غالية. ثم نتابع وصفاً لدخول الإمام سعود فاتحاً ومحرراً لمكة ووصفاً لشخصيته التي تتمتع بصفات القوة والعدل، وكل ذلك في سرد مثير كما جاء عند المؤرخين من امثال الجبرتي والريحاني والعجلاني وجون بوركهارت. كذلك نطالع شيئاً في سيرة وتوجهات الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعوته الى التوحيد التي تبلورت في «لا اله الا الله».

وفي الفصول الثاني والثالث والرابع والخامس يبدأ المؤلف بوصف لقاء بين عبدالعزيز وابيه الإمام عبدالرحمن تجري فيه مكاشفة ومصارحة يقول فيها عبدالعزيز انه يودّ الخروج الى الرياض لاستعادة دولة الآباء والاجداد. ثم يشير الى خروجه من الكويت الذي اثار حفيظة المندوب السامي البريطاني فيها. كذلك معاناته من مشاق السفر والترحال في طريقه الى الرياض برفقة رجاله الشجعان الستين الذين يثبت المؤلف اسماءهم، واستهانة ابن الرشيد به. ثم نقرأ نبذة عن الشريف حسين وقصة تعيينه شريفاً لمكة من قبل السلطان عبدالحميد وعلاقة عبدالعزيز به وبابنه الامير عبدالله، عبر الرسائل المتبادلة والتطورات التي نتجت عن احتلال الأمير عبدالله لـ «تربة». وكذلك نعاين سرداً للتطورات والاحداث الدرامية التي اعقبت ذلك.

وفي الفصل السادس «من هم الاخوان» يعتبر المؤلف ان الاخوان هم قبائل اصيلة وكريمة آخى بينها الملك عبدالعزيز. ويقول ان الاخوان عجزوا عن احتمال المفاجآت العلمية فوقفوا ضد المخترعات الحديثة، وهذا ما اوقع تناقضاً بينهم وبين الملك عبدالعزيز ما جعل الملك يبعث برسالة اليهم يعتبر فيها انه عاجز عن الولاية امام تصرفات الاخوان وتطرفهم واعطاء ذرائع للاستعمار بالتدخل في شؤون البلاد. لكن شعب المملكة يرفض تخلي عبدالعزيز عن الولاية في مؤتمر الرياض، فاستمر الملك في محاورة الاخوان الى ان وقع المحظور وجرت المواجهة بينهم وبين رجال الملك فهزموا. وفي هذا النص تظهر مناقب الملك الراحل على اكمل وجه في مرونته وتفضيله الحوار بالحسنى على الحرب واختفاء الحقد من قلبه، خصوصاً في موقفه من فيصل الدويش وسلطان بن حميد.

في الفصل السابع يتحدث المؤلف عن ذكاء الملك عبدالعزيز النادر وقدرته الفائقة في التعامل الحذر مع السياسة البريطانية وكيف تلافى المجازفات التي قام بها من سبقوه في موقع المسؤولية ما دعا سير بيرسي كوكس الخبير في سياسات الخليج لاكثر من ثلاثين سنة ان يقول «انه لم يرَ ابن سعود ينزلق الى خطوة خاطئة». كما قال عنه غلوب باشا «انه شخصية مذهلة كما لو كان رئيس اعظم دولة في العالم». اضافة الى رسائل تبادلها الملك عبدالعزيز مع فيلبي والكابتن شكسبير تضمنت جميعاً مواقف الساعة خصوصاً العلاقة مع الشريف حسين واولاده اضافة الى تقارير بريطانية سرية عن الملك عبدالعزيز.

ويشرح المؤلف في الفصل الثامن موقف الملك عبدالعزيز من قضية فلسطين، التي اعتبرها قضيته الاولى حيث يقول في احدى رسائله الى البريطانيين: «لو قلت لكم ان هناك ذرة واحدة في جسدي لا تدعوني الى قتال اليهود لكنت اكذب، لو ذهبت كل املاكي وتوقف نسلي لكان أسهل عليّ من ان أرى موطئ قدم لليهود في فلسطين».

وفي الفصل التاسع يتحدث المؤلف عن رغبة الملك عبدالعزيز في تمتين ادارته الداخلية والاستعانة بعدد من الموظفين والمستشارين، فاختار عدداً من السوريين نذكر منهم خير الدين زركلي، ومن مصر حافظ وهبة، ومن ليبيا بشير السعداوي ونوري السعداوي، ومن لبنان فؤاد حمزة ونجيب صالحة، ومن فلسطين رشدي ملحس وجمال الحسيني، ومن العراق رشيد عالي الكيلاني وغيرهم.

وفي الفصلين العاشر والحادي عشر يتناول المؤلف حقائق الامن في الجزيرة ما قبل الحكم السعودي وفي ايامه، فيشير الى فقدان حبل الامن ومعاناة الناس من ذلك وكذلك الحجاج الى بيت الله الحرام، مورداً قصيدة لأمير الشعراء احمد شوقي، نادرة في موضوعها وقوتها ولغتها المضطرمة، يهاجم فيها الشريف حسين ويستصرخ الملك عبدالعزيز ان يؤدب الشريف حسين ويجرد السيف. وكذلك يستند المؤلف الى ما اورده بعض المؤرخين عن مهاجمة قوافل الحجاج وإثارة الرعب وشن الغارات بقصد السرقة. ولكن كل تلك اختفى وتلاشى في عهد الملك عبدالعزيز.

يقدم المؤلف في الفصل التالي نماذج عن أيام العسر في المملكة عبر وثائق ورسائل تبدأ برسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى ولده الملك عبدالعزيز، وكلها تكشف أن الآباء والأجداد عانوا اياماً شديدة العسر وتساوى معهم الملك في ذلك، يجوع حيث يجوع جنده، ويعقر مطيته لرجاله ويمشي على قدميه. وثمة تعليقات بعد الوثائق – الرسائل بقلم المؤلف توضح ما غمض ويقيم فيها مقابلة بين تلك الأيام والأيام الراهنة.

وفي الفصل الثالث عشر نقرأ عن *سيرة الملك عبدالعزيز* وشخصيته عبر أقلام معاصريه. فيكتب أحمد حسن الزيات ان الملك عبدالعزيز باعث عصر جديد يقوم أمر الله فيه على سيف علي ومصحف عثمان ودرة عمر وعزيمة الصديق. ويكتب نجيب الريس «لقد ملك ابن السعود هذه البلاد الواسعة المحدودة من العراق والشام واليمن والبحر الأحمر وخليج فارس بقوته وبقوة جيشه لا بقوة العلم والفن والتجدد». ويكتب سيد قطب عن حادثة بروتوكولية من قبل الإعلام المصري عند استقبال الملك عبدالعزيز، قائلاً: «ليس لها إلا الفضيحة، وقد وقعت مع الأسف في استقبال العاهل العربي العظيم، الذي تهيأت مصر لاستقباله بما لم تستقبل به أحداً». ويكتب امين الريحاني انه منذ عهد الخليفة عمر حتى بداية عهد الملك عبدالعزيز لم يسعد العرب بمن يجمع شملهم ويوحد كلمتهم ويعزز شؤونهم. وفي الفصل أيضاً عدد آخر من الشهادات والقصائد من كتّاب وشعراء عاصروا الملك عبدالعزيز.

وأخيراً نطالع في الكتاب كلمة الختام للمؤلف عبدالعزيز التويجري التي يستعمل فيها اسلوب التساؤلات برشاقة أدبية وفكرية تنطوي على كثير من الرؤى العميقة انطلاقاً من حال الاعجاب بشخصية الملك عبدالعزيز، والدور الكبير الذي لعبه في تاريخ العرب والعالم. وتظهر تلك الرشاقة باعتمادها مبدأ التلميح من دون التصريح، حيث لا يدعي الشيخ التويجري بقدرته على الإلمام بشخصية تاريخية فذة كشخصية الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود. وفي تلك صدق كبير في مواجهة شخصية الملك التي تنطوي على كثير من الخصال والمزايا والسجايا العاصية على التحديد.

وينبغي القول بعد استعراض فصول الكتاب بشكل موجز، ان النبش التفصيلي والتنقيب العميق اللذين يسمان الكتاب يعطيانه بعداً جديداً حقاً، بغض النظر عن انه كتاب ضخم كتب بأسلوب روائي شيق، فيه ما يشبه سفر تكوين لهذا العالم الحساس. وفي هذا السفر نصادف كثيراً من الشخصيات والممثلين والأبطال، يلعبون أدوارهم بحيوية ونفق وأحياناً بغباء وسذاجة وعفوية. شبه الجزيرة العربية هذا، كان يمكن ان يكون ذا سحنة أخرى لو لم يتوفر له مقاتل وقائد وبطل وملك كعبدالعزيز آل سعود.

* «لسراة الليل هتف الصباح – الملك عبد العزيز: دراسة وثائقية»، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، دار رياض الريس للكتب والنشر – بيروت ١٩٩٧.

ازدهار الملاحة العربية وأفولها (٢ من ٣)

دور المؤلفات الجغرافية العربية في الاكتشافات البحرية

علي الشوك*

■ كانت المؤلفات الجغرافية العربية التي تتحدث عن شرق افريقيا تتوقف عند سُفالة في موزمبيق الحالية أو أبعد منها بقليل، لأن السفن العربية لم تكن تبحر ابعد من ذلك خوفاً من تعرضها للرياح العاتية والتيارات المدمرة. هذا الى أن هناك رأياً ينسب الى بطليموس مفاده ان شاطئ افريقيا الشرقية، بعد سُفالة، ينعطف باتجاه الشرق بدلاً من الغرب، ويمتد الى الصين تاركاً ممراً مائياً ضيقاً يصل بين *المحيط الهندي والمحيط الهادي*.

لكن الجغرافي العربي الاندلسي الشريف الادريسي (١١٠٠ – ١١٦٦م) ذكر بعض الجزر في المحيط الهندي، وعرف عن طريق البحارة العرب في البحر العربي ان افريقيا لم يكن لها امتداد الى الشرق كما كان بطليموس يعتقد خطأ، بل كانت محاطة بالبحر. وروى الادريسي، ونقل عنه أبو حامد الغرناطي وابن فضل العمري، ان ثمانية أشخاص من مسلمي الاندلس توجهوا في القرن العاشر الميلادي الى لشبونة وانطلقوا منها الى البحر، ومروا بجزر الماديرا، وجزر الكناري. وروى ابن سعيد عن ابن فاطمة ان هذا الأخير اكتشف في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي شواطئ افريقيا الغربية حتى الراس الأبيض White Cape. ويفترض ان البرتغاليين، كما جاء في معجم اوكسفورد الجغرافي، استندوا الى الادريسي في دورانهم حول رأس الرجاء الصالح في أقصى الجنوب الافريقي.

وقبل مجيء البرتغاليين كان المحيط الهندي تحت السيطرة المطلقة للبحارة العرب والفرس، والهنود، والصينيين لقرون عدة. لكن العرب (العمانيين) كانوا أول من اكتشف افريقيا الشرقية (جنوب القرن)، وكان لهم زهاء سبعة وثلاثين ميناء فيها، من بين اهمها مقديشو في الصومال، ومالندي في كينيا، وكلوة في تنزانيا، وسُفالة في موزمبيق. وفي حدود ١٤٢٠م اجتازت سفينة هندية (وقيل عربية) رأس الرجاء الصالح ودخلت المحيط الأطلسي. وينبغي ان لا ننسى ان البيروني منذ ١٠٥٠م كان أول من جاء بنظرية حول وجود ممر مائي بين المحيط الهندي والمحيط الأطلسي، تحت جبال القمر. وبمقتضى نظريته هذه، ان هذا الممر الطويل يقع بين سُفالة والرأس الذي يدعى «الراسون». ولا يمكن أن يكون هذا الرأس غير منطقة أغولهاس Agulhas المعروفة بقوة تياراتها. وكان ابن سعيد (ت ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) وضع ملتقى البحرين (أي المحيطين الهندي والأطلسي) في خط طول ٣٠° ١١٧ وخط عرض ١٦ حيث كان البحر هناك يدعى «بحر الدمار» أو «بحر سهيل»، وكان منتهى جبل الندامة على الشاطئ الافريقي. ويعتقد م. رينو M. Reinaud في تحقيقه لكتاب جغرافية ابي الفداء، بان هذا المكان لم يكن سوى رأس الرجاء الصالح.

ويقال ايضاً ان رأس افريقيا الجنوبي ظهر في خارطة كورية يرقى تاريخها الى ١٤٠٢. وفي ١٤٠٥ بدأت الحملات البحرية الكبرى للأميرال البحري الصيني زينغ هي، الذي وصل الى اندونيسيا والهند واجتازهما متوجهاً الى افريقيا في حدود ١٤١٧ ثم عاد في ١٤٣١. ويتساءل هنري روكيت في بحثه عن علم الملاحة العربي المنشور في موسوعة تاريخ العلوم العربية: هل كان *المحيط الهندي* خاضعاً لسيادة عربية – صينية مشتركة؟ يبدو أن العرب كان لهم حضور واضح في تلك المنطقة، لا سيما على الصعيد التجاري. وبحكم السياسة الانعزالية والحساسية من الأجانب التي اتبعها حكام المنغ الصينيون، اصبحت التجارة بين الشرق والغرب تحت السيطرة العربية في القرن الخامس عشر. لكن هذا الوضع تغير بعد تغلغل البرتغاليين ثم بقية الأوروبيين، ويبدو انه حتى ابن ماجد استقى معلوماته عن وجود «مدخل» بين المحيط الهندي والمحيط الأطلسي من البرتغاليين (كما جاء في كتابه «السفالية»). لكنه لم يكن على جهل بآراء البيروني التي اطلع عليها في كتاب «تقويم البلدان» لأبي الفدا. ووصف ابن ماجد الشاطئ الافريقي قائلاً: «انك إذا وصلت سُفالة و(الخلجان)، فإن جزيرة القُمر (أي مدغشقر) ستكون الى يسارك، وان الأرض (أي افريقيا) ستنعطف الى الغرب والى الشمال، حيث يبدأ بحر الظلمات (المحيط الأطلسي). ومن هناك تنعطف الأرض الى «ارض الكاتم» ويقصد (كانم). وبعد اجتيازك كانم، ستصل الى «ارض الواحات» قرب المغرب. وبعد ذلك تصل مدخل البحر المتوسط». ولا شك في ان ابن ماجد اعطى صورة مصغرة هنا لافريقيا.

وساعدت طبيعة هبوب الرياح الموسمية على اعتماد مسالك منتظمة في المواصلات البحرية بين العالم العربي وجنوب وشرق آسيا، ومع شرق افريقيا. وكانت السفن العربية تنطلق من موانئ افريقيا الشرقية وتذهب الى غوا وكاليكوت في غرب الهند، وكذلك الى ماليزيا. وكان للرياح الموسمية تأثير كبير في التحكم بهذه المسالك. فمن تشرين الثاني (نوفمبر) الى آذار (مارس) يكون اتجاه الرياح الموسمية من الهند (المعتدلة) الى افريقيا (الحارة). ومن نيسان (ابريل) ترفع الشمس الحرارة في الهند مرة أخرى وتجعل الرياح الموسمية تعكس اتجاهها وتهب من الجنوب الغربي، بعد أن كانت في الحالة السابقة تهب من الشمال الشرقي.

وكان ابن ماجد وسليمان المهري ألمع اسمين في تاريخ الملاحة العربية كله. فالأول كان يقطع المحيط الهندي من شواطئ افريقيا الشرقية الى الهند، وكما سنرى هو الذي أرشد فاسكو دا غاما البرتغالي الى الهند. وكان يستعين بالآلات والخرائط لكن الموسوعة الاسلامية تشك في ما إذا كان ابن ماجد هو مخترع البوصلة البحرية. ويتحدث «معجم القرون الوسطى» الصادر في الولايات المتحدة عن الآلات والأجهزة المستعملة في السفن العربية: نوعان من المراسي، صخري وحديدي، كانا يستعملان. وقارب صغير في السفينة (ربما للطوارئ) يحتوي على إناء للماء العذب، وبيت أو صندوق الإبرة (المغناطيسية)، وسلك من رصاص، وربيعية (وهي آلة خشبية لقياس ارتفاع الشمس)، واسطرلاب. وفي أحدث دراسة عن علم الملاحة العربية بقلم هنري غروسيه – غرانج، جاء تحت عنوان تفصيلي عن البوصلة والميل الزاوي (للنجوم) انه الى جانب الأجهزة الالكترونية الحديثة «لا يزال البحارة يستعملون الآلة التي يعرفها الأوروبيون والآخرون تحت اسم (البوصلة). والكلمة نفسها، في حدود معناها التاريخي، استعملها ابن ماجد عندما كتب عن منطقة البحر المتوسط». اما موسوعة «تاريخ البشرية» الصادرة بالفرنسية، فقد جاء في ترجمتها الانكليزية ان الشريف الادريسي الجغرافي الاندلسي المعروف ذكر أن ربابنة السفن في البحر الأحمر كانوا يجلسون في قيدوم *السفينة* (مقدمتها)، «مزودين بمختلف الآلات الملاحية الملائمة». ويأسف كاتب هذا الموضوع لأن الادريسي لم يعدد تلك الآلات. ومع ذلك تشير الموسوعة الاسلامية الى انه استناداً الى نفيس احمد في كتابه «انجازات المسلمين في علم الجغرافيا» فإن العرب هم الذين اخترعوا البوصلة. كما ان ابن ماجد أشار الى أنه وضع الإبرة (المغناطيسية) على الصندوق (في كتابه الفوائد). وأشار الى أن البوصلة التي كان العرب يستعملونها في ملاحتهم في المحيط الهندي متقدمة بكثير على مثيلاتها من اللواتي كان المصريون والمغاربة يستعملونها. فالأولى كانت مقسمة الى ٣٢ قسماً، بينما كانت الثانية مقسمة الى ١٦ قسماً فقط. والظاهر ان الآلات العربية والبرتغالية ربما كانت في مستوى واحد من حيث النوعية والدقة، إلا أن ابن ماجد عرض على البرتغاليين آلة لم يسبق لهم معرفتها. وتؤكد الموسوعة الاسلامية على أن ابن ماجد حظي بشهرة لا مثيل لها في القرون التالية واصبح اسمه له رنين. وكان البحارة يتذكرونه باسم الشيخ ماجد، مخترع بوصلة البحارة، ويقرأون الفاتحة على اسمه عندما يصلون الى بعض المناطق البحرية.

ولا تتوافر لدينا معلومات دقيقة عن ميلاده ووفاته. كل ما نعرفه عنه بهذا الخصوص انه عاش في النصف الأخير من القرن الخامس عشر. وجاء في قاموس «المورد» انه توفي في ١٤٩٨م. لكن هناك آراء أخرى تذهب الى ان وفاته كانت بين ١٥١١ – ١٥٥٤م.

وعلى أية حال، في الوقت الذي بلغ العرب ذروة نشاطهم الملاحي (في المحيط الهندي) في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، بدأ الحظ يبتسم للأوروبيين ويعبس بوجه العرب. فكان النهوض العربي الذي لم يستمر أشبه بصيف هندي، تلاه تقدم أوروبي اقترن بغزو الشرق واكتشاف قارات جديدة اصبحت مصدراً مهماً للثروة وتراكم رأس المال. فبعد ان وجد الأوروبيون طريق آسيا موصداً في وجههم (براً وبحراً) فكروا في *الالتفاف على العالم الاسلامي*، والذهاب الى الهند والشرق عن طريق المحيط الأطلسي والدوران حول افريقيا. وهي مغامرة كانت كبيرة – ومجزية – في حينها. ففي ١٤٨٨ وصل بارتولوميو دياز (البرتغالي) الى رأس الرجاء الصالح. ثم واصل فاسكو دا غاما التوغل في مياه المحيط الهندي حتى سواحل الموزمبيق، حيث التقى هناك بأربع سفن عربية محملة بالذهب والجواهر والماس والأفاويه. وبعد ذلك سيبحر الى الهند مستعيناً بالخبرة العربية.

وقبل رحلة دا غاما الى الهند بثمانين عاماً اطلع الأمير هنري، الابن الثاني للملك البرتغالي جون الأول، على رحلات ماركو بولو في القرن الثالث عشر وحديثه الساحر عن التوابل في الهند وما وراءها. وأخذ يفكر في الوصول الى مصادر هذه الثروة مباشرة، من دون الاعتماد على تجار البندقية الذين كانوا يتعاملون مع المسلمين في مقايضة التوابل بالذهب، ولم تكن البحار التي تحيط بافريقيا من الجنوب معروفة يومذاك. لكن الأمير هنري كان قرأ تاريخ هيرودوتس اليوناني الذي ألّفه في حدود ٤٥٠ق.م. ونكر فيه قصة دوران الفينيقيين حول افريقيا، واهتم بالمقطع التالي من هذه القصة بصفة خاصة: «انهم عندما ابحروا غرباً حول نهاية ليبيا (أي افريقيا) الجنوبية، اصبحت الشمس الى يمينهم وهم متجهون شمالاً، وكان ذلك أول مرة اكتشف فيها ان ليبيا (افريقيا) محاطة بالبحار».

كان هنري الذي نُعت بالملاح يعلم ان الأرض كروية، وان رحلة الفينيقيين هذه يمكن ان تكون صحيحة اذا كان رأس افريقيا يقع في الجانب الآخر من خط الاستواء. وفي ١٤١٨م انشأ هنري مدرسة للبحرية في جنوب البرتغال، وفتح أبوابها لكل من كان ملماً بعلوم البحر من الايطاليين والاسكندينافيين والعرب وبناة السفن.

وفي تلك المرحلة كان هناك نوعان اساسيان من *السفن المستعملة* في أوروبا. كانت السفن المستعملة في الشمال، في المانيا واسكندينافيا متينة، لها اشرعة مربعة الشكل تصلح للابحار في المحيط لكنها تفتقر الى القدرة على المناورة، ولا تصلح للابحار الا عندما تكون الريح مؤاتية. اما سفن البحر المتوسط فلها اشرعة مثلثة الشكل وبوسعها تغيير اتجاهها والمناورة حتى إذا كانت الريح معاكسة، لكنها لا تضاهي السفن المذكورة اعلاه عندما تبحر في *المحيط*. وقد حاول البرتغاليون الاستفادة من مزايا كل من هذين الصنفين من السفن، فصمموا سفينة من طراز جديد يجمع بين هذه المزايا.

وفي «معجم القرون الوسطى» عن الملاحة الاسلامية ان السفن الاسلامية التي كانت تبحر في البحر المتوسط كانت بالاساس تصنع على الطراز البيزنطي، سوى أن بعض العناصر كانت مقتبسة عن التصاميم الفينيقية: على سبيل المثال كوثل السفينة (مؤخرها) الذي ينتهي برأس حصان. وهناك فارق واضح في تصميم السفن بين الصنف المستعمل في البحر المتوسط والصنف المستعمل في المحيط الهندي. فسفن المحيط الهندي كانت تبنى من دون مسامير، بدلاً من ذلك كانت ألواح بدن السفينة تخاط خياطة بالحبال. ومع ذلك لم يكن المحيط الهندي يخلو من السفن التي تستعمل المسامير في بنائها. وكانت السفن التجارية العربية كبيرة، بعضها كان طول ساريته ٧٥ قدماً وحمولته ٣٠٠ طن.

والمصادر العربية الادبية والصور المرسومة فيها تشير الى أن السفن الاسلامية والبيزنطية كانت تستعمل الاشرعة المثلثة منذ القرن العاشر، على سارية واحدة، أو ساريتين، أو ثلاث. وفي الصور المرسومة على بعض المخطوطات العربية (مقامات الحريري مثلاً) نجد سفناً تجارية فيها مقاصير خاصة بالمسافرين. ويُنسب اختراع الشراع المثلث الى العرب، وقد حل بعد القرن التاسع الميلادي محل الشراع المربع القديم الذي عرف منذ أيام سومر. وقد برهن الشراع الثلاثي الذي يشد الى هوائي طويل جداً يرتبط بالعارضة الرئيسية بزاوية، على انه أفضل شراع في البحر المتوسط كما ان استعمال دفة واحدة لكوثل (مؤخرة) السفينة منذ القرن الثاني عشر بدلاً من المجاذيف المزدوجة السكان، ربما كان أيضاً اختراعاً اسلامياً. وقد انتقلت هذه التقنيات الملاحية وغيرها الى الأوروبيين، خصوصاً الايطاليين والاسبان والبرتغاليين الذين حلوا محل المسلمين في السيطرة على البحار. وحاول البرتغاليون الاستفادة من مزايا كل من الشراعين، فصمموا سفينة من طراز جديد يجمع بين هذه المزايا. وفي ١٤٣٤ اجتازوا رأس بوخادور المخيف، وبعد مسافة ألف ومئتي كيلومتر الى الجنوب الغربي من جبل طارق. وكان رأس بوخادور آخر نقطة من نقاط توغل الأوروبيين. وفي مغامراتهم هذه لم يتورع البرتغاليون عن الاستئثار بكل شيء ذي نفع يقع تحت متناول ايديهم، بما في ذلك الأفارقة انفسهم. وتاجروا بالعبيد لتمويل رحلاتهم التالية، وبذلك فتحوا صفحة سوداء من تاريخ الاتجار بالرقيق دامت أربعة قرون. وكان البرتغاليون فتحوا أول صفحة في سجل الاستعمار ايضاً، فهم أول الأوروبيين الذين انشأوا المستوطنات الاستعمارية على الساحل الافريقي. وفي العام ١٤٨٨ اجتاز بارتولوميو دياز رأس الرجاء الصالح، وبرهن على نحو محقق على صحة تصور الملك هنري البرتغالي: من أن هناك طريقاً بحرياً الى الهند. وبحكم الخلاف والصراع – على المصالح التجارية – مع البندقية، أحاط البرتغاليون رحلاتهم الاستكشافية التالية بمزيد من الكتمان. وفي ١٤٩٢ اسقطت غرناطة، آخر معقل اندلسي في اسبانيا، وعلى اثر ذلك ومن ممتلكات العرب واليهود التي صادرها الحكام الاسبان، تم تمويل حملة للذهاب الى الهند غرباً، وبذلك اكتشف كولومبوس اميركا. وإذ اتضح ان هذه الأرض التي وصل اليها كولومبوس ليست بلاد الهند (وان كان كولومبوس اطلق على سكان هذه الأرض هنوداً «حمراً»)، فقد دفع هذا البرتغاليين الى محاولة الوصول الى الهند عبر افريقيا، ولا بد انه أقصر طريقاً من التوجه غرباً كما فعل كولومبوس. وبعد رحلة كولومبوس بخمس سنوات، أي في ١٤٩٧ ابحر فاسكو دا غاما Vasco da Gama من لشبونة متوجهاً الى الهند.

* باحث عراقي.

من الحياة

الادمغة الضائعة

■ تعجبني اهتمامات القراء ومتابعتهم كل كلمة وردهم على كل رأي برأي اكثر شمولاً ونظرة مختلفة الى جوانب قد تفوت على الكاتب او تحدد مسار اتجاهه. والموضوع الحساس والحيوي الآخر الذي يستحوذ على اهتمامات القراء ويشغل بال الملايين منهم هو اوضاع المغتربين العرب ولا سيما الاجيال الصاعدة والظروف الحرجة التي يمر بها اكثرهم حيث تتعدد الاسباب والهم واحد.

ورداً على مقال «الأدمغة المهاجرة في الغرب» تلقيت ردوداً عدة استفزني منها رأي لقارئ كريم هو الأخ حسام ابو السعود – بوسطن – الولايات المتحدة، لأنه كان صريحاً وواضحاً ومحدداً كما انه واجهني بسؤال محرج قال فيه: لماذا لا نقرأ عن «الادمغة الضائعة في الغرب»؟ ويروي القارئ محنة ابناء هذه الفئة قائلاً:

يوجد الكثير الكثير من عالمنا العربي والاسلامي (عدا عن الدول الغنية) ضائعين، مغتربين ومشتتي الفكر في عالم الغرب، الذي هو من اسباب تخلفنا. يأتي الشاب، في عمر الورد، الى هذه البلاد ويضيع عمره، الذي سوف يسأله الله عنه، في العمل اما في محطة بنزين او دكان او مطعم او ما شابه.

ومن العلم ما قتل، يأتي الشاب، ومن هؤلاء امثالي، بحثاً عن كذبة كبيرة تسمى شهادة جامعية. طبعاً هذا الشاب سوف يعتمد على نفسه ليدفع اقساط الجامعة الباهظة ومصروفه المعيشي (الأهل طفرانين)، ويمضي العمر بين الركض من الجامعة الى العمل الى النوم، وطبعاً يجب على الشاب ان يحافظ على وضعه القانوني لأنه يعتبر طالباً وليس عاملاً، بمعنى آخر فإن عمله يعتبر غير قانوني، وعدد الكورسات المأخوذة في الفصل الواحد يجب ان لا يقل عن رقم معين (١٢ ساعة معتمدة) حسب القانون للطلاب الاجانب. فيبقى الشاب مشتتاً ومرهقاً، قلة النوم والراحة تظهر على وجهه وطبعاً يحاول الهروب منها ليوفق بين كل هذه المعطيات. وكما قال احدهم، اني اركض مغمض العينين.

وبعد التخرج، اذا حصل، يبدأ البحث عن فرصة عمل في مجال تخصصه لتحسين وضعه القانوني والمالي، لكنه يفاجأ بأن السوق في ركود (على بخت الحزينة بتسكر المدينة)، فيبقى الشاب في عمله المعتاد. وبعد فترة عندما يفكر في مستقبله قبل ان يستسلم للنوم يرى انه ضاع هباء الريح وهو يعيش مع قوم لا يرغبونه ولا يرغبهم، ويزيد الحنين الى الوطن والأهل والاصدقاء الذين لم يرهم منذ فترة طويلة قد تكون سبع سنوات او اكثر. فيتصل بهم ليرى اذا كانت هناك فرصة عمل، فيصدم مرة اخرى بأن الناس في الوطن «تعبانة» ولا يوجد عمل وأصحاب الشهادات الجامعية مكدسون... وللاسف الشديد يزداد الشاب تشتتاً ويعيش الحزن العاطفي والفكري فلا هو في الجنة ولا في النار. الناس في الوطن يحسدونه لأنه في بلاد الغرب، وهو يلعن اليوم الذي جاء فيه الى هنا...!

ويختم القارئ الكريم رسالته بخلجة عاطفية يقول فيها:

وإذا طلعت شمس النهار
فانها أمارة تسلم لي عليكم فسلموا

وقد حرصت على نشر رسالة القارئ الشاب، لأضم صوتي الى صوته وأزيد داعياً الى مؤسسات عربية متخصصة ترعى الطلاب العرب والمغتربين والشبان منهم، وتساعدهم في كل خطوات حياتهم من الدراسة الى الاستشارة القانونية الى تأمين فرص العمل وصولاً الى الرعاية الاجتماعية والمادية والنفسية. فهؤلاء فلذات اكبادنا، حرام علينا ان نرميهم في تيار الغرب ثم نتركهم يضيعون ويغرقون من دون ان نحاول أن نقدم لهم ولو قشة تساعدهم على العوم. انها قضية كبيرة لا بد من معالجتها على الأصعدة كافة من القمة الى القاعدة لأنها تخص الملايين...

● ● ●

● **خلجة**

الحب هو نقاء وصفاء
وهو اخلاص ووفاء
وهو تضحية وصبر
وشوق وحنان!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ، من أتى بهنَّ بتمامهنَّ كان له عند اللهِ عهدٌ أن يدخلهُ الجنةَ، ومن لم يأتِ بهنَّ فليس له عند اللهِ عهدٌ أن يدخلهُ الجنةَ، إن شاءَ عذَّبهُ وإن شاءَ أدخلهُ الجنةَ.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٠١	٦.١٥	١٢.٠٥	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٢٢
المدينة المنورة	٥.٠٢	٦.١٨	١٢.٠٥	١٥.٢٢	١٧.٤٨	١٩.١٨
القدس المحتلة	٤.٢٤	٥.٤٥	١١.٢٤	١٤.٣٥	١٧.٠٠	١٨.١٧
ابو ظبي	٥.٠٣	٦.١٩	١٢.٠٧	١٥.٢٢	١٧.٤٩	١٩.٠٠
المنامة	٤.٢٠	٥.٣٨	١١.٢١	١٤.٣٩	١٧.٠٤	١٨.١٧
الجزائر	٥.٣٢	٦.٥٩	١٢.٣٣	١٥.٣٧	١٨.٠٣	١٩.٢٣
الخرطوم	٤.٢٨	٥.٤٠	١١.٣٥	١٤.٥٦	١٧.٣٦	١٨.٣٣
الكويت	٤.٣٣	٥.٥٣	١١.٣٥	١٤.٤٨	١٧.١٤	١٨.٢٧
الرباط	٥.١٢	٦.٣٤	١٢.١٣	١٥.٢٠	١٧.٤٥	١٩.٠٣
الرياض	٤.٣٥	٥.٥٠	١١.٣٩	١٤.٥٤	١٧.٢٢	١٨.٥٢
الدوحة	٤.١٦	٥.٣٢	١١.١٨	١٤.٣٥	١٧.٠٣	١٨.١٢
القاهرة	٤.٣١	٥.٥٩	١١.٣٦	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٣٧
بيروت	٤.٢٣	٥.٤٦	١١.٢٤	١٤.٣١	١٦.٥٦	١٨.١٥
بغداد	٤.٤٦	٦.١٠	[illegible]	١٤.٥٦	١٧.٢٢	١٨.٣٨
تونس	٥.٠٤	٦.٣٠	١٢.٠٥	١٥.٠٩	١٧.٣٤	١٨.٥٦
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١١.٥٢	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٨.٥٣
دمشق	٤.١٩	٥.٤٣	١١.٢	١٤.٢٨	١٦.٥٣	١٨.١١
دبي	٥.٠١	٦.١٧	١٢.٠٣	١٥.٢٠	١٧.٤٧	١٨.٥٧
صنعاء	٤.٤٢	٥.٥٣	١١.٤٨	١٥.٠٩	١٧.٤٠	١٨.٤٧
طرابلس الغرب	٤.٥١	٦.١٤	١١.٥٢	١٥.٠١	١٧.٢٦	١٨.٥٦
عمان	٤.٢٠	٥.٤٢	١١.٢٢	١٤.٣١	١٦.٥٧	١٨.١٤
مسقط	٤.٤٧	٦.٠٢	١١.٥٠	١٥.٠٧	١٧.٣٤	١٨.٤٥
مقديشو	٤.٢٨	٥.٣٦	١١.٤٣	١٥.٠١	١٧.٤٥	١٨.٥٢
نواكشوط	٥.٤٤	٦.٥٦	١٢.٤٨	١٦.٠٨	١٨.٣٧	١٩.٤٧
انقرة	٥.٣٣	٧.٠٣	١٢.٣٣	١٥.٣٣	١٨.٠٠	١٩.٢٥
طهران	٤.٤٧	٦.١٢	١١.٤٨	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٣٨
اثينا	٦.١١	٧.٣٨	١٣.١١	١٦.١٢	١٨.٣٨	٢٠.٠٠
برلين	٦.٠١	٧.٤٢	١٢.٥٢	١٥.٢٤	١٧.٥٦	١٩.٣٢
بروكسيل	٦.٣٤	٨.١٥	١٣.٢٨	١٦.٠٤	١٨.٣٧	٢٠.١١
باريس	٦.٤١	٨.١٨	١٣.٣٥	١٦.١٨	١٨.٤٨	٢٠.٢٢
جنيف	٦.٢١	٨.٠٠	١٣.٢٠	١٦.٠٧	١٨.٣٧	٢٠.١٠
روما	٥.٥٦	٧.٢٨	١٢.٥٦	١٥.٥٠	١٨.١٨	١٩.٤٥
ساراييفو	٥.٣١	٧.٠٦	١٢.٣١	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٢٢
ستوكهولم	٥.٥٦	٧.٤١	١٢.٣٣	١٤.٤٣	١٧.٢٢	١٩.٠٠
كوبنهاغن	٦.١١	٧.٥٣	١٢.٥٤	١٥.١٨	١٧.٥٢	١٩.٣٠
لندن	٥.٥٤	٧.٣٣	١٢.٤٦	١٥.٢٠	١٧.٥٢	١٩.٢٧
مدريد	٧.٠٠	٨.٣١	١٤.٠٠	١٦.٥٩	١٩.٣١	٢٠.٥١
نيقوسيا	٥.٣١	٦.٥٦	١٢.٣١	١٥.٣٧	١٨.٠٣	١٩.٢٢
واشنطن	٥.٥٤	٧.٢١	١٢.٥٤	١٥.٥٤	١٨.٢١	١٩.٤٤
اوتاوا	٥.٤٨	٧.٢٦	١٢.٤٨	١٥.٣٧	١٨.٠٧	١٩.٣٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا.

دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

«كابوس» لبرشلونة وعرض عضلات لبايرن وريال وموناكو

نيقوسيا - أ ف ب - سقط برشلونة الاسباني مع كل ما يضم من نجوم عالميين امام دينامو كييف الاوكراني الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي، مدرب منتخبي الامارات والكويت سابقاً، سقوطاً مذلا (صفر-٣) في المفاجأة الابرز التي سجلت اول من امس الاربعاء في الجولة الثالثة من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم.

ووقف رصيد برشلونة عند نقطة واحدة فقط من ٣ مباريات وتبقى امامه ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثالثة علماً بان بطل كل من المجموعات الست يصعد الى الدور ربع النهائي مع افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني.

وسقط بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب امام بارما الايطالي صفر-١ فصار بارما متصدراً المجموعة الاولى. وحقق مانشستر يونايتد الانكليزي فوزه الثالث على التوالي وبقي متصدراً المجموعة الثانية امام يوفنتوس الايطالي، وضربت فرق ريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني بقوة ففازت (٥-١) على اولمبياكوس اليوناني وليرس البلجيكي وسان جرمان الفرنسي على التوالي.

المجموعة الاولى

في بارما، امام ١٣٤٤٩ متفرجاً، فاز بارما الايطالي على بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة الـ٦٢ بحركة بهلوانية، تسلم الالمان بعده زمام المبادرة وسنحت لمهاجمهم السويسري ستيفان شابويزا فرصة ادراك التعادل لكن الحارس جانلويجي بوفون رد الكرة باقتدار.

ووقف رصيد دورتموند عند ٦ نقاط مقابل ٧ لبارما.

وفي براغ، امام ١١ الف متفرج، حقق سبارتا التشيكي فوزه الاول مكتسحاً غلطة سراي التركي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها زيغل وغابرييل وابايدين في الدقائق الـ٣٤ والـ٦٦ والـ٨٧، ولا يزال الفريق التركي يبحث عن نقطته الاولى.

المجموعة الثانية

وعلى ملعب اولد ترافورد في مانشستر، امام ٥٣١٣٨ متفرجاً، حقق مانشستر يونايتد فوزه الثالث على التوالي ولكن بصعوبة على فيينورد الهولندي (٢-١). وسجل سكولز (٣٢) واروين (٧٢ من ركلة جزاء) وفوس ٨٥ هدف فيينورد الذي تجمد رصيده عند ٣ نقاط.

وفي كوسيتشي، امام ١٠ الاف متفرج، رفع يوفنتوس الايطالي بطل ٩٥ وثاني ٩٦ رصيده الى ٦ نقاط من فوزه خارج ارضه على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله الدولي دل بييرو (٣٣) من ركلة حرة مباشرة. وردت عارضة صاحب الارض كرة اطلقها انطونيو كونتي في واحدة من فرص كثيرة اهدرها الفريق الايطالي في طقس مثلج.

المجموعة الثالثة

في كييف، امام ١٠٠ الف متفرج، حقق دينامو كييف الاوكراني المفاجأة ليس فقط من خلال فوزه على برشلونة وانما ايضاً من خلال هز شباكه ٣ مرات من دون ان ينفع وجود الدوليين البرازيلي ريفالدو والبرتغاليين كوتو وفيغو والفرنسي دوغاري والهولندي هيسب فضلا عن الدوليين الاسبان فيرر وسيرجي ولويس انريكه.

وسجل ريبرور الهدف الاول في الدقيقة السادسة من زاوية صعبة بعدما ارتطمت الكرة بالحارس هيسب، واضاف مكسيموف الهدف الثاني في الدقيقة الـ٣٢ بعدما تابع كرة مرتدة من قلب الدفاع البرتغالي فرنانو كوتو. واكتملت مأساة الفريق الاسباني عندما خاشن هيسب لاعب الوسط شيفتشينكو خارج المنطقة فطرده الحكم الالماني ميرك في الدقيقة الـ٦٣. وبعد دقيقتين سجل كاليتفينتسيف الهدف الثالث من الـ٢٠ متراً في مرمى الحارس البديل بوسكيتس.

ويتصدر دينامو كييف المجموعة اذ يملك ٧ نقاط مقابل نقطة يتيمة للفريق الاسباني الشهير.

وفي ايندهوفن، امام ٣٠ الف متفرج، حقق ايندهوفن الهولندي فوزه الاول بعد تعادل وخسارة بتغلبه على نيوكاسل الانكليزي بهدف واحد سجله لاعب الوسط الدولي فيم يونك في الدقيقة الـ٣٨ اثر تمريرة من البلجيكي جيل دي بيلده. ويملك كل من الفريقين ٤ نقاط.

المجموعة الرابعة

في مدريد، امام نحو ٦٠ الف متفرج، وبرغم شجاعته الواضحة سقط اولمبياكوس اليوناني امام مضيفه ريال مدريد بهدف سجله دابيزاس في الدقيقة الـ١٩ مقابل ٥ اهداف احرزها الكرواتي سوكر (٣٢ و٦٦ من ركلتي جزاء) وموريتنتيس (٤٠) وفيكتور (٨٤) والبرازيلي روبرتو كارلوس (٩٠). ويملك ريال ٩ نقاط واولمبياكوس ٣.

وفي تروندهايم، امام ١٧٢١٤ متفرجاً، فاز روزنبورغ النروجي على بورتو البرتغالي الذي لا يزال يبحث عن فوزه الاول بهدفين سجلهما سيغورد روشفلت وهارالد براتباك في الدقيقتين الـ١٠ والـ٣٧. ولعب الفريقان بكرة حمراء لان ارض الملعب كانت مغطاة في معظم جوانبها بالثلج. وصار الفريق النروجي ثانياً برصيد ٦ نقاط.

المجموعة الخامسة

وعلى استاد ميونيخ الاولمبي، امام ٤٦ الف متفرج، فاز بايرن ميونيخ الالماني على باريس سان جرمان الفرنسي (٥-١). وسجل البرازيلي جوفاني ايلبر الهدف الاول لبايرن في الدقيقة الرابعة بكرة قوسية من فوق الحارس ريفو بعدما ارتدت اليه من فورنييه اثر تسديدة من يانكر، واضاف الاخير الهدف الثاني براسه في الدقيقة الـ٢٠ اثر خطأ فادح من الحارس الذي لم يحسن السيطرة على كرة سهلة.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، اضاف يانكر الهدف الثالث، ولاح الامل للفريق الفرنسي عندما سجل له الايطالي ماركو سيموني هدفا في الدقيقة الـ٤٨، بيد ان بايرن رد بعد ذلك بهدفين جديدين عن طريق قلب دفاعه هيلمر (٥٢) ثم ايلبر (٧٣).

يذكر ان بايرن ميونيخ، الذي يمنح كلا من لاعبيه نحو ٩ الاف دولار عن كل فوز في المسابقة وسيمنحه ٩٠ الف دولار في حال بلوغ الدور ربع النهائي، خاض حتى اليوم ٢١٣ مباراة اوروبية منذ العام ١٩٦٢ ففاز في ١٢٢ مقابل ٤٦ تعادلا و٢١ خسارة. اما سان جرمان فخاض ٧٣ مباراة سجل فيها ٤١ فوزا مقابل ١٢ تعادلا و٢٠ خسارة.

وفي اسطنبول، امام ٣٠ الف متفرج، تغلب بشيكتاش التركي على غوتبورغ السويدي بهدف واحد سجله اوكتاي في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البلغاري يانكوف.

ويملك بايرن ميونيخ ٩ نقاط وبشيكتاش ٦ وسان جرمان ٣ وغوتبورغ صفراً.

المجموعة السادسة

وفي موناكو، امام ٦ الاف متفرج، حقق موناكو الفرنسي فوزاً كاسحاً على ليرس البلجيكي (٥-١) وصعد الى صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام باير ليفركوزن الالماني. وسجل تييري هنري (٣٤) والاسكتلندي جون كولينز (٥١) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٦٦) ودافيد تريزيغيه (٨٧ و٨٩) اهداف الفائز، وفان ماير (٦١) هدف الخاسر، الذي يملك نقطة واحدة فقط.

وفي لشبونة، امام ٤٠ الف متفرج، سقط سبورتينغ لشبونة البرتغالي امام باير ليفركوزن بهدفين سجلهما باينليخ (٦٨) والبرازيلي ايمرسون (٨١). وتجمد رصيد سبورتينغ عند اربع نقاط.

وتقام الجولة الرابعة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وهنا برنامجها: المجموعة ١: بوروسيا دورتموند-بارما، وغلطة سراي-سبارتا براغ، المجموعة ٢: فيينورد-مانشستر يونايتد، ويوفنتوس-كوسيتشي، المجموعة ٣: برشلونة-دينامو كييف، ونيوكاسل-ايندهوفن، المجموعة ٤: بورتو-روزنبورغ، واولمبياكوس-ريال مدريد، المجموعة ٥: غوتبورغ-بشيكتاش، وسان جرمان-بايرن ميونيخ، المجموعة ٦: ليرس-موناكو، وليفركوزن-سبورتينغ لشبونة.

كأس الاتحاد

وفي مباراة واحدة ضمن كأس الاتحاد، فاز رابيد فيينا النمسوي على تي أس في ميونيخ الالماني (٣-صفر) في فيينا. وسجل شتويغر وشوتيل وبنسكا الاهداف في الدقائق الـ٤٥ والـ٦٥ والـ٨١.

تصفيات كأس العالم ٩٨

مواجهة دقيقة بين السعودية وايران

□ الرياض - «الحياة»:
□ الكويت - فايز عبدالهادي:

يلتقي مساء اليوم على استاد الملك فهد الدولي في الرياض منتخبا السعودية وايران في مباراة مهمة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام صيف العام المقبل في فرنسا.

وتكمن اهمية المباراة للمنتخبين في ان الفوز لمنتخب ايران سيضعه على عتبة النهائيات، بعكس المنتخب السعودي الذي ليس أمامه سوى الفوز لأن غير ذلك سيؤدي الى فقدان فرصته في بلوغ النهائيات.

يدخل المنتخب السعودي الذي يملك سبع نقاط المباراة واضعاً نصب عينيه الفوز بأية نتيجة ليبقى أمله قائماً في المنافسة على احدى بطاقتي التأهل، وتخشى الجماهير السعودية ان تشكل هذه الفرصة الوحيدة عبئاً نفسياً على اللاعبين، الا ان ما يعطي نوعاً من الطمأنينة لتلك الجماهير هي عودة حارس المرمى محمد الدعيع والمدافع محمد الخليوي الى صفوف الفريق بعد شفائهما من الاصابة التي حالت دون مشاركتهما في المباراة الماضية ضد الكويت.

ومن واقع التمرين الأخير للمنتخب السعودي اتضح ان مدربه الألماني أوتو فيستر سينتهج الأسلوب الهجومي المكثف بهدف الحصول على هدف باكر يعطي اللاعبين نوعاً من الارتياح النفسي مع تحصين مناطقه الخلفية.

ويتوقع ان يمثل المنتخب السعودي في مباراة اليوم كل من محمد الدعيع في حراسة المرمى، وفي الدفاع حسين عبدالغني ومحمد الصحفي ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان، وفي الوسط خالد التيماوي وابراهيم ماطر وخالد مسعد وفي الهجوم ابراهيم سويد وفهد المهلل وسامي الجابر.

وسيفتقد الفريق لخدمات مدافعه أحمد جميل لحصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الماضية أمام الكويت.

وفي المقابل يدخل المنتخب الايراني برصيد ١١ نقطة وسيعمد مدربه الى اللعب بطريقة متوازنة تميل الى الدفاع أكثر حتى لا يخسر النقاط الثلاث.

ولا يختلف اثنان على ان المنتخب الايراني الذي يمتاز بترابط وانسجام جميع صفوفه، من ابرز المنتخبات الآسيوية التي قدمت مستويات جيدة ويضم في صفوفه العديد من اللاعبين أصحاب خبرات طويلة أمثال علي دائي ومنصور يان وباقري وبور وعزيزي وآخرين.

ويبقى بطء دفاع المنتخب الايراني المشكلة الا ان هذا لا يقلل من مستواه الجيد. عموماً السعودية وايران قادرتان على تقديم مباراة قوية وكبيرة كما هي عادتهما من قبل رغم صعوبة مباراة اليوم.

الكويت - قطر

من جهة ثانية، يلتقي اليوم في السابعة مساء باستاد محمد الحمد بنادي القادسية منتخبا قطر والكويت في مباراة الاياب بينهما في اطار التصفيات الاسيوية لمونديال ٩٨ وتسعى الكويت الى الفوز بالمباراة وحصد ثلاث نقاط جديدة بعد الفوز الغالي على السعودية الذي جعل الكويتيين يتطلعون من جديد لاحتلال المركز الثاني بعد ان تساووا مع كل من السعودية والصين برصيد ٧ نقاط علماً ان موقف الكويت سيكون صعباً في المباريات القادمة لأنها ستلعب خارج أرضها مع الصين وايران ويبقى أملها قائماً اذا فازت على قطر اليوم بينما التعادل يعني وداعها المبكر لهذه التصفيات.

اما القطريون فانهم يسعون لاثبات وجودهم والهروب من قاع المجموعة والقفز من نقطة واحدة الى أربع نقاط لعل وعسى يتحقق المستحيل وتلعب النتائج لصالحهم.

وكان المنتخب القطري وصل مطار الكويت اول امس ظهراً وحظي باستقبال حافل من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورجال الاعلام وكان الشيخ أحمد الفهد الاحمد رئيس الاتحاد على رأس المستقبلين في قاعة كبار الزوار وقد أعرب عن سعادته باستقبال المنتخب القطري في أرض الكويت لأول مرة منذ الغزو العراقي عام ١٩٩٠ حيث كانت آخر مشاركة قطرية.

وقد تدرب المنتخب القطري أول من امس لمدة ساعتين على استاد نادي الكويت الرياضي وتدرب امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وتبدو الروح المعنوية لدى اللاعبين عالية وهم بعد التغييرات الجديدة في الجهازين الفني والاداري وتشكيلة الفريق يتطلعون الى تحقيق الفوز. وأعرب محمد سالم العنزي مهاجم الفريق الأول عن أمله باحراز هدفه الأول.

وقد خسر المنتخب القطري اليوم جهود مهاجمه أحمد مبارك آل شافي الذي استعان به المدرب حاجي مؤخراً عندما شعر وهو على سريره بالفندق أول من امس بآلام مبرحة وبعد ان كشف عليه طبيب القادسية اتضح انه مصاب بتكلس في الغضروف ويحتاج الى علاج ٣ أسابيع.

وينتظر ان يمثل قطر اليوم أحمد خليل ويوسف آدم وجفال راشد وخف النوبي وجاسم التميمي وعبدالرحمن الكواري وعادل خميس وأحمد خليفة وعبدالعزيز حسن وعبدالناصر العبيدلي وياسر نظمي ومحمد سالم العنزي (يوسف بخيت وزامل الكواري).

رالي قطر الدولي

بن سليم يتصدر بعد ٣ مراحل بفارق ٣ ثوان عن باخشب

بعد ٣ مراحل خاصة من رالي قطر الدولي، الجولة الرابعة من جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات، يتصدر الإماراتي محمد بن سليم، المدعوم من ادنوك وإمارات بوقت قدره ١٠ دقائق و٤٠ ثانية، وذلك بفارق ٣ ثوان عن منافسه المباشر على البطولة سائق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب المدعوم من شركة عبداللطيف جميل.

تصدر بن سليم الرالي بعد ان سجل أفضل وقت خلال المرحلة الثالثة وقدره ٩ دقائق و١٠ ثوان أمام باخشب (٩ دقائق و١٢ ثانية). وخلال هذه المرحلة التي بلغ طولها ١٩.٨٢ كلم، حل كل من العماني الوهيبي في المركز الثالث، الإماراتي بن شيبان في المركز الرابع، والاسترالي رون كريمن في المركز الخامس. اما ناصر خليفة العطية فقد تأخر ٥ دقائق بعد تعرض احد اطاراته لثقب عند بداية المرحلة الخاصة.

وامام مئات من مشجعي رياضة السيارات ورجال الإعلام والصحافة تجمعوا عند كورنيش الدوحة، أعطى الشيخ محمد بن عيد آل ثاني وزير الشباب والرياضة القطري إشارة الانطلاق لاثنتي عشرة سيارة مشاركة في هذا الرالي يتقدمها بطل الشرق الأوسط ٨ مرات، سائق مارلبورو الإماراتي محمد بن سليم على متن سيارة فورد اسكورت لبطولة الشرق الأوسط، ويشرف على تحضيرها السائق البريطاني مالكولم ويلسون، وتبعه عند خط الانطلاق متصدر البطولة الحالية بعد ٣ جولات السعودي عبدالله باخشب المدعوم من شركة عبداللطيف جميل على متن تويوتا سيليكا جي تي ٤.

وتبع سائقي مارلبورو كل من حمد الوهيبي من عمان على متن ميتسوبيشي لانسر، والاسترالي رون كريمن أيضاً على متن سيارة ميتسوبيشي، ناصر خليفة العطية السائق القطري الوحيد المشارك في هذا الحدث، السعودي احمد الصبان على متن تويوتا سيليكا.

وقد سجل محمد بن سليم أسرع وقت خلال المرحلة الخاصة الأولى، وهو دقيقة و٤٠ ثانية، بفارق ثانية واحدة عن باخشب، وكانت هذه أقصر مرحلة خلال هذا الرالي ويبلغ طولها ٢٠٦ كلم. واضطر المنظمون إلى إلغاء المرحلة الثانية وذلك بعدما تبين انه طرأ خطأ تقني على أجهزة التوقيت وبذلك أصبحت هذه المرحلة مرحلة وصل.

ويتضمن اليوم الثاني والأخير من الرالي ١١ مرحلة خاصة. وتنطلق السيارة الأولى الساعة الثامنة والنصف صباحاً لتخوض ٢٨٠ كلم من المراحل الخاصة لتعود وتنهي الرالي أمام فندق رامادا في تمام الساعة الخامسة مساء.

مواجهة مصرية تونسية مزدوجة:

الزمالك - الافريقي والمنصورة - النجم الساحلي

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ تتجه عيون عشاق كرة القدم المصرية والتونسية اليوم الى المنصورة والقاهرة لمتابعة مباراتين فاصلتين في بطولتي الاندية الافريقية وهي المرة الاولى التي يلعب فيها ناديان مصريان ضد ناديين تونسيين في يوم واحد على الصعيد الرسمي.

في ملعب القاهرة الدولي يخوض الزمالك حامل اللقب مباراة تحصيلية ضد الافريقي التونسي تحت الاضواء في المرحلة الخامسة للمجموعة الثانية في دوري الاندية الابطال وكان لقاء الذهاب في تونس انتهى بفوز الافريقي ٢/صفر.

امل الزمالك في صدارة المجموعة والتأهل للمباراة النهائية للمسابقة ضئيل جدا وهو يعتمد على فوزه في مباراتيه الباقيتين على الافريقي ثم غولد فيلدز الغاني بشرط نهاية مباراة غولد فيلدز مع فيرفياريو الموزمبيقي بالتعادل ثم تعثر فيروفياريو في مباراته الاخيرة ضد الافريقي وكلها احتمالات صعبة لا تحدث إلا نادرا.

والافريقي لا بديل له من الفوز اليوم ليبقى منافسا على الصدارة ورصيده الحالي ٥ نقاط مقابل ٧ نقاط لكل من غولد فيلدز وفيروفياريو وفوزه يعطيه الامل في الصدارة بشرط فوزه في مباراته الاخيرة وتعثر غولد فيلدز في القاهرة.

الزمالك الذي يقوده الهولندي رود كرول اعلن تشكيلته مبكرا وهي تخلو من عدد من الاساسيين على رأسهم معتمد جمال المصاب ومحمد صبري الغاضب وخالد الغندور الموقوف والمالي اسماعيل وكوليبالي غير المقيد ويعتمد كرول على نادر السيد وايمن عبدالعزيز وسيد حنفي وسامي الشيشيني ومؤمن سليمان وطارق السعيد وطارق مصطفى واسماعيل يوسف ومحمد كمونه ومحمد رمضان وأحمد عبدالله.

والافريقي كشف ايضا عن اوراقه واعتمد على حقيقة جديدة وهي ان حارسه الدولي ابو بكر الزيتوني غير موقوف والانذار الذي ناله ضد غولد فيلدز كان الاول له في البطولة ويعتمد الفرنسي اكسبرايا المدير الفني للفريق على تشكيلة ثابتة متجانسة لا تتغير في كل المباريات.

ولديه النجوم الزيتوني وجمال الدين الامام والمغربي عبد المجيد كماتشو ونبيل كوكا وصبري جاب الله ماهر الزبيري وحسام الحاج علي واكتملت قوة الفريق بوصول الف مشجع تونسي من انصار الفريق امس الى القاهرة. يدير المباراة طاقم حكام من جنوب افريقيا بقيادة جون ماكلويد.

وفي المنصورة تبدو مهمة الفريق المستضيف عسيرة لتجاوز التأخر الكبير بعد هزيمته في مباراة الذهاب في سوسة امام النجم الساحلي صفر/٣ في كأس الكؤوس الافريقية ويزيد من متاعب الفريق المضيف الذي يشارك في البطولات الافريقية للمرة الاولى افتقاده اربعة من أعمدة الفريق هم عماد سلامة وتامر عبدالحميد للايقاف وابراهيم حسن وعبدالمنعم مسعود للاصابة ولكن حسن مجاهد المدير الفني يؤكد ان وجود القوة الضاربة لايمن محب ووليد صلاح الدين وكامل الشربيني تعوض اي نقص ويرى مجاهد امكانية فوز فريقه على النجم بثلاثة اهداف نظيفة واللجوء الى ضربات الترجيح.

يولي البرازيلي سانتوس المدير الفني للنجم الساحلي المباراة اهتماما كبيرا، مشيرا الى ان كرة القدم لا تعرف الضمان او الامان واكد انه سيخوضها بتشكيلته الاساسية العامرة بالنجوم الدوليين منير بوقديره وعماد بن يونس ورياض بو عزيزي وقيس الغضبان والمغربي العربي الجبابي وفريد شوشان ومراد العقبي. ويدير المباراة طاقم حكام من غانا.

دوري كأس خادم الحرمين الشريفين

سجل نظيف للشباب والنصر

□ جدة، الرياض - «الحياة»:

واصل فريق النصر انطلاقته القوية في المنافسة على دوري كأس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه على فريق الرياض بهدفين من دون مقابل سجلهما محمد دوصو وخالد السويلم.

وشهدت المباراة تألق خالد السويلم الذي صنع الهدف الأول، وسجل الثاني براسه ببراعة.

فرض النصر سيطرته على المباراة منذ البداية بفضل قوة خط وسطه المكون من بدر الحقباني ومحمد دوصو وخالد السويلم ويوسف فوفانا. وقد ركز النصر هجومه غالباً على الجهة اليسرى عن طريق السويلم وفوفانا وينضم إليهما الظهير الأيسر عبدالعزيز الجنوبي. في حين لم يظهر حسين هادي، هداف الفريق، بمستواه المعهود، واستمر أوهين كينيدي على رعونته وأضاع فرصاً سهلة عدة.

وقد اعتمد الرياض في هجومه كثيراً على داين فاين الذي استسلم لرقابة عدنان عبدالشكور. ولم تتحسن احوال الرياض إلا قرب نهاية المباراة عند نزول فهد حمدان، إذ تحرك الفريق نوعاً ما واخذ يبادل النصر هجمات عابها سوء التركيز.

وبهذا الفوز رفع النصر رصيده إلى تسع نقاط في مقدمة المتنافسين، فيما ظل الرياض على نقطته الوحيدة، ما جعل موقفه حرجاً ولا بد من الكفاح لتحسين وضعه.

من جهة اخرى، خسر الأهلي في جدة امام الشباب بهدفين لهدف وادرك الاتحاد التعادل بصعوبة امام الطائي بثلاثة أهداف لمثلها في حائل، وكذلك فعلت الوحدة عندما ادرك التعادل أمام الشعلة بهدفين لمثلهما في الخرج.

الأهلي لم يستطع الصمود امام حيوية الشباب الذي ابدع افراده. وتقدم الشباب بهدف لفؤاد أنور (دولي سابق) ثم عادل البرازيلي لويس انطونيو النتيجة للأهلي من كرة ثابتة نفذها بإتقان.

وعاد عبدالله الواكد لترجمة تفوق فريقه إلى نتيجة، حينما حول لعبة سعيد العويران برأسه إلى المرمى مستغلاً تقدم حارس مرمى الأهلي.

اما الاتحاد فرغم تخلفه بثلاثة أهداف نظيفة في حائل امام الطائي، إلا انه استطاع تدارك التعادل وسط دهشة جميع من حضر المباراة.

وسجل للطائي فواز القبلان (هدفان) وعبدالسلام المرشدي. وانتهى الشوط الأول بتقدم الطائي بهدفين نظيفين ثم أضاف لاعبوه هدفاً ثالثاً.

ولم تفتر عزيمة لاعبي الاتحاد فسجل مروان بصاص هدفاً أول للاتحاد وسجل أحمد بهجا هدفاً ثانياً رغم اضاعته لضربة جزاء.

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت الضائع احتسب الحكم ضربة جزاء للاتحاد تقدم لها مروان بصاص وسجل هدف التعادل للاتحاد.

وفي الخرج، انتهى الشوط الأول بين الوحدة والشعلة بتقدم الأخير بهدفين نظيفين عن طريق منصور الهديان في الدقيقة الواحدة والثلاثين وعمار العمار في الدقيقة الثالثة والأربعين. غير أن لاعبي الوحدة قلبوا الوضع في الشوط الثاني، فسجل سعيد ركبي هدف الوحدة الأول من ضربة جزاء في الدقيقة الـ ٦٢ وادرك العائد عبدالله خوقير التعادل لفريقه في الدقيقة الـ ٧٢ لينتهي اللقاء تعادلياً (٢/٢).

كرة السلة اللبنانية

نهائي ثأري في دورة الحريري بين التضامن والزمالك

□ بيروت - «الحياة»:

■ يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا التضامن - وصيف بطولة لبنان - والزمالك المصري في نهائي دورة حسام الدين الحريري العربية السادسة لكرة السلة، التي ينظمها نادي الفداء صيدا على ملعب ثانوية صيدا.

انحصر اللقب بين الطرفين بعد فوزهما في الدور نصف النهائي. فقد تخطى التضامن النادي الارثوذكسي الاردني، فارضاً ايقاعه المميز منذ بداية المنافسات، وفاز عليه بنتيجة ٨٠-٧٣ (الشوط الاول ٤٤-٣٩). وتغلب الزمالك على الرياضي بطل لبنان بفارق كبير ٩٨-٥٨ (الشوط الاول ٤٩-٢٣).

وغاب لاعب الرياضي الروسي سيرغي تشيبوتكن عن مباريات الدورة، كما اصيب ياسر الحاج في بداية المباراة مع الزمالك وخرج.

جاء اللقاء هادئاً اكثر من اللزوم، وتبادل الطرفان باقات الزهر، وهي خطوة نظمها المشرف على الدورة نزار الرواس - عضو اتحاد كرة السلة - لإزالة آثار الاشكالات التي حصلت قبل يوم واحد في مباراة الزمالك والتضامن، التي انتهت تضامنية ١٠٥-٩٦ (الشوط الاول ٥٢-٤٦)، وكانت شهدت تطورات مؤسفة صحبها تماسك بين اللاعبين وكذلك بين بعض المتفرجين، واصيب فيها خمسة اشخاص بينهم مصري كسرت رجله ونقل الى المستشفى.

وبذلك سيعاود التضامن والزمالك اللقاء اليوم، وسيسعى الزمالك الى رد اعتباره رياضياً.

وكان الرياضي فاز على الارثوذكسي ٧٤-٧٣، وعلى الوحدة السوري ٧٩-٧٣ في الوقت الاضافي ... في حين فاز التضامن على الجيش السوري ٨٣-٧٧، في اليوم الاول من اللقاءات، ثم تغلب الزمالك على الجيش ١١٦-٨٩، والارثوذكسي على الوحدة ٨٧-٧٩.

وافتتحت الدورة بلقاء بين منتخب لبنان ومنتخب اللاعبين الاجانب في الفرق اللبنانية، اسفر عن فوز لبنان ٨٩-٨٥ (الشوط الاول ٣٤-٣٥).

بطولة لبنان

الى ذلك تتكثف استعدادات الاندية لمباريات بطولة لبنان التي ستبدأ في ٢٩ تشرين الاول (اوكتوبر) الحالي ... وأعلن نادي الشباب الشياح عن تعاقده مع المدرب الاميركي كيني فيلدز اللاعب السابق في الدوري الاميركي للمحترفين مع ميلووكي بوكس ولوس انجليس كليبرز.

وقدم نادي الحكمة فريقه الجديد الى وسائل الاعلام، وتضم صفوفه نخبة من اللاعبين المحليين، بينهم عائدون الى التشكيلة، ولاعب الارتكاز حسين نداي (٢٨ عاماً، ٢.١٠م) لاعب منتخب السنغال بطل افريقيا، الذي انتقل الى الحكمة من فريق الملعب النابلي التونسي. ومحمد أشا (٢٣ عاماً، ١.٩٧م) لاعب منتخب نيجيريا وصيف البطولة الافريقية. وسيشارك اللاعبان مع منتخبيهما في بطولة العالم في اثينا ١٩٩٨. كما ابقى الحكمة على لاعبه النيجيري مصطفى عبد السلام (٢١ عاماً ٢.٠٢م).

واوضح مدرب الفريق غسان سركيس انه نظراً للإصابات التي لحقت ببعض افراد الفريق، في الموسم الماضي، قررت اللجنة الفنية ان تحصن صفوفه بلاعبين اثنين مميزين على الاقل في كل مركز.

ويوالي الحكمة مبارياته الاختبارية، وفاز اول من امس على الانترانيك ١٠٢-٧٤ (الشوط الاول ٥٧-٣٣)، ويلتقي مزيارة العائد الى الدرجة الاولى مساء اليوم على ملعب الرياضي غزير. وسبق ان تغلب الاسبوع الماضي على انيبال زحلة والشباب الشياح.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس يسقط وبيكر يفقد لقبه

■ شتوتغارت (المانيا)، لوكسمبورغ - أ ف ب - خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف سابعاً من ثمن نهائي دورة شتوتغارت الدولية لكرة المضرب.

وخسر سامبراس امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ١٦ (٤/٦، ٤/٦)، وخسر كافلنيكوف امام التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعاً (٦/٧، ٣/٦).

وهزم الفرنسي سيدريك بيولين الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً (٧-٥، ١-٦، ٦-٤) في الدور الثاني اول من امس الاربعاء. واختار الفرنسي، الذي لعب مباراة من مستوى رفيع، منذ البداية التنويع في ادائه بين الدفاع والهجوم معتمداً احياناً على كرات مرتدة طويلة وضربات يمينية قوية، واحياناً اخرى تقدمه الى الشبكة الذي كان حاسماً في معظم الاحيان.

في المجموعة الاولى، تبادل اللاعبان النقاط وانهاها بيولين في مصلحته (٧-٥)، ثم خسر الثانية بسرعة (١-٦)، قبل ان يستعيد المبادرة في الثالثة فتقدم (٣-صفر) ثم (٥-٢)، وقلص تشانغ الفارق الى (٤-٥)، لكن الفرنسي احرز الشوط العاشر نظيفاً بضربات هجومية حاسمة.

وكان الالماني بوريس بيكر حامل اللقب خسر امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك، في حين انسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع امام البريطاني تيم هنمان بداعي الاصابة بعدما خسر المجموعة الاولى (٣-٦) وتأخر في الثانية (صفر-٢).

وفي الدور الثاني ايضاً، فاز الفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامناً (٧-٥، ٧-٦)، والاميركي تود مارتن على الاسباني كارلوس مويا السادس (٦-٣، ٧-٦). وفاز الالماني نيكولاس كيفر على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً (٥-٧، ٦-٢، ٦-٤).

لوكسمبورغ

وبلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة لوكسمبورغ الدولية بفوزها على الايطالية سيلفيا فارينا (٦-٢، ٣-٦، ٦-٣). وفازت ايضاً الجنوب افريقية جوانيت كروغر على الفرنسية ساندرين تستو الثالثة (٦-صفر، ٦-١).

قوى: رقم الـ٥ آلاف ينتقل من صينية الى اخرى

■ شنغهاي (الصين) - أ ف ب - سجلت الصينية جيانغ بو رقماً عالمياً جديداً في سباق الـ٥ الاف متر مقداره ١٤.٢٨.٠٩ دقيقة امس الخميس في شنغهاي ضمن دورة الالعاب الوطنية الصينية.

وحطمت بو الرقم السابق الذي سجلته مواطنتها دونغ يان ماي اول من امس الثلاثاء وهو ١٤.٣١.٢٧ دقيقة. وكانت يان ماي وبو وليو شي جينغ حطمن اول من امس الرقم السابق المسجل باسم البرتغالية فرناندا ريبيرو (١٤.٣٦.٥٤د) لكن الرقم الافضل كان ليان ماي.

بو ويان ماي «جنديتان» في «جيش» المدرب الشهير ما جون رين الذي برز في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتغارت العام ١٩٩٣ حين حققت «تلميذاته» ذهبية الـ٥ الاف والميداليات الثلاث لسباق الـ٣ الاف وذهبية وفضية الـ١٠ الاف متر. وهنا تطور الرقم العالمي: ١٤.٣٧.٣٣د: النروجية اينغريد كريستيانسن ٥-٨-٨٦ في ستوكهولم، ١٤.٣٦.٥٤د: البرتغالية فرناندا ريبيرو ٢٢-٧-٩٥ في هيشتل (بلجيكا)، ١٤.٣١.٢٧د: الصينية دونغ يان ماي ٢١-١٠-٩٧ في شنغهاي (الصين)، ١٤.٢٨.٠٩د: الصينية جيانغ بو ٢٣-١٠-٩٧ في شنغهاي (الصين).

مجلس فاتحة

يقام مجلس الفاتحة على روح المرحومة الحاجة فاطمة محمد الشاكري
شقيقة السادة الحاج حسين والحاج جواد والحاج عبدالصاحب الشاكري
ووالدة السادة فاروق عباس محي الدين
والحاج علي والحاج عدنان والحاج عبدالله وعماد.
وذلك يوم الاحد الموافق ٢٦/١٠/٩٧
من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء
في مركز الامام الخوئي، على العنوان ادناه:
Imam Khoei Islamic Centre
Chevening Road, Off Salsbury Road
London NW6 6TN
إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى اسبوع

المرحوم الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون

شقيق النائب محمد بيضون ورشيد وعلي
تقام صلاة الأسبوع عن روح الفقيد في حسينية بلدة الشحور -
جنوب لبنان يوم الأحد في ٢٦ الشهر الجاري.

إنا لله وإنا إليه راجعون
*

في الذكرى العاشرة لتأسيسه في لندن

متحف فرويد وتأثير التحليل النفسي في الفن التشكيلي

□ لندن - من غالية قباني:

■ احتفل متحف سيغموند فرويد بمرور عشر سنوات على تأسيسه، فأقام معرضاً لفنانين تشكيليين استلهموا حياة وتنظيرات هذا المحلل النفسي الشهير، الذي هرب من النازية صيف ١٩٣٨ بعد ان احرقت اعماله واعمال غيره من المحللين النفسيين.

بعد مروره على باريس، حط الرحال به وبأسرته في لندن ترافقهم الخادمة، ليعيش فيها كلاجئ مدة سنة، ويموت عن ثلاثة وثمانين عاماً، بعد صراع مع سرطان في الفك استمر طويلاً. سنة واحدة كانت كافية لانجاز كتابين، احدهما «موسى والتوحيد» الذي عرض فيه اليهودية للنقد والتحليل.

ابقت آنا، ابنة فرويد ومساعدته، غرفة المكتب الخاصة بابيها كما رتّبها هو بنفسه: صور شخصية، سجاجيد شرقية، وكتب لأدباء كانوا مفضلين لديه مثل غوته وديستويفسكي واناتولي فرانس. واكثر ما يلفت النظر في غرفة المكتب كنبة التحليل النفسي التي كان مرضاه يستلقون عليها طالباً منهم ان يتحدثوا بحرية، تاركين العنان لأفكارهم ومشاعرهم ان تخرج بعشوائية ومن دون تدخل. الاسلوب الذي سيكون الاساس العلمي الذي سينطلق منه المحللون من بعده. كان فرويد قد نقل معه الكنبة من عيادته في فيينا، ليستقبل فوقها عدداً من البريطانيين سجلوا عنده كأشخاص جاؤوا للاستشارة النفسية.

يلفت النظر في غرفة المكتب ايضاً التحف الاثرية الكثيرة التي ازدحمت بها أرفف الكتب والزوايا وطاولة المكتب بحد ذاته. وكثيراً ما كان فرويد يتحدث لزواره ويداه تعبثان

تخطيط فرويد كما وضعه دالي (١٩٣٨)

لاشعورياً بواحدة من هذه القطع. وهي لُقى من الخشب والحجر، تعود للحضارات القديمة، الفرعونية والافريقية والآشورية، اضافة بالطبع لليونانية والرومانية، التي استلهم منها رموزاً ميثولوجية كثيرة مثل الكترا واوديب.

اثناء وجود فرويد في لندن، قام الفنان السوريالي سلفادور دالي بزيارة لهذا العالم النفسي - غير المتحمس للسوريالية - حاملاً معه لوحة «تحولات نرسيس» باحثاً عن اعتراف منه في ان اعماله تطبيق عبقري للمصطلحات السيكولوجية. وكان اللقاء متوتراً، فقد منح فرويد اللوحة نظرة طويلة وقاسية قبل ان يعلّق: «في اعمال الرسم الكلاسيكية، ابحث عن تأثير اللاوعي، اما في اللوحات السوريالية فابحث عن تأثير الوعي المباشر». تلقى دالي الموقف بإحباط، واعلن لاحقاً ان فرويد بدا غير مبال تماماً بما كان قد نظّر له سابقاً. صحيح ان هذا الاخير كان قد صرّح من قبل بأن الفنان السوريالي عموماً شديد التركيز على نفسه في لوحاته، الا انه كان لموقف دالي في مساندة النازية دور مهم في الجفاء الذي خيّم على ذلك اللقاء.

لم ينتبه فرويد اثناء الحوار الى ان دالي خطّ بسرعة تخطيطاً لوجهه، حدده في ما بعد بالقلم والحبر، مركّزاً على صلعة محدثه، لكن لا التخطيط ولا الرسم عرضا على فرويد، اذ اعتقد الشخص الذي قدمه لفرويد بأن اللوحة ستثير غضبه.

ترك هذا العالم النفسي تأثيره لا على السوريالية فقط بل على تيارات اخرى مثل التكعيبية والتجريبية. وخلال السنوات الماضية زار المكان فنانون من كل مكان، بحثاً عن الإلهام. من هؤلاء ادواردو باولوتزي الذي كان يحضر تلامذته في النحت ليكونوا في حضرة التأثيرات المباشرة للمكان. فنانة اخرى استعارت سجادة صغيرة ومخدة من فوق كنبة التحليل النفسي لتقدمهما في معرضها الخاص كرمز مرجعي. آخر استعار معطفه وهكذا.

لا يزال تأثير فرويد مستمراً بعد اكثر من نصف قرن على رحيله، ما دفع بمديرة المتحف الى اقامة معرض خاص لأعمال بريطانية حديثة الانجاز. في لوحة كلايز اولدينبيرغ تظهر نظارات فرويد مضخّمة على مساحة اللوحة، مع خلفية ضبابية لغرفة مليئة بالتدخين. لوحات لفنانين آخرين استلهمت ميوله لتجميع القطع الاثرية، او جمع السيجار الفاخر الذي كان يهوى تدخينه.

خصص المتحف غرفة خاصة لعرض اشرطة فيلمية قديمة، علّقت عليها ابنته آنا قبل وفاتها، هذه الاشرطة اخذت لفرويد وعائلته، بعضها يظهر الحي الذي يطلّ عليه بيته في فيينا وقد غصّ بالقوات النازية، واخرى له في باريس ثم لندن تسجل لقاءه بالعديد من الشخصيات الاجتماعية المهمة في كلا العاصمتين. لقطات لاحتفاله بعيد ميلاده الاخير في حديقة البيت، او وصول ممثلين عن العائلة المالكة البريطانية، حاملين كتاب التواقيع الخاص بكبار الشخصيات، اذ لم تكن صحته تسمح له بالخروج من البيت. وقد لفت نظر فرويد واسرته وجود توقيع العالم الشهير داروين.

يعرض في هذه الغرفة ايضاً شريط صوتي لفرويد، كانت اذاعة «بي. بي. سي» قد سجلته في لقائها معه خلال تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٨، وتحدث فيه عن التحدي الذي واجهته نظرياته، وانتصارها اخيراً، وان كان الصراع لم ينته بعد.

يلتحق بالمتحف محل بيع كتب، تشكيلة تتنوع ما بين دراسات فرويد وابنته آنا التي برعت في علم نفس الطفل، ثم الرسائل المتبادلة بينه وبين العالم النفسي يونغ، وكتب علماء آخرين مثل لاكان، وقواميس علم نفس، وكتب مصورة لفنانين تأثروا بالنظريات النفسية. وتنتهي الجولة في منزل واحد من اهم الاسماء التي ظهرت في القرن العشرين، وتركت تأثيرها على الكثير منا، بصورة او باخرى.

جانب من متحف فرويد في لندن

محمود حميدة لن يدخل حقل الانتاج ويعتبر «الفرقة ١٢» أسوأ فيلم قدمه!

محمود حميدة بين يسرا وإلهام شاهين في فيلم «دانتيلا».

□ القاهرة - من فاطمة حسن:

■ استطاع الفنان محمود حميدة ان يقدم من خلال مشواره الفني القصير مجموعة من الادوار المميزة وضعته في الصفوف الاولى للنجومية. وهو يسعى الى تقديم الادوار الصعبة حتى لو كانت مساحة الدور صغيرة، وابرز مثال على ذلك دوره في فيلم «المصير» من اخراج يوسف شاهين.

«الحياة» التقت حميدة الذي تحدث عن «الخليفة المنصور» و«عفاريت الاسفلت» والمسرح والانتاج والاعلان.

● حدثنا عن دورك في فيلم «المصير»؟

- أؤدي في «المصير» دور «الخليفة المنصور» في احد عصور الدولة الاسلامية في الاندلس. ومع ان حجم الدور صغير من الناحية الزمنية اذ ان المشاهد التي اظهر فيها قليلة، الا انه من افضل ما قدمت في مشواري الفني. فالفيلم كبير جدا في كل شيء، وطبعا عندما اختارني المخرج الكبير يوسف شاهين لاداء الدور لم اتردد وسعدت جدا. فالمشاركون في اي من افلام يوسف شاهين نجوم.

من جهة اخرى الدور جديد تماما بالنسبة اليّ، وكنت اتمنى منذ بدايتي الفنية ان اقدم دورا تاريخيا له معنى وقيمة. والحمد لله قدمت دور الخليفة المنصور الذي انصت للوشايات حول ابن رشد وحاول محاربة افكاره الى ان تبينت له الحقيقة في النهاية وتكشفت محاولة المتطرفين الوقيعة بينهما. واعتقد بأن حصول الفيلم على جائزة من مهرجان «كان» السينمائي الدولي خير دليل على انني احسنت الاختيار في قبولي للدور.

● وماذا بعد فيلم «المصير»؟

- شاركت في بطولة فيلم «دانتيلا»، واديت دور رجل يقع في غرام امرأتين ويتزوجهما. ويطرح الفيلم سؤالا: ايهما اقوى الصداقة ام مشاعر الحب؟ وتشاركني البطولة الهام شاهين ويسرا، وقد حصل في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الماضي على جوائز عدة.

● بعد حصولك في مهرجان قرطاج على جائزة التمثيل الاولى عن دورك في فيلم «عفاريت الاسفلت» هل تتوقع جوائز اخرى عن ادوارك المقبلة؟

- كانت تلك المرة الاولى التي احصل على جوائز، وكنت سعيدا جدا بها لانها من مهرجان كبير خصوصا انني اديت دورا صعبا. والسبب الآخر لسعادتي هو ان كثيرين اعترضوا على قبولي التمثيل في فيلم لمخرج شاب هو اسامة فوزي واعتبروا الامر مغامرة. ولكني احب ان تعطى الفرصة للمخرجين الشباب ليعبروا عن طاقاتهم الفنية وتصوراتهم للفن والابداع.

● هل تعتبر نفسك نجم شباك؟

- لا، ولسبب بسيط هو انني لم العب بعد بطولات مطلقة باستثناء فيلمين هما «فارس المدينة» اخراج محمد خان وكان والحمد لله ناجحا بكل المقاييس واستمر اسابيع كثيرة في دور العرض. والثاني فيلم «الفرقة ١٢» وهو اسوأ عمل قدمته... باستثناء ذلك فانني اعمل مشاركة مع نجوم ونجمات، ولا اعرف وقتها اذا كان نجاح الفيلم يعود الى اقبال الجمهور على مشاهدتي ام مشاهدة غيري من الزملاء.

● من هم نجوم الشباك في مصر حاليا؟

- بالترتيب: عادل امام ونادية الجندي وأحمد زكي ونور الشريف. اولئك هم نجوم الشباك، ولهم تاريخ طويل يتيح للممثل ان يستفيد منه ويتعلم. وبالمناسبة انا احاول ان اخرج من سيطرة الشخصية الفنية الطاغية ليوسف شاهين، وهي سيطرة يقع تحت براثنها اغلب الذين عملوا معه من الممثلين.

● كيف جاءتك فرصة النجومية؟

- جاءت صدفة حين اديت دور اميركي مسلم في مسلسل «الازهر منارة الاسلام»، ثم رشحت لمسلسل آخر هو «حارة الشرفاء» وبعدها لفيلم «الامبراطور»... ثم توالت الادوار.

● هل تفكر في العمل على خشبة المسرح؟

- نعم ولكن من خلال عرض مسرحي يكون هو النجم وليس افرادا. وحاليا اخطط وادرس، واتمنى ان اقدم مسرحا كلاسيكيا جميلا يجذب اليه جموع الشباب.

● لماذا اخترت دراسة السينما في الولايات المتحدة الاميركية ولم تفكر في مصر؟

- تخرجت في كلية التجارة دفعة ١٩٨٠ - ١٩٨١ وعملت موظفا لما يقرب من ١٠ سنوات ثم قدمت استقالتي واتجهت الى الفن، وفكرت في دراسة السينما لاكون ملماً بصناعتها، لذا قررت ان اسافر الى اميركا لاتمام الدراسة حيث الظروف هناك تتيح للفنان تحقيق قدر اكبر من الاستفادة سواء في مجال السيناريو او التمثيل او التصوير.

● هل تفكر في الانتاج السينمائي؟

- سأفكر في الانتاج حين يرفض المنتجون التعامل معي، ثم انني لا افهم في الحسابات والايرادات وإنما افهم اكثر في التمثيل. واذا اتيحت لي فرصة انتاج الافلام ساكون شركة ولن اكون المدير المالي لها.

● تمر السينما المصرية حاليا بأزمة كبيرة فلماذا لم تتجه الى التلفزيون؟

- لا استطيع ان اهرب من السينما، فنجوم السينما - وأنا منهم - لا بد ان يساندوها في ازمتها، ومن غير المنطقي ان يهرب احد نجومها الى اعمال التلفزيون الذي يمتلك جيشا من النجوم.

● هل تستهويك الاعمال التاريخية؟

- الاعمال التاريخية لها دلالاتها، وهي تستهوي اي ممثل لكنها في حاجة الى رؤوس اموال ضخمة. والتاريخ العربي بالاحداث التي تصلح لأن تكون مادة ثرية للسينما. وأعتقد فيلم «المصير» يندرج تحت بند تلك الافلام، واديت فيه دوراً تاريخياً أعتز به واتمنى ان اقدم دورا تاريخياً آخر على المستوى نفسه.

● هل فكر الفنان محمود حميدة في خوض مجال الاعلانات؟

- ارفض حاليا فكرة الظهور في الاعلانات، وإنما من الممكن الموافقة عليها بعد خمس سنوات لأن على الفنان ان يحسن اختيار الوقت المناسب لتقديم الاعلانات.

...٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة لطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,١٠ بالهنا والشفا، ١٠,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١١,٠٠ بعيداً عن السياسة (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ مسرحية عربية، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ تتمة المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج «حوار مع الغرب»، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «نأسف لهذا الخطأ»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج «السهرة المفتوحة»، ٢٢,٣٥ برنامج كوميدي «من غير ليه»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ ما وراء الاحداث (اعادة)، ٢٤,١٥ الكرة حول العالم (اعادة)، ١,٤٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ برامج الاطفال، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ فكرة على الهواء، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الافلام، ٣,٠٠ الفيلم العربي «المجانين في نعيم»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٣٠ تياترو، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ الموسيقى العربية، ٧,٤٥ البعد الثالث، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ لو كنت البطل، ٩,٠٠ الفيلم العربي «واحدة بواحدة»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الاغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ شريط سينما، ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢,٣٠ الفيلم العربي «يا ظالمني»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم ماليش غيرك (فريد الاطرش، مريم فخر الدين)، ٢,١٥ فيلم حسناء وعمالقة (هويدا، فؤاد شرف الدين)، ٤,٠٠ فيلم الطاغية (فاروق الفيشاوي، عزت العلايلي)، ٦,٠٠ فيلم حلاق حوش، ٨,٠٠ فيلم الخيط الرفيع (فاتن حمامة، محمود ياسين)، ١٠,٠٠ فيلم افراح الشباب، ١٢,٠٠ فيلم بنت الحتة (سامية جمال، شكري سرحان)، ١٤,١٥ فيلم سمارة الأميرة (نبيلة عبيد، محمود حميدة)، ١٦,٠٠ فيلم يا رب ولد (شويكار، كمال الشناوي)، ١٧,٣٠ الافلام العشرة، ١٨,٠٠ الفيلم المغربي ريح السد (عماد معلال، خالد قصوري)، ٢٠,٠٠ فيلم كفرون (دريد لحام، مادلين طبر)، ٢٢,٠٠ فيلم المجانين الثلاثة (نجلاء فتحي، زهرة العلا).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ مقابلة شخصية - خالد محيي الدين (الجزء الثالث اعادة)، ١٢,٣٠ برنامج اضواء - مسرحية «مية مسا»، ١٦,٠٠ منوعات غنائية، ١٦,٣٠ برنامج محاكمة، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «الرغيف»، ١٨,٣٠ برنامج بلون رقيب، ٢٠,٠٠ برنامج بيانو بيانو، ٢١,٠٠ برنامج منوعات «كان زمان» (اعادة)، ٢٣,٠٠ برنامج حياة مع الفن - الفنانة فاتن حمامة (الجزء الثامن، اعادة)، ٢٤,٠٠ برنامج الحياة الوان، ١,٠٠ المسلسل العربي «الرغيف» (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ اولاد الحي، ٦,٣٠ كابتن ماجد، ٧,٠٠ مسرحية للاطفال، ٨,٠٠ الكاميرا وين، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٥٠ طنجرة وغطاها، ١١,١٥ الاخبار، ١١,٣٠ فلتة زمانو، ١٢,٣٠ مسلسل لجنبي، ١٣,٣٠ كاس العالم ٩٤، ١٤,١٥ الاخبار، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٣٥ مباراة بين فريقي السعودية وايران، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ برنامج منوع (جديد)، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ رياضة، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ Automobile، ١١,٣٠ شو في ما في، ١٢,٠٠ Golden Girls، ١٢,٣٠ Home Improvement، ١٣,٠٠ Ellen، ١٣,٣٠ فيلم عربي «الشياطين الثلاثة»، ١٥,٣٠ عبقر، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «آباء وأبناء»، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ Cocktail، ١٩,٠٠ سينمجلة، ١٩,٣٠ مسلسل برازيلي، ٢٠,٣٠ ويعد سهار، ٢٢,٠٠ Carol & Company، ٢٣,٣٠ فيلم عربي «الشياطين الثلاثة»، ٢,٠٠ ملخص عالم الصباح.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السفر (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ حول العالم، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ حول العالم، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ الهاربة، ٣,٠٠ فيلم اجنبي، ٤,٣٠ وداع في الفجر، ٦,٣٠ فيلم لجنبي، ٨,٣٠ فاعل خير، ١٠,٣٠ يا دنيا يا غرامي، ١٢,٣٠ يوميات ونيس، ١٣,١٥ لست شيطاناً ولا ملاكاً، ١٥,١٥ حكايات وذكريات، ١٥,٣٠ كلاكيت، ١٧,٣٠ برامج، ١٨,٠٠ فيلم عربي، ٢٠,٠٠ فزورة، ٢٠,٣٠ وهبتك حياتي، ٢٢,٣٠ ناس وناس، ٢٣,٠٠ الكسارات الفاتنات.

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأنباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٦,٠٠ آلة الأحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ اكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ حضارات الصين، ٢٣,٠٥ فرنسا تغني العمل، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,٠٠ برنامج وثائقي، ٢,٠٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او للجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: من مؤلفات ابن سينا في الفلسفة والمنطق.

ع	ش	ج	م	ي	ا	د	ة	ا	ت	د	م	ر
م	ص	ي	د	ة	ن	م	ا	ض	ت	م	ل	ل
ن	م	ل	ر	هـ	ط	و	هـ	ل	ح	ش	ق	م
د	ا	ت	م	ن	ة	ر	ا	م	ت	ا	م	ا
ن	ن	و	م	خ	ج	م	ن	هـ	ج	د	ا	ز
ل	ع	ا	ر	ر	ز	ل	ل	ح	ن	ة	ن	و
م	ز	ة	ج	ج	ب	و	ق	ي	ر	ل	و	ج
ت	هـ	و	ن	ل	ي	ل	ن	ج	ت	ج	خ	ر
ء	ع	ا	ب	ك	ج	م	ب	ر	د	م	ر	ي
ا	ر	ة	ر	ب	ل	ر	م	ج	ز	ي	ن	ا
ي	ف	ن	م	ة	و	س	و	ب	ا	ب	ر	ط
م	ع	ب	د	ت	ت	ا	ع	ف	ت	ر	م	ت
ل	ة	ت	م	س	ت	ن	ق	ع	ل	و	س	ت

ت: تبن، تدمر، ترمس، تزامن، تسول، تضامن، تطاير، تمارة
ج: جبروت، جرجوع، جشع، جزين، جهنم، جوزاء
ر: رباب، رجيم، رخو، رفعة، رهط
ريق
ل: لبلبة، لثو، لحن، لجم، لقمان، لكنة، لباء، لندن، لهو
م: مانع، مبجل، مخزون، مرتفعات، مستنقع، مشادة، مصيدة، مهارة، ميادة

حل العدد السابق: الحسيمة.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■			■				
٣					■				
٤			■		■				
٥								■	■
٦					■				
٧				■					
٨	■				■				
٩				■				■	

افقياً
١- نادي كرة قدم قطري - من مواد البناء
٢- ذلك - والدي
٣- دولة أسيوية - ملكنا
٤- من الأطراف - طعم
٥- تخصيصها لفلان
٦- بدن - كتم عيب البضاعة عن المشتري
٧- نهر - يشحذ
٨- فارق - يضم ويلصق
٩- اتقد - متشابهة

عمودياً
١- فرقة غنائية بريطانية تألقت في الستينات
٢- حبك - قطعه
٣- حافظت على العهد - شيء مضطرب
٤- دفاتر
٥- زاوية - علم مؤنث
٦- ملكه
٧- معركة إسلامية حاسمة
٨- طفنا - منَ المكسّرات
٩- هتاف - ضد حربي

حل العدد السابق
افقياً: ١- الأسود ٢- لي - دجال ٣- سعودي - نتف ٤- د د د - أث ٥- يفارق - حتى ٦- دو - جروح ٧- يد - يغادر ٨- المثمن - كم ٩- تقر - ربح.
عمودياً: ١- السوفيات ٢- دلق ٣- الوداد - مر ٤- سيد درويش ٥- يدق - غير ٦- د د - جانب ٧- جن - حرد ٨- اتاتورك ٩- الفتاح - مد.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تتراجع عن موقف لأنه لا يعجب شخصا نافذا بل تمسك بحقك حتى النهاية.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): إفخر بما استطعت تحقيقه وضع جدولا بما في وسعك تحقيقه في المستقبل.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): الخاتمة السعيدة التي ترسم في رأسك لن تتحقق ما دمت مصرا على المضي في هذه الدرب!
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إذا كانت لديك طموحات واسعة يجب أن تبدأ منذ اليوم العمل على تنفيذها لتتمكن من تنفيذه وحيدا.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): اللوم قد ينصب عليك اليوم من شخص سببت له متاعب لا تعد ولا تحصى.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): سينهار الحاجز الذي يحول بينك وبين الوصل إلى قلب من تحب.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تفاجأ بكلام تسمعه اليوم من شخص كان طوال الفترة الأخيرة منغلقا صامتا.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الكلام المتهور الذي يصدر عن شخص غاضب يخفي ضعفا وسطحية.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): المسافة الفاصلة بينك وبين الطرف الآخر تزول بضربة عصا سحرية.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): قبل التفكير في التقدم عليك ترسيخ قدميك حيث أنت وإزالة علامات الاستفهام المحيطة بك.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تفرض آراءك على من حولك بفعل قوة شخصيتك وصلابة إرادتك.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): هناك من يخدعك كل مرة وكأنك لم تتعلم من تجاربك شيئا.

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٥٦
AL HAYAT FRIDAY 24, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12656

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة
مؤسسة الراجحي المصرفية للاستثمار
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر عازف مقام العشق/ نزار قباني - شفاه الله:
- اختار منفاي كما يعجبني
وأصنع الزمان والمكانْ
اختار دوماً جانب القصيدة
وجانب الانسان!!

● ● ●

● صديق «نقطة حوار»: سالم اليامي - من أبها - ينسج هذا الحوار بين شاعرنا الكبير/ نزار قباني، ومواطن عربي... في هذه الأيام التي تلهج فيها قلوبنا بالدعاء لشاعرنا، وبالحب بمقدار ما أعطى أهله العرب من تحريض دائم على الحب... فكتب هذا الحوار:

● ● ●

● نزار قباني: من ذبحني؟!
- مواطن عربي: ذبحناك يا آخر الانقياء... مزقنا شرايين قلبك.
● نزار: لماذا... وماذا فعلت؟!
- مواطن عربي: لأنه لا يعجبنا شاعر لا يمتهن النفاق والرياء!!
ذبحناك يا أول عصافير الحرية.
يا أيها المغرد بعزة الانسان.
يا من كلماته تتفجر كالقنابل في وجه الطغيان.
ذبحناك: لأنك السيف الدمشقي المرصع بالمحبة والكرامة وبالعنفوان.
● نزار: لكني فتحت لكم مدارس كي تتعلموا فيها الحب، هل الحب جريمة؟!
- مواطن عربي: إن تسكب قلوبنا الرقة والعذوبة والحنان، سنسكب في قلبك الآلام والاحباط والخذلان.
● نزار: وكيف أغرس في حناياكم وروداً وقصائد شعر جميلة، وتغرسون في حناياي معاناة الهوان؟!
- مواطن عربي: نحن لا يهمنا من يغرس وروداً أو حباً... ألا تعلم اننا: نحاول اغتيال نبضك منذ نصف قرن من الزمان؟!
● نزار: لماذا... لماذا؟!
- مواطن عربي: لأنك كنت تعلمنا كيف نقف بهامة مرفوعة، وفي يديك وردة وقصيدة، وفوق شفتيك انشودة الحرية.
● نزار: نعم... اعترف لكم بأنني كنت اعلمكم الوقوف بهامات مرفوعة كي لا يتطاول عليكم احد، وكنت احاول ان اضع في يد كل واحد منكم وردة كي يتعلم (كيف يحب)، وفي يده الاخرى قصيدة ليتعلم قلبه (كيف ينبض)... وكنت أحاول الغناء بصوت مرتفع حالماً بذلك اليوم الذي اراكم فيه ترددون اغاني الحب معي. لانني اعرف بأنكم عندما تحبون فإن شفاهكم ستعزف لحن الحرية!
لكنكم خيبتم آمالي، واغتلتم حلمي... حتى تمزقت شرايين قلبي.
- مواطن عربي: نحن نعتذر لك يا سيد الكلمات... نعتذر عن تأخرنا في الدخول الى مدارس حبك، لأن وعينا لم يرتق للوصول الى ادنى مستوى وعيك. فأنت سبقت زماننا. ونحن تخلفنا عن زمانك!
فسامحنا... اللهم انا اخطأنا.
● نزار: وهل يفيد الاعتذار... وهل يفيد الندم؟!
- مواطن عربي: لن يفيد الاعتذار، ولن يفيد الندم، ولكنْ.. هل من نصيحة أيها العاشق الكبير؟!
● نزار: انني اخشى ان ينطبق عليكم ما قلته لكم سابقاً:
ذروة الشعر ان تموت المروءات
ويمشي الى الوراء الوراء!!
لكنني: اتمنى ان تنطلقوا كالعصافير في فضاء التقدم والحرية.
إنطلقوا!!

عبدالله الجفري

باريس: قرط ديانا في حطام المرسيدس والتحقيق الجنائي مستمر

■ باريس - رويتر - ذكرت مصادر الشرطة أول من امس ان قرطاً كانت ترتديه الأميرة ديانا اثناء حادث تحطم السيارة الذي اودى بحياتها في باريس وكان يعتقد منذ وقوع الحادث انه مفقود، عثر عليه في حطام السيارة المرسيدس.

وقالت المصادر إن خبراء في معمل الشرطة خارج باريس عثروا على القرط بين حطام لوحة اجهزة القياس الأمامية للسيارة.

وتوفيت الأميرة ديانا في الساعات الأولى من صباح ٣١ آب (اغسطس) عندما اصطدمت السيارة التي كانت تستقلها اثر مطاردة مصورين بعامود خرساني في نفق في وسط باريس.

وقتل في الحادث أيضاً صديقها دودي الفايد وهنري بول سائق السيارة، بينما نجا الحارس الشخصي تريفور ريد جونز. وما زال التحقيق الجنائي في أسباب الحادث مستمراً.

أظافر المرأة التكساسية زعانف طويلة لا تخدش

■ دالاس - ا ب - انهى الطبيب الاميركي في ٢٠ دقيقة حلم لوريتا آدامز بتسجيل رقمها القياسي في تربية اظفارها.

وقالت المرأة وعمرها ٤٣ عاماً انها كانت تنمي اظفارها التي نبتت كالزعانف في اطراف اصابعها خلال الـ٢٤ سنة الماضية قبل ان تقصها في العاشر من الشهر الجاري.

والظفر الأطول في اصابعها قياسه ٨٩ سنتمتراً فيما مجموع الاظفار ٤٠٦ سنتمترات. وأبدت حزنها وأسفها لانها لا تدخل كتاب غينيس للأرقام القياسية لأن اظفارها بدأت تسبب لها الماً لا يطاق منذ العام الفائت. وقالت امس السيدة آدامز للتلفزيون في ولاية دالاس الاميركية: «عدا الهندي الذي يحمل الرقم القياسي وقد غلبني بتربية ظفره الذي يمتد ١٩٣ سنتمتراً ولن اتمكن من تجاوزه فان اظفاري قياسية».

ولا زالت لوريتا تحتفظ باظفارها المقلمة لكنها لا تعرف ماذا تفعل بها. وقالت انها بعد قصّ اظفارها قامت بفعل شيء لم تقم به منذ بداية السبعينات الخدش والخمش والحك باظفارها.

إبرة الموضة تلتقت مع المصمم كارل لاغرفيلد في ازياء شانيل في باريس. (ريكس)

عيون وآذان

بعض العرب «يبهره» الضوء الاسرائيلي العالي، ويرى ما انجزت اسرائيل وسط بحر العداء العربي، ويعتقد ان شعبها متفوق او ان قادتها ملهمون.

أقدّم لهؤلاء اليوم ريتشارد كيرتس، وهو ديبلوماسي أميركي متقاعد يهتم بالشرق الأوسط كتب في العدد الأخير من مجلة «ذي لنك» الاميركية مقالاً طويلاً عن المساعدات الأميركية لاسرائيل منذ تأسيسها تثبت ان اسرائيل جسم طفيلي يعيش على حساب دافع الضرائب الأميركي، وأنه لولا هذه المساعدات لأفلست اسرائيل، وبيعت في المزاد، ولما بلغ دخل الفرد فيها يوماً مستويات أوروبا الغربية، بل لبقي في حدود دخول مواطني افريقيا جنوب الصحراء.

يقول كيرتس ان المساعدات الأميركية لاسرائيل لا تعرض للبحث في الكونغرس لسببين، الأول ان قلة من الأعضاء تعرف مدى هذه المساعدات، والثاني ان الذين يعرفون، أي عملاء اسرائيل أصحاب الولاء المزدوج، يخافون إذا جمعوا مختلف أرقام المساعدات ان يحاسبهم الناخبون في دوائرهم الانتخابية لأن اسرائيل تحصل على ما يفوق حصص الولايات الأميركية نفسها من الميزانية الفيديرالية.

وتظهر الأرقام ان المساعدات الأميركية لاسرائيل وحدها تفوق هذه المساعدات الى افريقيا جنوب الصحراء وأميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي مجتمعة. وإذا كان هذا لا يكفي فهناك مساعدات سنوية غير مباشرة لا تجمع أرقامها الى المساعدات الاقتصادية والعسكرية المعروفة، تتلقاها اسرائيل من البنتاغون ووزارة التجارة ووكالة الاستعلامات الأميركية وغيرها. ثم هناك «تعديل كرانستون»، وهذا اقترحه السناتور الان كرانستون سنة ١٩٨٤، وأقره الكونغرس وجدده كل سنة مع انه في نصه الأصلي غير ملزم، وهو ينص على ان «سياسة الولايات المتحدة وهدفها هو ان تقدم الى اسرائيل مساعدات اقتصادية لا يقل حجمها عن فوائد الديون السنوية المترتبة للولايات المتحدة على اسرائيل، بما في ذلك المبلغ الأساسي وفائدته».

وهكذا تظهر الأرقام الرسمية المعلنة ان اسرائيل تلقت في السنة المالية ١٩٩٧ (حتى ٣٠ ايلول/ سبتمبر) ٣,٠٠٥ بليون دولار، وانها ستحصل على ٣,٠٠٨ بليون دولار سنة ١٩٩٨.

ولكن هذه الأرقام غير كاملة، فالواقع انه إذا زيدت المساعدات الاضافية هذه السنة والاعفاءات من الفائدة وغيرها نجد ان اسرائيل حصلت في السنة المالية ١٩٩٧ على ٣,٦٧٥,٨٠٠,٠٠٠ دولار مساعدات اقتصادية وعسكرية، و٣,١٢٢,٤٥١,٠٠٠ دولار اعفاءات من الفوائد. فإذا زدنا الى ذلك بليوني دولار هي المساعدات لمصر، وهي مساعدات مربوطة بتوقيع مصر اتفاقات السلام مع اسرائيل، تكون اسرائيل كلفت دافع الضرائب الأميركي حوالى تسعة بلايين دولار في السنة المالية ١٩٩٧.

ويقدم كيرتس جداول عدة، كلها مأخوذ من خدمات الكونغرس، ما يعني انه رسمي وصحيح، وتضيق هذه العجالة عن كل أرقامه، فاكتفي ببعضها، وهذه تظهر ان اسرائيل منذ تأسيسها وحتى أول تشرين الثاني (نوفمبر) القادم ستكون كلفت الولايات المتحدة - علناً - ما مجموعه ٨٤ بليون دولار، هي ٧٤ بليوناً مساعدات خارجية. وتسعة بلايين مساعدات اضافية و١,٦ بليون فائدة على المساعدات التي تدفع قبل استحقاقها. وهكذا يكون كل اسرائيلي استفاد بمبلغ ١٤,٦٣٠ دولاراً. ولكن هذا نصف الحقيقة، ففي حساب مقابل يقول كيرتس ان دافعي الضرائب الأميركيين اعطوا اسرائيل في الواقع ١٣٤ بليون دولار منذ تأسيسها (هو يفصلها بما يضيق عنه المجال هنا) فيكون نصيب كل دافع ضرائب أميركي لحساب اسرائيل ٢٣,٢٤٠ دولاراً.

هذه الأرقام خيانية بالمنظور القومي الأميركي لأن هناك ملايين الأميركيين دون حد الفقر، ولكن عملاء اسرائيل في مجلسي الكونغرس يفضلون ان تحول أموال دافع الضرائب الأميركي الى اسرائيل، على ان تنفق على الطبابة والمساعدات الاجتماعية واصلاح وسط المدن الأميركية.

ما يجعل هذه الخيانة للمواطن الأميركي العادي ممكناً هو اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، الموالي لاسرائيل وحدها، وهذا يتألف من مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، وهو مظلة تجمع يهود أميركا وتؤيد اسرائيل تأييداً كاملاً من دون اهتمام بمن يرأس الحكومة فيها، او مراجعة لأي سياسة تنتهجها حكومة اسرائيل. وأكثر المنظمات نشاطاً داخل المؤتمر هي جمعية بناي بريث المناهضة للتشهير باليهود ولجنة الشؤون العامة الأميركية - الاسرائيلية (ايباك) أي اللوبي الرسمي. وفي حين تعمل بناي بريث لكتم أي معارضة لاسرائيل فإن «ايباك» تجمع التبرعات للمرشحين المؤيدين لاسرائيل وتعارض غيرهم. وهي تفخر بمسؤوليتها عن خسارة أعضاء معروفين مقاعدهم لأنهم عارضوا اسرائيل.

وأعود الى ما بدأت به، فبعض العرب مبهور بانجازات اسرائيل، مع ان الواقع انها انجاز واحد هو سرقة دافع الضرائب الأميركي عن طريق أعضاء مستترين لاسرائيل، لا تهمهم مصلحة بلادهم في شيء. ويتبع ذلك ان هذه الدولة القوية عسكرياً واقتصادياً لا تقف على رجليها، وانما على رجلي دولة عظمى ثم تعض اليد التي تطعمها.

وأقول انني قدمت من مقال ريتشارد كيرتس المفصل الطويل أقله، وما على القارئ سوى ان يعود الى هذا المقال المذهل ليرى بنفسه التفاصيل، فهو يفجر فقاعة القوة الاقتصادية لاسرائيل، كما ان المقاومة في جنوب لبنان فجرت فقاعة قوتها العسكرية.

جهاد الخازن

إلغاء عقوبة تكسير الحجارة في السجون المصرية

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ الغى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي عقوبة تشغيل المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة في اعمال المحاجر وتكسير الحجارة والنحت. وتعد العقوبة الملغاة واحدة من عقوبات تضمنتها قرارات وزارية صدرت في العام ١٩٥٩، من بينها توقيع عقوبة الجلد على المسجونين المخالفين للوائح السجون.

وفتح قرار وزير الداخلية الباب لمنظمات حقوقية للمطالبة بالغاء العقوبات الجسدية من السجون المصرية التي تحول دون اعادة تأهيل المسجونين اجتماعياً. ودعا مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء في «الغاء العقوبات اللاانسانية التي تترك آثاراً نفسية مؤلمة، مثل الحبس في الغرف المظلمة».

عازف سومري يتلبّس نصير شمة في القاهرة

□ القاهرة - من علي السيد:

■ يقدم عازف العود العالمي نصير شمة حفلات عدة في مصر للمرة الاولى. تبدأ الحفلات في نقابة الصحافيين حيث يعزف مقطوعات من مؤلفاته، هي «اشراق» و«حوار المتنبي والسياب» و«قصة حب شرقية»، و«لماذا الرجوع اليك عسير»، و«من اشور الى اشبيلية» و«افراح الطيور» و«حدث في العامرية»، وذلك مساء الخميس المقبل. ويقدم شمة حفلات عدة في المنتديات الفنية الثقافية في القاهرة ومنها حفلة في دار الاوبرا المصرية مساء الاحد ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ويقول شمة انه ينتمي الى عالم قديم، يعود الى الحضارة الاشورية، ويشعر حين يحتضن العود ان عازفاً سومرياً يتلبسه.

وحاز شمة جوائز تكريمية وتقديرية عدة منها جائزة افضل لحن عاطفي في العراق، وجائزة افضل موسيقي عربي في مهرجان «جرش» في الاردن العام ١٩٨٨، ودرع «رمز النضال الفلسطيني».

وقدم شمة عروضاً عدة عالمية في فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا واليونان وسويسرا والولايات المتحدة الاميركية.

□ زار نجم الأوبرا لوتشيانو بافاروتي مقر الأمم المتحدة في نيويورك بدعوة من سمير صنبر الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام الذي دعاه إلى الغداء مع زوجته الجديدة نيكوليتا. والتقى بافاروتي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي دعاه إلى المشاركة في النشاطات الإنسانية للمنظمة الدولية.

حول المدينة

● افتتح امس وزير الثقافة والسياحة اليمني **عبدالملك منصور** ورئيس معهد العالم العربي في باريس **كميل كابانا** معرض اليمن في المعهد. ويتوقع ان يزور المعرض الرئيس اليمني **علي عبدالله صالح** الموجود في العاصمة الفرنسية. وحضر حفلة الافتتاح وكيل وزارة الثقافة اليمنية **هشام علي** والسفير في باريس **محمد الارياني** والشيخ **محمد ابو لحوم** رئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب اليمني النائب **عبدالوهاب الروحاني** والسيدة **خديجة سلامي** و**مصطفى عبود** والمدير المعاون في الخارجية الفرنسية المسؤول عن اليمن جان **فرنسوا جيرو** وسفير السعودية الشيخ **فيصل الحجيلان** ومفوضة فلسطين **ليلى شهيد** والسفير الليبي الدكتور **علي التريكي**.

● عقد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور **محمد شطح** ندوة امام «معهد السياسة الدولية» في دار السفارة في واشنطن تحدث فيها عن اعادة اعمار لبنان في حضور اكثر من ٥٠ عضواً من المعهد الذين شاهدوا فيلماً عن فرص الاعمال في لبنان.

● اقام المحامي السعودي الدكتور **صالح بكر الطيار**، رئيس مركز الدراسات الأوروبي - العربي حفلة غداء في باريس ضمت رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية الفرنسية في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية وذلك للتداول في مساهمة اللجنة الفرنسية في حلقة عن تعدد الثقافات القانونية في العالم وذلك في مؤتمر الاعلام العربي - الأوروبي: «حوار من اجل المستقبل» والذي ينظمه مركز الدراسات الأوروبي - العربي في البحرين من ٢٣ الى ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٨ في رعاية الشيخ **خليفة بن سلمان آل خليفة** وبمشاركة وحضور الأمين العام للأمم المتحدة **كوفي انان** والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور **احمد عصمت عبدالمجيد**.

وحضر الحفلة الدكتور **عبدالحميد** الأحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي والسيدة **ماري بسيعنوس**، الأمينة العامة للجنة الوطنية الفرنسية والمحامي **سيرج لازاريف** رئيس اللجنة والمحامي **ماتيو دو بواسيزون** والمحامي **باتريس لوفيل** ممثل فرنسا لدى محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية.

● وصلت الى عمان **الشريفة زين بنت ناصر**، مديرة التمويل والعلاقات العامة في برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية، الذي يشرف عليه الأمير **الحسن** ولي العهد بعدما امضت اسبوعاً في لندن للتنسيق مع المهتمين بالبرنامج ومع رئيسة اللجنة التحضيرية السيدة **هيفاء الكيلاني**.

● دعا السيد **مارك لينز** مدير مركز نشر الجامعة الاميركية في القاهرة الى حفلة استقبال في مناسبة اصدار عدد من الكتب الجديدة في الخامسة مساء الاثنين المقبل في مكتبة الجامعة.

● تنظم مكتبة القاهرة الكبرى أمسية ثقافية مساء اليوم يتحدث فيها الدكتور **عادل صادق** عن «مشاكل الزواج النفسية».

● افتتح في قاعة خان المغربي في ضاحية الزمالك في القاهرة معرض الفنان الراحل **سيد عبدالرسول** في مناسبة ذكراه الثانية ويستمر المعرض الى نهاية الشهر الجاري.

● ينظم النادي الثقافي العراقي في ليدن (هولندا) ندوة مفتوحة مع الروائي مجم والي في الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت ٢٥ من الجاري في قاعة MORSHI الهولندية.

● رزق الزميل **نبيل درويش** وزوجته الكاتبة **بسما قضماني** مولوداً ذكراً هو ثالث اولادهما.

● رزق السيد **بيرلي** شقير وزوجته **نيكول غازي نصّار** مولوداً هو باكورة زواجهما سمياه **الكسندر**. (مستشفى بورتمان في لندن).

● احتفل السيد **محمد حسن ليلا** بزواجه من الآنسة **نانسي راشد ليلا** في صيدا حيث اقيمت حفلة في قاعة «شاين ستار» حضرها الأهل والاصدقاء.

روب محمد علي الأبيض بـ٥٦ ألف دولار و«الشورت» بـ٥٠ ألف دولار

□ لندن - «الحياة»:

■ على الرغم من الخلاف حول تذكارات الملاكم محمد علي التي طرحت في مزاد في كاليفورنيا فإن غالبية القطع فيه حصدت اكثر من مليون دولار.

واسم بطل الملاكمة السابق وحده كان كافياً لجذب هواة الأشياء التذكارية من انحاء العالم في مزاد جرى الأحد الماضي في بيفرلي هيلز. فقد تعددت الفرص للحصول على قطعة لها علاقة باحدى المباريات التي خاضها او صورته او توقيعه.

وحظيت هذه القطع على اهتمام فائق ابتداء من رسالة وجهها الملاكم الى مكتب التجنيد طالباً اعفاءه من المشاركة في حرب فيتنام لاعتبارات دينية وبيعت بأكثر من ٥٥ ألف دولار، والى سيجارة تحمل توقيعه وبيعت بـ ١٩٠٠ دولار.

وشملت هذه القطع التذكارية مراحل حياة الملاكم جمعها رجل الأعمال روني بالوجر على مدى عشرين عاماً. وقال محامي محمد علي ان بعض القطع مسروق. ورفضت المؤسسة الخيرية التي يرأسها الملاكم قبول تبرع عشرة في المئة من المبيعات بسبب هذا الخلاف. لكن متحدث باسم كريستيز قال ان الدار لم يكن عندها شك في ملكية القطع.

اما الروب (الرداء) الأبيض المطرّز بأشكال وخطوط افريقية الذي ارتداه الملاكم قبل مباراته ضد جورج فورمان في كونغو (زائير) في العام ١٩٧٤ فقد بيع بأعلى مبلغ في المزاد، إذ حصل على ١٥٦ الف و٥٠٠ دولار. كما بيع الشورت (البنطلون القصير) الذي ارتداه في المباراة نفسها بـ ٥٠ ألف دولار. وكانت تلك المباراة حاسمة في استعادة محمد علي بطولة العالم للوزن الثقيل بعد ان سحبت منه البطولة لموقفه من حرب فيتنام.

عبدالناصر في فيلم الانجازات والاخطاء

■ القاهرة - «الحياة» - يبدأ المخرج السوري انور قوادري الشهر المقبل تصوير فيلم عنوانه «جمال عبدالناصر» تدور احداثه حول حياة الزعيم الراحل منذ كان طالبا مروراً بحرب ١٩٤٨، وقيام ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢، وتأميم قناة السويس، وحرب الاستنزاف، وتنتهي بوفاته في العام ١٩٧٠.

وتقوم ببطولته مجموعة من الممثلين المصريين والعرب والاجانب منهم الممثل الشاب خالد الصاوي الذي يجسد شخصية جمال عبدالناصر، وعبلة كامل في شخصية زوجته تحية، وهشام سليم (عبدالحكيم عامر)، وصلاح رين (انور السادات) ورياض الخولي (عبداللطيف بغدادي). ومن سورية بشار اسماعيل الذي يجسد شخصية ياسر عرفات وسلوم حداد في دور (شكري القوتلي)، ومن الكويت ابراهيم الصلال في دور الامير صباح سالم الصباح.

وقال قوادري لـ «الحياة»: وضعت موازنة قدرها خمسة ملايين جنيه مصري لانتاج الفيلم الذي ستتعرض احداثه لكل الانجازات والاخطاء في عهد الراحل جمال عبدالناصر.

وعن الاختلاف بين فيلمه وبين «ناصر ٥٦» الذي انتجه التلفزيون المصري قال «الاختلاف كبير، خصوصا ان ناصر ٥٦ تناول فترة قصيرة من حياة الزعيم، اما في فيلمي فأتناول كل حياة جمال عبدالناصر والاحداث المهمة التي وقعت في تلك الفترة».